جامعة اليرموك

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

التوجيه الصوتيّ للقراءات القرآنية المختلف فيها
(دراسة في كتب معاني القرآن الكريم)

Phonological Guidance of The Holy Quran Readings Disputed Study in The Books of The Meanings of The holy Quran

إعداد

صلاح عواد خليف بني خالد

إشراف

الأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين

حقل التخصص - اللغة والنحو

١٩ صفر ١٤٣٥ هـ

٢٢/ ١٢/ ٢٠١٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوجيه الصوتيّ للقراءات القرآنية المختلف فيها

(دراسة في كتب معاني القرآن الكريم)

إعداد

صلاح عواد خليف بني خالد

بكالوريوس لغة عربية، جامعة آل البيت، ٢٠٠٥.

ماجستير لغة ونحو، جـــامعة آل البيت، ٢٠٠٩.

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على (درجة دكتوراه فلسفة) تخصص اللغة والنحو في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

رسلان أحمد بني ياسين .....مشرفا ورئيسا

الأستاذ في اللغة والنحو، جامعة اليرموك.

قاسم محمد المومني..... عضوا

الأستاذ في الأدب العربي، جامعة اليرموك.

سمير شريف أستيتية..... عضوا

الأستاذ في اللغة والنحو، جامعة اليرموك.

يوسف مسلّم أبو العدوس.....عضوا

الأستاذ في البلاغة العربية، جامعة اليرموك.

عودة خليل أبو عودة.....عضوا

الأستاذ في اللغة والنحو، جامعة العلوم الإسلامية.

١٩ صفر ١٤٣٥هـ

تاريخ تقديم الأطروحة: ٢٢/ ١٢/ ٢٠١٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهـــــــــــداء

لوجه الله سبحانه وتعالى.

ثم لأبي وأمي (قرة عيني) أطال الله في عمرهما.

لإخوتي (سامي، أحمد، خالد).

لأخواتي.

لزوجتي.

لأولادي (عبدالله، مودة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكر

أشكر الله الواحد القهّار. على ما أنعمه علينا من نعمة العقل والإسلام.

ثم أشكر أستاذي الفاضل الدكتور رسلان بني ياسين على ما قدمه لي من نصح وإرشاد في مسيرتي التعليمية.

ثم أشكر جميع الأساتذة في جامعة اليرموك على ما قدموه من نصح وتوجيه وإرشاد لي ولغيري من طلبة العلم، وأخص فيهم العلماء الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د قاسم المومني.

أ.د سمير استيتية.

أ.د يوسف أبو العدوس.

أ.د عودة أبو عودة.

فجزاهم الله خير الجزاء، إن شاء الله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

بني خالد, صلاح عواد خليف, التوجيه الصوتيّ للقراءات القرآنية المختلف فيها (دراسة في كتب معاني القرآن الكريم), جامعة اليرموك, قسم اللغة العربية, أطروحة دكتوراه 2013, (المشرف أ.د. رسلان بني ياسين).

تناولت هذه الدراسة توجيه الآيات القرآنية المختلف فيها كتب المعاني, في محاولة لبيان أوجه القراءات بهذه الآيات, وتقريب وجهات النظر بين الاتجاهات اللغوية القديمة والمعاصرة, كما حاولت الدراسة من خلال تحليل الآيات القرآنية صوتيا؛ إلى معرفة الاتجاهات اللهجية في المستوى الصوتي للآيات الكريمة, وذلك بهدف الكشف عن أثر لهجات العرب في القراءات القرآنية, وكيف أسهمت هذه اللهجات بوجود تغيرات الصوتية في بعض الكلمات في الآيات القرآنية المختلف بها بين العلماء.

وجاءت الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة, أما الفصل الأول فقد تضمن أربعة مباحث, المبحث الأول تناول موقف علماء كتب الاحتجاج من القراءات (ابن خالويه أنموذجا), والثاني تناول موقف علماء كتب التفسير(الطبري أنموذجا), والثالث تناول (ابن مجاهد كأنموذج) يمثل كتب القراءات, أما المبحث الرابع فقد تناول كتب المعاني (الفراء والأخفش والزجاج والنحاس) كنماذج لبيان موقفهم من القراءات .

وتناول الفصل الثاني من الدراسة مصطلحات نقد القراءات: نحو مصطلحات الرد والتضعيف والترجيح, موضحا فيه أثر هذه المصطلحات في توجيه ونقد القراءات القرآنية.

وأما الفصل الثالث والأخير فكان في التوجيه الصوتي للقراءات القرآنية في كتب المعاني, وكان في مبحثين, الأول في الصوامت وتناولت الإدغام والإبدال والهمز والحذف والإثبات, والثاني في الصوائت وتناول الإشباع والإمالة والإتباع الصوتي والتحريك والتسكين, وفي الخاتمة عرضت أهم نتائج البحث .

الكلمات المفتاحية: التوجيه الصوتيّ, القراءات القرآنية, كتب معاني القرآن, الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحتويات

الموضوع **الصفحة**

المحتوى..... د

المقدمة..... ١- ٨

الفصل الأول: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة عند العلماء.

المبحث الأول: كتب الاحتجاج.(ابن خالويه أنموذجا) ١٠

المبحث الثاني: كتب التفسير.(الطبري أنموذجا) ١٥

المبحث الثالث: كتب القراءات.(ابن مجاهد أنموذجا) ١٩

المبحث الرابع: كتب معاني القرآن.(الفراء، الأخفش، الزجاج، النحاس، أنموذجا) ... ٢٣

الفصل الثاني: ظاهرة نقد القراءات القرآنية دراسة في مصطلحات النقد.

مدخل: ٣٦

المبحث الأول: مصطلحات رد القراءات القرآنية. ٤١

المبحث الثاني: مصطلحات تضعيف القراءات القرآنية. ٥٢

المبحث الثالث: مصطلحات ترجيح القراءات القرآنية. ٥٦

الفصل الثالث: التوجيه الصوتي في القراءات المختلف فيها.

المبحث الأول: دراسة في مسلكية الصوامت.

المطلب الأول: الإدغام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولا: مفهوم الإدغام ٦٤
ثانيا: إدغام المتماثلين..... ٦٤
إدغام الهاء في الهاء ٦٥
إدغام النون في النون..... ٦٦
إدغام الباء في الباء..... ٦٧
ثالثا: إدغام المتقاربين.....
إدغام اللام في الراء..... ٦٩
إدغام اللام في النون..... ٧٠
إدغام اللام في التاء..... ٧١
إدغام الطاء في التاء..... ٧٣
المطلب الثاني: الإبدال .....
أولا: مفهوم الإبدال ٧٥
ثانيا: أنماط الإبدال.
إبدال السين صادا..... ٧٧
إبدال الهمزة هاء..... ٧٨
إبدال الكاف قافا..... ٧٨
إبدال العين حاء..... ٨٠
إبدال الحاء خاء..... ٨٢
إبدال التاء سينا..... ٨٢
إبدال الراء زايا..... ٨٣
إبدال الضاد ظاء..... ٨٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الثالث: الهمز.

أولا: مفهوم الهمز..... ٨٥

ثانيا: تحقيق الهمز .....

النبيين- النبيئن..... ٨٦

بادي- باديء..... ٨٧

ربت- ربأت..... ٨٨

اقتت- وقتت..... ٨٩

أأنذرتهم - اأنذرتهم ٩٠

موصدة - مؤصدة..... ٩٢

ثالثا: إبدال الهمز. .....

معايش ٩٣

أنبئهم..... ٩٤

يأجوج ومأجوج..... ٩٥

هيت لك..... ٩٧

رابعا: حذف الهمز. .....

دفء ٩٨

الأيكة- ليكة..... ٩٩

آبائي- آباي..... ٩٩

أدرأكم به- ادراكم..... ١٠٠

المطلب الرابع: الحذف والإثبات والتسكين في الياءات وأثرها في البناء المقطعي.

أولا: مفهوم الحذف. ١٠١

ثانيا: أنماط الحذف. .....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ترني - ترن..... ١٠٥
آتاني- أتان..... ١٠٦
يسري- يسر..... ١٠٦
التنادي- التنادِ..... ١٠٧
محيايَ- محيايْ..... ١٠٩

المبحث الثاني: دراسة في مسلكية الصوائت.
مفهوم الصوائت ١١٢
المطلب الأول: إشباع (صوت الألف) وأثره في البناء المقطعي.
ملك- مالك..... ١١٧
لكنّ- لكنا..... ١١٨
الظنون- الظنونا..... ١١٩
السبيل- السبيلا..... ١١٩
المطلب الثاني: الإمالة
أولا: مفهوم الإمالة. ١٢١
إمالة الألف إلى ياء..... ١٢٢
الإمالة بسبب الكسرة..... ١٢٣
الإمالة بسبب الراء..... ١٢٤

المطلب الثالث: الإتباع الحركي (الصوتي).

أولا: مفهوم الإتباع. ١٢٦
ثانيا: أنماط الإتباع الحركي. .....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فلامه الثلث. ١٢٨
اذكروا الله كثيرا..... ١٢٨
اجتثت..... ١٢٩
اركض برجلك..... ١٣٠
الحمد لله..... ١٣٠
ضيزى..... ١٣١

المطلب الرابع: التحريك والتسكين وأثرهما في البناء المقطعي.

أولا: مفهوم المقطع. ١٣٢
ثانيا: مفهوم التحريك والتسكين. ١٣٤
ثالثا: أنماط التحريك والتسكين. .....
دَأبا..... ١٣٥
يئس..... ١٣٦
الدرك..... ١٣٧
خطوات..... ١٣٨
هو و هي ١٣٩

المطلب الخامس:الإشمام.

مفهوم الإشمام. ١٤١
أنماط الإشمام. ١٤٢
لا تأمنا..... ١٤٢
أتحاجوننا..... ١٤٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ليحزنني..... ١٤٣

قيل لهم..... ١٤٣

الخاتمة ١٤٥

المصادر والمراجع..... ١٤٦

فهرس الأعلام..... ١٥٨

الملخص بالانجليزية..... ١٦٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الـمـقـدمـة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحمد لله، منه النعمة وله الفضل، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وآله وصحبه الطاهرين.

وبعد:

إن للقراءات القرآنية عناية واهتماما من الدارسين، لما لها من أهمية لغوية ترتبط باللغة العربية في مستوياتها المختلفة وأنظمتها اللغوية المتعددة؛ لذلك ارتأى علماء القراءات وعلماء اللغة والنحو - في مختلف العصور- دراسة القراءات متواترها وشاذها؛ إيماناً منهم بأهمية القرآن الكريم، لكونه دستورا للأمة ومنبع إسلامها، حيث يحظى القرآن الكريم بشواهد لغوية تمثل الحكم على القاعدة اللغوية بجميع مستوياتها.

ويشكل المستوى الصوتي في القراءات القرآنية موضوعا شغل أهل العلم والبحث، لما له من أثر في بيان الفروق بين القراءات. علاوة على دوره في الكشف عن روابط الانسجام و الاختلاف في المادة اللغوية الصوتية في القراءات القرآنية (نحو مسألة الحذف والهمز وغيرها).

أهمية اختيار الموضوع.

لم تخلُ كتب اللغة والنحو من التعليقات والردود على القراءات القرآنية المتواترة والشاذة: إما قبولاً وإما نقداً وردا، والمتأمل في كتب اللغة يجد أن بعض العلماء القدامى قد جعلوا القراءات المتواترة حجة، لتكون هي الحكم على القاعدة لا العكس، في حين قد يكون هناك من العلماء من عارض القراءة أو ردّها لسبب من الأسباب، فما دافعُ ذلك، وما موقف العلماء من ذلك؟، ولهذا الأمر: تولدت لدي الرغبة لدراسة القراءات القرآنية، دراسة صوتية في كتب معاني القرآن (للفراء، والأخفش، والزجاج، والنحاس) و إلى جانب ذلك توجد مجموعة من الأسباب تدفعني لدراسة القراءات والتي يمكن أن أشير إليها في فيما يلي.

١- يشكل الاختلاف في القراءات القرآنية ظاهرة بين العلماء، ولذلك دفعني هذا الإشكال إلى استطلاع هذه الظاهرة، وأراء العلماء فيها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- تنوع الاختلاف بين العلماء؛ فمنهم من ينتقد القراءة ومنهم من يحتج بها، وهذا يدفع الباحث للسعي محاولا الكشف عن دواعي هذا الاختلاف.

٣- مسألة التأثيرات المذهبية التي يمكن أن تنعكس سلباً أو إيجاباً على توجيه الآيات ونقدها، ويرتبط ذلك بقضية التوجه الفكري اللغوي البصري أو الكوفي، أو الفكر الاعتزالي.

٤- ساعدت اللهجات العربية على انتشار وجوه تلك القراءات، وتنوّع مصادرها، مما حفز الدارسين للإقبال عليها، راصدين ما فيها من تغيرات صوتية وصرفية ونحوية.... .

٥- الاختلاف على مستوى الأصوات اللغوية في توجيه القراءات لم يكن يؤدي إلى اختلاف المعاني؛ لأن القرآن محفوظ في الصدور وفي السطور، وهذا يعني وجود أرضية غنية للدراسات الصوتية قديمًا وحديثًا، التي يمكن توجيهها لما يتوافق والقراءات المتواترة المنقولة بالسند الصحيح وصولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أسئلة الدراسة.

يسعى الباحث للإجابة عن بعض الأسئلة محاولاً في ذلك إيجاد تصور كافٍ مقرون بالأدلة عن هذه الأسئلة الموزعة في ثنايا الخطة، ومن هذه الأسئلة:

١- ما دوافع بعض العلماء للاختلاف في القراءات القرآنية ؟

٢- ما المعيار الذي اتخذه العلماء في توجيه كثير من الآيات صوتياً في كتب معاني القرآن؟

٣- هل كان لتعدد لغات العرب أثر في اختلاف التوجيهات الصوتية للقراءات القرآنية، علماً بأن القرآن نزل بلغة واحدة، لكن تعددت فيه القراءات، وإذا كان كذلك فهذا يعني وجود عناصر صوتية مشتركة بين لغات العرب سواء في القرآن الكريم أو في الشعر أو النثر .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

خلاصة الدراسات السابقة.

لا يخفى على أحد من أهل الاختصاص والعلم أن القرآن الكريم هو كتاب لغة معجز، وهذا يعني أن الاهتمام به، والعناية بكل حرف وحركة يتضمنها، لا بد أن تكون على مستوى عالٍ من الدقة والإتقان.

ولقد تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع القراءات القرآنية قديمًا وحديثًا، سواء أكانت دراسات صوتية أم صرفية أم نحوية، ولعل أهم ما اطلعت عليه من المؤلفات القديمة ووجدت فيها تفسيرات صوتية لكثير من الآيات القرآنية (كتب الاحتجاج وهي: الحجة في القراءات، لابن خالويه والحجة للقراءات السبع للفارسي وحجة القراءات لابن زنجلة) (وكتب المعاني: وهي: معاني القرآن للأخفش ومعاني القرآن للفراء ومعاني القرآن للنحاس، ومعاني القرآن للزجاج) وكذلك في (كتب التفسير: كتفسير الطبري، وتفسير القرطبي وتفسير أبي حيان) وغيرها من المؤلفات.

وتبين لي أثناء مطالعتي لهذه المؤلفات أن السلف لم يألوا جهداً في تفسير الظواهر الصوتية لكثير من الآيات القرآنية، فكانوا يحتجون لها، ويفسرونها ويوجهونها وفق علمهم ومعرفتهم في علم الأصوات، فمنهم من يوافق الصواب في مسألة ويجانب الصواب في أخرى .

وفي العصر الحديث دأب العلماء في دراسة الظواهر الصوتية في القراءات القرآنية، و كانت هذه الدراسات الجادة تتميز بالدقة والصواب؛ لاعتمادها على ما قدمه لنا العلماء القدامى من دراسات، إلى جانب الإفادة من معطيات علم الأصوات الحديث.

ولعل من أهم الدراسات الصوتية للقراءات القرآنية ما قدمه الدكتور جواد كاظم في كتابه (القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن، قراءة في التوجيه الصوتي) حيث يهدف هذا الكتاب لدراسة كتب معاني القرآن (للفراء، والأخفش، والزجاج) دراسة صوتية، ومن أهم المسائل التي تناولها الكتاب " الهمز تحقيقا وتخفيفا، والإدغام الأكبر والأصغر" (وفي ثنايا ذلك تحدث عن الإتباع الصوتي، والإمالة والإبدال... وغيرها من قضايا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكذلك درس عبده الراجحي " المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية في كتابه اللهجات العربية في القراءات ".

كما درس عبد الصبور شاهين في كتابه " أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي " والتي تناول فيها: الأصوات في قراءة أبي عمرو بن العلاء .

ومن الجهود العربية الحديثة في هذا المجال ما قدمه سمير شريف استيتية من بحوث صوتية تعالج الظواهر الصوتية في القراءات القرآنية، ومما وجدنا له من بحوث في كتابه " القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية " على سبيل المثال لا الحصر، تحليل الظواهر الصوتية في قراءة حمزة بن حبيب، تحليل الظواهر الصوتية في قراءة الكسائي وابن كثير... .

وإلى جانب ذلك هناك الكثير من الرسائل الجامعية التي درست الظواهر في القراءات القرآنية، وفيما يخص هذا الموضوع تحديداً: لم أجد – في حدود علمي- دراسة متخصصة تتناول هذا الموضوع بشكل خاص، أي تجمع كتب معاني القرآن في دراسة مستقلة. علماً أنه يوجد دراسات في التوجيه الصوتي للقراءات عند كثير من العلماء كابن خالويه والفارسي، ومكي بن أبي طالب، وأبي حيان الأندلسي، وغيرهم.

منهج الدراسة.

وفقاً لمتطلبات البحث تسلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بتتبع آراء العلماء في توجيه القراءات القرآنية المتواترة، وهذا بدوره يعتمد على الاستقراء، حيث الاعتماد على كتب معاني القرآن بالدرجة الأولى، إذ سوف يتم جمع الآيات القرآنية المشتركة في ظاهرة صوتية معينة، ثم تحليل هذه الظاهرة بناءً على آراء أصحاب كتب معاني القرآن من جهة، وأصحاب كتب اللغة والنحو من جهة أخرى دون إغفال ما جاء في كتب التفسير وكتب الحجة وكتب القراءات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظواهر الصوتية كثيرة ومتنوعة ومتماثلة في معظم القرآن الكريم، مما يترتب على ذلك، أن التوجيهات الصوتية ستكون واسعة جدا العمل سيكون طويل، لذا اقتصرت الدراسة على تناول نماذج من هذه الظواهر؛ لمناقشتها وتوضيحها ما أمكن الأمر؛ حتى لا يخرج العمل سمينا، ويمل القارئ منه؛ لكثرة ما سيكون فيه من تكرارات لكثير من المسائل.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وينتهي البحث بمناقشة الآراء التي ذكرت معارضاً أو مؤيداً أو كاشفاً اللبس، وهذا يستدعي توجيه نقد للنتائج التي يتوصل إليها البحث في كل مسألة يناقشها ويحللها؛ بناءً على ما يقدمه علم الأصوات الحديث من نظريات صوتية تخدم البحث وتصب في مصلحته .

القراءات والقرّاء*:

القراءة لغة: مصدر قرأ، وهو جمع الشيء، وضمه إلى غيره. ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور، ويضمها، قال تعالى:(**إن علينا جمعه وقرآنه**) (القيامة: ١٧)، أي قراءته[١] .

والقراءات في الاصطلاح العلميّ: " هي العلم الذي يعنى بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها، معزوا إلى ناقله " [٢]، أي كل واحد يعزو إلى الآخر، وصولا إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم).

وقال بعض العلماء:" **إن القراءات علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم: من تخفيف، وتشديد، واختلاف ألفاظ الوحي في الحروف "** [٣] .

وخير ما قيل في حدّها: " أنها النطق بألفاظ القرآن كما نطقها النبيّ (صلى الله عليه وسلم)، أو كما نطقت أمامه فأقرّها " [٤] .

والعلم بالقراءات القرآنية أصل في العلم بكل معلوم ، ذلك أنها تفتح المجالات الواسعة للبحث في جميع العلوم ، والمعارف، فلا غنى للمفسر عنها، إذ إن تعدّد القراءات يكسب التفسير عمقا، وخصوبة، ولا غنى لعالم اللغة عنها، ولا للباحث النحويّ، والصرفيّ، والمعجميّ، والدلاليّ، والبلاغيّ، والصوتيّ.

---

* إن الموضوعات المتعلقة بالقراءات القرآنية نحو: المفهوم والأقسام والضوابط ، وكذلك القراء وتاريخهم ومن نقل عنهم ... قد أشبعت كثيرا في الدراسات اللغوية، وفي دراسات التجويد والتلاوة، فجل هذه الدراسات كانت تعرض في ثناياها مثل هذه الموضوعات، وتفصّل فيها إلى حد بعيد، وكانت غاية الباحث من ذكرها هنا لإضافة لمحة مبسطة عن مفهوم القراءات فقط.

[١] الرازيّ، محمد بن أبي بكر، (ÙìÞÊĒČK) **مختار الصحاح**، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٣، باب قرأ.

[٢] ابن الجزري ، محمد بن محمد، (ت ٨٣٣ هـ) **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، اعتنى به: علي بن محمد العمران، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٤٩ .

[٣] محمد سالم، **القراءات وأثرها في علوم العربية**، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨م، ص ١٦ .

[٤] الفضلي،عبد الهادي، **القراءات القرآنية تاريخ وتعريف**، دار المجمع العلمي، جدة، ط ١، ١٩٧٩، ص ٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والخلاف الدائر بين قراءتين إما أن يكون خلافا صوتيا لا يترتب عليه تغيير في المعنى، وهذا يفتح بابا لدراسة الأصوات، واللغات، واللهجات، وإما أن يكون خلافا في البنية اللغوية يترتب عليه اختلاف في المعنى، وهذا يفتح آفاقا رحبة في البحث اللغويّ في جُلّ مستوياته.[١].

والقراءات ثابتة بأسانيدها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويرجع عهد القراء الذين أقاموا الناس على طرائقهم في التلاوة إلى عهد الصحابة، وقد اشتهر منهم: أبيّ بن كعب، وعليّ بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعريّ(رضي الله عنهم)، وعن هؤلاء أخذ كثير من الصحابة والتابعون في الأمصار.[٢].

ومن أشهر القراء [٣]:

١- الإمام نافع (المدنيّ): أبو رويم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثيّ، من الموالي، وهو من أصفهان، توفي سنة ١٩٩هـ .

٢- الإمام ابن كثير (المكيّ): عبد الله بن كثير بن فيروز بن هرمز، من الموالي، توفي سنة ١٢٠ هـ، وحيثما يرد : (وقرأ الحرميان) فالمقصود نافع ، وابن كثير .

٣- الإمام أبو عمرو (البصريّ): أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميميّ النحويّ، عربيّ الأصل ، توفي سنة ١٥٤هـ .

٤- الإمام ابن عامر (الشاميّ) : عبد الله بن عامر اليحصبيّ،عربيّ الأصل، توفي سنة ١٢٨ هـ ، وحيثما يرد: وقرأ العربيان فيقصد بهما أبو عمرو، وابن عامر .

---

(1) انظر، المتولي ، صبري، **التوجيه اللغويّ والبلاغيّ لقراءة الإمام عاصم**، القاهرة، دار غريب، ط ١، ١٩٩٦، ص ١١.

(2) انظر، الهادي، عبد الحليم بن محمد، **القراءات القرآنية : تاريخها، ثبوتها، حجيتها، أحكامها أسبابها**، دار الغرب الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٩ ، ص٥.

* تناول الدكتور استيتية موضوع القراء بالبحث والتفصيل، حيث كان منهجه قائما على التسلسل التاريخي لهم، على اعتبارهم (سبعة، أو مكملين للعشرة، أو مكملين للأربعة عشر)، واستطاع استيتية أن يعرض كثيرا من أنماط القراءات التي - كان هؤلاء العلماء السلف – يقرؤون بها وينقلها غيرهم عنهم، انظر، استيتية، سمير، **القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية منهج لساني معاصر**، عالم الكتب الحديث، اربد، ٢٠٠٥، ص ١٠.

(3) انظر، الهيتي، عبد القادر، **ما انفرد به كل من القراء السبعة، وتوجيهه في النحو العربي**، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط١، ١٩٩٦، حيث يوضح صاحب الكتاب القراءات التي انفرد بها كل قارئ من القراء السبعة، ويوجه هذه القراءات نحويا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥- الإمام عاصم (الكوفيّ): عاصم بن أبي النجود ، من الموالي، توفي سنة ١٢٧هـ .

٦- الإمام حمزة (الكوفيّ): حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات، من الموالي، توفي سنة ١٥٦هـ .

٧- الإمام الكسائيّ (الكوفيّ) أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله النحويّ، من الموالي، توفي سنة ١٨٩هـ، وحيثما ورد: (قرأ الكوفيون فهم عاصم، وحمزة، والكسائيّ)، وحيثما ورد (النحويان) فالمقصود أبو عمرو، والكسائيّ [١] .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[١] انظر، المتولي، صبري، **التوجيه اللغويّ والبلاغيّ لقراءة الإمام عاصم**، ص ١٢. وانظر. ابن الجزري، محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ)، **غاية النهاية في طبقات القراء** ، نشره برجشتر ، مكتبة الخانجي، مصر، ط ١، ١٩٣٢ . الأجزاء والصفحات التالية : ١/ ٤٤٣/ ، ٢/٢٣٠/، ١ /٤٢٣/، ١/ ٢٨٨/، ٢/ ٣٨٦/، ١/ ٢٦١.

الفصل الأول

ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة:

يشمل هذا الفصل ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة لدى العلماء على اختلاف مجالاتهم على النحو التالي:

المبحث الأول: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب الاحتجاج:(ابن خالويه أنموذجا).

المبحث الثاني: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب التفسير:(الطبري أنموذجا).

المبحث الثالث: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب القراءات:(ابن مجاهد أنموذجا).

المبحث الرابع: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب معاني القرآن:(الفراء، الأخفش، الزجاج، النحاس، أنموذجا).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب الاحتجاج: ابن خالويه (أنموذجا).

:LjĜƨđžNj LjDŽƨƐ

Ǒ5 DžĜdžǫ Ü(ùNjď'ēČ Ƙ) ǑLjfŘdžnj!f Ÿf ƥhƵ ǍhD LJfƥdžơ LJh NǒǍ!ĜP LJh ƥdžơD LJh LJǒǀơ!f ǍNj Ƙ) ǸĭƧĜhljǛf LJhfǍ Ü(ùNjď'ĎĐ Ƙ) ƥNjĜɳdž LJhf LJƵ Ĝư'ƧƵ ƘfCƒƧl!f ŘPD ÜƘfCƒƧl!fǍ Ǎơlj!f LJƈƧl!f Ǒ5 lƧǒƛ ƨ ǒLjĜǀk N! Ü(ùNjĐčĐ Ƙ) [č]ǸĭǍĜNjƧ!f Ĝư'ƧƵ lCƒƧl!f NLjƵ ŘPDǍ Ü(ùNjď'ĎēǍ . ƘfCƒƧl!f Ǒ5 yǒƥh!f ǑTƒǍơǍ ÜDžǒƧƛ!f

ƘfCƒƧl!f Ǒ5 Ɨɳơ!f) ɎĜk‡ ѕlơdž DžƧƛdž ýĜƶ!f ƥhƵ ƧǍk‡þ!f ăƧǒ5 ǸĭǍơLj!f LJfƥǒdž!f Ǒ5 ĜdžD fŘNj LJdžǍ ÜɎƧƶ!f LJƵ ýlLj ĜdžǍ ÜYĜdžǀ!fǍ ÜƧƛŰfǍ ÜƗǒfǍƧ!Ghu ýѕơǒ LJĜ‡ NǒǍ!ĜP LJhf LJD (yƛǀ!f [Ď] Ɨƶ!f ƗdžĜdžǫ LJdž NhǒǑLj ýĜLj ѕǸƵLjdž!f .

ǍNjǍ ÜǍơLj!f Ǒ5 Ĝѕǒƶư LJĜ‡ NǒǍ!ĜP LJhf LJD :ĭƧĜǑLjŰf DžĜTNj LJhfǍ ǸĭƧĜhljǛf LJhf ăƧǒǍ YƨLjǒ NǸƶɳ Ĝdž ÜNǒǍ!ĜP LJhf Ɨ5Ĝlƛ Ǒ5 Ǒ5Ǎ‡!f Ǎơlj!f ƧƛD ƧnjUǒ LJD ǑƶǒhƵƵ!f LJdž LJĜ‡5 ÜǑ5Ǎ‡ .[ď] ɎǸƶƛ! ƧǑkljǒǍ ÜDžnjƵƨLjdž

:lƐbƐƥѕǁFĜ LjĭNjǁFQl DžĜƐ oFNJǀƗƨƐ :ÚNjć

ƗÜƧkfǍkdž!f ƘfCƒƧl!f Ư'ƶh ƥƧǒ NǒǍ!ĜP LJhf LJĜ‡ فقد ردَّ قراءة حمزة في قوله تعالى: **(قالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ)** ĆĜǒhu Ĝnj!ƥhǒǍ ÜDžnjFhLjD LJdž Ɨlj‡Ĝǀ!f lƨdžnj!f ΘƧƵǒ lƨdžơ LJ35 ď'ď:lƧlh!f (ǑƵǍ ÜĜNjƧǀ‡h ǍD CĜnj!f DžưhǍ Ülƨdžnj!f LJdž ŰƥhƵ Ɨlj‡ĜǀCĜǒhu (DžnjǒhLjD) **أَنْبِئْهُمْ**) غير قراءة ذكرها القدامى للقراء المشهورين. [٤]

---

[1] . đĎě /č ÜŸFΘƶlƐNj DžĭĭNjƇ‡lƐ lFѕĜƯ Ĭƶ ŸFYNjlƐ hƲĭƇĜ ÜLJǒƥ!f ýŭη ÜǑƵǍǒǀ!f ÜƧUljf .Ďď'ē /č ÜƀƐƥѕlƐ lFѕĜƯ Üĭƨƨɳ!f LJhf ÜƧUljf Ǎ

[2] Ɨhk‡dž!f ÜƗdžƧ‡dž!f Ɨ‡dž ÜDĭĭĭƶNjlƐ ƀƐƥѕlƐ NjΘƶ Ü ƥdžơD Ɨηǒƥ P ÜǑks dž ÜƧUljf

[3] انظر: ابن هشام [illegible] الأنصاري، (ت ٧٦١هـ)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق، مازن المبارك، دار الفكر، بيروت، ط ٦، ١٩٨٥، ص ٤٧٤.

* يرى الباحث أن ابن خالويه الأقدم زمنيا في تناوله للقراءات، إذا ما قيس مع غيره من العلماء نحو: أبو علي الفارسي ، وابن زنجلة.

[4] انظر، ابن خالويه، **الحجة**، ص ٧٥، وانظر، ابن الجزري، **التحبير**، ص ٢٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ƨ ƽP LJĠ LJǫĂ ÜLJơ! Ănj5 ƨĂdžnjdž ƨžƐ ŎhLjŏ ŤhLjD LJdž NWżη LJĠ LJƎ5 " :NŏĂ!ĠP LJhf ýĠp NηĂ Ł5ƨzdž ŤWZ lCƒƨl!ƒ Ŏ5 ƥdžkZƒ NŏĂ!ĠP LJhĠ5 .(č) " ĠnjηĂ LJĠ ĠNjƥžŏ ĂNjĂ CĠŏ ĠnjWzηĂ lƨdžnj!ƒ ljRNj ýƛdž Ŏ5 NULjd5 ÜlƒĂƨ!ƒ NŏĂƨŏ Ġdž Ů Dzŭ!ƒ ýŢD ljƥLjZ ƨĠžzdž!Ġ5 ÜŇŤĂƷW!ƒ ĠNjƨƥŢdžĂ ÜlCƒƨl!ƒ ĸWŢĂ ŤR!ƒ ýllj!ƒ Ŏ5 Ɵhưƒ DƥhdžƨĠdžLjǫĂ ÜlCƒƨl!ƒ Ŏ5 Ł5z! Ů ĠnjhơĠŢ ŤWZ lCƒƨl!ƒ ƥƨŏ ĸĠpĠŏǫ!ƒ .(Ď) Ŏhƨzƨ!ƒ LJĠǫW!ƒ LJdž YĂdžǫdž!ƒ LJdž ƨžλ+! Ł5ƒĂdž ĸCĠη ljRNj lƨdžơ lCƒƨp LJD DzƐƨ ÜlCƒƨl!ƒ Nhh

DžƆƥƽllƐ DžDŽ YƥNjƨ DžĩkűúkƒƐƥYa) YĠk+ N!Ă ÜDžŏƨ+!ƒ LJƈƨl!Ġh ƒĂdžkNjƒ LJdždž NŏĂ!ĠP LJhƒĂ ĸƒCƒƨl! WĠηkơŮƒ ĠŏĠưp ŤWZ ýdžkTŏ Û(UĠƨllƐ lƐbƐƥƽllƐ ŤƷ hWΘllƐ) YĠk+ Ⅱ!Ł+Ă Û(!ĭƥlllƐ Σŏ!Ă ÜƥljǫW!ƒĂ ŁŏƒĂƨ!ƒ ĂNj lCƒƨl!ƒ Ŏ5 ƥdžkzdž!ƒ LJDĂ ÜŁljǫ lCƒƨl!ƒ LJD DżWzô LJĠ+Ă ÜŁzhǫW!ƒ ŁdžFŮƒ y5ƨ!Ġh Ü(Ð:ŁơkĠ5!ƒ) (**مَالِكُ يَوْمَ الدِّين**) Ăơljƒ Ŏ5 ƨĂηŏ :ŭλdž ýĂlŏ Ănj5 ÜŇĭĂơljƒ ΣĠŏl!ƒ ŤWZ Ġdž+ Łŏhƨzƒ ΣĠŏp ŤWZ ýdžơk ŮĂ ÜŁljǫ lCƒƨl!ƒ LJŮ ÝNh Dƨlŏ ŮĂ Ü Ⅱ!Ġdž ĂNj ĭD :ŤljzdžW!ƒ ŤWZ .(ď) ŁljǫW lCƒƨl!ƒ LJD Ůǫ ÜĠhƒĂŢ LJĠ+! (č:ŤWZŮƒ)(**سَبِّحِ باسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى**) :ĸWp Ă!Ă :ýĂlŏ

:Ⅱ!Ł LJdžĂ ŁŏĂơlj ĂD ÜŁŏ5ƨŢ Łŏưp ŤWZ ƥŏ+ƋWl! ÝĸƒCƒƨl!Ġh JNkơŏ LJĠ+ NŏĂ!ĠP LJhƒĂ lDƨdžƒĂ ÜŁljĠkDĂ ÜlƨĂηZ :ĠǫW! ƒĂŇǫơŏ Dž! LJǫĂ Ł ljƋdž!ƒ ƥŏ+Ăk Ŏ5 ýĂlk YƨzW!ƒ " :NU!Ăp -D LJhf ĠNjpƨp Ⅱ!Ł+(Ďď : ƒ)(**إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً أُنثَى**) :Ť!ĠzkýĠp ÜŤλlD .(Đ) " CĠljǫơ ĭD :ŤλlD lDƨdžƒ ýĠlŏ ÜCĠljǫơ ŁηzljkĂ yǫk :ljĠljzdž :LJĂƨPć ýĠpĂ ÜƥĂzǫdž

Ŏ5 ýZƒĂ5 ŤWZĂ ÜDž!ĠǫW!ƒ ŁljƋdž!ƒ ydžη Ŏ5 ĸŭZĠ5 ŤWZ ydžηk ŁWZĠ5 LJD ŤWZ ljƥĠnjTkǫƒ -Y Ġdžh Yŏƺ! U5ƒĂơ ĸljƒĂp Oƒ!ƒĂŢ!Ġ5):ƨƨŢdž LJh ŁơWƟĂ ƥĂzǫdž LJhf lCƒƨlh YĂdžη!ƒ ŤnjkljdžŁƺŏŢ LJdž ŎNjĂ (đ’Ð:CĠǫW!ƒ) (**فالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ**) :ŁŏŮƒ Ŏ5 (Ÿƒ U5ơ .(đ) RƒĂT!ƒ

NUj+! ÜlRĠŢ DžD ÜlƨkƒĂkdž ĸLjĠ+D CƒĂǫ ÜĸƒCƒƨl!Ġh ƥnjTkǫŏ LJĠ+ NŏĂ!ĠP LJhf LJD WĠkLjkǫŮƒ LJ+džŏĂ Łηƨƥ! ƥĠnjTkǫŮƒ Łŏơ LJdž Ŏlkƨk Ů Ŏnj5 Ü lƨkƒĂkdž!ƒ ĸƒCƒƨl!ƒ ΣĠŏldžh lRĠŢ!ƒ ĸƒCƒƨl!ƒ ƥzŏ Ů .Ġdž Łŏưp ŤWZ ƒƥNjĠŢ ĠNjRPkŏ LJŏơ ĸƒCƒƨl!ƒ ljRnj! NŏŽĂĂ N+ƒƨƥǫ ŎljzŏƒRNjĂ ÜƨkƒĂk!ƒ

---

(1) ابن خالويه، الحسين بن احمد (ت ٣٧٠هـ) **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق، عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت ط ٤، ص٧٥ .

(2) انظر، البيلي،، أحمد ،**الاختلاف بين القراءات**، بيروت، دار الجيل، ١٩٨٨، ص٨٩ .

(3) ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة**، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٠هـ. ص ٢٣، ٢٤، ٥٤ .

(4) المرجع السابق، ص ٤٤.

(5) المرجع السابق، ص ١٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible] :

[illegible] (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ...) [illegible] [1] [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

- [illegible] (ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ) [illegible] [2] [illegible]

ب- توجيه ابن خالويه القراءات مع الترجيح:

وذلك في قوله تعالى: (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا) [illegible] (بَلْ طَبَعَ [illegible] (بَلْ سَوَّلَتْ) [illegible] [3]

(1) ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة**، ص٧٧.

(2) المرجع السابق، ص٧٧.

(3) المرجع السابق، ص ٦٢-٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

LJŏku fĂ₪Ţ5 DznjĻjD ₦!Ŗ f Lj!f Ŏ5 (DĭkĻjD) Ƨŏdžư!f Ƨŏþlk Ĭ₪Ƶ þdžkzŏ NŏĂ!ǴP LJhf þĻjƵ NŏηĂk!f fŖNjĂ .ȿǴŏϱ!f Ŏ5 ýŢȿĻjdž!fĂ ýŢkdž!f

ج- توجيه ابن خالويه بعض القراءات على أنها لغات:

كما في قوله تعالى: (**وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا**) (الفجر:٢٠)، فقال: " إن في اللغة أحبّ يُحبّ، وحَبّ يَحبّ، وهما لغتان وردتا في قوله تعالى : (**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ**) (آل Oǩsku CǴηƧ ĂhD DƧp ǴdŽĻjŏku ÜDǴƐþÚf ₦5 yǴž CǴŏ!f Dĭưh ƧĂnjdžη!f DƧp Ŗϱ Ü(d'č :LJfƧdžƵ " DǴƐþÚfĂ ₦ȿ!f yǴž CǴŏ!f . (č)

Ý₦!Ŗ Ŏ5 ϒηƵ ŮĂ ÜϒƧƶ!f ǨǴƶ! LJdž ǴnjĻjD Ĭ₪Ƶ lCfƧl!f NηĂŏ NŏĂ!ǴP LJhf LJD Ưσŭŏ fŖ‡NjĂ Ł̈ŏhƧƶ!Gu ýƶĻj LJćƧl!f LJŪĂ Ü Ł̈ƶ₪!f ǴŏǴưp LJdž ƧŏΛ‡ Ŏ5 Nhu þnjTkϱŏĂ Nhu þkzŏ Ǵdždž ϒƧƶ!f ǨǴƶ! LJŪ .ǨǴƶ₪!f ljŖnjhu CǴdžƵƶ!f þnjTkϱŏ LJD Ǵdžfƨ! LJǴ‡5 ÜϒƧƶ!f ǨǴηnj! Ĭ₪Ƶ ŭdžkTdž CǴηĂ Ü

: lƐbƐþƨ‡₦ LjĭNj₦FQ] DžǴȻ huəƯQ]Ł :FǩlFfk

ƨ₪ŌŏljþηĻj LJǴŏơŪf Ư'zhu Ŏ5 NĻjD :ǨfCfƧl!f LJƵ NŏĂ!ǴP LJhf Nhu CǴη ǴdƵ yǴŏkk LJdž LJŏhŭk þl!

ljŖNj ǨĻjǴ‡D CfĂϱ ÜǨfCfƧl!f ljŖNj ŁƑŌPk Ŏ5 NƶpĂk LJD ǴnjĻjdT LJdž ǴkĂzĻj ǨfCfƧl!f Ư'zhu Ĭ₪Ƶ .LJŏƧPŮf ǨfCfƧl!f CǴdž₪Ƶ LJdž ljƧŏƶ‡ N!Ǵơ JNnjĻj!f fŖnjhu ĂNjĂ Ü ĭ ĂfƧ₪! ĂD ÜLJkdž₪! ŁƑŌPk!f

Č- قبوله تغليط النحاة للقراء:

كما في قراءة للحسن البصريّ في قوله تعالى: (**وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ**) (يونس: ١٦)، " روى ابن خالويه قول النحويين: غلط الحسن البصريّ، (أي أنه كان يهمز) كما أن العرب تغلط في بعض ما لا يهمز، فيهمزونه فيقولون: حلأت السويق، وإنما هو حليت، فقال: قرأ الحسن **(ولا أدرأكم به)** مهموزا، وهو غلط عند أهل النحو؛ لأنه من دريت " [Ď]. وهذا هو الحكم؛ يعني ردّ قراءة الحسن البصريّ.

٢- تخطئة بعض القراءات: لحّنَ قراءة نافع في قوله تعالى:(وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ) (الأعراف: ١٠) بالهمز؛ لأن القاعدة تقتضي عدم الهمز، لأن ياء المفرد أصلية، ومن همز فقد لحن، برغم أن نافع المدنيّ من القراء السبعة المشهورين [d']. وقرأ الأعرج وابن عامر والأعمش وغيرهم: معائش بالهمز[Đ].

---

[1] ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة**، ص ٣٢١- ٣٢٢.

[2] المرجع السابق، ص ٨٥.

[3] للاستزادة في هذا الموضوع، انظر استيتية، سمير، **القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية**، حيث خصص صاحب الكتاب فصلا كاملا يتحدث فيه عن توجيه قراءة نافع.

[4] ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة**، ص ٤٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:LjĭNjllFQl DžĠŰ UĠƨllƐ l ƐbƐβ৳llƐ Ǐʒ hWWΘllƐ ƒƑHl ȜNJǂDŽ

:Ɬŏ!Ġk!ƒ ƠĠlLj!ƒ Ŏ5 Ɬɳơ!ƒ ɣĠk৳ Ŏ5 NŏĂ!ĠP LJhƒ JnjLjdž ƥŏƥơk LJ৳džŏ

. ĠLjĠŏơD Ġnjhu ƥnjTklǰŏ LJĠ৳ NJljŨ ÝlRĠT!ƒ ƘfCƒƧl!ƒ ýĠ5ƐǍ LJĂƥ lƧĂnjTdž!ƒ ƘfCƒƧl!ƒ ǏllZ ƥdžkZƒ -č

Ǐ!ǍƘfCƒƧl!ƒ ɣǰLjŏ LJĠ৳ ĠLjĠŏơDĂ ÜƨĠɳŏ̈Ůƒ N5ƥNj LJŨ ÝƗŏƒĂƧ!ƒ ƥLjǰ Ƨŏƹ LJdž ƘfCƒƧl!ƒ Ư ƧZ -Ď

.ĠnjhĠơŢD

Ŏ5 ýĂlŏ ÜĠnjöllZ ƥdžkzŏĂ ÜĠnjhu ƦPƋŏ NJLj35 - Ɬɳơ ƘsllkPƒ LJǍĂ - ɣƧz!ƒ Ƭʒ! LJD NJɳnjLjdž LJdžĂ -ď

OĸkƵĂ ljƦNj ýĠdžD NJLjD ŎƑĠǰ৳!ƒ LJZ ĭĂƧĂ:(Đď:Ƨ ǰĂŏ) (**إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ**) : Ǐ!Ġzk NJ!Ăp

ƨƧƶŏ! ýz5 LJĠ৳ LJ35 Ü(đ:Ƨ ǰĂŏ) (**قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ**) : Ǐ!Ġzk NJ!Ăp

.(č) ɣĠŢD ƥl5 LJŏkʒll!ƒ ƨƒĂɳ ƥƒƧD LJǫĂ ÜDžNjĂ ƥl5 Ư ƶP!ƒĂ ɣŢLj!ƒ LJŏhu

.Ƨơ Ţdž!ƒ Dǐǰƨhu ƥkzŏ -Đ

.(Ď) ĠLjĠŏơD ýƒĂpŨƒ ɣĠơŢD Ƨ৳Ƙ DžƥzǂÜCĠƟPDĂ DžĠNjĂD LJdž NJhĠk৳ ĂllPŏ Ů -đ

---

(1) انظر، ابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، ص ١٩٣.

(2) انظر، الدرويش، محمود جاسم، **ابن خالويه وجهوده في اللغة**، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٠، ص٨٥-٩٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب التفسير: الطبري (أنموذجا).

.(č) LjĜƨžNj LjDŽƨƐ

Ü(ùNjĎĎĐ) ĦljƖ þ!Ă ÜÑĭƨhƟ!ƒ Ɣ!ĜƐ LJh ƨŏƛǂ LJh þŏƨŏ LJh ƨŏƨƞ LJh þdžơdž ƨƽzƞ ĂhD ĂNj Ü ĜŏĂơlj LJĜǂ Ĝdžǂ ÜKƒCƒƨl!! Ĝ5ƨĜƵĂ ÜNh ĜnjŏI5Ă LJcƨl!! ĜU5Ĝơ LJĜǂ Ü(ùNjdˇčČ) ĦljƖ Ő5ĂkĂ . DžNjƨĜhPDĂ ΣĜlj!ƒ DžĜŏDĂ ÜLJŏƶhĜk!ƒĂ ĦhĜơƬ!ƒ ýƒĂpdh Ĝ5ƨĜƵ ÜĜŏĂȝ!Ă

LJdž ÜĦơkƽljdž!ƒ NIkơŏƨpĂ NdžIJƵ ĦzƖ LJƵ ŸƵLjk Ők!ƒ Ħŏdžlj!ƒ ƨĜƛŬƒ LJdž ĦƵĂdžηdž ĭƨhƟ!ƒ ‖ƨk Ÿƒ Ɣĝkǂh ĬljƶkŐk!ƒ ƨŏƖĜƽk!ƒ DžNjD LJdž þƕzŏ Rg Ü(**جامع البيان في تأويل القرآن**) þĭƶ2Ħ:(NJhĜkǂ ĜnjdžNjD ƨŏƖƽk ĜnjơƬđ5 ΣĜlj!ƒ ĭfþŏD Ő5 Ők!ƒ ƨŏƖĜƽk!ƒ ĜdžDĂ " :Ħŏdžŏk LJhƒ Dž̲ŭ̲ƖÚƒ σqŏT NJŏ5 ýĜp Üýη Ă ƨƵ ýlljŏ ŬĂ ÜĦƵfþh NJŏ5 Σŏ!Ă ÜĦkhơĜ!ƒ þŏljĜƖŪĜh 2lƖ!ƒ ĸKŬĜldž ƨǂRŏ NJljƐ5 ÜÑĭƨhƟ!ƒ ƨŏƨƞ LJh þdžơdž .ĂơljƒĂ ÜĦƶlƒ ĜŏĜư p LJdž ƨŏƛǂ!ƒ LJdžư kŏ ƨŏƖƽk!ƒ fRNj LJDĂ Ü(Đ) LJŏdžnjkdž!ƒ LJƵ

Ĝljdžư Dznjŏ!ϱ ƨĜTD CĜdžIJƵ!ƒ CŬƋNjĂ ÜĦƶlƒ CĜdžIJƵZĂ ÜlĜơljƒ CƒƨÞh RPdŏ ƨŏƨƞ LJhƒ LJĜǂĂ Ő5Ă ÜNŏĂhŏƖĂ Ü ýŏlPƒ þƬlŏ NJlD þlkZDĂ Ü(đ) " ....lƨƬhƒ ŐŏĂơlj Ưzh LJĜǂĂ ýĂlŏ LJĜǂ5 ÜCƒƨƽ!ƒĂ ÜlŐƑĜƖǂ!ƒ LJƵ ýlljŏ LJĜǂ Ĝdžǂ Ü(Đ) " Ɣŏhơ LJh ΣljĂŏ " Ődžƨƞ!ƒ ΣljĂŏ ƨǂRŏ ƨPc LJƱĂdž þƨŏĂ ÜNhĜkǂ Ő5 ĜNjƨǂRŏ LJĜǂ5 ÜĦƬĜP ĦŏĜljƵ ĸKƒCƒƨl!ƒ Ő!Ăŏ ÑĭƨhƟ!ƒ LJĜǂĂ .(đ) ƔlƶzhĂ Ü ţ ƽPŪƒĂ .(Ē) Ưzh ĬlƵ Ĝnjưzh ΟηƨŏĂ Üýhlŏ Ĝdž ýhlŏĂ Ü þƨŏ Ĝdž ĜnjljdžĜljdžư Dznjŏ!ϱ ƨĜTD CĜdžIJƵ!ƒ CŬƋNjĂ ÜĦƶlƒ CĜdžIJƵZĂ ÜlĜơljƒ CƒƨÞh RPdŏ ƨŏƨƞ LJhƒ LJĜǂĂ Ő5Ă ÜNŏĂhŏƖĂ Ü ýŏlPƒ þƬlŏ NJlD þlkZDĂ Ü(đ) " ....lƨƬhƒ ŐŏĂơlj Ưzh LJĜǂĂ ýĂlŏ LJĜǂ5 ÜCƒƨƽ!ƒĂ ÜlŐƑĜƖǂ!ƒ LJƵ ýlljŏ LJĜǂ Ĝdžǂ Ü(Đ) " Ɣŏhơ LJh ΣljĂŏ " Ődžƨƞ!ƒ ΣljĂŏ ƨǂRŏ ƨPc LJƱĂdž þƨŏĂ ÜNhĜkǂ Ő5 ĜNjƨǂRŏ LJĜǂ5 ÜĦƬĜP ĦŏĜljƵ ĸKƒCƒƨl!ƒ Ő!Ăŏ ÑĭƨhƟ!ƒ LJĜǂĂ .(đ) ƔlƶzhĂ Ü ţ ƽPŪƒĂ .(Ē) Ưzh ĬlƵ Ĝnjưzh ΟηƨŏĂ Üýhlŏ Ĝdž ýhlŏĂ Ü þƨŏ Ĝdž Ĝnjljdž

---

(1) ŐlƵ LJh LJŏ þ!ƒ WĜk :Ħŏk Ŭƒ ƨþĜƬdž!ƒ Ő5 ĭƨhƟ!ƒ Ħdžηƨk ÜƨUljƒ ÜĂlƽơ!ƒ ΘĜks!ƒ þhƵ ÜŐdžĜljƟ!ƒ þĂdžơdž ƽŏlơk Üh̲ĭ̲ý̲ƵF̲ƖlƐ l̲F̲ƽG̲Ư ÜŐ#hƖ!ƒ LJh þdžơdž LJŏ þ!ƒ ΣdžTĂ ÜčĎč₹ĎČ/ď ÜùNƵčĐčď ÜĎƟ ĦƵĜhƟlƽ! ƨηơ ƨƒþ ĦlƖdž ÜLJŏll ơdž ĦƵĂdžηdž :ƽŏlơk Üb̲ú̲Ĝ̲ƐlƐ !ú̲Yc þĭƶ ÜŐhNjR!ƒ þdžơD

(2) Ŭ(ùNjĎĎĐ) ĦljƖ þ!Ă ÜÑĭƨhƟ!ƒ Ɣ!ĜƐ LJh ƨŏƨƞ LJh þdžơdž ƨƽzƞ ĂhD ĂNj Ü ĜŏĂơlj LJĜǂ Ĝdžǂ ÜKƒCƒƨl!! Ĝ5ƨĜƵĂ ÜNh Ĝnjŏl5Ă LJcƨl!! ĜU5Ĝơ LJĜǂ Ü(ùNjdˇčČ) ĦljƖ Ő5ĂkĂ . DžNjƨĜhPDĂ ΣĜlj!ƒ DžĜŏDĂ ÜLJŏƶhĜk!ƒĂ ĦhĜơƬ!ƒ ýƒĂpdh Ĝ5ƨĜƵ ÜĜŏĂȝ!Ă

(3) ÜDžJbƽlƐ ü̲ĭ̲Nj̲bH Ĭȝ DžF̲ĭ̲ĜlƐ UDžF̲WI Ü(ùNdˇčČ K) þŏƨŏ LJh ƨŏƨƞ LJh þdžơdž Ü ĭƨhƟ!ƒ ljRNj ƨƨǂŏĂ ÜĎđē/ččWI ÜĎĈĈČ Üčƕ ÜH!Ĝlƨ!ƒ ĦlƖdž Üƨǂ ĜT þdžơD Üƽŏlơk

(4) .đĐ.ĐL/ƕčĂÜđƽhlþȝ!Ő5 yhȝƨđ!ȝ !ƒ

(5) Ħ!ĜlƨÜLJbĭƨ2Ħ Ĭȝ ăbĜŬlƐ þĭbWI DžĈĈ qtĿY hĭNjΘlƐ hĭȝNj!lƐ hYRlƐ ÜýĜdžη ÜLJĜư dž2 ÜƨUljƒ ēđf Üă8l!ƒ DžD Ħzdž Ĝη Üljƒ8Ăkǂþ

(6) Ħlηdž Üb̲ɛb̲2̲lƐNj ăbĜŬlƐ DžĭĜ ăNjΘlƐ þĭƨ2ĦlƐ ÜKĜơk ơ LJĜdžD ÜĬƽƕ Ƭdž Üýƕη ÜƨUljƒ .čđđ f ÜčĕĔĒ ÜĔbbZ ÜƔlơ Ħzdž Ĝη ŁĂơh

* يرى الباحث أن الطبري أقدم زمنيا في تناوله للقراءات القرآنية إذا ما قورن مع الزمخشري أو أبا حيان أو القرطبي. لذا وقع عليه الاختيار ههنا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

موقف الطبري من القراءات:

ÜƧčћѕ!ƒ LJћ lĂƧƵĂ ÜЌћĞĂ LJћ ƥčѕĂ ÜѰĞŌP!ƒ LJћ ƧdžƵ LJƵ Ńĭ Ƨѕɳ!ƒ LJћƒ Ł čƥơ Ŏ5 CĞɳ ÜýĂŪƒ LJƵ ƧPŮƒ ĞNjŘPdč ÜĦljl lCƒƧl!ƒ " :ƒĂ!Ğp DžnjLjD ŎћzT!ƒ ƧdžĞƵĂ Üѕčѕz!ƒ ƥћƵ LJћ ƧdžƵĂ .(č) " DžkdžŀƵ Ğdž‡ ƒĂDƧpĞ5

ЌƒCƒƧl!ƒ LJŪ Ü Ư5Ƨ!ƒĂ ýĂћl!ƒ Σ čŏĞldž LJdž ЌƒCƒƧl!ƒ ŁčĞdžơ ĂNj ƒŘNj Džnj!Ăp Ŏ5 Ĭ!ĂŪƒĂ ĬŀƵ DžNjƥƵƒĂp Ư Ƨ5 Ŏ5 lĞơlj!ƒ ƥƵĞl ƥkTƒ LJčơĂ Üƥƒ2D LJdž Ğnjћ ƯĂPč Ů LJD Ɣηŏ ÜĦljl LJĞ‡Ă Üdžŭ‡!ƒ ƧƒĞl‡ ƥlLjŀ! ĞNjĂƶư PDĂ Ü ЌƒCƒƧl!ƒ ĬŀƵ lĞơlj!ƒ LJdž Ƨčλ‡ D Ƨηk Łčћ Ƨz!Ğћ LJčlŐĞlj!ƒ . LJčƧl5dž!ƒĂ LJččĂƶŀŀ!ƒ LJdž DžNjƧčɛ DžnjzћĞk Džλ Üƥlljƒ ƒŘNj CƒĂ! ýdžơ LJdž ýĂD lƧTћ!ƒ lĞơlj LJƶŐ!ƒĂ ÜЌƒCƒƧl!ƒ Ư ƶћ ƥƧћ CÖŀdž ƧĂnjTdž!ƒ ljƧčl5kĂ ÜCŬŪDNj LJdž ƒƥơƒĂ Ńĭ ƧћŐ!ƒ LJĞ‡Ă ŎћD LJћ Ÿƒ ƥћZ: ýĞλdžD LJččĂƶŀŀ!ƒ LJdž Ƨčλ‡ ‖ŀl dž!ƒ ƒŘNj Ŏ5 NIћl ƥpĂ ÜĞNjƧkƒĂk LJdž DžƐƧ!ƒ ĬŀƵ ÜĞnjč5 Ќ) ƧĂƵŪƒ LJĂƧĞNjĂ (ùNjčĎĚ Ќ) Ńĭ Ƨƥơɳ!ƒ DžŢĞƵĂ Ü (ùNjččē Ќ) ŎdžƧươ!ƒ ѕĞơl9 ŐlĂŪƒ ţ5PŪƒĂ Ü(ùNjčĚČ Ќ) NčĂћčlĂ Ü(ùNjčēđ Ќ) ƥdžơD LJћƒ ýčŀP!ƒĂ Ü(ùNjčēČ ƥƧћdž!ƒĂ (ùNjĎčĒ Ќ) ŎzdžŢŪƒĂ Ü(ùNjĎČē Ќ) CƒƧ5!ƒĂ Ü(ùNjčĚě Ќ) ŎFĞl‡!ƒĂ Ü(ùNjĎčđ) Ü(ùNjđ'Ě Ќ) ΣĞơlj!ƒĂ Ü(ùNjđ'ĎĐ Ќ) ƥNjĞɳdž LJћƒĂ Ü(ùNjđ'čč Ќ) ŀĞɳƨ!ƒĂ Ü(ùNjĎĚđ Ќ) (ùNjđđ'Ě Ќ) Ńĭ ƧTPdžƨ!ƒĂ Ü(ùNjđ'ěĎ Ќ) Ŏljɳ LJћƒĂ Ü(ùNjđ'ēē Ќ) ŎlƧĞ5!ƒ ŎŀZ ŎћDĂ .(Ď)

والطبريّ يتعامل مع القراءات على أنها تخضع لمقاييس اللغة، فقد رفض الطبريّ بعض القراءات مع تسليمه بتواترها؛ ولأن الطبريّ مفسر مشهور فقد تابعه مفسرون آخرون، مثل : الزمخشريّ، وأبو المعالي صدر الدين التونويّ في كتابه (إعجاز البيان في تأويل القرآن)، وغيرهم. وقد علم الطبريّ بالضرورة أن تواتر هذه القراءات شامل لأصلها، وأجزائها، ووضعها، وترتيبها، وأنها بالأسانيد الصحيحة غاية الصحة عند أئمة القراءة والحديث المشهورين بالثقة، والأمانة، ودقة الرواية، والمتصلة أسانيدهم بشخص النبيّ (صلى الله عليه وسلم) ، وهو المنزل عليه القرآن الكريم. (đ)

(1) الذهبي ، محمد حسين، **التفسير والمفسرين**، ٢١٥/١ وما بعدها.

(2) انظر، توفيق، محمد، وآخرون، **الإمام الطبري فقيها ومؤرخا وعالما بالقراءات**، دار التقريب بين المذاهب، القاهرة، ٣٥١/٢.

(3) انظر، السعيد، لبيب ، **الدفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبريّ**، دار المعارف، د ت ، ص١٢-١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نماذج من نقد الطبري للقراءات.

١- فعند قوله تعالى: (**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**) (الفاتحة: ٤)، يقول الطبريّ [١]: " إن أولى القراءتين بالصواب وأحقها بالتأويل قراءة من قرأه " ملك يوم الدين " دون قراءة " مالك يوم الدين "، ويصف من لم يقدم قراءة ملك مع مالك بأنه ذو غباء، أو أغفل، وظنه خطأ، أو فاسد التأويل، وذلك لأنهم حكّموا مقاييسهم اللغوية البشرية، فرأوا أن (ملك) هي الأصوب؛ لأنها من (المُلك) بضم الميم، والمالك من (الملك) بكسر الميم، وهما متفاوتتان. والطبري يرجح القراءة دون نطق الألف، مستندا إلى التحليل اللغويّ القياسيّ.

٢- وفي قوله :" ننسها " من قوله تعالى: (**مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا**) (البقرة:١٠٦) قرأ أبو عمرو، وابن كثير بتواتر " ننسأها "؛ أي نؤخرها، تقول أنسا الله في أجلك، وتواتر عند الباقين "ننسها": من الترك؛ أي نأمر بترك حكمها أو تلاوتها، أو نمحها لفظا وحكما "[٢] يرد الطبريّ قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، ويرجح في هذا السياق قراءة الجماعة، ويرى أن هذه القراءة أولى من غيرها من القراءات.

٣- وفي قوله تعالى في سورة البقرة: (**فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**) (البقرة: ٢٧٩)، فالمتواتر عند نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، والكسائيّ (فأذنوا) بصيغة الأمر، والمتواتر عن عاصم (فآذنوا) ممدودة بالأمر أيضا؛ أي اعلموا ، كما في قوله تعالى: " فقل آذنتكم على سواء" (الأنبياء:١٠٩) ، وكلتا القراءتين متواترة، ولكن الطبريّ يقول: " إن الأولى بالصواب قراءة "فأذنوا" بالأمر، وقصر ألفها وفتح ذالها" [٣]، وهذا التعلل لا محل له، ولا يعتد به ما دمنا إزاء تواتر ثابت كان قد وصل إلينا من أئمة التواتر [٤].

٤- وفي قوله تعالى: (**إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً**) (البقرة:٢٨٢)، لا يستجيز الطبريّ القراءة بغير الرفع في تجارة، وحاضرة[٥]، مع أن عاصما تواترت عنده تجارة حاضرة بالنصب، فالطبريّ محجوج، واعتراضه مردود [٦].لأن القراء أجمعوا على الرفع، والنصب شاذ، ولا حجة للشاذ على المتواتر.

---

(1) انظر، تفصيل هذه المسألة عند الطبريّ، (ت ٣١٠هـ) **جامع البيان في تأويل القرآن**، ، ١٤٨/١ وما بعدها.
(2) انظر، المرجع السابق،٤٧٤/٢- ٤٧٨.
(3) انظر، المرجع السابق، ٦/ ٢٤- ٢٥.
(4) السعيد، لبيب، **الدفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبريّ**، ص ٤٠.
(5) انظر، الطبريّ، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ٨٠/٦.
(6) السعيد، لبيب ، **الدفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبريّ**، ص ٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÜNhv]GĵŏGdžhv NÖŴZ Y]zŏ NσƧƠŏ ŴRĂdžĵj ý+ Ŏ5 Ňĭ Ƨhƀ!f LJD Uσŭŏ :Ƨσ]dž!f Dž]Ƨ Ł]5fĂdž -đ
:ýĂ]ŏ Ü(čČđ :þĂNj) (**يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ**) : Ĭ!Gzk NJ!Ăp Ŏ55
Ŏ5 CĈŏ!f KĜhvλEhv lƧ]h!f ýNjD DƧpĂ ÜCĈŏ!f KĜhvλEhv Ł]ŏþdž!f ýNjD DƧ]5 Ü(Kdŏ) lCfƧp Ŏ5 Cf Ƨ]!f Ƨŵkpf
ýĜp Ü Ƨ pĂ!fĂ ý]Ă!f Ŏ5 CĈŏ!f Ƨ Řσhv Ł5Ă+!f ýNjD LJdž ŁZĜdžŋ DƧpĂ Ü Ƨ pĂ!f Ŏ5 Gnj5RσĂ ý]Ă!f
Ł ƶ! GnjĴ ĵĂ Ü Ƨ σ]dž!f ƠP! GZGhukĵ ÝGspĂĂ ŭ]Ă CĈŏ!f Ƨ Řσhv (Kdŏ DžĂŏ) GĴþĴZ Y fĂ]!fĂ :Ňĭ Ƨhƀ!f
.(č) ýŏRnj! Ł5ĂƧzdž

DƧ]5 "Ü(YNjŨ) Ŏ5 Cf Ƨ]!f Ƨŵkpf (čě :DžŏƧdž) (ƒĩ!R **لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا**) : Ĭ!Gzk NJ!Ăp Ŏ5Ă -Ē
ýĜp ÜCĈŏ!Ghv (Yŋjŏ!) ĂƧdžZ ĂhvD DƧpĂ Ülƨdžnj!Ghv (ŁYNjŨ) ĂƧdžZ ŎhvD Ƨŏƹ ƽf Ƨz!fĂ ƨĜŋσ!f Cf Ƨp ŁdžĜZ
LJŨ ÜCĈŏ!f LJĂþ lƨdžnj!Ghv (YNjŨ) ĂNjĂ ƧĜ]džŨf lCfƧp NÖŴZ Gdž lCf Ƨ]!f LJdž Y fĂ]!fĂ :Ňĭ Ƨhƀ!f
Džnj5ŭP ƨFGŋ Ƨŏƹ Ü CĈŭz!f ŎhvD Ƨŏƹ DžnjλŏþσĂ Džnjdžŏþp lCfƧp NÖŴZĂ ÜLJŏdžŴ]dž!f Ƨ σĜ]dž Ŏ5 ‖!R
.(Ď) "NÖŴZ fĂzdžŋD Gdžŏ5

ÜLJŏƧdžŨ CĈŏ!f Ƨ Řσhv (Kdŏ) Ĭ!ĂŨf lCf Ƨ]!f Ŏ5 OŋƧŏ Ňĭ Ƨhƀ!f LJD ƽh] Gdždž Uσŭĵ
ŎhvD lCfƧp þƧŏ5 Ł ĵGλ!f lCf Ƨ]!f Ŏ5 GdžD Ü Ƨ σ]dž!f ƠP Ŏ5 GnjĴD :ŎĴGλ!fĂ ÜYƧz!f Ƨƶ! :ýĂŨf
Dž]Ƨ!Ă ÜlCf Ƨ]!f ĬŴZ YGdžŋŮf Ł Ŵz! (YNjŨ) Cf Ƨ]!f YGdžŋĵ lCfƧp OŋƧŏĂ (Ynjŏ!)ĂƧdžZ
ÜKfCf Ƨ]!f f σdžŏ Ňĭ Ƨhƀ!f LJŨ ÜKfCf Ƨ]!f Ŏ5 LJzƀŏ Ů Ňĭ Ƨhƀ!f LJD Ł σĜh!f ăƧŏĂ . Ƨσ]dž!f
:Ł ŏkŮf Ł!þŨf Ĭ!ĵ ĭ DƧ!f fRNj þĴ]DĂ ÜlCf Ƨ]!f ĵĂŋĂ Ƨ+ŘŏĂ ÜGnjĴkdžĂ GNjþŏĴG]D Ŏ5 Ł σhvŏĂ Ü GnjhvŴlŏĂ

LJĂ+k! ÝþŏĴG]ŨfĂ ƧGhvPŨGhv fƧŏλ+ LJĂdžknjŏ σĵŏƧGk!f CĈdžŴZĂ ÜσĵŏƧGk!f Ŏ5 ýŏĂƀ YGhv N! Ňĭ Ƨhƀ!f -č
Ŏ5 Łŏŋnj Ĵdž!f ljRnjhv Ňĭ Ƨhƀ!f Ƨλdkŏ LJD Ŏzŏhvƀ!f LJdž LJG+5 ÜŁpþ!f LJdž Łŏ!GZ ŁŋƧþ ĬŴZ DžnjkGŏfĂƧ
.þŏĴG]ŨfĂ ý!Lj!f ƽfƧƀ ĬŴZ lƧŏhv+ ŁŋƧþ Ĭ!ĵ GU5Gσdž Ňĭ Ƨhƀ!f LJĂ+ŏ ‖!RhvĂ ÜLJcƧlŴ! ljƧŏ]ƽk
Ƨŏ]ŏ ŁŏĂƶ! ƀhvfĂư y′ư ŏ Ănj5 ÜŁƶŴ!f Ŏ5 ΣGŏ!f DžfþPk]f Ĭ!ĵ ąŋŴŏ NŴjŨ ÝŁƶŴ!Ghv ĵŴdž Ňĭ Ƨhƀ!f -Ď
.Gnjhv LJzƀŏ Ů KfCf Ƨ]!Ghv Dž!Gz!fĂ ÜKfCf Ƨ]Ŵ! NŴÖŴσk CĈGĵ]D GnjÖŴZ

þŏĴG]ŨfĂ Ĭ!ĵ Gdž+kσdž fRNj ljþƧ LJG+Ă ÜGnjhv LJzƀŏ Ů NŴj+! ÜKfCf Ƨ]!f Ư zhv þƧ Ňĭ Ƨhƀ!f LJĂ+ŏ þp -ď
.LJĂkdž!f Ĭ!ĵ Ů KĜ]λ!f Ƨŏƹ]fĂƧ!fĂ

---

(1) الطبريّ، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ١٥/٤٧٩.

(2) المرجع السابق، ١٨/١٦٤.

ŎdžĜùù ù] ÜƧùù ùU]f ÜKfCfƧùù ù!f Ŏùù ù5 ĭƧùù ùhƀ!f LJùù ùzƀ YĂùù ù ưĂdž ýĂùù ùσ]þfƨkùù ù]ŭ!
Üčƀ ÜLJGŵdžZ ÜƧĜŵdžZ Ƨfþ Übɛfþøsllɛ Ĭøƹ DžøyUllɛ DžøDŽ þƨøƧDŽllɛ ăfþøĜUllɛ !føDŽŨɛ huøəfþĜF ÜƧĂ+Tŵ!f
.ĎČčč

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثالث: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب القراءات: ابن مجاهد (أنموذجا).

:LjĜƨžNj LjDŽƨƐ

هو أبو بكر، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميميّ البغداديّ(K) DƧp (ùNjdĎĐ . ƨĽP!f yõ5Ƨ ÜƳþŪf LJlơ LJĜ+ ÜýhLjpĂ ÜΣĂþhZ LJh LJdžơƧ!f þhZ ĬĽZ ŦdžkP LJõƧTZ ÜĐžnjhUĜzõklf LJZ ΣĜj!f ƨηZ Ĭkơ ÜCfƧl!fĂ lCfƧl!f ŦdžFdh Ł!GX!fĂ ÜŎLjGX!f :LJGLjƧl!f ƧPƨ þl! Ĝdž Uƽơ Ĭ!ϙ LJơLj :ýĜl5 - KfCfƧl!f DžĽZ Nõ!ϙ ĬnjkLjf þpĂ - ÜþNjĜηdž LJhf Ƨ+h ŎhD Ĭ!ϙ fĂCŪη5 þþz! KfCfƧp ƧĜõkPf Ŏ5 YƧT5 ÜĜLjþzh LJdž Nhh DƧlõ Ƨ2ơ ƧĜõkPf Ĭ!ϙ GLjdž ШĂơD GLjkdžFD NõĽZ Ĭư dž LJcƧl!f Ŏ5 ýlLj!f ƽƧŏ Ŏ5 LJõþþTkdž fĂLjĜ+ Ĭdžfþl!f LJD lƧĂƧư!Gh DžĂĽzdž!f LJdžĂ ÜƧĜƮdžŪf Ŧdžfd LJdž yưĂ þl5 ÜŦzhl!f ƳơĜƮ þNjĜηdž LJhf þLjZ ljGLjldž! Ĝdž fRNjĂ ÜŦzĽ!fĂ Ü2õƧT!f Ł öþơ!fĂ ÜDžõƧ+!f LJDĂ ÜlCfƧl!f Ŏ5 DžĜdžŪf lƧnjT) :ŎNj Σõõĝldž!f ljRNjĂ ÜCfƧl!f CŬdNj ýĂhl! Σõõĝldž!f LJdž ŦZĂdžηdž Džlƨ! Ĝzhkdž LJĂ+ŏ LJDĂ ÜLJõþ!fĂ ÜDžĽz!fĂ Ü ŦLjĜdžŪĜh 2Ƭkõ LJDĂ ÜlCfƧlĽ! GLjlkdž ĜU5Ĝơ ĜƟhĜư LJĂ+ŏ .(2ơƮdž!f

ŎƑĜl+!fĂ ÜŦ5Ă+!f LJdž DžƮĜZĂ lƨdžơĂ ÜlƧƮh!f LJdž Cŭz!f LJh ĂƧdžZ ŎhŪ ljƧĜõkPf LJĜ+5 LJdždž DnjĽ+Ă ÜŦLjõþdž!f LJdž y5GLjĂ ÜDžĜT!f LJdž ƧdžĜZ LJhfĂ ÜŦ+dž LJdž Ƨõλ+ LJhfĂ Üsƒƨz!f ýNjD LJdž .(1) Nõ!ϙ ΣĜj!f ýơkƧfĂ ÜCfƧpÚf Ŏ5 ljƧdžZ ýĜƟŎĂ ÜNlkLjĜdžD KƧnjkTf ĜNjfþZ ĜdžĂ Ylơ5 Łơõơ Ƭ!f lCfƧl!f ĜnjLjD þĜlkZŬf Ĭ!ϙ yhl!f KfCfƧl!f ljRNj ƧĂnjU ăþDĂ K) ŦdžĜT Ăhd ýz5 ‖!R+Ă Ü(2) (Ylkơdž!f) NhhĜk+ Ŏ5 ‖!R LJZ YĜ5þĽ! ŎLjη LJhGh fþơ Ĝdž ÜRĜT LJdž þơfĂ Ĭ!ϙ ăƨzk lCfƧp ý+h ƵkZĺ LJD ŎZhLjõ ŭ5 " :(ƨõηĂ!f þTƧdž!f) NhhĜk+ Ŏ5 ýĜl5 (ùNjĒĒđ Ü(3) " ƟhĜư!f ‖!R Ŏ5 KĽPþ fRϙ Ŭϙ ÜK!ƨLjD ‖!R+ ĜnjLjDĂ ÜŦơƮ!f Uƽ! ĜnjõĽZ ƨĽƟõĂ Ŧzhl!f CŬdNj .þljl!f ŦơƮ Ă ÜŦõhƧz!fĂ ÜDžlƧ!f Ŧl5fĂdž :ĂNjĂ

KfCfƧp LJD þlkzõ Dž!Ă ÜDžNjfĂl LJdž Ŧõfă2 Ɵllõ Dž! Ŧzhl!f ƧĜkPf LJõơ þNjĜηdž LJhf LJD ƨơ!fĂ ŎLjη LJhf ýĜùp Gdž+ - RĂRT!Gh þƮlõ LJĜ+Ă Ü Ł öþơ!f Ŏ5 lþƧfĂ!f Ŧzhl!f 2ĂƧơ!f ŎNj Ŧzhl!f CŬdNj

---

(1) انظر، ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ٤٥، وما بعدها.

(2) انظر، ابن جني ، **المحتسب**، ص ١١.

(3) أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف (ت ٦٦٥هـ) **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، تحقيق، طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٩٧٥، ١/ ١٧٤.

* يرى الباحث أن ابن مجاهد أقدم في تناوله للقراءات من علماء كتب القراءات الآخرين نحو (مكي، وابن الجزري...)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ljRNj LJ+!Ă Üyńl!f KfCfS!f ĬĺZ ĆlĞp ÝSĆTdžŰf Ő5 Ćnjh KfCfS!f Hĺp :Őljzk ĆnjLjD - Ylkơdž!f Ő5 . (١) ĆnjhĆơTD Ő5 H!λ!f DžþZĂ ÜSkfĂk!f DžþZ ŐljzkŮ Hĺ!f

:l ɛbɛβsllɛ ɛ ĭžTH Ĭʒ LjШNJdžDŽ

Ő5 LJzƀŏ ĆLjĞơD ljfSLj5 Ü KfCfS!f Ćnjh þlkLjf Ők!f KĆơĺƀTdž!f Ư zh þNjĆηdž LJhf DžþPklŏ þLjZ ŐNj ĆdžLjg ÜNh HTĆP KĆơĺƀTdž!f ljRNj Klŏ!Ă ÜlCfS!f Ő5 LJzƀŏ SPć LJŏơ Ő5Ă ÜƏSĆ!f Σŏ! ÜDžNjĂ!f ÜdƀP!f Ü ƀĺʒ!f :Őĺŏ Ćdž ljþLjZ Kþη Ők!f KĆơĺƀTdž!f ljRNj LJdžĂ ÜCĆdžĺz!f LJdž ljSŏɛ Ők!f KfCfS!f þS ĆnjkŏĆɛ ÜHŏlĞp DžĆ+ơD ljRNj LJD ѕơ!fĂ Ü(٢) (Hʒ! sĂηŏ Ů ĂD ÜsĂηŏ Ů ÜCŎTh .NhĆk+ Ő5 þNjĆηdž LJhf Ćnjzư Ők!f ƀĂST!f Ƨ!ĆPk

:ÐƯCQlllɛNj Ư+ƐllFĆ qLljFШDŽ DžĆɛ FNJĩ+Y !lΘ ĬHlɛ lɛbɛβsllɛ

LJZ (Ŷɛ LjDžΘþ) þNjĆηdž LJhf ýĞp Ü(ē:HơkĆ5!f) (!NJĩ+Y ƒNjTƐDŽllɛ þĭʒ) :Ĭ!Ćzk N!Ăp þLjZ -č)(**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**: (ÐSlŏ NLjD ĬÕ+dž!f Sŏλ+ LJhf Kzdžl :ýĞp Ü þdžơD LJh ýŏĺP!f)(ē:HơkĆ5!f) ýĞp (ƀĺʒ ŏɛ TLj): ţ 5PŰf fRNjĂ ÜCĆLjÄklŮf ĬĺZ Sŏɛ Y .(٣)

DžZs " :(Ŷɛ LjDžΘþ) þNjĆηdž LJhf ýĞp Ü(ďď:lSlh!f) (**أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ**) :Ĭ!Ćzk N!Ăp þLjZĂ -Ď ÜHŏhSz!f Ő5 dƀP ĂNjĂ ÜCĆnj!f lSĂl+dž lsĂdžnjdž (DžnjFhLjD) SdžĆZ LJhf LJZ LJfĂ+R LJhf LJZ ţ 5PŰf .(٤)" Džnjŏ!ţĂ ÜDžnjŏĺZ :ýλdž LJĂ+ŏ5 Üsdžnj!f ‖ Sk fRg Sl+!f sĂηŏ ĆdžLjgĂ

LJlơ!fĂ ÜCĆnj!f Sl+Ă sdžNj ΣhZ LJhfĂ ÜCĆnj!f Dž ưĂ sdžnj!Ćh DSp SĂnjdžη!f LJD LJĞơ ĂhD S+ŖĂ .(٥) ýfþhÚĞh (DžnjhLjD) fĂdSp Sŏλ+ LJhfĂ WSZŰfĂ

ŐLjη LJhf LJ+! . Ćnjh DSlŏ ŭ5 lSkfĂkdž Sŏɛ lŖĞT ĆNjβzŏĂ ÜSdžĆZ LJhf lCfSp ĵSŏ þNjĆηdž LJhĆ5 .(٦) Ćnjh NkơŏĂ lCfS!f ljRNj ýhlŏĂ N!Ăp þNjĆηdž LJhf ĬĺZ βSŏ

---

(1) ČĈě ₵ČĔ f ÜLJβ€NjUĆNj LjĐlĺ Ûlɛbɛβsllɛ !+Y Üþdž ơdž ýŏh Lj Üýŏ Z Ć dž l ý Ü S U lj f .

(2) انظر، الجكني، السالم محمد، **القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط أو الخطأ في كتابه السبعة**، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عدد ١٣٨، ص ٦٦-٦٧.

(3) ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ١١٢.

(4) ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ١٥٤.

(5) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ١/ ١٣٧.

(6) انظر، ابن جني ، **المحتسب**، ١٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible] (**فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ**) [illegible]

[illegible][1] [illegible]

[illegible]

[illegible][2].

[illegible] (**ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**) [illegible]

[illegible][3] [illegible].

[illegible] (**وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ**) [illegible]

[illegible]

[illegible][4].

[illegible][5].

[illegible] (**وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ**) (الأعراف: [illegible])[6] [illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible][7].

---

(1) ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ١٥٤

(2) انظر، الجكنيّ، السالم محمد، **القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط أو الخطأ في كتابه السبعة**، [illegible]

(3) ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ١٧٩.

(4) المرجع السابق، ص ٢١٤.

(5) انظر، الجكنيّ، السالم محمد، **مرجع سابق**، [illegible].

(6) ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ص ٢٧٨.

(7) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٤/٢٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ē- "أخبرنى الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم يورثها مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط ، والمعروف عن حفص التخفيف "[1].

ابن خالويه، **إعراب القراءات**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٢، ٨٢/١.

ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ٢٩٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الرابع: ظاهرة نقد القراءات القرآنية المتواترة في كتب معاني القرآن.

المطلب الأول: الفراء.

المطلب الثاني: الاخفش.

المطلب الثالث: الزّجاج.

المطلب الرابع: أبو جعفر النحاس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من الجدير ذكره أن هناك كتبا ومؤلفات كثيرة تخصصت في دراسة القراءات القرآنية ، وتوجيهها من عدة جوانب، ولكن الباحث سيقتصر في هذه الدراسة على كتب معاني القرآن الكريم لبعض العلماء، وهي: **كتاب معاني القرآن للفراء، ومعاني القرآن للأخفش، ومعاني القرآن للزجاج ، ومعاني القرآن للنحاس**؛ وذلك لأنها من أهم الكتب التي تناولت القراءات بالنقد ، والتوجيه، على النحو التالي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المطلب الأول: الفرّاء[١]:

الفراء : هو أبو زكريا يحيى بن زياد عبد الله بن منظور بن مروان الديلميّ، سمّي بذلك لأنه كان يفري الكلام فريا؛ أي يحسن تقطيعه، وتفصيله، وليس من بيع الفراء، ولد بالكوفة سنة(١٤٤هـ)، في خلافة أبي جعفر المنصور، وهي مركز إشعاع حضاريّ، ومدرسة ذات علم وأدب مع شقيقتها البصرة، فهذا أبو العباس ثعلب يقول فيه : " لولا الفراء ما كانت عربية؛ لأنه حصّنها وضبطها، ولولا الفراء لسقطت العربية؛ لأنها كانت تتنازع ويدّعيها كل من أراد " [٢].

نال الفراء شهرة واسعة ومكانة علمية مرموقة، وهذه الشهرة جعلت منه علما من أعلام اللغة والنحو آنذاك، وجاء في معجم الأدباء ، أنه اجتمع له عند إملائه لكتابه معاني القرآن الكريم ثمانون قاضيا، ومن الناس ممن لم يستطع الرواة إحصاء عددهم [٣] .

ويعدّ كتاب (معاني القرآن) من أهم ما ألفه الفراء، تناول هذا الكتاب آراءه النحوية، وتفسيراته اللغوية، والبلاغية للقرآن الكريم ، مستشهدا عليها بأقوال العرب ، ومستشهدا لأقواله

---

[1] جاء في تهذيب اللغة للأزهريّ : أن الفراء كان يتناول في كتابه (المعاني) مشكل إعراب القرآن والقصد من وراء ذلك أن المعاني للفراء ليس كتابا مباشرا في معاني القرآن بقدر ما هو يتناول الإعراب في القرآن، وما أشكل فيه من الآيات. انظر، الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهريّ (ت ٣٦٠ هـ) **تهذيب اللغة**، ١/ ١٨ . وهذا ما يؤكده الطيار؛ إذ يشير : إلى أن الكتاب اشتهر باسم معاني القرآن من باب الاختصار . انظر، الطيار، مساعد، **التفسير اللغوي للقرآن الكريم**، دار ابن الجوزي، ط١، ص ٢٥٩.

[2] الزبيدي ، أبو بكر، محمد بن الحسن (ت ٨٥١ هـ)، **طبقات النحويين واللغويين** ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٨٤، ص ١٣٢، وانظر ، أبو العباس. شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) **وفيات الأعيان** ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ج ٦ ، ط ١٩٠٠م ، ص ١٧٦.

[3] انظر، الحموي، ياقوت بن عبد الله، (ت ٦٢٦ هـ) ،**معجم الأدباء**، مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار المأمون، مصر، ص ١٣ .

في إعراب الآيات بكثير من القراءات القرآنية، وشواهد الشعر التي تصح روايتها [١] . ومتأثرا بالفلسفة والمنطق [٢].

وكان الفراء يردّ ما خالف كلام العرب في القراءات ، وذلك أنه كان يعلل كثيرا من الظواهر اللغوية بكثرة استخدامها في كلام العرب ، فكلما شاعت الظاهرة في لغة العرب ؛ علل لاستخدامها بحسب هذا الشيوع. وفي الوقت ذاته إذا وجد أن هذه الظاهرة تخالف لغة من لغات العرب انتقدها وردها لسبب يعلله [٣] .

موقف الفراء من اختيار القراءات:

كان الفراء صريحا وواضحا في اختياره للقراءات، وتفصيلها من خلال مصادر معينة كان يجعلها معيارا، وحكما لهذا الاختيار، ويلاحظ أنه لم يكن يلتفت إلى القارئ مهما كانت مكانته، أكان من السبعة أم لا، علما بأن الناس أعطوا القراءات السبعية أكثر مما تستحق، فما هي إلا من وضع ابن مجاهد، الذي أراد أن يجمع الأمة على قراءات مشهورة وأكثر قبولا من غيرها، ولم يعتمد في الاختيار على أساس السند ، أو الطريقة التي رويت عليها، أو أنها قراءة الجمهور إلا مع علة أخرى .

ويتجلى موقف الفراء من القراءات في عدة جوانب منها:

١- السياق القرآنيّ: أي انسجام الكلام في القرآن وقضية النظير للمقروء، ومشاكلة رؤوس الآي كما يلي:

- انسجام معنى الكلام السابق باللاحق: وهو يماثل تفسير القرآن بالقرآن، فلا يعقل أن تقرأ اللفظة بمعنى يؤدي إلى التنافر، ومن ذلك اختيار جزم الفعل (تطغوا) في قوله تعالى: (**أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ**) (الرحمن: ٨) ، على معنى النهي، معتمدا على الأمر الذي جاء بعدها (**وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ**)، وعقب بعدها بأن النهي أحبّ إليّ، وقد قرأت الآية

---

[1] انظر، المخزومي، مهدي، **مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر ، ط٢، ١٩٥٨، ص ١٣٣.

[2] يقول أبو الهيجاء : ومصادر الفراء كما تبدو في كتابه هي القراءات المختلفة في المحل الأول ، ثم ما نقل عن العرب من شعر ونثر، غير أن منهج الفراء وإن التقى مع منهج الكسائي في الخطوط العامة فهو يختلف معه في معالجة كثير من القضايا، فأثر ثقافة الفراء وإطلاعه على الفلسفة وعلم الكلام يبدو بيّنا في غير موطن من المعاني ، وكان يميل إلى الاعتزال ومذهب المعتزلة قائم على علم الكلام . للإطلاع حول هذا الأمر راجع ، أبو الهيجا، ياسين، **منهجية الفراء في صياغة المصطلح النحوي** ، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها ، مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٠٧، ص ١٢.

[3] انظر محمد، إبراهيم، **نظرات في كتاب معاني القرآن**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٢، مجلد ٧٨ ، الصفحات ٣٦٥ – ٣٦٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بالنصب، ولا نافية، وقد فضل النحاس ما ذهب إليه الفراء[١] ، ويجوز أنه بمعنى أي، ويرى مغالسة أن هذا الرأي هو الأرجح لانسجامها مع ما قبلها وما بعدها [٢].

كما اختار جرّ كلمة (حور) في قوله عز وجل: (**وَحُورٌ عِينٌ**) (الواقعة: ٢٢)، مع أن ابن كثير قرأها بالرفع[٣] ، وكذلك نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، بينما قرأ بالجر حمزة، والكسائيّ، وهي عند أبيّ بن كعب (وحوراً عينا) بالنصب، وعلل الفراء قراءته بالجر لانسجامها مع ما قبلها، فقال: " خفضها أصحاب عبد الله، وهو وجه العربية، وإنه كان أكثر القراء بالرفع؛ لأنهم هابوا أن يجعلوا الحور العين يطاف بهن، فرفعوا على قولك: ولهم حور عين، أو عندهم حور عين، والخفض أن تتبع آخر الكلام بأوله... [٤].

وواضح هنا أن الفراء يدافع بقوة العالم المطلع على اللغة عن القراءة التي يختارها، فهو ذو باع طويل في فنون الكلام، ومحاجة الآخرين .

٢- رسم المصحف: فقد اختار قراءة (إن هذان لساحران) (طه: ٢٠) بتشديد (إنّ) وبقاء (هذان) بالألف في قوله تعالى: (**إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ**)، وهي قراءة نافع، وابن عامر، والكسائيّ، وحمزة، وعاصم، وكان ابن كثير يقرأ بتخفيف نون (إن) وتشديد نون (هذان)، وعلل ذلك بأنه لا يشتهي أن يخالف الكتاب، ويدعم رأيه بقوله :"فقراءتنا بالسماع والقياس" [٥].

فأما السماع فهو ما ورد عن لغة بني الحارث بن كعب، الذين كانوا يعاملون المثنى في الرفع والنصب والجر بالألف، وكان الفراء يرى أن لغة (هذان) بالرفع، والنصب، والجر أقيس؛ لأن العرب قالوا: مسلمون، فجعلوا الواو تابعة للضم، ثم قالوا: رأيت المسلمين، فجعلوا الياء تابعة لكسرة الميم، فلما رأوا أن الياء من الاثنين لا يمكن كسر ما قبلها وثبت مفتوحا تركوا الألف تتبعه فقالوا: رجلان في كل حال وقد اجتمعت العرب على إثبات الألف في كلا الرجلين في الرفع والنصب والخفض، إلا بني كنانة فإنهم يقولون رأيت كلي الرجلين ومررت بكلا الرجلين، وهي قليلة [٦].

---

(1) الفراء، **معاني القران**، ١١٣/٣.
(2) انظر، مغالسة، **قراءات النحاة الأوائل في الميزان**، ص ٢٢٣.
(3) الفراء، **معاني القرآن**، ١٢٣/٣.
(4) أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤ هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق، سامي بن محمد، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢ ، ١٩٩٩ ، ٥٢٤/٧.
(5) الفراء، **معاني القرآن**، ٢/ ١٧٧.
(6) انظر، المرجع السابق، ٢/ ١٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويميل الباحث مع الرأي الذي يرجح قراءة أبي عمرو بن العلاء (إنّ هذين لساحران)؛ لأنها لغة القرآن في كل الآيات، واختار قراءة (ءاتان) بحذف الياء في قوله تعالى: **(فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ)** (النمل:٣٦)، وكان القراء يقرأون بالياء، والفراء لا يميل إلى مخالفة رسم المصحف إذا كان له وجه من كلام العرب[١]، وذلك مثل قوله تعالى: (**سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ**) (العلق: ١٨) بحذف الواو، وقوله تعالى: (**وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ**) (الاسراء: ١١)، واختار (سل) في قوله تعالى: **(سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ)** (البقرة:٢١١)، وهي قراءة الجمهور.

ردّه للقراءات :

ردّ الفراء بعض القراءات فوصفها بقوله: إنها ضعيفة ، أو الوجه قبيح، أو لا أشتهي هذه القراءة، ولعل رفض الفراء لبعض القراءات أوحت إلى شوقي ضيف أن البصريين الذين خطّأوا بعض القراءات اقتدوا بالفراء، فقد كان المبرد والمازنيّ يردون بعض القراءات مقتدين به، وأما سيبويه والخليل فلم يردوا قراءة من القراءات، ويرى أن البصريين خطّأوا القراءات قبل الفراء، وأن الفراء تبعهم في ذلك، وبخاصة سبيل أبي عمرو بن العلاء الذي خطأ قراءة ابن مروان الذي نصب (أطهر) في قوله تعالى: " هؤلاء بناتي هن أطهرُ لكم " تخطئة قاسية، ولحن قراءة نافع (أتحاجّونّي) بنون خفيفة [٢].

أ- ومن القراءات التي ردّها على أنها لا تجوز في القرآن الكريم ولكن تجوز في اللغة قراءة الحسن (أجمعون) بالرفع في قوله تعالى: (**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**) (البقرة:١٦١)، قال الفرّاء : " وهو جائز في اللغة العربية، وإن كان مخالفا للكتاب، وعلل ذلك أن قولك: عليهم لعنة الله كقولك يلعنهم الله، ويلعنهم الملائكة، ويلعنهم الناس، والعرب تقول: عجبت من ظلمك نفسَك، فينصبون النفس؛ لأن تأويل الكاف رفع "[٣].

٢- ومن القراءات التي ردّها الفراء على أنها وهم من القراء، إذ يبدو أن الوهم عند الفراء نوعان : مقبول له ما يسوغّه، ووهم غير مقبول ، وهو في عداد الغلط، كقراءة الحسن (الشياطون) بالواو

---

[1] انظر، المرجع السابق، ٢/ ٢٨٨.
[2] انظر، ضيف، شوقي، **المدارس النحوية**. دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩، ص٢٢١.
[3] الفراء، **معاني القرآن**، ١/ ٩٦.

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

في قوله تعالى: (**وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ**) (الشعراء:٢١٠)، فكأن الحسن ظن أن هذه اللفظة بمنزلة المسلمين والمسلمون، وقال الفراء: (وكأنه من غلط الشيخ)[١].

المطلب الثاني: الأخفش: هو : أبو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي البصري (ت ٢١٥ هـ)[٢] وهو أحد الأخافشة [٣] الثلاثة وهم : الأخفش الأكبر (أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد) أحد شيوخ سيبويه، والأخفش الأوسط وهو المقصود في هذه الدراسة ، ثم الأخفش الأصغر (وهو أبو الحسن علي بن سليمان) من تلامذة المبرد وثعلب.

ويعدّ كتاب معاني القرآن للأخفش من أهم المصنفات التي وضعها ، فهو كتاب لغويّ، وتفسيريّ للقرآن الكريم؛ لأنه ينصرف إلى الاهتمام باللغة، والنحو، والأصوات، والصرف، إلى جانب الدلالة أيضا، وحظي هذا الكتاب بشهرة واسعة ، وتزايدت قيمته بالنسبة لقراء العربية بعد ضياع مصنفات الأخفش في النحو والصرف .

ويؤكد لنا محقق الكتاب أن معاني القرآن للأخفش كان السبيل لكثير من العلماء للإفادة منه في مستويات العربية ، يقول المحقق: " إنه مصدر، اقتبس منه العلماء السابقون .... لقد لجأ إليه الكسائيّ، والفراء، وأفاد منه ثعلب، والفارسيّ، وابن جني" [٤].

وهو أحد النحاة الكبار الذين غلب عليهم الطابع القياسيّ في تناولهم للقراءات القرآنية [٥]، فبينما نجد له احتجاجات بالقراءات متواترة وشاذة، بما في ذلك بعض القراءات التي هوجمت من كثير من النحاة، نجد له إلى جانب ذلك كثرة نسبية من مواقف الطعن على القراءات والقراء؛ لأن القراءة لم توافق القواعد الموضوعة والمقررة لديه سلفا، ومن أهم مواقفه:

---

(1) المرجع السابق، ٢/ ٢٨٠.

(2) الزبيديّ، **طبقات النحويين واللغويين** ، ص ٧٢، وانظر، ابن خلكان، **وفيات الأعيان** ، ٣٨٠/٢.

(3) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية، لبنان ، ١/ ٢٥٨ .

(4) الأخفش ، أبو الحسن، سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، **معاني القرآن** ، تحقيق فائز فارس، مقدمة المحقق ص ٥٧ .

(5) ويذكر الدكتور مساعد الطيار في كتابه التفسير اللغويّ: أن أبا حاتم السجستانيّ (ت ٢٥٥ هـ) أحد تلامذة الأخفش كان يروي : أن الأخفش أخذ الكتاب عن أبي عبيدة ، فاسقط منه شيئا ، وزاد فيه وأبدل فيه ، ويرى الطيار أن أبا حاتم يقصد كتاب مجاز القرآن، لا معاني القرآن . للاستزادة حول هذا الموضوع : انظر ، كتاب **التفسير اللغويّ للقرآن الكريم** ، مساعد الطيار ، الصفحات ٣٠٤ – ٣٠٦. حيث يشير الطيار إلى وجود خلاف حول نسبة كتاب المعاني للأخفش أم أنه إلى أبي عبيدة .

© Arabic Digital Library Yarmouk University

١- حذف الفاء من جواب الشرط ، مستدلا بقوله تعالى: (**إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ**) (البقرة:١٨٠)، فقال ما نصه: " فالوصية على الاستئناف كأنه - والله أعلم – قال: إن ترك خيرا فالوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا " [١].

وجمهور النحاة على أن حذف الفاء من جواب الشرط لا يكون إلا في ضرورة الشعر، باستثناء ابن مالك الذي أجاز الحذف في النثر نادرا. مستشهدا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب في شأن (اللقطة): "... فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها" والتقدير: فإن جاء صاحبها فأدها إليه. وهو من النادر الذي لا يقاس عليه [٢].

٢- قرأ يحيى بن وثاب، والأعمش، وحمزة (**بمصرخيّ**) (إبراهيم: ٢٢) بكسر الياء، فقال الأخفش: " وهذا لحن لم نسمع به من أحد من العرب، ولا أهل النحو" [٣].

وأشار أبو حيان لرفض الاخفش، بقوله: " وما ذهب إليه من ذكرنا من النحاة لا ينبغي أن يلتفت إليه، واقتفى آثارهم فيها الخلف، فلا يجوز أن يقال فيها خطأ، أو قبيحة، أو رديئة، ونقل جماعة من أهل اللغة أنها لغة، لكن قلّ استعمالها، ونقل قطرب أنها لغة بني يربوع " [٤]. طعن في هذه القراءة الفراء، والزّجاج، والأخفش، ونعتها الزمخشريّ بالضعف [٥].

٣- قرأ أبو جعفر المدنيّ قوله تعالى: (**يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ**) (النور:٤٣) بضم الياء وكسر الهاء من (يُذْهِب) ، فذهب الأخفش وأبو حاتم إلى تخطئة أبي جعفر المدنيّ؛ إذ جمع بين الهمزة والياء، وهما تتعاقبان؛ أي تتناوبان ولا تجتمعان[٦].

المطلب الثالث: أبو إسحاق الزجّاج:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل ، ولد في بغداد، ومات فيها (عام ٣١١هـ) [٧]، عالم بالنحو واللغة ، يقول أبو إسحاق في كتابه المعاني: " هذا كتاب مختصر في إعراب القرآن

---

(1) الأخفش ، **معاني القرآن** ، ١/ ١٢٥.
(2) ابن هشام، جمال الدين عبد الله الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ٤/ ١٩٤.
(3) الأخفش ، **معاني القرآن** ، ٢/ ٥٩ .
(4) أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط** ، ٦/ ٤٢٩.
(5) انظر، المرجع السابق، ٦/ ٤٢٨.
(6) انظر، صلاح، شعبان **مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع هـ**، ص١٩٨.
(7) الزركليّ، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، **الأعلام** ، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢، ١/ ٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومعانيه " [1]، ويستدلّ من ذلك أن معاني القرآن وإعرابه هو اسم الشهرة لكتابه هذا ، أي أن الكتاب اشتهر باسم المعاني ، لكن المؤلف رحمه الله يقدم الإعراب على المعاني ، والكتاب له أهمية كبيرة ، فقد ضم النحو واللغة والقراءات ، كما أن الزجاج شديد العناية بالقرآن الكريم، وكان مهتما بالرسم القرآنيّ ؛ لذلك يجد الباحث أن أسلوب الزجاج في معاني القرآن كان أسلوبا ليس فيه تعقيد ولا غموض، ولا أثر للفلسفة أو علم المنطق فيما يقول أو يكتب .

وزادت أهمية المعاني للزجاج أنه كان يأخذ علومه ومعارفه عن العين للخليل وعن الكتاب لسيبويه ، وعن مجاز أبي عبيدة ناهيك عن معاني الفراء ومعاني الأخفش [2].

وهو أحد النحاة القياسيين، ومن أطولهم باعا في الطعن على القراءات وتخطئة القراء ، وكتابه (معاني القرآن وإعرابه) يعج بالطعون: ما بين وصف بالشذوذ والضعف، إلى اتهام بالخطأ والوهم، وهو مع هذا لا يفتأ يشعرك بأنه قياسي، مثل تمسكه برسم المصحف، فهو يعتقد أنه لا ينبغي أن يقرأ بما لا يجوز إلا إن ثبتت به رواية صحيحة، أي ما تثبت به الرواية الصحيحة جاز أن يستشهد به بما يخدم الإعراب واللغة [3].

وفيما يلي نماذج على ذلك:

١- توجيهه للقراءات القرآنية بأكثر من وجه: كان الزجّاج يوجه أكثر من قراءة في الآية دون المساس بما يوهم ترجيحا أو طعنا، كما في قوله تعالى: (**اهبطوا مصرا**) (البقرة:٦١) وجائز أن يكون (مصر) بغير ألف على أنه يريد بها مصر بعينها، كما قال الله تعالى: (ادخلوا مصرَ) ؛ إذ قال " و الأكثر في القراءات إثبات الألف، وقرأ بعضهم: (اهبطوا مصرَ فإن لكم) بغير ألف ، فمن قرأ (مصرا) بإثبات الألف فله وجهان: جائز أن يراد بها مَصرا من الأمصار؛ لأنهم كانوا في تيه.

وجائز أن يكون أراد مصر بعينها، فجعل مصرا اسما للبلد، فصرف؛ لأنه مذكر سمي به مذكر، وجائز أن يكون بغير ألف على أنه يريد بها مصرا، كما قال الله تعالى: (**ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ**

---

[1] أبو إسحاق، إبراهيم السري بن سهل (ت ٣١٠ هـ) ، **معاني القرآن وإعرابه** ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨، ١/ ٣٩ .

[2] انظر ، المرجع السابق، ١/ ٤٢- ٤٣ .

[3] انظر، محمود، هدى، **إعراب القرآن ومعانيه للزجاج :** تحقيق ودراسة: رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، جامعة ، القاهرة، ص ٦٤-٦٥، نقلا عن صلاح، شعبان.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

اللَّهُ آمِنِينَ) (يوسف:٩٩)، وإنما منعت من الصرف لأنه للمدينة، فهو مذكر سمي به مؤنث، أي العلمية والتأنيث[١].

٢- المفاضلة بين القراءات: كان الزجاج يحكم على إحدى القراءات بالجودة، أو يختار ما عليه الجمهور، وقد يلجأ إلى تخريج قراءة شاذة، أو تقوية قراءة متواترة بقراءة شاذة .

أ- ففي قوله تعالى: (**فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ**) (البقرة:٣٧) إذ قرأ ابن كثير (فتلقى آدمَ من ربه كلماتٌ)، فقال الزّجاج: " والاختيار ما عليه الإجماع ، وهو في العربية أقوى؛ لأن آدم تعلم هذه الكلمات، فقيل: تلقى هذه الكلمات والعرب تقول: تلقيت هذا من فلان " [٢].

ب- رأي الجمهور، كما في اختياره عدم همز لفظة البرية في قوله تعالى: **(أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)** (البينة: ٧)، وقرأها قوم (البريئة) كنافع، وابن ذكوان، والاختيار ما عليه الجمهور[٣]. والزّجاج يسير على نهج سابقيه من العلماء في اختيار الكثرة والإجماع؛ ليكونا حجة يستشهد بها فيما يذهب إليه رأيه.

جـ- تقوية قراءة شاذة، وذلك عند تعرضه للأوجه الجائزة في (خطوات) من قوله تعالى: **(وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)** (البقرة:١٦٨)، فقال إن أكثر القراء على ضم الخاء والطاء ، وإن شئت أسكنت الطاء، فقرأ حفص ، وقنبل ، وابن عامر، والكسائيّ بضم الطاء، والباقون بالإسكان، يقول " وهي قراءة شاذة ولكنها جائزة في العربية قوية "[٤].

مما سبق يلاحظ أن تقوية القراء أو الحكم بالجودة أو التفضيل في كل ما سبق هو مدى ملاءمة القراءة للقواعد النحوية المعروفة، وهي نظرة قياسية بحتة [٥]، على الرغم من كثرة قول الزجاج: إن القراءة سنة .

٤- الطعن في القراءات: وفيما يلي نماذج من ذلك:

١- الحكم بالشذوذ نحو قوله تعالى: (**أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى**) (البقرة:١٦)، إذ ارتضى تحريك واو الجماعة بالضم لالتقاء الساكنين، وهي قراءة الجمهور، وجعلها القراءة

---

[1] الزّجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ، ١/ ١٤٤.
[2] الزّجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ،، ١/ ١١٦-١١٧.
[3] انظر، المرجع السابق، ١/ ١٣٦
[4] المرجع السابق، ١/ ٢٤١.
[5] انظر، صلاح، شعبان **مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع هـ**، ص ٢١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجمع عليها، ولم يرفض تحريك واو الجماعة بالكسر، وهي قراءة يحيى بن يعمر [١]. ثم قال ورويت " اشتروا الضلالة " بالفتح وهي شاذة جدا في قراءة أبي السمال ، فهل يعني بالشذوذ أنها من القراءات الشاذة ، ولا يظن ذلك؛ لأنه رضي عن كسر الواو مع أنها أيضا من الشواذ، ونستطيع أن نجزم أنه يقصد بالشذوذ مخالفة القياس النحويّ.

٢- الحكم بالضعف، نحو لفظ (يستهزئون) في قوله تعالى: (**إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ**) (البقرة:١٤)، إذ جعل تحقيق الهمزة هي القراءة الجيدة وهي قراءة الجمهور، يليها في الاختيار تخفيف الهمزة بجعلها بين الواو والهمزة وهي قراءة حمزة، كما جوز إبدال الهمزة ياء فيقال (مستهزيون) وهي قراءة يزيد بن القعقاع ، ثم قال الزجاج: " فأما قراءة (مستهزون) فضعيف، لا وجه له إلا شاذا على لغة من أبدل الهمزة ياء مع أنها قراءة جعفر" [٢].

٣- الحكم بالغلط على القراءة أو القارئ إذا خالفت قواعد النحو ، وحكم الزجاج هذا الحكم على همز الواو المضمومة من آية (اشتروا الضلالة) لأن ختمها غير لازمة، والهمز لغة عند الكسائيّ، فقال أما من يبدل الضمة همزة فيقول: (اشترؤا الضلالة) فغالط؛ وهو شاذ جدا، لأن الواو المضمومة التي تبدل منها الهمزة إنما يفعل بها ذلك إذا ألزمت ضمتها نحو قوله تعالى: (**وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ**) (المرسلات:١١)، والأصل وُقّتت، ومعنى وُقّتت جُعل لها أجل ووقت [٣].

المطلب الرابع: أبو جعفر النحّاس:

هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت ٣٣٧هـ) عرف بابن النحاس ، كان من أهل العلم بالفقه، والقرآن الكريم، والعربية [٤]. تناقلت أخباره كثير من المؤلفات، لأنه عاش في عصر مضطرب فيه الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية ، فظل هو في هذه الأحداث يكتب في علوم القرآن وتفسيره وناسخه ومنسوخه [٥].

---

[1] الزّجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ، ١/ ٨٩- ٩١.
[2] انظر، الزّجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ، ١/ ٨٩-٩٠.
[3] المرجع السابق، ٥/ ٢٦٦.
[4] السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، ١/ ٣٦٢ .
[5] انظر، رقية مالك، **الشواهد النحوية الشعرية عند أبي جعفر النحاس في مؤلفه إعراب القرآن**، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، ٢٠١٠، الصفحات ١٢ــ ١٥ . تذكر الباحثة أن عصر النحاس قد حصل فيه الكثير من الفتن والاضطرابات لا سيما بعد وفاة المعتضد (٢٨٩ هـ) حيث ظهر كثير من المستعربين الذين كانوا ضد العربية ، وبحسب اعتقادي أن هذا السبب وغيره من الأسباب كان دافعا لأن يؤلف النحاس هذا الكتاب.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ولعل من أهم المصنفات التي وضعها النحاس رحمه الله كتابيه: معاني القرآن، وإعراب القرآن ، وكان النحاس قد وضع المعاني قبل الإعراب، وهما كتابان منفصلان عن بعضها، يقول النحاس في المعاني: " قصدت في هذا الكتاب تفسير المعاني والغريب وأحكام القرآن والناسخ والمنسوخ عن المتقدمين من الأئمة [١].

أحد كبار النحاة الذين اعتنوا بالقرآن الكريم عناية خاصة، وله مؤلفات كثيرة في علوم القرآن، منها: الناسخ والمنسوخ، وكتاب معاني القرآن، وكتاب إعراب القرآن .

وسلك أبو جعفر النحاس كباقي النحاة طريق الاستشهاد على القراءات القرآنية، وتوجيهها، ويتجاوز ذلك إلى الحكم باللحن، أو التخطئة، مع إدعائه باستمرار تقيده برسم المصحف .

موقفه من القراءات.

١- ففي قوله تعالى: **(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)** (الإسراء:٢٤) ؛ أي: كن لهما بمنزلة المقهور، وأما الذلول فهو ضد الصعب، يقال: ذلول بيّن الذلّ، وقرئ " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " بكسر الذال ، والمعنى: لا تتصعب عليهما، وكن لهما بمنزلة الذليل المقهور إكراما لهما، وبذلك فإن النحاس يستشهد بالآية على وجهيها: المتواتر والشاذ على الدلالة اللغوية للكلمة، وشكل بنائها الصرفيّ.

٢- توجيه القراءات دون تفضيل، أو ترجيح: وذلك في توجيهه قراءتي الرفع والنصب في لفظة (يعقوب) من قوله تعالى: **(فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ)** (هود: ٧١)، فالرفع من وجهين: أن تعرب يعقوب مبتدأ، وتكون جملته كلها حالية، أو تعرب يعقوب فاعلا لفعل محذوف تقديره (ووهبنا)، وقرأ حمزة، وعبد الله بن عامر:"ومن وراء إسحق يعقوبِ " والكسائيّ ، والأخفش يقدرون يعقوب بالخفض، وعلى مذهب الفراء وسيبويه في موضع النصب، فقد خرج الرفع ثم عرض توجيه بعض النحاة للنصب، وارتضى توجيهها دون حكم على قراءة [٢]. و أكثر القراء على الرفع.

---

[1] ابن النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت ٣٣٧هـ) **معاني القرآن** ، تحقيق محمد علي الصابوني، معهد البحوث العلمية والتراث الإسلامي ، ١٩٨٨، ١/ ٤٢- ٤٣ .

[2] انظر، المرجع السابق، ٤/ ٢٤٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣- توجيه القراءات، والحكم على إحداها بالجودة أو الاستحسان، ففي قوله تعالى: (**فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**) (البقرة:٣٨)، قال: وقرأ الحسن وعيسى، وابن أبي إسحق (فلا خوفَ عليهم)، والاختيار عند النحويين الرفع والتنوين؛ لأن الثاني معرفة لا يكون فيها إلا الرفع ، فاختاروا في الأول الرفع أيضا؛ ليكون الكلام من وجه واحد، ووجه الفتح على أن (لا) نافية للجنس، والرفع على أن لا بمعنى ليس، أو تكون مهملة، ويكون الرفع على الابتداء، ثم اختار الرفع مع النحاة للعلة التي ذكرها[١].

٤- توجيهه للقراءات دون تدخل منه: فقد كان النحاس يروي توجيهات النحاة للقراءات دون التدخل فيها برأي، أو تفضيل، أو ترجيح، أو نحوه، ومن ذلك ما رواه في قوله تعالى : (**أَأَنْذَرْتَهُمْ**) (البقرة:٦)، إذ قال: إن فيها ثمانية أوجه : أظهرها عند الخليل وسيبويه تخفيف الهمزة الثانية وتحقيق الأولى، وهي لغة قريش، وسعد بن بكر وكنانة ، وقراءة أهل المدينة، وأبي عمرو والأعمش ... وروي عن أبي محيصن أنه قرأ بحذف الهمزة الأولى " سواءٌ عليهم أنذرتهم... فحذف لالتقاء الساكنين.

وروي عن ابن أبي إسحق أنه قرأ (أأنذرتهم) حقق الهمزتين، وأدخل بينهما ألفا؛ لئلا يجمع بينهما، وأبو عمرو، ونافع يفعلان ذلك كثيرا، وقرأ حمزة، وعاصم، والكسائيّ بتحقيق الهمزتين:(أأنذرتهم)[٢].

وهكذا يروي النحاس كل هذه الآراء دون أن يعلق عليها بشيء، ربما ليدلّ على مدى سعة اطلاعه، وحافظته.

---

[1] انظر، المرجع السابق، ١/ ٢١٦-٢١٧.
[2] النحاس، **إعراب القرآن**، ١/ ١٨٤-١٨٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

ظاهرة نقد القراءات القرآنية دراسة في مصطلحات النقد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مدخل:

المبحث الأول: مصطلحات رد القراءات القرآنية.

المبحث الثاني: مصطلحات تضعيف القراءات القرآنية.

المبحث الثالث: مصطلحات ترجيح القراءات القرآنية.

مدخل :

من المعلوم أن علم المصطلح من أهم العلوم المتصلة باللغة العربية؛ لما لهذا العلم من دور فعال في تحديد مضامين المفاهيم التي أطلقت عليها هذه المصطلحات، والمصطلح شائع في كتب اللغة: قديمها، وحديثها، فقد استخدم السلف من العلماء ضوابط هذا العلم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، كان لعلماء البصرة طائفة من المصطلحات التي يستخدمونها في قواعدهم النحوية والصرفية، تختلف عن تلك المصطلحات التي يستخدمها علماء الكوفة، وإن كان المفهوم الذي يدلّ عليه هذا المصطلح واحدا.

وأول ما يتبادر إلى الذهن - عند النظر في المصطلحات الصوتية أو الصرفية أو غيرها - قضية معايير المصطلح، ومدى تطبيق العلماء الأوائل لهذه المعايير في ضوء علم اللغة الحديث، فقد ذكر الحمزاويّ مجموعة من المبادئ التي على نهجها يكون المصطلح مضبوطاً بالأسس والمعايير، وهذه المعايير هي[١]:

١.الاطراد، والشيوع: ويقصد به رواج المصطلح بين المستعملين له من أهل الاختصاص وعامة الناس .

٢. يسر التداول: أي سهولة اللفظ ، ويسر التخاطب به، فلا طول فيه، ولا تعقيد في التركيب.

٣.الملاءمة: أي وجود علاقة معنوية أو دلالية بين المصطلح والمضمون الذي يرتبط به .

٤.الحوافز: وهي عناصر اختيار المصطلح: كالاشتقاق، وعدم تعقيد التركيب، والبعد عن الغرابة، والأصالة.

أما نقد القراءات القرآنية فينبغي - قبل أن نعرف مفهوم هذا النقد - أن نعرّج على مفهوم النقد بشكل عامّ ، ثم مفهوم نقد القراءات بشكل خاصّ.

فالنقد لغة: - كما جاء في كتب اللغة وغيرها من الكتب - يدور حول بيان الزائف من الأشياء،[٢]، واختلاس النظر، وتكسر الضرس[٣]. ومعالجة موضوع، أو مناقشة أمر[٤]، كما يشير أيضا إلى مفهوم الضرب والنقد بالمنقار[٥] .

---

[١] الحمزاويّ، محمد، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التّوحيد إلى التّنميط، **مجلة اللسان العربيّ**، مجلد ٢٤، ١٩٨٥،ص ٤٢.

[٢] ابن منظور ، محمد، **لسان العرب**، مادة نقد.

[٣] ابن سيده ، أبو الحسن، علي بن إسماعيل ،(ت ٤٥٨هـ) **المخصص** ، تحقيق، خليل إبراهيم، دار إحياء التراث، بيروت، ١٩٩٦، ١١١/١، وصفحة ١٣١.

[٤] الازهريّ ، أبو منصور، **تهذيب اللغة** ، ٥٠/٩.

[٥] الرازيّ ، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح** ، مادة نقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويمكن القول: إن النقد - في أي موضوع- : هو تمحيص الأمر، وتقليب الأشياء على وجوهها؛ لإصدار حكم عليها، يتناسب وما يقتضيه هذا الأمر؛ وذلك لبيان الفاسد منها والصالح.

والنقد الذي يعنينا في هذا الموضوع: هو نقد القراءات القرآنية، وهو ما كان يوجهه علماء السلف كثيرا إلى القراءات القرآنية؛ لأسباب تتعلق باللغة، أو السند، أو الرسم العثمانيّ للمصحف الشريف.

ويوضح عبد الباقي بن عبد الرحمن في كتابه (قواعد نقد القراءات) أن هذا النقد هو: " فحص القراءات والنظر في وجوهها من حيث: الإسناد، والرسم العثمانيّ للمصحف الشريف، واللغة، ومناقشتها، واختيار ما هو أفصح، وأفشى في اللغة، والحكم عليها ؛ للتمييز بين ما هو متواتر منها في النقل، وما هو شاذ في الرواية، وبيان ما هو أقوى في الإعراب، والمعنى، وأفشى في اللغة، مما هو ضعيف في اللغة الشاذة القليلة"[1].

ويعطي هذا المفهوم مضامين واسعة لنقد القراءات، ولأنه ليس من المسلمات، فليس لزاما أن نسلّم بكل ما جاء فيه، إلى جانب عدم قبول بعض المضامين التي يدعو إليها، والواضح من المفهوم أنه يدعو إلى نقد القراءات من حيث: أسس تواتر القراءات حتى تكون صحيحة، وكذلك الإسناد، والرسم، واللغة، واختيار المتواتر منها، وتمييز الشاذ من غيره ... وهذا لا بأس به، ولا يتعارض ومبادئ الشريعة الإسلامية، أو اللغة.

أما في الجانب الآخر وهو: ترجيح قراءة على أخرى اعتمادا على القراءة الأقوى، والأفشى، فهذا نقبله، ولا نعمل به؛ لأن الترجيح بين القراءات - بدون قيود- غير جائز؛ لأن القراءة سنة متبعة بإجماع العلماء، لذلك لا يجوز أن نقول هذه القراءة أفضل من تلك، لأن هذا إسقاط للقراءة الأخرى، حتى لو لم نصرّح بلفظ الإسقاط ، والكثير من عامة الناس يعتقد بأن هذه المفاضلة هي قبول قراءة، وردّ قراءة أخرى قد تكون خالفتهما في شرط واحد فقط.

---

[1] السيسيّ ، عبد الباقي بن عبد الرحمن، **قواعد نقد القراءات - دراسة نظرية تطبيقية** – دار كنوز اشبيليا، الرياض، ط ١، ٢٠٠٩، ص ١١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعليه فقضية النقد في موضوع القراءات القرآنية قضية حساسة؛ لما يحوم حولها كثير من الملاحظات التي قد توقع صاحبها في دائرة الشك، أو النقد، أو الاتهام عن غير قصد منه .

مصطلحات نقد القراءات:

تشيع مصطلحات نقد القراءات كثيرا في كتب اللغة، والتفسير، وكتب معاني القرآن، والتجويد، وجلّ هذه المؤلفات لا تتردد في ذكر أيّ نقد يوجّه إلى قراءة معينة، أو قارئ من القرّاء، سواء أكان النقد مباشرا أو غير مباشر[1].

وتجدر الإشارة إلى أن مصطلحات النقد التي وجهت إلى القراءات كانت تتمحور حول بعض القضايا المتمثلة: في الرسم العثمانيّ، أو اللغة، أو النقل(الإسناد)، فأيّ رواية أو متنٍ فقد شرطاً من شروط القراءات الصحيحة كان مجالاً للنقد، ذلك أن الأوائل من العلماء كانوا أشدّ حرصاً على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله(صلى الله عليه وسلم) بأن يصلا إلينا بدقةٍ متناهية، وضبطٍ صحيح، ولم يكن يغفلُ أحدهم عن تمحيص ما يصل إليه - متناً كان أم سنداً- إلا وعرضوا له بالنقد، والتحليل حتى يصلوا إلى صحة الخبر، وثقة السند ... .

ومن هذا الباب، فالمستعرض لعلم القراءات والباحث فيه يجد أن هناك ترابطاً وتلازماً بين المصطلح والمضمون في علم القراءات القرآنية، وهذا التلازم من أهم أسباب شيوع كثير من المصطلحات في ثنايا الكتب التي تدرس أو تشير إلى علم القراءات، ولا نكاد نجد كتابا انفرد في بعض القضايا النقدية للقراءات دون أن يذكر كثيرا من المصطلحات المشتركة في هذا العلم، ومن هذا المنطلق وأثناء البحث عن المصطلحات التي وجهها العلماء لبعض القراءات القرآنية (في كتب معاني القرآن) وجدنا أن هذه المصطلحات مشتركة بين كتب المعاني المقصودة في هذه

---

[1] النقد المباشر: هو ما كان من المصطلحات الصريحة نحو: غلط ، خطأ، مرفوض، مردود، أما النقد غير المباشر فيتمثل في بعض أقوال العلماء نحو:(وهو في الظاهر لحن)، أو (هو من وهم القراء)؛ أي ما كان معتمداً على الظن في النقد، لا على اليقين القاطع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسة، وهناك القليل من العلماء من انفرد بمصطلح خاصّ به في توجيه قراءة ما، أو ردّها، أو قبولها .

وقد كان من الضرورة أن يقسم الموضوع إلى عدة مباحث:

المبحث الأول : يتناول مصطلحات ردّ القراءات، وفي هذا القسم وجد الباحث أن هناك مجموعة من مصطلحات القراءات القرآنية التي كان يعمد العلماء فيها إلى ردّ القراءة، سواء تعلق ذلك باللغة، أو بالسند، أو بالرسم العثمانيّ، وهذه المصطلحات صريحة واضحة، مستندين في ذلك على الأدلة والشواهد التي تخدم اختيارهم لذلك المصطلح .

المبحث الثاني: يتناول مصطلحات تضعيف القراءة القرآنية لسبب ما، وقد تعددت مصطلحات تضعيف القراءة، التي أرجّح أنها - في هذا المجال - كانت أكثر ما تتعلق بالسند والرواة؛ لعدم الدقة في النقل.

وأما المبحث الأخير: فيعرض مصطلحات ترجيح القراءات القرآنية، مع العلم أن جلّ العلماء كانوا يرفضون ظاهرة ترجيح قراءة على أخرى؛ لعلمهم أن القراءة سنة متبعة، ولا يجوز المفاضلة بين قراءة أو أخرى، ولكن قد أدعم أو أردّ هذه المصطلح؛ اعتمادا على السند والراوي، أو على الضبط والدقة، أي فيما يتعلق بالرواية.

وفي ضوء ما تم عرضه سابقا، وبالرجوع إلى مبادئ وضوابط علم المصطلح، فقد كانت الغاية من ذكرها هو بيان أن القدامى كانوا متفقين في جلّ مؤلفاتهم على كثير من المصطلحات النقدية الموجهة للقراءات القرآنية، دون وجود قواعد مدونة تجعلهم يسلكون مسلكها، وذلك إذا ما أرادوا اختيار مصطلح معين لمضمون ما.

كما أن هذه المصطلحات سهلة التداول، فلم تكن طويلة إلى حد ما، ولم تكن مركبة تركيبا معقدا، كما أنها امتازت بترابطها مع المضمون الذي تشير إليه، فإذا كان اللفظ يصف القراءة بالأقوى كان الوصف مترابطا مع المصطلح، إلى جانب الأدلة والبراهين، ناهيك عن سهولة اختيار المصطلحات، وإمكانية الاشتقاق منها، نحو: اختيارهم لمصطلح (قبح، قبيح، قبيحة)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لوصف قراءة معينة، كما أنهم كانوا يبتعدون عن التعقيد اللفظيّ والغرابة في اختيار مصطلحاتهم.

إذاً ما كان اختيار العلماء الأوائل لهذه المصطلحات عن عبث، وإن كانوا غير متفقين أو مجتمعين على شروط اختيارها، وسيظهر هذا الأمر جليا حين يتم تحديد مصطلحات نقد القراءات القرآنية، ويتم طرح الأمثلة على تلك المصطلحات في هذا الفصل إن شاء الله تعالى.

ومن المعلوم أن علماء اللغة بذلوا جهدا مستفيضا في دراسة المرويات والمتون دون إغفال للتحقق من هوية الناقل لها، أو لغته، أو طريقة كتابته للآيات، واستنادا لهذا الجهد الذي قام به العلماء فقد انقسمت وجهات نظر العلماء حول ما يتعلق بقبول القراءات القرآنية، أو ردّها، أو ترجيحها إلى عدة أقسام [1]:

- منها ما يتعلق باللغة، وانتقاء الألفاظ التي تتناسب مع المعاني؛ لأن اللفظ ضابط للمعنى أحيانا.

- ومنها ما يرتبط بالنقل؛ أي السند، إذ إن للراوي دورا لا يكاد يقلّ أهمية عن دور اللغة في حفظ القرآن الكريم، وضبطه، وذلك أن الراوي قد ينقل القرآن الكريم على غير ما سمع، كأن يحذف شيئا، أو أن يزيد شيئا، والزيادة، أو الحذف، أو النسيان أسباب تخلّ بعدل الراوي والرواية، وبالتالي يكون الراوي والمتن موطنا للطعن، أو الشك، ومن هذا المنطلق تشدد العلماء في وضع قواعد النقل في ضبط القرآن الكريم، والحديث الشريف.

- أما ثالث الأقسام فيرتبط بالرسم العثمانيّ للمصحف الشريف: ويعني صور الكلمات التي كتب بها القرآن الكريم، ورسمه الخطيّ، ولهذا الرسم أهمية كبرى في ضبط كلمات القرآن الكريم؛ لحفظها من الزيادة أو النقص في الحروف، والحركات، أو التقديم، أو التأخير...، لا سيما أن المصحف الشريف وزع على المدن والأمصار، وكان الإسلام في أوج تقدمه وازدهاره، ودخل إليه كثير من الأعاجم، فكان الخطر على القرآن الكريم أن يتلاعب ممن تسوّل له نفسه بمفرداته، فيزيد، أو ينقص، أو يقدم، أو يؤخر، ولو بمقدار حركة على حرف منه.

---

[1] السيسيّ ، **قواعد نقد القراءات - دراسة نظرية تطبيقية**، ص ١١ ما بعدها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى هدي ما تقدم: فقد تبين للباحث أن هناك ألفاظا كثيرة**(مصطلحات)** استخدمها العلماء لنقد القراءات القرآنية، وكلها تتعلق إما باللغة، وإمّا بالرسم العثمانيّ، وإمّا بالسند، وكانت هذه الألفاظ أو المصطلحات على النحو الآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الأول: مصطلحات ردّ القراءات القرآنية.

١- مصطلح (غلط) [١].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَما تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّياطِينُ**)(الشعراء:٢١٠)، وترفع بالنون. قال الفراء : " وجاء عن الحسن (الشياطون)، وكأنه من (**غلط**) الشيخ، ظنّ أنه بمنزلة المسلمين والمسلمون ".

والصحيح أن شيطان علم على وزن فيعال من شطن وهو مصروف، وعلى وزن فعلان من شاط؛ لأن الألف والنون فيه ليستا زائدتين،[٢] ولأن مؤنثه شيطانة، ويشترطون في جمع العلم لمذكر عاقل جمع مذكر سالما أن يكون خاليا من تاء التأنيث والتركيب.

قال الزمخشريّ: " وقرأ الحسن: الشياطون، ووجهه أنه رأى آخره كآخر يبرين وفلسطين، فتخيّر بين أن يجري الإعراب على النون، وبين أن يجريه على ما قبله، فيقول: الشياطين والشياطون، كما تخيرت العرب بين أن يقولوا: هذه يبرون ويبرين، وفلسطون وفلسطين، وحقه أن تشتقه من الشيطوطة: وهي الهلاك، كما قيل له الباطل، وقال النضر بن شميل: إن جاز أن يحتج

---

[1] الفراء، **معاني القرآن**، ٢٨٥/٢.
[2] الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، مادة شطن.

بقول الحسن مع أنّا نعلم أنهما لم يقرآ به إلا وقد سمعا فيه "[١]. أي أنها رواية مسموعة منقولة ولم يبتدعاها. وورد مصطلح (غلط) [٢] عند النحاس أيضا في كتابه (معاني القرآن).

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ**) (غافر: ٣٢). " قرأ الضحاك: (يوم التناد [٣] بتشديد الدال، وقال أهل العربية هذا لحن؛ لأنه من (ندّ يندّ) إذا مرّ على وجهه هاربا.

قال: أبو جعفر (**هذا غلط**)، والقراءة به حسنة،... ويروي أنه إذا أمر بهم إلى النار ولّوا هاربين منها، فأما معنى التخفيف فقال قتادة في قوله: إني أخاف عليكم يوم التناد قال: يوم ينادى كل قوم بأعمالهم، وينادي أهل الجنة أهل النار".

" والصواب جواز الوجهين في العربية (أ) التنادي: كما حكى الله تعالى في سورة (الأعراف:٤٤) من قوله تعالى:" **ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار**..الآية" وقوله تعالى:(**ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة**..)(الأعراف:٥٠)، (ب) أو التنادّ من ندّ يندّ، ومنه قوله تعالى: (يوم يفرّ المرء من أخيه)(عبس:٣٤). وفسرها الضحاك :أنهم إذا سمعوا زفير جهنم ندّوا هربا، وعن مجاهد: فارين هربا من النار"[٤].

٢- مصطلح (خطأ) [٥].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ**)(آل عمران: ٧٥)، " كان الأعمش وعاصم يجزمان الهاء في

---

(1) الزمخشري، **الكشاف**، ٣٢٨/٣.
(2) النحاس، **معاني القرآن**، ٢٢٠/٦-٢٢١.
(3) قرأ ابن كثير وورش لتنذر يوم التلاقي و التنادي بإثبات الياء في الوصل، وابن كثير أثبتهما في الوقف، وحذفهما الباقون في الحالين. ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ١/ ٦٢٧.
(4) الزمخشريّ، **الكشاف**، ١٦١/٤.
(5) الفراء، **معاني القرآن**، ١٧٧/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يؤدّه [1]، و(نُوَلِّهِ..) (النساء: ١١٥)، و(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) (الأعراف: ١١١)، و(خَيْرًا يَرَهُ)، و(شَرًّا يَرَهُ) (الزلزلة: الآيات: ٧ – ٨).

وفيه لهما مذهبان: أمّا أحدهما فإن القوم ظنّوا أن الجزم في الهاء، وإنما هو فيما قبل الهاء. فهذا وإن كان توهّما فهو (**خطأ**). وأمّا الآخر فإن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرّك ما قبلها، فيقول ضربتهْ ضربا شديدا " [2].

والصواب نحويا: يؤدّه فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء، والكسرة في الدال علامة على الياء المحذوفة، والهاء ضمير متصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به(هاء الصلة في علم التجويد توصل بياء في حالة الوصل إذا وقعت بين متحركين، كما في يؤدّه، وكذلك القول في نوله بالنساء)، أما أرجه: فهو فعل أمر مبنيّ على حذف الياء(حذف حرف العلة أصله أرجيه) والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وهاء الضمير تسمى(هاء الصلة توصل بياء إذا وقعت بين متحركين)، وأما يره فالقول فيه كما القول في يؤدّه، ونُولّه، ويرى الباحث أن تخطئة وجه هذه القراءة ليس صحيحا، فهي قراءة متواترة، ولغة من لغات العرب، والله تعالى أعلم.

وقال الزمخشريّ: " وقرئ (يؤدّه) بكسر الهاء والوصل،وبكسرها بدون وصل، وبسكونها، والقراءات كلها لغات جائزة عن العرب " [3].

وكذلك استخدم الأخفش مصطلح خطأ في معانيه [4] " ففي قوله تعالى (**نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ**) (النساء:٥٨) على تلك اللغة التي يقولون فيها "لِعِبَ". وأناس يقولون: نَعِمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، فقد يجوز كسر هذه النون التي في نَعِمَ،...وقولهم: إن العين ساكنة من نِعِمّا إذا أدغمت (**خطأ**)، لأنه لا يجتمع ساكنان " .

---

[1] قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر يؤده إليك و لا يؤده إليك بسكون الهاء، الباقون يؤدهي إليك و لا يؤدهي إليك يصلون بياء في اللفظ، وحجتهم أن الياء بدل من الواو، وأصلها يؤدهو إليك لكن قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها، فلا سبيل إلى حذف الياء وهي بدل من الواو ، ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ١/ ١٦٥-١٦٦.

[2] الفراء، **معاني القرآن**، ١٧٧/٢.

[3] الزمخشريّ، **الكشاف**، ٣٦٧/١.

[4] الأخفش، **معاني القرآن** ، ٢١٧/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونعمّا[1]:أصلها نعم ما، وفيها لغات، سكن آخرها ثم أدغمت ، ولا وجه للتخطئة، والله أعلم.

٣- مصطلح (وهو في الظاهر لحن) [2].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**لِيَجْزِيَ قَوْماً بما كانُوا يَكْسِبُونَ**) (الجاثية: ١٤)، " قرأها يحيى بن وثاب: لنجزى [3] بالنون، وقرأها الناس بعد (لِيَجْزِيَ قَوْماً) بالياء وهما سواء بمنزلة قوله: (وَ قَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ) (مريم: ٩)، وقوله تعالى:(وقد خلقناك من قبل)، وقد قرأ بعض القراء فيما ذكر لي : (ليُجزى قوما)، (**وهو في الظاهر لحن**)، فإن كان أضمر في (يجزى) فعلا يقع به الرفع كما تقول: أعطى ثوبا ليجزى ذلك الجزاء قوما فهو وجه ".

وذلك الوجه ممكن في العربية، ليكون نائب الفاعل المستتر تقديره الجزاء، والله تعالى أعلم

٤- مصطلح (لحن) [4].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**مَّآ أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**) (إبراهيم: ٢٢) وقوله: (وَمَآ أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ) " فتحت ياء الإضافة، لأن قبلها ياء الجميع الساكنة ، وهي علامة جرّ جمع المذكر السالم التي كانت في (مُصْرِخِيَّ) فلم يكنْ منْ حَرَكَتِها بدٌّ، لأنْ الكسر من الياء. وبلغنا أن الأعمش قال: (بمُصْرِخيِّ)، فكسروا وهذا (**لحن**) لم نسمع بها من أحد من العرب، ولا أهل النحو" .

و لما كانت ياء المتكلم المضافة ساكنة مع الياء قبلها، والياء عبارة عن كسرتين ساغ كسرها على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، والله أعلم.

كذلك استخدام النحاس مصطلح (لحن) في غير موضع [5].

٥- مصطلح (رديئة) [6].

---

[1] وقرأ حمزة وابن عامر والكسائي فنعما هي بفتح النون وكسر العين وقرأ ورش وابن كثير وحفص فنعما بكسر النون والعين، ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ١/ ١٤٧.

[2] الفراء، **معاني القرآن**، ٤٦/٣.

[3] قرأ ابن كثيرو أبو عمرو وعاصم واليزيدي والحسن والأعمش وأبو جعفر بالياء، شهاب الدين الدمياطي، **إتحاف فضلاء البشر**، ١/ ٥٠٢، وقرأ ابن عامر والكسائي وحمزة بالنون، ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ١/ ١٤٧. وفسرها ابن خالويه، على أن القراءة بالنون إخبار من الله، والقراءة بالياء إخبار من الرسول الكريم، ابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، ١/ ٣٢٥.

[4] الأخفش، **معاني القرآن**، ٥٩/٢.

[5] انظر، النحاس، **معاني القرآن** ، ٣٤٦/٥، و ٦/ ٤٤٨.

[6] الأخفش، **معاني القرآن**، ١/ ٣٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَآءَ لَهُمْ مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**) (البقرة: ٢٠).

" أما (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) فمنهم من قرأ (يَخْطِفُ) من (خَطِفَ)، وهي (قليلة **رديئة** لا تكاد تعرف). وقد رواها يونس: (يَخِطِّفُ) بكسر الخاء لاجتماع الساكنين. ومنهم من قرأ: (يَخْطَفُ)على (خَطِفَ يخطَفُ [١] وهي (الجيدة)، وهما لغتان. وقال بعضهم: (يَخِطِّفُ)، وهو قول يونس من (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء؛ لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء. وقال بعضهم: (يَخَطِّفُ) فحوّل الفتحة على الذي كان قبلها، والذي كسر الطاء، كسر لاجتماع الساكنين، فقال: (يَخِطِّفُ)، ومنهم من قال: (يخِطِّفُ) كسر الخاء لاجتماع الساكنين، ثم كسر الياء أتبع الكسرة الكسرة وهي قبلها كما أتبعها في كلام العرب كثيرا ".

ويخطف اجتمعت فيها لغات كثيرة، وما اجتمع فيه أكثر من لغة دّل على شيوعه واستخدامه في اللغة، لذلك لا وجه لوصفها بالرداءة لأنها قليلة ، أو لأن غيرها أفصح، والله تعالى أعلم.

٦- مصطلح (أردأ) [٢].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئاً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ**) (التوبة: ٥٧)، وقوله تعالى:(**لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئاً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً**)، " لأنه من (اِدَّخَلَ يَدَّخِلُ)، وقال بعضهم:(مَدْخَلا[٣] جعله من (دَخَلَ يَدْخُل) وهي فيما أعلم (**أردأ الوجهين**). ويذكرون أنها في قراءة أبيّ بن كعب (مُنْدَخَلاً) أراد شيئاً بعد شيء ".

ويرى الباحث أن مدّخلا : اسم مكان من الفعل الخماسيّ المزيد الذي يبنى على هيئة اسم المفعول من المزيد، وأما المَدخل فهو اسم مكان على وزن مَفعَل الذي يبنى من المضارع مضموم العين، ومفتوحها: كمخرَج من يخرُج ، وملعَب من يلعَب، ولم أجد من صاغ مضارع دخل على يدخَل، والصواب أن مدخَلا من يدخُل بضم الخاء، والله أعلم.

---

[1] رجح ابن مجاهد في السبعة قراءة يخطف بفتح الطاء، انظر ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ١٤٨/١.

[2] الأخفش، **معاني القرآن**، ٢/ ٣٠.

[3] قرأ نافع وأبو جعفر مدخلا بفتح الميم والباقون بضمها ابن الجزري، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، تحقيق، أحمد القضاة، دار الفرقان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٠، ٣٣٨/١. وقرأ عاصم أيضا بفتح الميم، انظر ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، ٤٤٠/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما استخدم مصطلح أردأ [1] الزجاج في معانيه عند قوله تعالى: (إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا) في الآية (**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**) (آل عمران: ٧٥).

وأجود اللغات ما في القرآن، وهو قوله عَلَيْهِ (قائماً)، والذي يليه في الجودة عليهُ مال بالضم ، ثم يلي (هذا) عليهي مال، ثم عليهو مال بإثبات الواو، (**وهي أردأ الأرْبَعَة**) ".

ويتعجب الباحث كيف تجوز قراءة ما، ثم توصف بهذا الوصف غير اللائق باستخدام ألفاظ غير حسنة في حق قراءة مقبولة، وبالتالي ذمّ قارئها بناء على الترجيح.

٧- مصطلح (محال) [2].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ**) (المائدة:٥٣)، وقوله تعالى: (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) " نصب ؛لأنه معطوف على قوله (**فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**)[3] (المائدة: ٥٢).

وقد قرئ رفعا على الابتداء. قال أبُو عمرو: النصب (**محال**) ،لأنه لا يجوز أن تكون (**وَعَسى اللهُ أنْ يقولَ الذين آمنوا**)... فيجعل(أنْ يَقُولَ) معطوفة على ما بعد (عَسَى) أوْ يكون تابعا، نحو قولهم:(أكَلْتُ خُبْزاً وَلَبَناً) ".

وعسى فعل جامد يفيد الرجاء تلحقه أن المصدرية في خبره، ففي هذا كما يرجو المؤمنون أن يأتي بالفتح والنصر للمؤمنين على الكافرين والمنافقين، فكذلك الرجاء في أن يقول المؤمنون..) للكافرين من اليهود أو المنافين ، أو يقول بعضهم لبعض تعجبا أو اغتباطا لما منّ الله به عليهم

---

[1] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١/ ٥١.
[2] الأخفش، **معاني القرآن**، ٢٢٦/١.
[3] قرأ أبو عمرو ، ويقول الذين آمنوا بالنصب، ردا على فعسى الله، ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ١/ ٢٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من التوفيق في الإخلاص، ولا مجال بعد ذلك لاستحالة المعنى، أو وجه النصب في (يقول)، والله تعالى أعلم.

كما استخدم النحاس في إعراب القرآن. مصطلح (فمحال) [١] :

قال:"هذه قراءة أبي عمرو وعاصم ونافع وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي (فنعمّا هي) بفتح النون وروي عن أبي عمرو ونافع بإسكان العين ... فأما الذي حكي عن أبي عمرو ونافع من إسكان العين (**فمحال**) حكي عن محمد بن يزيد أنه قال: أما إسكان العين والميم مشددة فلا يقدر أحد أن ينطق به ..." .

ويؤدي إسكان العين وتشديد الميم المدغمة إلى صعوبة في نطقها، والله تعالى أعلم.

وكذلك استخدم الزّجاج مصطلح محال [٢].

٨- مصطلح (ردّ القراءة) [٣].

مثال ذلك قوله عزَّ وجلَّ:(**قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ**) (البقرة : ١٣٩).

" في (أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ) لغات، فأجودها: (أتحاجوننا) بنونين، وإن شئت بنون واحدة (أَتُحَاجُونَّا) على إدغام الأولى في الثانية، وهذا وجه جيد، ومنهم من إذا أدغم أشار إلى الفتح، كما قرأوا :(**مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**..) (يوسف: ١١)، على الإدغام والِإشارة إلى الضم (ويسمى الإشمام)، وإن شئت حذفت إحدى النونين فقلت (أتحاجونَا) [٤] فحذف لاجتماع النونين.

---

[1] النحاس، **إعراب القران**، ٣٣٨/١.

[2] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١/ ٧٩-٨٠.

[3] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١/ ٢١٦-٢١٧.

[4] ابن محيصن، ادغم النونين، انظر، الدمياطي، **الإتحاف**، ١/ ١٩٣، فيما اظهر أبو عمرو وعاصم ، انظر، **السبعة**، لابن مجاهد، ١/ ١٢١، و**التيسير**، للداني ١٦/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يريد فَلْيُنَنِي ، ورأيت مذهب المازنيّ وغيره (**ردُّ هذه القراءَةَ**)، وكذلك ردُّوا (**فبمَ تبشرون**) (الحجر: ٥٤)، وينكر الزجاج استخدام هذا المصطلح عند المازني ويقول : " والإقدام على(رد هذه القراءَة) غلط؛ لأن نَافِعاً - رحمه الله- قرأ بها، وأخبرني إسماعيل بن إسحاق: أنَّ نافعاً - رحمه اللَّه- لم يقرأ بحرف إلا وأقل. ما قرأ به اثنان من قراءِ المدينة وله وجْه في العربية فلا ينبغي أن يردّ ، ولكن الفتح في قوله (فبم تبشرونَ) أقوى في العربية ".

وهكذا، فإن بعض العلماء يردّ القراءة بحثا عن الوجوه الأقوى والأفشى في العربية، وليس لأنها قراءة، أو مدى صحتها، كما في هذا الموضع، والله تعالى أعلم.

٩- مصطلح (ولا هذه القراءَةَ جائزة ألبتَّة) [١].

جاء هذا المصطلح عند العلماء حين قرأوا قوله عزَّ وجلَّ:(**إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**) (البقرة:٢٧١).

ذكرت هذه الآية في غير موطن من هذا المبحث، ولا حاجة لذكر أقوال العلماء و اختلافهم في كسر (النون) ولكن يذكر الباحث رأي البصريين في هذه القراءة كما جاء بها الزجاج بقولهم: (**ولا هذه القراءَةَ عند البصريين النحويين جائزة ألبتَّة**).

وحجتهم في ذلك: " أن فيها الجمعَ بينَ ساكنين من غير حرف مَد ولين. فأما مَا قرأنَاه من حرف عاصم ورواية أبي عمرو(فنِعِمَّا هِي) ، بكسر النون والعين ، فهذا جَيِّدٌ بَالغ، لأن ههنا كسرَ العين والنون، وكذلك قراءَة أهلِ الكوفة (نَعِمَّا هي) جَيدة، لأن الأصل في نِعْمَ نَعِمَ ونِعِمَ . ونِعْمَ فيها ثلاث لغاتٍ ، ... زعم البصريون أن نِعِمَّا هي : نعْمَ الشيءُ هِيَ " [٢].

ويرى الباحث أنه إذا ثبتت هذه القراءة، وثبت دليلها من السنة، فإنها تكون صالحة للاحتجاج، ولا مجال فيها للردّ، والله أعلم.

---

[1] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١/ ٣٥٤-٣٥٥.
[2] المرجع السابق، الصفحات ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠- مصطلح مردود [١].

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**) (الأنعام:٢٧)، " المعنى [٢]: ونحن لا نكذب بآيات ربنا رددنا أو لم نردّ.

قال أبو إسحاق: وفيه معنى إن رددنا لم نكذب، وقرأ ابن عامر: (يا ليتنا نردّ ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين) بالنصب، وقرأ عبد الله بن مسعود:(ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين)، وقرأ أبيّ بن كعب:(ولا نكذب بآيات ربنا أبدا) ...

وقال بعض أهل اللغة: (ولو ردّوا لعادوا لما نهوا عنه) فيه شيء محذوف، والمعنى: ولو ردّوا قبل أن يعاينوا العذاب؛ لأنهم لا يكفرون بعدما عاينوا، وهذا القول (**مردود**) أي القول الأخير؛ لأن الله جلّ ثناؤه أخبر عنهم أنهم يقولون هذا يوم القيامة، ... وأنهم كفروا عنادا وإيثارا للرئاسة ".

وعليه فردّ الزجاج ليس موجها للقراءة، ولكن للمعنى، وهذا الردّ جائز اعتمادا على تأويلات المفسرين، وردّه معقول؛ لأن الكافر من طبيعته العناد، وحب الرياسة عاد إلى الدنيا أم لم يعد، والله أعلم.

١١- مصطلح (لا يجوز) [٣].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ**) (هود:٤٢).

---

[1] النحاس، **إعراب القرآن**، ٢/ ٤١٣-٤١٥.

[2] قرأ حمزة وحفص فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون بنصب الياء والنون جعلاه جواب التمني لأن الجواب بالواو ينصب كما ينصب بالفاء، وقرأ ابن عامر يا ليتنا نرد ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب جعل الأول نسقا والثاني جوابا كأنه قال ونحن لا نكذب ثم رد الجواب إلى يا ليتنا المعنى يا ليتنا نرد فنكون من المؤمنين، وقرأ الباقون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون بالرفع فيهما جعلوا الكلام منقطعا عن الأول، والمعنى يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب بآيات ربنا رددنا أم لم نرد ونكون من المؤمنين أي عانينا وشاهدنا ما لا نكذب معه أبدا، ابن زنجلة، **حجة القراءات**، ٢٤٥/١.

[3] النحاس، **معاني القرآن**، ٣/ ٣٥١-٣٥٢.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

" روى أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قرأ:(ونادى نوح ابنهَ وكان في معزل) يريد ابنها، ثم حذف الألف، ومثل هذا(**لا يجوز**)" وقرأ علي بن أبي طالب، ومحمد بن علي، وعروة بن الزبير(ابنهَ) بفتح الهاء ويريدون ابنها [١].

وبما أن القراءة ثابتة عن هؤلاء القراء، فلا مجال لعدم تجويزها بناء على ذوق لغويّ، أو فهم خاصّ يفسره العلماء، فالقراءة سنة ولا يجوز ردّها.

١٢- مصطلح (هو لحن لا تحل القراءة به) [٢].

مثال ذلك، يقول النحاس: " وقرأ إبراهيم وقتادة وحمزة(والأرحام) بالخفض، وقد تكلم النحويون في ذلك، فأما البصريون فقال رؤساؤهم: (**هو لحن لا تحل القراءة به**)، وأما الكوفيون فقالوا: هو قبيح، ولم يزيدوا على هذا، ولم يذكروا علة قبحه فيما علمته، وقال سيبويه: لم يعطف على المضمر المخفوض لأنه بمنزلة التنوين ".

١٣- مصطلح (لحن لا يجوز) [٣].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ**)(الأعراف:١٠)، وقوله تعالى:(**وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ**)(الحجر:٢٠)، "

وقرأ الأعرج:(معائش) بالهمز، وكذا روى خارجة بن مصعب عن نافع، قال أبو جعفر: والهمز(**لحن لا يجوز**)؛ لأن الواحد معيشة فزيدت ألف الجمع وهي ساكنة والياء ساكنة فلا بدّ من تحريك؛ إذ لا سبيل إلى الحذف، والألف لا تحرك فحركت الياء ".

ويرى الباحث أن معايش على وزن مفاعل(صيغة منتهى الجموع)، ومفردها مَعيشة على وزن مَفعِلة، ويجمع على وزن مفاعل ما كان أربعة أحرف ثالثهُ حرف مدّ أصليّ، كمصيف

---

[1] الزمخشريّ، **الكشاف**، ٢/ ٣٩٦. ذكر الزمخشري أكثر من وجه لهذه القراءة منها على سبيل المثال: (ابنهُ، ابناهْ، ابنهْ).
[2] النحاس، **إعراب القران**، ٤٣١/١.
[3] النحاس، **إعراب القران**، ١١٥/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جمعها مصايف، وليس مصائف، ومنه معيشة وجمعها معايش على وزن مفاعل، وليس معائش على وزن فعائل تشبيها بصحائف، لأن ما يجمع على وزن فعائل هو كل مفرد مؤنث رباعيّ قبل آخره حرف مدّ زائد؛ أي على وزن فعيلة، إذ إن معيشة ليست على وزن فعيلة، وليس حرف المدّ فيها زائدا، بل هو أصليّ، ومع هذا فإن قراءة ابن عامر الشاميّ متواترة، ولا يجوز تلحينها بناء على القياس اللغويّ، كما يفعل كثير من علماء النحو، فالقراءة سنة متبعة.

وبناء على ما تقدم يمكن أن نجد مصطلحات ردّ القراءات الآتية في كتب معاني القرآن عند علماء اللغة، وهي:(غلط ، خطأ، وهو في الظاهر لحن، وقراءة رديئة، وأردأ منها، أضعف، محال، ردّ القراءة، ولا هذه القراءة جائزة ألبتة، مردود، لا يجوز، لحن لا يحلّ، لحن لا يجوز)، كما يمكن أن نعزوَ ورودَ هذه المصطلحات النقدية للأسباب الآتية:(القياس اللغويّ، وبخاصة الصرفيّ، أو المذهب النحويّ، أو التفضيل بلا مسوغ بناء على الذوق اللغويّ).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المبحث الثاني: مصطلحات تضعيف القراءات.

١- مصطلح (وهم القراء)[1].

وقوله تعالى: (**ما أنا بمُصْرِخِكُمْ وَما أنْتُمْ بمُصْرِخِيَّ**) (إبراهيم:٢٢)، " وقد خفض الياء من قوله: (بمصرخيّ) الأعمش ويحيى بن وثاب جميعا. حدّثنى القاسم بن معن عن الأعمش عن يحيى أنه خفض الياء. قال الفراء: ولعلها من (**وهم القرّاء**) طبقة يحيى فإنه قل من سلم منهم من الوهم. ولعله ظن أن الباء في (بمصرخيّ) خافضة للحرف كله ، والياء من المتكلّم خارجة من ذلك ".

وذكرت هذه الآية في غير موضع من هذا الفصل، وذكرها الباحث هنا لتوضيح المصطلح الذي جاء في كتاب الفراء، وذلك أن بعض العلماء يردّون من القراءات استنادا لعلة في الرواة كما في المثال السابق.

٢- مصطلح (قبح) [2].

في قوله تعالى : (**الَّذِي تَساءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ**) (النساء:١)، " بنصب الأرحام، يريد واتقوا الأرحام أن تقطعوها. قال: حدّثنا الفرّاء قال: حدّثنى شريك بن عبد الله عن الأعمش عن إبراهيم النخعي أنه خفض الأرحام، قال: هو كقولهم: بالله والرحم، وفيه (**قبح**)، لأن العرب لا تردّ مخفوضا على مخفوض وقد كنى عنه .

٣- مصطلح (ضعيف) و (لست أشتهيه) [3].

---

[1] الفراء، **معاني القرآن**، ٢/ ٧٥-٧٦.
[2] الفراء، **معاني القرآن**، ١/٢٥٢-٢٥٣.
[3] المرجع السابق، ١/ ٤٧١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد قرأها الحسن: (وشركاؤكم..) في الآية: (**وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ**)(يونس:٢٨) " بالرفع، وإنما الشركاء هاهنا آلهتهم، كأنه أراد : أجمعوا أمركم أنتم وشركاؤكم. (**ولست أشتهيه**) لخلافه للكتاب، ولأن المعنى فيه (**ضعيف**)؛ لأن الآلهة لا تعمل، ولا تجمع ".

أي بالرفع عطفا على الضمير و العطف على الضمير الظاهر جائز في اللغة، ولا يجوز ردّ القراءة على الرفع بناء على توهم أن الشركاء حجارة فقط ، إذ يمكن أن تكون إنسا، أو جنّا، والله تعالى أعلم.

٤- مصطلح (قبيح) [١] .

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**)(الإسراء: ٢٣) "

قرئت: (أُفٍّ) [٢] بالخفض، و(أُفًّا) لغة، جعلوها مثل:(تَعْساً)، وَقرأ بعضهم: (أُفَّ)، وذلك أن بعض العرب يقول: (أُفَّ لَكَ)على الحكاية: أي لا تَقُلْ لهما هذا القول، والرفعُ(**قبيح**)، لأنَّه لم يجئ بعده باللام، والذين قالوا:(أُفٍّ) فكسروا وهو (أجود) ...".

ويرى الباحث أن قراءة أفّ بالبناء على الضم - قياسا على منذ اتباعا - له وجه في العربية، ولا وجه لتقبيح القراءة؛ إذ المعنى لا يفسد به، والله تعالى أعلم.

٥- مصطلح (قليل) [٣] .

---

[1] الأخفش، **معاني القرآن**، ٢/ ٧٠.

[2] واختلف في أفّ هنا وفي الأنبياء والأحقاف: قرأ نافع وحفص وأبو جعفر والحسن بتشديد الفاء مع كسرها منونة ، وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب ابن محيصن بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف، والباقون بكسرها بلا تنوين على أصل التقاء الساكنين ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه، ولغة قيس الفتح، **اتحاف فضلاء البشر**، ٣٥٧/١. وذكر ذلك الداني في **التيسير**، ٩٧/١، وابن مجاهد في **السبعة**، ٣٧٩/١، وابن الجزري في **التحبير**: ٤٣٦/١ ، وفي **النشر**: ٣٤٥/٢، وابن زنجلة في **حجته**، ١/ ٣٩٩، وابن خالويه في **حجته** أيضا، ١/ ٢١٥.

[3] الأخفش، **معاني القرآن**، ٥٦/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذلك في حذف الياء كما في قال تعالى: (**لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ**)(الزمر: ١٦)، وقال تعالى: (**رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ**)(يوسف:١٠١)، وقال تعالى: (**قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ**) (المؤمنون:٩٣).

قال الأخفش: " من العرب من يحذف هذه الياءات في الدعاء، وغيره من كل شيء. وذلك (**قبيح قليل**) إلا ما في رؤوس الآيْ، فإنه يحذف للوقف. كما تحذف العرب في أشعارها من القوافي".

وحذف الأصوات ، وبخاصة أصوات العلة الثلاثة، شائع وكثير في لغات العرب، والأمثلة كثيرة على هذه الظاهرة اللغوية، حتى في القرآن الكريم، مثال ذلك: ولم أكُ، فلا تكُ، ربّ ....، فلا داعي لتقليلها، أو تقبيحها، والله أعلم

٦- مصطلح (أقل) [١].

مثال ذلك عند قوله عزَّ وجلَّ : (**كهيعص**) (مريم:١)، " فيها في القراءة ثلاثة أوجه : فتح الهاء والياء، وكسرهما. وقرأ الحسن بضم الهاء كهُيعص، وهي(**أقل اللغات**). فأمَّا الفتح فهو الأصل . تقول : هَا . با . تا . . . في حروف الهجاء ، ومن العرب من يقول ها يا . بالكسر ".

وإذا كانت القراءة سنة متبعة، وثبتت قراءة الحسن في هذه الآية، فلا داعي لإخضاعها للهجات العربية القليلة، والله أعلم.

٧- مصطلح (شاذ جدا) [٢].

مثال ذلك عند قوله عزَّ وجلَّ:(**إنما نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ**) (البقرة:١٤)، " نحن مبنية على الضم؛ لأن الضمير نحن يدل على جماعة المتكلمين، وجماعة المُضْمَرينَ يدل عليهم - إذا ثَنيتَ الواحدَ من لفظه الميم والواو، نحو فعلوا، وأنتم، فالواو من جنس الضمة، ... و(نَحْنُ) حرّكت بالضم؛ لأن الضم من الواو؛ ألا ترى أن واو الجماعة إذا حركت لالتقاء السَّاكنين ضمت، نحو:(**اشْتَرَوُا الضلالَة**)(البقرة:١٦)، وقد حركها بعضهم إلى الكسر، فقال:(اشتروا الضلالة)؛ لأن

---

[1] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣/ ٣١٧.
[2] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٨٩/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اجتماع السَّاكنين يوجب كسر الأولى إذا كانا من كلمتين، والقراءة المجمع عليها:(اشتروُا الضلالة) بالضم.

وقد رُويت:(اشْترَوَا الضلالة) بالفتح، وهو: (**شاذ جدًّا**)، و(مستهزئون) [1] القراءَة الجَيدَةُ فيه تحقيق الهمزة فإذا خَففْتَ الهمزةَ جعلْتَ الهمزةَ بين الواو والهمزة، فقلت:"مستهزؤون. فهذا(الاختيار) بعد التحقيق ".

والعرب يلجأون عند التقاء الساكنين إلى كسر الأول، أو ضمه، أو فتحه، أو حذف الأول إن كان حرف علة، ويضم الساكن الأول إذا كان ما قبله مضموم مثل: هُمُ العدوّ، ويفتح إن كان ما قبله مفتوحًا، ويكسر إن كان ما قبله مكسورًا، وفي حالة (اشتروا فأصلها اشتراوا)، فاجتمعت ألف ساكنة أصلية مع واو الجماعة الساكنة فحذفت الألف الأصلية منعا لالتقاء الساكنين، ثم اجتمعت واو الجماعة الساكنة مع أل الشمسية الساكنة، فلا بدّ من تحريك الأول، وهو واو الجماعة الساكن، فتحرّك بالضم على الأصل وهو أن الأفعال الماضية تبنى على الضم عند اتصالها بواو الجماعة، والله أعلم.

٨- مصطلح (أكرهها) [2].

مثال ذلك عند قوله تعالى : (**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ**) (آل عمران: ١٠٦)، " وقرأ بعضهم " تَسْوادّ وتَبْياضّ"، وهو (جيِّد) في العربية، إلا أن المصحف ليست فيه ألف فأنا(**أكرهها**)؛ لخلافه على أنهُ قد تحذف ألفات في القرآن رسما، نحو: ألف إبراهيم، وإسماعيل، ونحو ألف الرحمن ؛ ولكن الإجماع على إثبات هذه الألفات المحذوفة في القرآن الكريم في اللفظ ، وتبيَض وتسود إجماع بغير ألف فلا ينبغي أن يقرأ بإثبات الألف ".

---

[1] ورد في **السبعة لابن مجاهد** أن أهل المدينة ما كانوا يهمزون مستهزئون، حتى همز ابن جندب فهمزوا، ١/ ٦٠. وجاء في **النشر لابن الجزريّ**، أن أبا جعفر وحمزة لم يهمزا (مستهزئون)، ٢/ ٢٣٧.

[2] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١/٤٥٣-٤٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرى الباحث: أن ردّ قراءة لمخالفتها الرسم لا يجوز إذا ثبت تواترها، كما يلاحظ أن الرسم يخالف نطق بعض الكلمات التي يحذف منها حرف، أو رسمت على غير النطق بها، والله أعلم.

المبحث الثالث: مصطلحات ترجيح القراءات.

١- مصطلح (أجود) [١].

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَالْمَلائِكَةُ**) (البقرة: ٢١٠). " رفعٌ مردودٌ على (الله) تبارك وتعالى، وقد خفضها بعض أهل المدينة. يريد (في ظلل من الغمام وفي الملائكة) والرفع (**أجود**)، لأنها في قراءة عبد الله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكةُ في ظلل من الغمام) ".

قال الزمخشريّ: " قرئ الملائكة بالرفع على الفرع، وبالجر عطفا على الظلل أو الغمام، " [٢]. وذكرها القاضي في كتابه (البدور الزاهرة في القراءات) أيضا [٣].

ويرى الباحث أن القراءتين صحيحتان ومتواترتان، فقد قرأ أبو جعفر بخفض التاء، وقرأ الباقون برفعها، وما دامت القراءتان متواترتبن فلا يصح تفضيل قراءة على أخرى؛ أخذا بالقاعدة أن القراءة سنة، والله أعلم. وكذلك ذكر الأخفش [٤] والنحاس [٥] مصطلح (أجود).

٢- مصطلح (أعجب الوجهين، أقوى) [٦].

مثال ذلك عند قوله جل وعز :(**الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ**)(الانفطار: ٧). " ومن قرأ : (فَعَدَلَكَ) [٧] مشددة، فإنه أراد - والله أعلم: جعلك معتدلا معدّل الخلق، وهو (**أعجب الوجهين إليّ**) ، وأجودهما في العربية؛ لأنك تقول: في أي صورة ما شاء ركبك ، فتجعل - في - للتركيب

---

(1) الفراء، **معاني القرآن** ، ١/ ١٢٤.
(2) الزمخشريّ، **الكشاف** ،٢٥١/١
(3) القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (ت ١٤٠٣هـ) ،**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة** ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، ١١٢/١.
(4) الأخفش، **معاني القرآن** ، ٢/ ٣٦.
(5) النحاس، **معاني القرآن** ، ٤٢٦/٦،
(6) الفراء، **معاني القرآن**، ٣/ ٢٤٤.
(7) قرأ عاصم وحمزة والكسائي فعدلك بالتخفيف، ابن زنجلة، **حجة القراءات**،١/ ٧٥٢.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

(**أقوى**) في العربية من أن يكون (في) للعدل ، لأنك تقول : عدلتك إلى كذا وكذا ، وصرفتك إلى كذا وكذا ، أجود من أن تقول : عدلتك فيه ، وصرفتك فيه ".

وهذا التأويل صحيح، أي إن الله تعالى خلق ابن آدم على هيئة عجيبة سوية، ومعنى كلام الفراء "أعجب الوجهين": أي أحسنهما؛ لتناسق السياق والمعنى، والله أعلم.

٣- مصطلح (أستحبّ) [١].

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ**) (الشورى: ٣٧) " قرأه يحيى بن وثاب :(كبير): وفسر عن ابن عباس : أن كبير الإثم هو الشرك، فهذا موافق لمن قرأ: كبير(الإثم) بالتوحيد، وقرأ العوام: (كَبائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَواحِشَ). فيجعلون كبائر كأنه شيء عامّ ، وهو في الأصل واحد، وكأني (**أستحبّ**) لمن قرأ : كبائر أن يخفض الفواحش؛ لتكون الكبائر مضافة إلى مجموع؛ إذ كانت جمعا قال: وما سمعت أحدا من القراء خفض الفواحش ".

ويرى الباحث أن صيغة (كبائر) على وزن فعائل وهي صيغة منتهى الجموع، ويجمع عليها كل مفرد مؤنث قبل آخره حرف مدّ ليس أصليا(على وزن فعيلة)، ومفردها كبيرة، والشرك أعظمها، والقراءة بالتوحيد لكبائر أو بالجمع متواترة. قال القاضي في البدور الزاهرة: " قرأ الأخوان، وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد، والباقون بفتح الباء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع" [٢].

٤- مصطلح (كلّ صواب) [٣].

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ**) (النمل: ٣٦) " هي في قراءة عبد الله بنونين وياء مثبتة. وقرأها حمزة.(أتمدّونّى بمال) يريد قراءة عبد الله فأدغم النون في النون فشدّدها. وقرأ عاصم بن أبى النّجود (أتُمِدُّونَن بمالٍ) بنونين بغير ياء. (**وكلّ صواب**) ".

---

[1] الفراء، **معاني القرآن**، ٣/ ٢٥.
[2] القاضي ،، **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، ٢/ ٨٠٧.
[3] الفراء، **معاني القرآن** ،٢٩٣/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال القاضي: " قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير وحمزة ويعقوب بإثباتهما في الحالين، إلا أن حمزة ويعقوب يدغمان النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين " [١].

ويرى الباحث أن القراءة سنة متبعة ، ولكن عادة هؤلاء العلماء أن يقيسوا القراءات بمقاييس اللغة والنحو، وهذا لا يجوز، والله أعلم.

٥- مصطلح (أحب إليّ) [٢].

مثال ذلك عند قوله تعالى: (**اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ**)(البقرة:٦١)، " أي:(اهبطوا فإنّ لكم ما سألتم واسكنوا مصر)، وأكثر القراء على ترك الإجراء فيهما. وإن شئت جعلت (مصر)غير المصر التي تعرف، يريد اهبطوا مصرا من الأمصار، فإن الذي سألتم لا يكون إلا في القرى والأمصار. والوجه الأوّل (**أحبّ إليّ**) لأنها في قراءة عبد الله (اهبطوا مصر) بغير ألف.

وفي قراءة أبيّ:(اهبطوا فإنّ لكم ما سألتم واسكنوا مصر)، وتصديق ذلك أنها في سورة يوسف بغير ألف قال تعالى: (ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) (يوسف: ٩٩) .وقال الأعمش وقد سئل عنها، فقال : هي مصر التي عليها صالح بن عليّ ".

ويرى الباحث أن مصر علم (مذكر أو مؤنث) ثلاثي ساكن الوسط ، يجوز فيه الصرف والمنع، والوجهان موجودان في كتاب الله العزيز، كما هو مقرر في قواعد النحو[٣]

كما استخدم الزجاج أيضا هذا المصطلح [٤].

٦- مصطلح (كُره أو كَره) [٥].

---

(1) القاضي، **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة** ،٢/ ٦٥٦.
(2) الفراء، **معاني القرآن** ،١/ ٤٣.
(3) انظر، الزمخشري ، **الكشاف** ،١٤٨/١، وانظر، عبده الراجحي ، **التطبيق النحوي**، ص٣٩٤.
(4) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ، ٥/ ٣٢١.
(5) الأخفش، **معاني القرآن**، ١٨/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال تعالى: (**ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ**) (الأعراف:١٥٠)، وذلك - و الله أعلم - أنه جعله اسما واحدا مثل قولهم: (ابْنَ عَمِّ، أقبلْ)[1]، وهذا لا يقاس عليه. وقال بعضهم: (يا ابنَ أُمي لا تَأْخُذ)، وهو القياس، ولكن القرآن الكريم ليست فيه ياء، فلذلك (**كَره هذا**).

ويرى الباحث: أن أصلها يا ابن أماه، فحذفت الألف والهاء تخفيفا، والله أعلم.

٧- مصطلح (أعجب إليّ) [٢].

مثال ذلك عند قوله تعالى:(**وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ**) (البقرة: ٢٨٣)، " قرأ الناس " فرُهُن مقبوضة " و " فَرِهان مقبُوضَة " فأمَّا "رُهُنٌ" فهي قراءَة أبي عَمرو ، وذكر فيه غير واحد أنها قرئت : (فَرُهُن) ليُفْصَل بين الرهَان في الخَيْل وجَمْع رَهْن في غيرها ، ورُهُن ورهان أكثر في اللغَةِ. قالَ الفراء: (رُهُن) جمع رِهَانٍ، وقال غَيْرُه : رُهُن ورَهْن ... والقراءَةُ على (رُهُن)(**أعجَب إليَّ**) ،لأنها موافقة للمصحف ، وما وافق المصحف وصح معناه وقرأت به القراء فهو (المُختار) ".

ويوافق الباحث ما قاله الزجاج في أن ما وافق المصحف الشريف فهو القراءة، مهما أول المتأولون ، وهذا هو الحق، والله أعلم.

٨- مصطلح (أولى) [٣].

قال تعالى: (**إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ**) (الأعراف: ١٩٦).

قال الأخفش: وقرئ: (إن وليّي الله الذي نزل الكتاب) يعني جبريل، قال: أبو جعفر هي قراءة عاصم الجحدريّ، والقراءة الأولى (**أولى**)؛ لقوله تعالى: وهو يتولى الصالحين.

---

[1] قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم قال ابن أم نصبا وفى طه مثله ، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وعاصم فى رواية أبى بكر قال ابن أم بكسر الميم فيهما وأما الهمزة فمضمومة. ابن مجاهد، **السبعة**، ١/ ٢٩٥.

[2] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٦٦/١.

[3] النحاس، **معاني القرآن**، ٣/ ١١٧-١١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرى الباحث أن إثبات ياءين هو الأولى لموافقتهما المصحف الشريف، والمعنى أن الله وليّ المؤمنين، فأخبر جل جلاله عن نفسه أنه وليّ المؤمنين، وهو الذي نزل القرآن الكريم ، وبالتالي فهو يتولى الصالحين.

مما سبق يلاحظ أن علماء معاني القرآن قد استخدموا عدة مصطلحات لترجيح القراءات اعتمادا على أذواقهم، أو بناء على مقاييس لغوية حددوها مسبقا، وبنوا عليها تخريجاتهم دون النظر إلى أن القاعدة هي: أن القراءة سنة متبعة، لا يجوز مخالفتها إذا ثبتت صحتها وتواترت، ووافقت الرسم العثمانيّ، وهذه المصطلحات هي :(أجود، أعجب الوجهين، أستحبّ، كلٌّ صواب، أحبّ إليّ، لست أشتهي، كره، أعجبُ إليّ، أولى).

ويمكن أن تحدد الدراسة بعض الملحوظات التي سُجلت على مصطلحات نقد القراءات على النحو الآتي:

أولا: إن المعايير التي انطلق منها العلماء لردّ أو قبول أو اختيار القراءات، كانت تستند للقواعد اللغوية، ومن ثم السند (الراوي) الذي ينقل القراءة، بالإضافة إلى رسم المصحف، وتعد هذه المعايير قواعد ثابتة لقبول القراءات أو ردّها.

ثانيا: لا يجوز للعلماء ردّ القراءات القرآنية المتواترة التي توافرت فيها شروط القراءة المقبولة، كما لا يجوز المفاضلة بين القراءات، كأن نقول: هذه أجود من تلك، أو أن نقول: والقراءة المقبولة قراءة الحسن – مثلا – والمردودة قراءة الأعمش – مثلا- وإن ذهب بعض العلماء لجواز ذلك [1] ، مستندا على مسألة نزول القرآن على سبعة أحرف، وأن القارئ يختار منها ما يوافق لغته أو أي لغة من لغات العرب.

ثالثا: كان موقف العلماء - من الرواة الذين ينقلون القرآن والحديث واللغة- ، جليا واضحا، فعلماء العربية لا يقبلون أي ناقل أو راوٍ للغة أو للشعر فكيف بالقرآن والحديث، لهذا السبب وضع العلماء بعض الشروط لقبول الرواية من أصحابها (إذ يجب أن يكون صادقا، أمينا، وممن يوثق بهم ... وغيرها من الشروط، ولمّا كثر الرواة.

[1] انظر، السيسيّ، عبد الباقي بن عبد الرحمن، **قواعد نقد القراءات - دراسة نظرية تطبيقية** ص ٥٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لقد فتحت هذه الضوابط على العلماء مجالات واسعة للتأكد من المتن المنقول، عن طريق التحقق ممن يروي المتن، فمن توافرت فيه شروط الرواية المقبولة نقلوا عنه ودوّنوا، وإذا عُرف عنه غير ذلك فلا يقبل منه ما رواه.

لذلك كان الراوي (السند) من أكثر الأسباب التي دفعت العلماء لردّ القراءات أو قبولها.

رابعا: فسّر بعض العلماء قبول القراءات أو ردّها استنادا إلى مذاهبهم اللغوية، أو إلى ميولهم الدينية، فالبصري يتعصب لمذهبه، وكذلك الكوفي، وكان لهذا التعصب أثره في توجيه القراءات القرآنية، إما قبولا لها وإمّا ردّها.

أما فيما يتعلق بمسألة وجود هذه المصطلحات وشيوعها فقد تبين أثناء البحث ما يلي:

أولا: لم تغفل بطون الكتب القديمة على اختلاف علومها عن ذكر القراءات القرآنية، وما يتصل بها، بالإضافة إلى استخدامهم هذه المصطلحات، فعلى سبيل المثال لا الحصر وردت هذه المصطلحات في التفاسير: كالطبريّ، والقرطبيّ، وابن كثير، وابن عطية في المحرر الوجيز، وفي أبي حيّان، كما ذُكرت في مجاز القرآن لأبي عبيدة، وفي غريب القرآن لابن قتيبة، والراغب الاصبهانيّ، وفي المحتسب لابن جنيّ، بالإضافة لكتب الحجة، وكتب القراءات، وغيرها من كتب العربية.

ثانيا: قلما أشارت كتب علم المصطلح إلى مصطلحات نقد القراءات، وإن اكتفت بعض المراجع إلى الإشارة لبعض المصطلحات نحو: مصطلح قراءة العامة، وقصد به جمهور القراء، ومصطلح الاختيار عند علماء القراءات [١].

ثالثا:هناك بعض الدراسات الجامعية أشارت إلى هذه المصطلحات؛ مكتفية بذكرها فقط، باعتبار هذه المصطلحات تمثل لهجة من لهجات العرب [٢].

---

[1] الدوسريّ ، إبراهيم، **معجم المصطلحات في علم التجويد والقرآن** ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،٢٠٠٤، الصفحة: ٢١، و الصفحة:٧٥.

[2] الرشود ، نعيمة، **اللهجات العربية في كتاب الحجة لابن زنجلة**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٥، ص ١٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: من أكثر المؤلفات التي اهتمت بمصطلحات نقد القراءات: (كتاب قواعد نقد القراءات للسيسيّ)؛ إذ خصص السيسيّ فصلا كاملا لها، لكنّ السيسيّ كان يذكر المصطلحات عند العلماء في جميع المجالات، في حين اقتصرت الدراسة على كتب معاني القرآن في هذه المصطلحات، دون إغفال عن الاستشهاد بما جادت به كتب القراءات، وكتب التفسير، والحجة حول هذا الموضوع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

التوجيه الصوتيّ في القراءات المختلف فيها

المبحث الأول: دراسة في مسلكية الصوامت.

المطلب الأول: الإدغام.

المطلب الثاني: الإبدال.

المطلب الثالث: الهمز.

المطلب الرابع: الحذف والإثبات وأثرهما في البناء المقطعي.

المبحث الثاني: دراسة في مسلكية الصوائت.

المطلب الأول: الإشباع وأثره في البناء المقطعي.

المطلب الثاني: الإمالة.

المطلب الثالث: الإتباع الحركي.

المطلب الرابع: التحريك والتسكين.

المطلب الخامس: الإشمام.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

LJdž ǂŽĂdžŋdž ǏǁŽ DžĂlŏ Ănj5 ÜǂŏhƧz!ƒ ĠljķƵ! Ŏ5 lƨƧĠh!ƒ ǂŏĂƵǁ!ƒ ƧNjƒĂU!ƒ LJdž DžĠƐþŰƒ þzŏ ǂ!Ġơ Ŏ5 Ƨλdkk ǂŏĂƵǁ!ƒ ĸƒĂŢŪĠ5 ÜǂŏkĂŢ!ƒ NJkƧĂŢ þþơkĂ NJƠhư k Ŏk!ƒ ǂŏkĂŢ!ƒ LJŏljƒĂl!ƒ ÜDžĠk DžĠƐþϙ ǂþơŏ þl5 ÜƧPć Ǐ!ϙ ĸĂŢ LJdž Ƨǁk Pdž Ŏhϙljj ƧλƋk!ƒ ƒRNjĂ ÜƯzh LJdž Ġnjưzh ƧĂĠŋk!ƒ .ƒR‡NjĂ ƒ pĠlj DžĠƐþϙ ĂD

üTƨǂ Džć þĭƵ DžDž pþΘǂDž þQĆĠ Fűl|Fƨ ƑǂNjT üTǂ Džć " :Ŏljzŏ Ǐdžfþl!ƒ þljǁ DžĠƐþÚƒĂ Ġdž ƒRNjĂ ÜĸƒĂŢŪƒ LJŏh ŎkĂŢ!ƒ ýλĠdžk!ƒ DžĠƐþÚƒ ƽlơŏ ǂŏơ Ü(č)" Ɛ5Nj Njć hu|ΘĠ ƑDŽNJdžĭĠ Ŏ5 ƧĠŢkpŮƒĂ ƨŏ5Pk!ƒ Ŏ5 Džnjϙŏ NJljD Gdžǂ ÜýŢ5!ƒ ƒRNj Ŏ5 ĞŏkĂŢ ǂǏdžŪƒ ýŏǏơk CĆljD Uơŭŏϙ . Džŭǂ!ƒ Ŏ5 ƽƠljƒ CĆljD ŎǏưz!ƒ þnjŋ!ƒ

ƽǏƠDĂ (Ď) " Ɛ ΘǁƐ DžDž Ɛ ΘǁƐ ƒ ĭþƽł NjNJƨ ÞƐTŬƐ !ƒƷϙŪƐ ƑDžć " :Ŏljŋ LJhƒ NJljŽ ýĠpĂ DžnjưzhĂ ýNj DžŮ LJŏhŏ Džnjưzh5 LJĠkƶ! Ġnjŏ5 ĆĞk ýNj þzh LJĠǂ ƒRϙ " :ýĠl5 (þdžP!ƒ) lpŏhŽ ĂhD NJŏǏŽ **(هَلْ تَعْلَمُ لَهُ** : Ǐ!Ġzk N!Ăp ǁ !ŖĂ ÜCĞk!ƒ ƒĂǏƖƛ5 CĞk!ƒ Ŏ5 Džŭ!ƒ ƘdžƐþ Ġnjljaǂ DžǏzkNj :ýĂlŏ5 ÜĠNjþdžPŏ **سَمِيًّا**) (Džŏƨdž: Ēđ :(đ).

Ɣkǂ Ŏ5 DžĠƐþÚƒ ýλdžk Ŏk!ƒ ǂŏljćƨl!ƒ þNjfĂT!ƒ Ưzh ǏǁŽ ǂlƒƨþ!ƒ ƨlkl DžþlkĠdž ăþNj ǏǁŽĂ ƒRnjh ŎzƖldž!ƒ CĆljh!ƒ ǂpŭŽĂ þNjfĂT!ƒ ljRnj! ŎkĂŢ!ƒ NJönĂk!ƒ LJŽ ƨT‡!ƒ ýĂĠơkĂ ÜLJćƨl!ƒ ŎljĠzdž :ŎǏŏ Ġdž! Ġl5Ă ŎkĂŢ!ƒ LJĂljĠl!ƒ

.ĸĠ5Ţ!ƒ yŏdžŋ Ŏ5 LJŏlƽkdž!ƒ LJŏkĂŢ!ƒ ĭ D : (Đ) DžĭǂkƑDŽǂDžǁƐ !ƒƷϙd :ŬĂD

NJŏ5 CƒƨI!ƒ Ưzh DƨpþpƐ " : ţ 5PŪƒ ýĠp Ü(Ď :lƨlh!ƒ) (**فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**) : Ǐ!Ġzk ýĠp -č .(đ) " LJŭλdž ĠdžNjĂ Ġkl k!ƒ ĠdžnjljŪ Ýăþ Nj CĆNj Ŏ5 Ǐ!ĂŪƒ CĆnj!ƒ DžƐþĠ5 ăþNj

---

(١) ابن يعيش، **شرح المفصل**، ١٢١/١٠.

(٢) ابن جني، **الخصائص**، ١٤١/١ .

(3) أبو عبيدة، معمر بن المثنى، **مجاز القرآن**، تحقيق، محمد فؤاد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٩/٢ .

(4) ناقش جواد كاظم في كتابه **القراءات القرآنية** (مسألة الإدغام بنوعيه " المتماثل والمتقارب" وذكر حالات الإدغام الأصوات التي تدغم في بعضها نحو " الحاء والهاء والعين والكاف واللام وغيرها، ثم يقدم لنا جدولا يوضح فيه كل هذه الحالات)، انظر، كتابه الصفحات ١٤٥- ١٥٤.

(٤) الأخفش، **معاني القرآن**، ١٨/١ .

: (ج) LJöƧdžD ѕ5Ă DžĠƐþÚf ƒRNj ýlŻ þl5 ΣĠơLj!f ĠdžD

CĞnj!f Ŏ5 CĞnj!f DžĠƐþEhu (ăþNj Nlŏ5) lCƒƧp Ġdžd5 :Nlŏ5 ýĠpĂ ѕƟLj!f Ŏ5 ýlλ!f Ħηơh Ư Ă5Ƨdž :ýĂŪf

. þơƒĂ ΣLjη LJdž LJö5Ƨơ!f LJŪ :ΣĞö!f Ħηơh ýĂhıdž :ŎLjĠλ!ƒĂ . Uѕl!f Ŏ5 ýŏlλ Ănj5

DžĠƐþÚf Ŏ5 ŭ Ƭ D þzk Ů ƘƒĂƬŪf ljRNjĂ Üѕl!ơ!f ƘƒĂƬ D LJdž LJö5Ƨơ!f LJD :ѕƟLj!f Ŏ5 ýlλ!f ĦlŻĂ

:LJök!Ġơ Ŏ5 Ğözƕldž LJökdžl‡!f Ħöljh Ƨ T‡ŏ ŎkĂƬ!f NŏηĂk!ƒĂ

(ăþNj Nlŏ5) DžĠƐþÚf ýhup -D

f Θ f / Θ f / Θ f / Θ Θ f

:LJök!þĠzdž Ư Ƨk5lj DžĠƐþÚf þzh -Y

:Ť!ĂŪf ŎNjĂ ĦöljĠλ!f Ŏ5 Ť!ĂŪf DžĠƐþϙ (ăþNj Nlŏ5) -č

f Θ f / Θ f / f Θ Θ f

ăþNj ⟶ ùNj ùŏ5 / ăþNj Nlŏ5 Ť!ĂŪf Ŏ5 ĦöljĠλ!f CĞnj!f DžƐþk Ħŏư ƒƧk5f Ħ!þĠzdž ŎNjĂ -Ď

:ĠökĂƬ Oh Ƭk5

f Θ f / f Θ f

:Ŏlŏ Ġdž Ư ƒƧk5ŬƒƒRNj LJŻ JNkljŏĂ

. ýƒþ!f ƘĂƬ DžŏPѕk -D

. ĦöhƧz!f NlhıλĬk Ů ƒRNjĂ YĂLj!f Σѕlj LJdž Ħldžη!f Ŏ5 LJözƕldž þĂηĂ -Y

Ť!ϙ ĭ þđŏ Ġdždž LJĠlll!f ŤlŻ NlıλI ѕƟLj!f Ŏ5 Yơklдž Ƨŏƨ ƧŏPŪf Ư ƒƧk5ŬƒƒLJD Ł ơĠh!f ăƧŏĂ

.Nlh ѕƟLj!f ĦhĂzƬ

Ŏ5 ýlλ!f ĦlŻ ĦökĂƬ!f ĦhĠk‡!f ƘѕT‡ Ŗϙ ÜƘƧŏƺk þp Ħlh Ġlll!f ƘŬþĠzdž!f Ŏ5 yƟldž!f Ħöljh LJD JNkljklLj

DžĠƐþÚf DžþZ Ť!ϙ Ħlƒƨ!þ!f ýŏdžk ѕlƟLjdž!f ƒRNj LJdžĂ ÜĦöljĠλ!f Ŏ5 Ť!ĂŪf CĞnj!f DžĠƐþϙ CĞLjλD ÜUѕl!f ѕƟLj

---

(1) النحاس، **معاني القرآن**، ١/٨٥ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible]

[illegible] : (**لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا**) [illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ١٤٤/٢.

(2) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٨٦/٣ .

(3) المرجع السابق، ٢٨٧/٣ .

(4) النحاس، **معاني القرآن**، ٥٢/١ .

(5) صوت النون له وقع خاص في النطق، إذ يرى الشايب أن صوت النون له خصائص نطقيه تميزه عن غيره كالوضوح السمعي وإمكانية تشكله مع صوتي (الراء واللام) بحيث يمكن أن تشكل هذه الأصوات مجموعة صوتية متميزة تشبه في وضوحها السمعي الحركات. انظر، الشايب، فوزي **التأكيد بالنون طبيعته، أصله وأثره،** مجلة دراسات جامعة اليرموك، مجلد ١٥، عدد٣، ١٩٨٨، ص١١٥.

(ﷺ) ﷺ -٧

θ θ f / f θ f / θ θ f

:lþþTdž!f LJĂLj!f ŎƼ ĦlTkdž!f Ƨ!Ũf Ƨ Ʀơ ĂNjĂ Ħ!ĜĄ!f Ư ƒƧk5Ŭf ĜdžD

(ĽJ+!)

θ f / f θ f / θ θ f

ÜlƧĂl!f ljRNj ŎƼ lCfƧl!f CĜLjĂD Ƨ!Ũf LJĂƱlľŏ DžnjƼ ÜΣĜLj!f ĦdžĜZ Nhh DƧlŏ ƧŏPŨf Ư ƒƧk5ŬƒĂ

ljRNj lCfƧp ƧƒƧ+k lƧλ+ ŎLjzŏ ƒRNjĂ ÜĦzdžη ý+ Ŏ5 Ƨnj+!f lƧĂl lCfƧp Ħ!ɑlɖžh ƱhkƧdž ‖!R ýz!Ă

.DžllZD Ĭ!Ĝzk ŸƒĂ ÜDžŭ+!f ШƧþ Ŏ5 Ƨ!Ũf Ƨ Ʀơ Ŏ5 Džnjl D ƧƒƧ+k!f ƒRNjĂ Ü lƧĂl!f

LJdž ýĂŨf LJĜ+ ÜNηĂD Ħlɖž P Ħ!ɑlɖz!f ŎƱzŏ NLjŨ ÝNŏLjĜzdž Ŏ5 ШĜηƨ!f ljþ+ɑđŏ Ư ƒƧk5Ŭf ƒRNjĂ

NŏηĂk!f LJD ʂhl ĜdždžJNkLjklLjĂ Ü Ħ!ĜĄ!f Ư ƒƧk5Ŭf ĭD (č)Ĝnjơk5Ă LJĂLj!f þŏþTkh lCfƧl!f Ɣŏ Tlj

NLjū5 Ý ŎLjĜλ!f ĜdžD Ü Ħ!ĜĄ!f Ư ƒƧk5Ŭf NŏllŏĂ ÜŎLjĜλ!f Ư ƒƧk5Ŭf Ŏ5 ýλdžkŏ (ﷺ) Ħ!ɑlɖž ŎkĂT!f

LJdž LJĂ+kŏ NLjū5 Ý Ħ!ĜĄ!f ĜdžDĂ Ü‖!R Ħs!ĜPdž ƨĂηŏ ŬĂ ÜCfƧl!f Nhh DƧpĂ Ü2σTdž!f Dž lƧ Ŏ5 yƒĂ

ΣĜLj!f Ư zh yhƱ LJdž ƒRNjĂ ÜDžŭ+!f Ŏ5 ʂƱLj!f Ħŏldždž Z ýnjlk yƱĜldž!f ljRNjĂ ÜlƧŏTp ĦŏkĂT yƱĜldž

.ĦdžllD+!f KƒĂTD Ư zh ƧĜTkPf Ĭ!ƍ LJĂllŏdžŏ LJŏR!f

" :ýĜpĂ ʇ ʂPŨf ĜnjdžĜƐþƍ Ƨ+R (ĎČ :lƧlh!f) (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ) : Ĭ!ĜzkýĜp -ď

ƱĜlƍ Ĭ!ƍ CfƧƨ!f ƧĜTD LJŏơ Ŏ5 (Ď) "LJŭλdž LJĜ5Ƨơ ĜdžnjljŨ Ĭ!ĂŨf CĜh!f LJ+lŏĂ DžƐþŏ LJdž Džnjljdž5

ɣNjRŨ Ÿf CĜT Ă!Ă - DžllZD ŸƒĂ IJ " :ýĜl5 ɣNjRD Ŏ5 Ƨ!Ũf ƒĂkhλD ƒRƍ (Džnjzdžl) Ŏ5 CĜh!f

.(ď) " Džnjzdžl

(č) الزجاج، **معاني القرآن**، ٢٨٦/٣.

(Ď) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٤٠/١ .

(ď) الفراء، **معاني القرآن**، ١٩/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:ƑKƈ ĂNj Ɠdž ǏǏŽ ǑzƵldž!ƒ CƇLjh!ƒ Ǒ5 ƓǒkĂȚ ǏǏƞkǒ ǐ Ɍ!ƒĂ ÜDƇƐþǙƒ Ǒ5 ţ ƽPǛƒ ýĂp GljNj Gljdžnjǒ ƓdžĂ
.Džnjzdžlƀ ƘYNjR! :DƇƐþǙƒ ýhup -D

ƒ Θ ƒ /Θ ƒ / ƒ Θ ƒ /Θ ƒ # Θ ƒ /Θ ƒ /Θ ƒ /Θ ƒ

.Džnjzdžlƀ ƘYNjR! :DƇƐþǙƒ þzh -Y

ƒ Θ ƒ /Θ ƒ / ƒ Θ ƒ /Θ ƒ # ƒ Θ ƒ /Θ ƒ /Θ ƒ

Ǒ!ƒĂk!ƒ ƒɌNj ljƧ‡k Ɨǒh2z!ƒ LJǛ ÜNkfɌ YĂLj!ƒ LJdž yƵƇldž Ɨzh2D Ǐ!ƒĂk Dƒþz! :Ǐ!ĂD Ɠnjǒ5 DƇƐþǙƒĂ
.2ƒƧ‡k!ƒĂ

ƘkhƛD ƒɌQ ÜCƒƧ5!ƒ YNjRdž ǏǏŽ Ɠǒǁ‡ Ƨ Ɍơǒ (Džnjzdžlh) Ǒ5 CƇh!ƒ ƘĂȚ LJD Ɨơƈh!ƒ Ư Ƨk5ǒĂ
LJŽ Ljl Ƨ T‡k Ɨǒ!Ɠk!ƒ Ɨ!þƓzdž!ƒĂ ÜƗǒkĂȚ!ƒ yƵƇldž!ƒ Ɨǒơ LJdž Ɨdžǁ‡!ƒ Ɨǒljh Ƨ ǏkPkl Ǒ!Ɠk!ƈhĂ Ü Ƨ !Ǜƒ
:Ɨ!Ƌldžƒƒ ljɌNj
(Džnjzdžl YNjRǛ)
:ƑǒkĂȚ Yk‡k
ƒ Θ ƒ /Θ ƒ / ƒ Θ ƒ # Θ ƒ / ƒ Θ ƒ /Θ ƒ

ƠηƧǒ Ü ǑzƵldž!ƒ CƇLjh!ƒ Ɨǒơ LJdž ƗhƓlƒ ƘŬþƓzdž!ƒ Ǒ5 Ɨdžǁ‡!ƒ YƓȚD ǐɌ!ƒ Ƨǒƹk!ƒ Ɠǒǁη ĂþhǒĂ
:Ɨǒ!Ɠk!ƒ Yƈlƀ! Ɨ!Ƌldžƒƒ ljɌNj Ǒ5 DƇƐþǙƒ Ɨơƈh!ƒ

. ƽƵLjǁ! Ƨlǒ5Ă LJƓlǁ! DžǁlD NLjǛ ÜLJǒ‡lk!ƒ Ǐ!ƍ ýǒdžǒ LJǁž Ɨǒh2z!ƒ ýNjD LJâž -č
(Džnjzdžlh) Ǒ5 CƇh!ƒ ƘĂȚĂ ÜƗơƙs!Ɠh ‖ Ƨơdž (YNjR!) Ǒ5 DƇƐþǙƒ ýhup CƇh!ƒ ƘĂȚ LJƍ -Ď
) Ư ƽPljdž Ǐ!ƍ (Ɨơk5) yƽkƧdž LJdž ýƓlkljǛƒ LJƓlǁ!ƒ ǏǏŽ Ɨ!Tdž!ƒ LJdž NLjǁ5 Ǒ!Ɠk!ƈhĂ Ülƨlƚ‡!Ɠh ‖ Ƨơdž
LJĂ‡l LJdž ýƓlkljǛƒ LJƓlǁ!ƒ ǏǏŽ Ƨǒlǒ!ƒ LJdžĂ ÜƘƓ‡Ƨơ!ƒ Ƨ TD LJĂ‡l!ƒ LJD DžǁzLj LJơLjĂ Ü(lƨlƚ‡!ƒ
.DžǁŽD Ǐ!Ɠzk ŸƒĂ Üƨlƚ ǏǏ!ƍ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

. ǂ⇂ƧkTdž ƘǴ₅Ţ ǴnjĿjŏhuĂ ÜШƧPdž!ƒ Ŏ5 ǂhuƧǴ!kdž!ƒ ƘƒĂŢŰƒ DžǴƐþϱ ǐD :DžĩǴþƑ₅ǂDŽШƐ !ƑƷϱq₫ :ǴŏĿjǴλ

.(čĐ : LJŏ₅₅Ɵdžǃƒ) " **بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ** " (ǃ!ǴƶkƘ ýǴp -Đ

LJǴ⅂ǃƒ Ŏ5 ýǃλǃƒ ýĂPþ!ƒ ǁ!Ʀ Ŏ5 NlkdžZĂ ÜƒþŏþT ŰĂPþ CƒƧ!ƒ Ŏ5 ýƤPþk Dž ǔ!ƒ LJϱ :CƒƧ₅!ƒ ýǴp " (DžnjhŬdžp ǏdžZ LJƒƧ ýƕ) ШǴηƨ!ƒ ýǴpĂ (č) CƒƧ!ƒ ƘĂŢ Ǐ!ϱ Dž ǔ!ƒ ƘĂŢ LJdž N!Ǵ!kLjƒ ǂhuĂƶŢĂ ǏdžZ CƒƧ!ƒ ǂhdžƶ!Ă ÜCƒƧ!ƒ LJdž Dž ǔ!ƒ ϒƧ!! þĂηD DžǴƐþÚƒĂ Ü2!Ūƒ DžŏPϱkĂ CƒƧ!ƒ Ŏ5 Dž ǔ!ƒ DžǴƐþƎhu .(ď) ǴnjdžƐþŏ Dž!Ă Cƒƨ!ƒ LJƵ DžŢǴƵ ШƧPĂ . (Ď) "...ƨƒǴη ƨǴnjUÚƒĂ Dž ǔ!ƒ

ƒƦNj yĻjdžŏ ǔλdž NlŏĂhŏ⅂5 ÜCǴdždžƶ!ƒ LJŏhu Nlŏ5 2džkPdž Dž ǔ!ƒ Ŏ5 Cƒƨ!ƒ ĂD Cƒƨ!ƒ Ŏ5 Dž ǔ!ƒ DžǴƐþϱĂ Ǵnjƶdž LJǴǂ ƒƦϱ ǏTϱk ŎNjĂ Ül2Ƨǂdž GnjĿjŰ ÜLJĂĿj!ƒ Ŏ5 ŰĂ Dž ǔ!ƒ Ŏ5 DžƐþk Ű Cƒƨ!ƒĂ " :N!ĂIhu DžǴƐþÚƒ .(Đ) " ƧƧǂŏ ŰĂ GnjdžXdž Dž₅!ƒ Ŏ5 ǏT₅kŏ Σŏ! Ǵdž ϒdž DžƐþk5 ÜǴnjhu ƒĂ₅σηŏ LJD ƒĂNjƧǂ5 ÜǴNjƧŏƐ

ƒƦNj Ǐ!ϱ LJŭŏdžŏ Cƒƨ₅!ƒĂ ШǴηƨ!ƒĂ Ü(đ) (ƘŏDƧNj) ÅơĿj Cƒƨ!ƒ ydž LJĂĿj!ƒĂ Dž ǔ!ƒ DžǴƐþϱ ƨǴη⅂ N⅂Lj⇂! .Ǵư ŏ⅂ DžǴƐþÚƒ

Ŏ5 Cƒƨ!ƒ DžǴƐþϱ ǏdžZ ƨdžŪƒ Ƨ⅂kpƒ ƒƦϱ DžǴƐþÚƒ LJdž YĂĿj!ƒ ƒƦNj ⇂ŏþơ!ƒ ƘƒĂŢŰƒ DdžZ þŏƉŏĂ lþT!ƒ LJŏhu Ɵ⅂ĂkdžǴdžNjŭ⇂5 ÜKǴ₅Ţ!ƒĂ ШƧPdž!ƒ ⇂ŏơ LJdž LJǴhŏƧp LJŏkĂŢ!ƒ LJŰ ÜƟǃ5 Dž ǔ!ƒ . (Ē) Džŏdž!ƒĂ LJĂĿj!ƒĂ Dž ǔ!ƒ ƘĂŢ NhwTk Ŏnj5 ǁ!Ʀ! ƘƒĂŢŰƒ Ơư ĂD LJdž Cƒƨ!ƒ Ă ÜlĂǴPƧ!ƒĂ

:Ǵnjŏ5 yƟǃdž!ƒ ⇂ŏĿjhu LJƵ 2T⇂dž! ǴŏkĂŢ DžǴƐþÚƒ ƒƦNj ýŏdžơk ŎdžŏǴdžŏ5Ă

:DžǴƐþÚƒ ýhup -D

.LJƒƧ ýhu (ē)

θ ƒ / θ θ ƒ / ƒ θ ƒ

---

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٥٤/٢ .

(2) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٩٩/٥ .

(3) انظر، سميراستيتية، **القراءات القرآنية**، ص ١٠١.

(4) سيبويه، **الكتاب**، ٤٤٨/٤ .

(5) سيبويه، المرجع نفسه، والصفحة نفسها .

(6) انظر، الزيدي، ابتهال، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، دار أسامة، ٢٠٠٥، ص ١٢٩-١٣٠ .

(7) انظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن**، ص ٢٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ǁ ĞĻĵNj LJǂŏ Ðí! LJǫĂ Ğđžkơ LJǂ!Ă ÜljþƶћĂ ÐíĞƐþÚƒ ýћp Ƨŏƹkŏ Ðí! ŁđžǶǂǶ! ÕƶƵIđž!ƒ CĞĻĵh!ƒ LJD ƝkĻjkɁĻj ƘƒĂŢD Õ5 ѕƵĻj!ƒ ŁIŏƧƵ Õ5 Ƨ ǔkPƒ ǁ ĞĻĵNj LJĂǂŏ LJD þǂđđž!ƒ LJđž5 ÜÕƶƵIđž!ƒ CĞĻĵh!ƒ Õ5 Ƨ ǔkPƒ ÜýѕɁ Ď!ǫ ĎǶƵD LJđž ýIkĻjŏ LJĞɁǶ!ƒ LJƎ5 ÐíĞƐþǫ LJĂþ (LJƒƧ ýћ) :Ď!Ğƶk N!ĂIћ ѕƵĻj!ƒ þĻjƶ5 ÜŁđžǶǂ!ƒ Õ5 Ðíǔ!ƒ ƧĞnjUǫ ÐíþƵ Ư Ƨšŏ ƒRNjĂ Üy′ưĂ Ď!ǫ y′ưĂ LJđž LJĞɁǶ!ƒ ýĞIkĻjƒ Õ5 ŁћĂƶŢ ý†Tŏ ƒRNjĂ þηŏ Ǔ LJĞɁǶ!ƒ LJƎ5 ÝCƒƧ!ƒ Õ5 Ðíǔ!ƒ ÐíĞƐþǫ Ł!Ğơ Õ5 ѕƵĻj!ƒ þĻjƵ Õ!Ğk!ĞћĂ ÜăĂpD CƒƧ!ƒ LJŨ ÝѕƵĻj!ƒ (č) Oŏћp ÐíĞƐþǫ NĻjD CĞđžǶƶ!ƒ Ư ƶћ ăƧŏĂ . ƵɁĻĂkđž ĭƧƒƧ†k ĸĂŢ NĻjŨ ÝCƒƧ!ƒ ѕƵĻj Õ5 ŁITđž!ƒ Ǔ NĻjǫ Ł ŏơ LJđž Ƨŏƶư ĸĂŢ Ănj5 Ðíǔ!ƒ ĞđžD ÜƧƒƧ†k!ƒĂ Ƨnjη!ƒ Ł ŏơ LJđž Ðíǔ!ƒ LJđž ăĂpD CƒƧ!ƒ LJŨ .Ğư ŏD Ƨŏƶư ljƧnjη LJƎ5 ǁ !Ɽ†Ă ÜNŏ5 ƧŏƧ†k

Ǔ Ƨ!Ūƒ ĸĂŢ ÐíŏƤѕk ƳĻjĞη Ď!ǫ ŁđžǶ!ƒ Õ5 ѕƵĻj!ƒ CĞĻĵkD CƒƧ!ƒ ĸĂŢ ƧƒƧ†k LJD ŁơĞh!ƒ ăƧŏĂ . ÐíŏƤѕk!ƒĂ ƧƒƧ†k!ƒ Õ5 ƧnjUk Ðíǔ!ƒ LJđ†5 ÜCƒƧ!ƒ Õ5 ĞđžĞđžk Ðíǔ!ƒ ĸĂŢ ÕѕƤŏ

Õ5 Ğnjh DƧIŏ LJD þŏƧŏ LJđž þĻjƵ ŁǶƧĞđžđž!ƒĂ ŁhƧþǶ! ШĞkơŏ ƒRNj LJ†!Ă ÜÐíĞƐþÚƒ Ď!ĂŪƒĂ ĞŏĞư p LJđž ĞNjƧŏƐĂ ÜŁ!đǶđž!ƒ ljɌNj Õ5 ÐíĞƐþÚƒ ƧƧƶŏ Ǔ Σ ĞĻj!ƒ LJđž Ƨŏλ†!ƒ LJD :ĞđžŏǶ Ǔ ÜÐíĞƐþÚƒ þƵƒĂI!ƒ LJĂđžþPkǶŏ Ǔ (Σ ĞĻj!ƒ ŁđžĞƵ) LJŨ ÜÐíĞƐþÚƒ ÐíþƵ Ł ơĞh!ƒ ΟηƧŏ ǁ !Ɽ! ÜLJcƧI!ƒ Õ5 þŏĂηk!ƒ Ǔ LJđž ÐínjLjđžĂ (Ł5Ƨƶđž!ƒĂ ƒ ĞŤkPŪƒ ýNjD ÐíNjĂ) ÐíĞƐþÚƒ Ƨ Ƨƶŏ LJđž ÐínjLjđž5 ÜýđžĞ† ý†Tћ ŁŏkĂŢ!ƒ .Ƨλ† ÐíNjĂ Ƨ Ƨƶŏ

(ď'Ď:lþƑĞđž!ƒ) " **وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ** " :Ď!ĞƶkýĞp -đ

ýƶηŏĂ LJĂĻj!ƒ Õ5 Ðíǔ!ƒ ÐíƐþŏ ÜÐíĞƐþÚƒ ĎǶƵ ĞĻjǶĻjƧ LJĂ†ŏĂ " :ýĞpĂ (ĞĻjǶĻjƧ) LJƵ ţ ѕPŪƒ Ď†ơ Ðíǔ!ĞƵ ÜĸKĞѕŢ!ƒ Õ5 ѕƵƒĂk LJđž LJŏkĂŢǶ! Ğđž! Ý Łŏћ ƧƶƵ!ƒ LJŏĻjƒĂp ljƧĂηkĈ ÐíĞƐþÚƒ ƒRNjĂ Ü(Ď)" ŁĻjƐ N ŏ5 .(đ) ÕћĻjĞη ĭĂλ!

---

(1) انظر، الجبوري، مي ، **القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث**، بغداد، ط١، ٢٠٠٠، ص ٨٥.

(2) الأخفش، **معاني القرآن**، ٦٤/١.

(3) أيوب، عبد الرحمن ، **أصوات اللغة**، ƒ ÜÐíčěĒĚ ÜlƧNjĞ!ƒ ÜÕĻjŭŏ†!ƒ Łƶћ5đž ÜŁŏĻjĞĥ!ƒ Łƶћ5Ð!ƒ . ٢٠٣

[illegible] [1] [illegible] [2] [illegible] [3] [illegible]

[illegible]

. [4] [illegible]

[illegible]:

[illegible].

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible] : (**هَلْ نَدُلُّكُمْ**) [illegible]

[illegible] . [5]

---

(1) المرجع السابق، ص ٢٠٢، وانظر [illegible] ص ١٤١.

(2) [illegible] ص ١٠٧.

(3) المرجع السابق، ص ١١٦ .

(4) سيبويه، **الكتاب**، ٤٣٥/٤ .

(٥) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٣٥٣/٢، يشير جواد كاظم إلى أن هذا الإدغام تؤكده الدراسات الصوتية الحديثة، انظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن**، ص ١٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.DžĠƐþÚf ýʰp -č

هل ندلكم.

f θ f /θ f / f θ f /θ f / f θ f

.DžĠƐþÚf þƶʰ -Ď

هل ندلكم.

f θ f /θ f / f θ f /θ f / f θ f

.ĠnjdžĠƐþǫ ƨĠη5 Ⱡ‡Ƨơdž LJĂLj!fĂ ⱠLj‡Ġ‌l DžŭĠ5 Ü(Ďē :þĂNj) (**بَلْ نَظُنُّكُمْ**) :Ǐ!ĠƶkNJ!Ăp ‖!Ʀ‡Ă

ĂNjĂ :NǒĂhǒ‌l Nǒ!ǫ ⅄NjR Ġdž Ǐ!ǫ Ⱡ!Ⱡlđž!f ljRNj Ǒ5 ⱡơĈh!f ⅄NjRǒ ÜƧǒƹkk Dž! ⱠdžǄ‡!f yƵĠldž LJD ĠdžhĂ

.ƽƵLj!f Ǒ5 LJĈǒhǄ! LJ‌lơD NLjŰ ÝDžĠƐþÚf Ǐ!ǫ Ů ƧĠnjUÚf Ǐ!ǫ ýǒdž!f

.(đĎ :ⱠhĂk!f) (**قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ**) :Ǐ!ĠƶkýĠp -ē

ÜƧǒĂ‡ ýĠƵ DžnjdžŭǄ Ǒ5 ĂNjĂ ⱡTĠP CĠk!f þLjZ ýhĂ ýNj LJdž DžŭǄ!f DžƐþk ⅄Ƨƶ!fĂ " :CƒƧƽ!f ýĠp

."(č) … ǐƧþkNj Ü ǐƧþk ýNj :ýĂlǒ

:ýfĂpD Ⱡ!Ⱡlđž!f ljRNj Ǒ5Ă

.ĠnjhU DƧp LJdž CƒƧƽ!f Ƨ‡Ʀǒ Dž!Ă ÜlCƒƧp ĠnjLjD -D

.fĂdžƐþD ƧĠh‡!f Cƒƨl!f -⅄

. DžĠƐþÚf ǏǄZ ƧĠnjUÚf Oηƨǒ Cƒƽƽ!f -Ш

ƨĂηǒ5 Ġnj‌lƽLj ⱡđžǄ‡!f Ǒ5 ĠLjĠ‡ fƦǫ ĠdžD ÜLJǒkǄ‡Ƭƽljdž LJǒkdžǄ‡ Ǒ5 LJĠkĂƬ!f LJĠ‡ fƦǫ Cƒƽƽ!f Oǒηƨk -þ

.DžĠƐþÚf

.(⅄fĂƬ ý‡) :ýĂlǒ5 fƧĠnjUǫĂ ĠdžĠƐþǫ ýFĠ‌ldž!f ý‡ Cƒƽƽ!f Oηƨǒ -ùNj

ǑkĂƬ!f yƵldž!f ⱡǒLjh LJZ ƨƬ‡!f ƽǒƧƵ LJZ :Ⱡ!Ⱡlđž!f ljRNj LJdž ƽlơk!f Ǐ!ǫ Cƒƽƽ!f ǐD2 yƽþǒ -Ă

LJĂ‡k‌l ⱡǒkĂƬ!f Ⱡ!þĠƶđž!f LJƎ5 (LJĂƬhƧk (ùk) Ǒ5 ýNj DžǓ) DžƐþk LJǒơ5 ÜDžĠƐþÚf fRNj Ǒ5

:Ǒ!Ġk!f ĂơLj!f ǏǄZ

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ١/٤٤١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible] [1]

f ӨӨ f /Ө f / f Ө f /Ө f / f Ө f

[illegible]

f ӨӨ f /Ө f / f Ө f /Ө f / f Ө f

[illegible] [2]

[illegible] (**فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا**) [illegible] [3] [illegible] [4] [illegible]

[illegible]

يَطَّوَّفَ

Ө f /Ө f / f Ө f /Ө f /Ө f

[illegible]

يَطَّوَّفَ

Ө f /Ө f / f Ө f / f Ө f

---

(1) انظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن**، ص ٢٢٠.

(2) انظر، استيتية، **الأصوات اللغوية**، ص ١٢٤، وانظر، عبد الرحمن أيوب، **أصوات اللغة**، ١٩٩، وانظر، [illegible]

(3) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٣٤/١ .

(4) الأخفش، **معاني القرآن**، ١٢٠/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

. ȿʊʃ!ƒ ȮƵ ȿĆȚkPƒ ƊĆȾƐβÚƒ ȾĆȿȚȚĎƒ ƒÅȿȚÅ LJȍơ CĆdžǂz!ƒ ýȿȾȍ Dž! LJȻ ƒÅλβơk LJȍơ ŭλdž5 ÜŁȍȿȻz!ƒ ȮƵ ŁȍĂȾ!ƒ ȻNjƒÅU!ƒ LJȻ Dǂnjλȍβơ Ư Ȼzdž ȮƵ ăȻPŪƒ ÅǂǂĎ lβơƒÅ!ƒ Łzȍȿʊ! ƒβĆljĎ ȻNjƒÅU!ƒ ljȾNj ƒÅǂǂȻ βp DǂNjβɳlj ÜljȻȍȾ ȮƵ DǂD LJćȻ!ƒ ȮƵ CƒÅl ȾƒÅȚŪƒ ȮƵ ƊĆȾƐβÚƒ LJdž ĆIǂʊljdž LJĆǂ ȾzLj!ƒ ƒȾNjÅ Ü Ȼ ƶ ư!ƒ ĆĎžDÅ lÅI!Ćʊ ĆdžǊ ȾƒÅȚŪƒ Ȼ ȚÅʊ ǁ!ȾÅ ÜŁȍĂȾ!ƒ ȾƒÅȚŪƒ LJĆǂ ĆdžÅ ÜlÅI!Ćʊ ljÅƽȚÅ ƒβȍβT ĆIʊƊdž ĆdžǊƽdž ƒȻÅnjɳdž) ĆnjLjdž LJĆǂ Ćdž5 ÜĆnjkƒȾ ȾƒÅȚŪƒ ƒ ƑĆȚP .(Ȼ ƶ ư!Ćʊ ljÅƽȚÅ ȿʊƊdž ŮÅ DžPƽdž Ȼȍƹ ƒÅPȻ Ć❙Ådžnjdž ĆnjLjdž

ȮƵ CĆk!ƒ DžĆƹβǊ ƒÅβƒȻD Ćdž ƒȾǊ ŭλdž5 ÜȻNjƒÅU!ƒ ljȾNj ýλdž! ƒÅĎǂzȍ LJŪ Ȼ ȚÅ!ƒ ƒȾNj DǂNjβĆpÅ ǁ!Ȿ‡Å Ü(ȾʊƊdž ĆnjLjŪ CĆk!ƒ LJdž ăÅpD CĆƊ!ƒ LJD) ǁ!Ȿʊ ƒÅηkơƒ ȾʊhĆ❙!ƒ ȾǂλdžŪƒ ȮƵ Ćdž‡ CĆƊ!ƒ LJdž ĆNjȻȍƹÅ…(ĆNjȻƒȻ‡kÅ ĆNjȻnjɳ lÅI! Džŭ!ƒ LJdž ăÅpD CƒȻ!ƒ LJD) ƒÅηkơĆ5 CƒȻ!ƒ ȮƵ Dižŭ!ƒ DžĆƹβǊ . ȾǂλdžŪƒ

DžĆƹβÚƒ YƒÅLjD yĆdžɳ ĬǂȻ ȿʊƊljk Ů lȻ‡ƽ!ƒ ljȾNj LJǊ :ýĆlȍ LJD Ćdžƒƨ! LJĆǂ β15 ăȻPD Ⱦnjɳ LJdžÅ ÅD CĆnj!ƒ ȮƵ CĆnj!ƒ DžĆƹβǊ) :ÅơLj ȾʊhĆ❙!ƒ ȾǂλdžŪƒ ȮƵ5 ÜDž‡ơ!ƒ ƒȾNj NJȍǂȻ Ɣơ❙LjȍǊ Ů LJȍǂȻĆdžkdž!ƒ DžĆƹβ35 Dž‡ơ!ƒ ƒȾNj ȮƵ Σ Ćȍldž!ƒ LJĆǂ ĆdžLjǊ ÜNƽƶư ÅD ȾĂȚ!ƒ lÅp ĆnjȍƵ ȻĆȍƶdž!ƒ Σȍ! (LJÅLj!ƒ ȮƵ LJÅLj!ƒ LJÅ‡k ǁ!ȾʊÅ ÜŎLjĆλ!ƒ LJȻ ýÅŪƒ ȾĂȚ!ƒ Ȿ‡Ȼơ ȾƽǂȻPƒ LJǊÅ Ü(ȾĆȍȚ!ƒÅ ШȻPdž!ƒ ȮƵ NJʊĆTk!ƒ) Ćdž ý‡ LJŪ Ýlβơƒ Ȿηȍkljǂ5 ŎLjĆλ!ƒ ȾdžƐβD ÅD ýÅŪƒ ȾdžƐβD ƒȾ35 ÜlβơƒÅ LJȍkĂȚ!ƒ LJdž ŭŪ ȿƽȚ!ƒ . LJȍkĂȚ!ƒ βơD βȍβTkʊ Ⱦdžƿ ǁ LjD ĂNj NJȾǂz5

βĆȻ DžÅ ÜNɳȻPdž LJdž Ȼ Ȼơ!Ćʊ Uƽ! ƒȾǊ LJĆlǂ!ƒ LJŪ Ý Ȼ ȍƽPk!ƒ DžĆƹβÚƒ ȾǂȻÅ " :ŎLjĆʊȻȍLj!ƒ ýÅlȍ ǁ!Ȿ! (č) ."ǁ!Ȿ ƳƶȚ NJǂdž ȻPć Ȼ Ȼơʊ Uƽǂȍ! NJljȍƶʊ ШȻPdž!ƒ Ĭ!ǉ ăȻPD lȻdž

---

(1) النيرباني، عبد البديع، **الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات**، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ٢٠٠٦، ص ١٠٣.

(č) ǍǂNjTǁɛ üɛǫǴŪɛ : ǍǆžFkǁɛ ƒǂǓŽǁɛ

:üɛǫǴŪɛ !NjNJƧDŽ

Ǵùdžh Ƨ ĂƧơ!ƒ ýƒþhǫ ǴǎǒþơĂ Ǵdžǒþp ɎƧz!ƒ þǴkƵƒ Ʀǫ ÜƒƧǒǎǂ ǂǒhƧz!ƒ Ƨ ĂƧơ!ƒ Ǒ5 ýƒþhǓƒ ylǒ … Ư ùzh LJǴǂdž Ǵnjư zh ǂdžǴpǫĂ Ü Ƨ ĂƧơ!ƒ ýƒþhǫ ɎƧz!ƒ LJLjl LJdž " :Ǒh!Ǵzƛ!ƒ ýǴp ÜDžnjkFǒhnĂ ɎlǴjkǒ Ǒù5 yùpĂ Ǵùdž Ƨƛ+D ýƒþhǓƒ ƒRNjĂ Ü(Ď)" ǂǂhnĂ ǂǂdžĂ ƧƱǒŢdž ƧƱǒldž ÜƱƒƧl ƱƒƧŢ :Džnj!Ăp Ǒ5Ă DžǴTùNj LJhƒ ýǴp ÜǏơŢs!ƒ ǂǒhƧz!ƒ Ǒ5 ylǒ Dž! NLjD ǁ!Ʀ Ǒljzǒ ŮĂ Üǂƛǒþơ!ƒĂ ǂdžǒþl!ƒ ǂǒhƧz!ƒ ƘǴŋnjǗ!ƒ .(ď)" (ǴǒƱǑĂdž ƘDþNj) Ǵnjzdžŋǒ ǂzlk DžǴɛþǫ Ƨǒƹ! ǴzƑǴT Ůƒþhǫ ǴNjƧǒɛ LJdž ýphnk Ǒk!ƒ Ƨ ƧơŮƒ " :

Ƨ ùǒ5Pk!ƒ þùzǒ Ʀǫ Ü(Ð)" ɛǐ2Ƈǂǁɛ LjǿDŽ ƒ þƐǁɛNj ÛþƇɔ ɛþθ !ƑsDŽ ɛþθ hDŽFsƋ " :ýphƒĂ ƧùPŮƒ Ƨ Ƨùơ!ƒ DžǴùldž Ƨ Ƨơ!ƒ ǂdžǴpǫĂ ÜƘƒĂŢŮƒ LJĂ!þhǒ ɎƧz!ƒ ýzŋk Ǒk!ƒ ýdžƒĂz!ƒ LJdž ǔdžǴƵ ýǔơǂùǂ ǁù!ƦĂ ÜsĂƱljdž!ƒ ǑkĂŢ!ƒ Ɏǒ+Ƨk!ƒ Ǒ5 ƧPć ƘĂŢ LJǴ+dž ƘĂŢ ýơǒ LJdh ÜýǔơǓǴh Σǒ! ýǔơǓƒ ljRNj LJD ǏǐƵ ǂpĂƱljdž!ƒ UǴs!Ūƒ Ư zh Ǒ5 Ƨ Ǵ!ƒ ƘĂŢ ýơdž - ǔλdž IJ Džǒŋ!ƒ ƘĂŢ .UǴs!Ūƒ ljRNj Ǒ5 ƒƧlkljdž ĂD ǴkhnǴƛ

LJǴù5Ƨơ ǁǴùLjNj LJǴù+ ƒƦǂ5 Ü(đ)" LjsFsǂljFǴ ɛþyĩ Nj LJþǐƵ DžFlDŽ ɛþθ üyƲ " :Ǵư ǒD ĂNjĂ sùƱljǒ LJdž þljƵ ǁ!Ʀ! lƧĂƧư!ƒ ƘƵƦ ƒƦǫ ÜƧPǓƒ LJdž ǴdžNjþơD ýphǒ ƦǒkĂŢ!ƒ ƘǴs Ţ!ƒ Ǒ5 LJǴhƧǴlkdž LJĂùlj!ƒ Ƨ Ƨùơ ǴnjljǴ+dž ýzŋĂ Dž ǔ!ƒ Ƙ!þhD Ʀǫ Ü(LJǒƵǴdžljǫ ýǒƵǴdžljǫ) :Džnj!Ăl+ ǂƶǗ!ƒ ĂD ǂŋnjǗ!ƒ ljRnjh .ǂǒkĂŢ!ƒ ƘǴs Ţ!ƒ Ǒ5 ɎƒƧkpŮƒ ǂǒơ

Ǐøƹ þǐǐƵǂ DžNjǫ l DŽFT DžFlDŽ l DŽFT üɛǫǴd DžY ɎþƑǴY " :ǂǒkĂŢ ƧUlj ǂnjŋĂ LJdž ýƒþhǓƒĂ .ƘǴdžǒljĂƧ!ƒ Ǒ5 ǂþơk Ǒk!ƒ ǂǒljĂ5Ă!Ūƒ ƘƒƧǒƹk!ƒ ǁ!Ʀ LJdž þŢlǒĂ .(Ē)" ĂdžyDŽǁɛ .

---

(1) ناقش الدكتور جواد في كتابه مسألة الإبدال الصوتي وتحدث عن الأصوات التي تبدل من بعضها (كصوت: الهمزة، الهـاء، السين، الصاد، الدال، الذال، الظاء، الضاد، الزاي.) وقدم كثيرا من هذه المسائل في ثنايا الكتاب، وللاستزادة من هذا الموضوع انظر على سبيل المثال الصفحات رقم:٣٢٨، ٣٤٧، ٣٨٤، ٣٣٤، ٣٣٦... حيث يقدم الكثير من الشواهد على أنواع الإبدال .

(2) ǂhk+dž ÜǏ!ĂŪƒ Ǝzhƾ!ƒ Üh̲ǐǴþyƲɛ þƨNj hƵǂǁɛ Ljsƹ (ùNjĐĎě Ƙ) ÜǑh!Ǵzƛ!ƒ þdžơdž LJh ǁldž!ƒ þhƵ ÜƧĂŢljdž Ăhd .čď'dĚ ƒ Üdžčěěē ÜƘĂƧǒh ÜLJǴljh!

(3) Ǝzhƾ!ƒ Üpǁ̲Fdž DžǴɛ hƱƨ2ǁc Ăǁd pǁ̲Fƨ2ǁɛ ŋŢNjc Ü ǐ ƧǴŢljŪƒ DžǴTNj LJh Ƨ lĂǒ LJh LJǒþ!ƒ ýǴdžŋ Ÿƒ þhƵ ÜDžǴTNj LJhƒ .d'ēČ/Đ Üčěēě ÜƘĂƧǒh Üýǒŋ!ƒ Ƨfþ ÜǂljdžǴP!ƒ

(4) .ĎĚĐ /Ď Ü ƒ ɛþYŪɛNj bF̲dž̲Ǵǁɛ ü+Y Ǐƹ ƒ F̲Ǵ+ǁɛ Ü ǐ Ƨh+z!ƒ ÜCǴlh!ƒ ĂhD

(5) ÜLJǴùdžƛz!ƒ þùdžơƒ LJlơ Üsǒlơk Ü ɛǐþTǂǁɛ !+Y Ǐƹ h̲ƱƹF̲lǁɛ Ü(ùNjĒĐĒ Ƙ) ÜƧdžƵ LJh LJǴdžƛƵ ÜɎŋǴơ!ƒ LJhƒ .čČě ƒ ÜdžčěěČ ÜǂdžƧ+dž!ƒ ǂ+dž Üǂǒ+dž!ƒ ǂhk+dž!ƒ ÜǏ!ĂŪƒ ǂzhƾ!ƒ

(6) .čČē ƒ Ü(Ƙþ) ÜlƧ̲NjǴ!ƒ ÜɎƒþŮƒ ǂhk+dž Ül ɛ̲NjTŮɛ !+Y Ǐƹ hƱƨɛþǫ Ü Džƨǵơ ÜLJǒþ!ƒ ýǴdž+

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.(Ē : ŁơkĠ5!ƒ) (**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**) :Ǐ!Ġzk ýĠp -č

ǏűZ ĠnjkhuĠk‡ LJŪ βĠT!f ƧĠkPLj ĠBϱ Ůϱ βĠT!fĂ LJŏϱ!f ÜLJĠkʒ! Nŏ5 ƟfƧT!fĂ : ţ ƽPŪf ýĠp ƔŏƟ!f ĂhD Ƨ‡Ɍ5 ÜǏdžfβ!f βLjZ ýfβhÚf LJdž YĂLj!f fɌNj CĠη Ă Ü(č) Ƨơ ĠT dž!f yŏdžη Ŏ5 ǁ!R ĠnjŰ‡Ă ĠdžnjLjŏhu ŎPfƧk!f ǏűZ Ɣű!f ƨĂηŏĂ " :βƧhdž!f ýĠpĂ Ü(Ď) (ƧƟTĂ :ƧƟϱ ÜLJPŃTĂ :LJPŃϱ) . (Đ) Džŏdžk ŎLjhu Ŏ5 Łʒ! ŎNjĂ (đ) " βĂηD Ɣű!f ǁƧk5 ĢfƧk

βĠT!Ghu Ġnj!Ălŏ Σŏp Ư‡zhĂ ÜLJŏϱ!Ghu ƟfƧϱ!f ΣĠhZ LJhf DƧpĂ :LJƈƧ!f ƔfƧZϱ Ŏ5 ΣĠơlj!f ýĂlŏĂ NŰT Ǐűz CĠη ĠdžĂ ýTŪf ŎNj LJŏϱ!fĂ .(đ) ŁLj‡Ġϱ LJĂ‡k LJD Ůϱ Gŏfƨƨzηϱ LJD ƨĂηŏ ŮĂ ǐfƨ!fĂ .(Ē) NLjZ ýdϱϱ Ů

Σdžnj!fĂ ÜǁG‡kơŮfĂ ÜƜƧPdž!f Ł ŏơ LJdž LJƈϱLjĠηkdž LJŏkĂT!f LJ35 ŁŏkĂT!f ŁŏơĠlj!f LJdžĂ ÜβĠT!f ƘĂT LJdž Ġ!ƟLj ƧϱŏD LJŏϱ!f ƘĂT ýzηŏ Ġdž fɌNjĂ ÜƨGhƟÚf Ł5T Ŏ5 Ġdžnj5ŭkPf DžƐƧ βơD yđž ŁŏkĂT Łhϱ!Ġljdž! ƘCĠη ĠdžLjϱ Ü(ƟfƧT!f) Ư5! Ŏ5 fβĠT Ƙ!βhD LJŏơ LJŏϱ!f LJD : ƯơŭŏĂ DžPƽdž!f ƨhƟdž!f βĠT!f ŎkĂT LJŏh ŎkĂT!f ƨ5fĂk!f LJdž YĂLj ǁĠljnj5 ÜCĠƟ!f ƘĂT ĂNjĂ ƘfĂTŪf ƨFĠη Ġljŏϱ βĠT!f ýfβhϱ LJ35 :ƧPŮf ƳLjĠη!f LJdžĂ ÜŁnjη LJdž fɌNj ÜDžPƽdž!f ƨhƟdž!f CĠƟ!f ƘĂTĂ . LJŏkĂT!f LJŏh ƘĠ5T!f ýPfβk! ǁ!R‡Ă ÜĠdžnjưzh LJdž LJŏηƧPdž!f ƳƧ!!

ƘĂT Ǐ!ϱ ƨpƧdž ƘĂT LJdž LJƈϱǁ!f ýĠIkljf LJŪ ÜƳǁ!f ǁƧkh βƧhdž!f Nŏ!ϱ ƳNjR Ġdž Ł ơGh!f ƠηƧŏĂ ÝǏkơ fβĠT LJŏϱ!f Ƙ!βhD ƧϱŏD ƨƟlj!f ŁŏűdžZ LJĂ‡k Ŏ‡!Ă ÜƨƟlj!f Ŏ5 ŁITdž Nŏ5 DžPƽdž ƨhƟdž LJdž ýĠIkljŮf Ŏ5 ŁITdž LJƈϱǁ!f βηŏ ŮĂ Nh ƨƟlj!f CĠljD CĠƟ!f ƘĂT yđž βĠT!f ƘĂT ƨ5fĂkŏ . DžŏPƽkĂ ƨGhƟϱ Ǐ!ϱ ƨŏpƧk

---

(1) الأخفش، **معاني القرآن**، ١١/١ .

(2) انظر، أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي الحلبي (ت ٩٦٢هـ)، **الإبدال**، تحقيق، عز الدين التنوخي، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦١، ١٨٦/٢ .

(3) المبرد، **المقتضب**، ٢٢٥/١ .

(4) أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) **القلب والإبدال**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٣٢، وانظر إبراهيم أنيس، **في اللهجات العربية**، ص٧٢ .

(5) النحاس، **إعراب القرآن**، ص١٧٤ .

(6) النيرباني، **الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات**، ص ١١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ţ ѕPŰƒ ĠNjƧ‡ŖĂ CĠNj lɜdžnj!ƒ ýƒþщqĂ Ü(Đ :ŁơkĠѕ!ƒ) (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**) :Ǐ!Ġzk ýĠp -Ď Üþщzĺj ‖ĠõßNj :ýĂlõ5 CĠNj ‖Ġõǫ LJdž Ƨ!Ű̄ƒ ýzɳöĂ ‖ĠõNj " :ýĂlŏ LJdž ɎƧz!ƒ LJdžĂ ýĠpĂ ÜNŏĺjĠzdž Ŏ5 . (č) " NhßNjĂ NJõǫ ýĂlk Ġdž‡

ĸpƧĐ ĸpƧNjĂ… ‖ĠõNjĂ ‖Ġõǫ ŁĺždžŰ̄ƒ LJdž NŏĂhŏ] Ƨ‡ŖĂ ýƒþщŰƒ ƒŖNj CƒƧѕ!ƒĂ NŏĂhŏ] ɜĠɳĐ þpĂ . (Ď) ĸơƧĐ ĸơƧNjĂ

ŎkĂŢ!ƒ ƵĂ]dž!ƒ ýz!Ă ÜĠnj! Ư ѕƒƧ!ƒ Ů Ư Ƨkzdž!ƒ Ƨ pĂdž lCƒƧl!ƒ ljŖNj LJdž Ł ơĠh!ƒ Ƨ ŀŏĂ ǏĺŽ YĂĺj!ƒ ƒŖNj ýщlŏ Ů ŎlƟĺj!ƒ ĠnjpĂŖĂ Łŏщƨz!ƒ Łƶĺ!ƒ Łŏ!Ġdžɳ LJ‡! Ü‖!Ŗщ Oďž]ŏ ýƒþщŰƒ ɜƒĂɳ Õ5 LJĂ‡k LJŰ̄ ƵĂ]dž ƒŖnj5 Σ džnj!ƒĂ ƨnjɳ!ƒ LJõщ lɜdžnj!ƒ ĸĂŢ Õ5 ƒĂѕĺkPƒ þp CĠdžĺŽ!ƒ LJĠ‡ ƒŖ35 ÜɎĺƐŰ̄ƒ ƧTщ ýĠdž‡ ăƧŏĂ Ü(d) ƧĂnjɳdž ĸĂŢ lɜdžnj!ƒ LJĐ ăƧŏ NŏĂhŏ]5 ÜýƒþщŰƒ ƒŖNj þƧ! ŁĺŽ ‖ĠĻNj ШƧPdž!ƒ Õ5 ĸƒĂŢŰ̄ƒ ljŖNj ѕĠѕkƒ LJĐ Ġdž‡ Ü(Đ) ƧĂnjɳdž ŮĂ ΣĂdžnjdž Ů ĸĂŢ lɜdžnj!ƒ LJĐ Łŏkŏk]ƒĂ .ĺþŏþơk DžŏƧ‡!ƒ LJcƧl!ƒ Õ5 ÜĠnj ư zщ LJdž Ġnj!fþщǫ ƵĂ]ŏ Ů CĠnj!ƒ ĸĂŢ LJdž Ƨλ‡Đ YĂdž]dž ĸĂŢ ŎNjĂ Ülsŏĺj!ƒ Õ5 ĠnjkĂl! (‖Ġõǫ) Õ5 Ǐ!ĂĐ lɜdžnj!ƒĂ LJdž ljŖNjĂ ÜƒƧnjɳ Ƨλ‡Ű̄ƒĂ ѕŏĺj!ƒ Õ5 ăĂpŰ̄ƒ ĸĂŢ!ƒ Ǐ!ǫ ýŏdžk ŁŏщƧz!ƒĂ ÜCĠdžĺŽ!ƒ ѕĠѕkĠщ ΣĂdžnjdž!ƒ . (d) Łdžŏþl!ƒ ĸĠɳnjĺ!ƒ ĸĠdž]

ď- ýĠp تعالى: (**وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ** " (التكوير:١١).

وقال تعالى: " **كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا** " (الإنسان: ٥).

ĠNjƧ‡ŖĂ Ü(E) LJĠkƶ! ĠdžNjĂ Ƨ Ġl!Ġщ (ĸŏTp) Ÿƒ þщZ lCƒƧp Õ5Ă :Ǐ!ĂŰ̄ƒ ŁŏŰƒ LJZ CƒƧѕ!ƒ ýĠp . (ē) Cƒƨѕ!ƒ Ǐ!ǫ ĠNjþƧĂ NhƒƧZǫ Õ5 ΣĠơlj!ƒ

---

(1) الأخفش، **معاني القرآن**، ١٢/١، وانظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية**، ص ٣٤٧.

(2) انظر، سيبويه، **الكتاب**، ٢٣٨/٤، وانظر، أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت)، **أدب الكاتب**، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة التجارية، مصر، ط٤، ١٩٦٣، ص٤٩٢ .

(3) انظر، سيبويه، **الكتاب**، ٤٣٤/٤.

(4) انظر، ĉď'Ē Ü(ĸþ) ÜlƧNjĠl!ƒ ÜɎĠщT!ƒ Łhk‡dž Ü hŭĞþyĺƐ lƐNjTŰƐ Ü ýĠdž‡ ÜƧTщ. استيتية، **الأصوات اللغوية**، ١٢٥.

(5) انظر، أنيس، إبراهيم، **في اللهجات العربية**، ص ٩٣.

(6) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٤١/٣. وانظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية**، ص ٣٣٩.

(7) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ١٥٩/٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

LJdž ŮβĥĥŮ fŘNj Ǒ5 2Ǵ!f Σǒ!Ă ÜǨ5Tp ýĂ!k Dǐǒdžǩ ΣǒpĂ ÜǨ5T‡ ýĂ!k ţ ǒƧp " :Ǵưǒ0 ýǴpĂ
. (č) " LJǒs№kPdž DǐfĂpŰ LJǴkʒ! ǴdžnjŁjŰ 2Ǵ‡!f

ƧĂ5Ǵ‡ :ýǴ!ǒ5 ÜǴưǒ0 2Ǵ!Ǵh D2!k Ɬʒ! ǴnjŁjǫ ΣǴơŁj!fĂ CƒƧ5!f ǴnjŁjZ ýǴ!5 Ɬǒ!Ǵƛ!f ƬǒŮf ǴdžD
ɣƧpĂ .(d) ǪƑƥĂ ǪƑ‡ ǑhƧZ :Dǐnj!Ă!+ Ɬdž№‡!f Ǒ5 LJǴhpǴzkǒ Ǵdž fȻǒƛ‡ 2Ǵ!ƒĂ 2Ǵ‡!ƒĂ Ü(Đ)Ƨ Ă5ǴpĂ
LJfƥǒƥT LJǒkĂȚ!f ŭ‡ LJŰĂ ÜýfƥhÚf fŘNj ƨǒηǒ ΣĂdžnjdž!f 2Ǵ!ƒĂ ΣĂdžnjdž!f 2Ǵ‡!f LJǒh WƧPdž!f
. (Đ) Džǒdžǩ ǑŁjh Ǒ5 Ɬʒ! ǑNjĂ Ü2Ǵ‡!f LJdž Ɬh№ǒƧp 2Ǵ!f ǨŁjǴ‡

Ǐ№Z ýǴ!ƛkȚf NЏǒ5 NŁjD Ůǫ ÜýfƥhÚf LJdž YĂŁj!f fŘNj ƨǒηk ǨŁjǴ‡ LJǫĂ Ɬʒ№!f LJD Ɬơǵh!f ăƧǒĂ
2Ǵ‡!ƒĂ ǐĂnj! 2Ǵ!Ǵ5 Ü2Ǵ‡!f LJZ 2Ǵ!f ǨĂȚ ƥzh Ǒ5 ǴǒЏη ƧnjUǒ ýǴ!ƛkȚŮf fŘNjĂ ÜŁJǴȚ№!f
ǨȚ!Ă Ü2Ǵ‡!f ǨĂȚ WƧPdž Dǐƥ!k Ɬ№z! Ý2Ǵ!f LJdž Ǵ!ơŁj ƧȚǒD 2Ǵ‡!f ǨĂȚ ýzηǒ fŘNjĂ .Ǒ!hơ
ǐĂʒ! Ưf Ƨk5f ýǴ!ƛkȚŮfĂ ÜɣƧz!f Ưzh ƥljZ Ɬʒ! ǨŁjǴ‡ LJǫĂ ÜŸf ƥhZ lǴƒƧp ǐDƧ!f fŘnjh ƥƧD
. Ɬǒƥơ!f ƬǒĂʒ№!f ǨfĂȚŰf D№Z Ǐ!ǫ ƥljkȚǒ

ومن جهة ثانية فالعكس في الإبدال أيضا لغة من لغات العرب، قال تعالى: (**فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ**)
.(ě :Ǐơư!f)

Ǒ№Z ĜNjDƧp ƥȚD ǑŁjh LJdž ǑhfƧZD LJdž ǴnjkzdžȚĂ (Ƨnj‡k ŭ5) Ÿf ƥhZ 2ơȚdž Ǒ5 ǑNj " :CƒƧ5!f ýǴp
.(2Ǵ‡!Gh) Ÿf ƥhZ 2ơȚdž Ǒ5 ǴnjŁjdh (ē) ǐƧh0!fĂ Ü (Ē) LJǴǒơ ĂhD ĜNjƧ‡Ŗ Ⅱ!Ŗ‡Ă Ü(đ) "

.(ě) ƵǴ‡ 2Ǵ!f ýƥhk ǴnjŁjD ýǒŘnj! Ɬʒ! ǑNj ýǒpĂ Ü(Ě) ǨfCƒƧ!f ɣfƧZǫ Ǒ5 NǒĂ!ǴP LJhf Ⅱ!Ŗ Ƨ‡ŖĂ
:Ǐ!Ǵzk N!Ăp Ǒ5 Ǵdž‡ 2Ǵ!f LJdž ƨ0ŁjȻ! ɣƧpD ƧǒPŰf ǨĂȚ!f LJD ydž Ǵ5Ǵ‡ 2Ǵ!f ýƥhlj Dǐ! fŘǴdž! LJ‡!Ă
.(ǨǴ5Tp) " ǨǴT‡ "

---

(1) أبو الفتح ،عثمان بن جني، **سر الصناعة**، ٢٧٧/١ .

(2) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٤١/٣، والنحاس **معاني القرآن**، ١٥٩/٥.

(3) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٣٦٠/١٠.

(4) انظر، الخليل، عبد القادر مرعي، يحيى قاسم، Ühǐ№ǴŮ£Nj l£NjTŮ£ Ǐʒ hǐǨǁǐƥƑH hǐ2TNj hu‡£ƥǫ pƥ!Ⅱ£ hǁǁNǁ ÜDǐčěě Ē ÜƗkǺdž Ɬzdž‡η ǨfƧĂTŁjdž ÜǏ!ĂŰf Ɬzh0!f ص ٦١.

(5) الفراء، **معاني القرآن**، ٢٧٤/٣ . وانظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية**، ص ٣٤٠.

(6) أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٤٩٨/١٠ .

(7) الطبري ، **جامع البيان**، ص ٦٢٥ .

(8) ابن خالويه، ÜǑηǫǴù P!f Ɨhk‡dž ÜŁJǒdžǒƛ!f LJdžơƧ!f ƥhZ ƨǒlơk ÜǏ!ĂŰf Ɬzh0!f ÜƑNǂ#YNj UǴ‡ǁ£ l£b£ƥƨǁ£ ƒ£ƥY£ đ
.ĐěĚ /Ď ÜDǐčěěĎ ÜlƧNjǴ!f

(9) الطيب، عبد الجواد، **من لغات العرب لغة هذيل**، ١٩٨٥، ص ١٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (**أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ**) [illegible]

[illegible][2] [illegible][3]

[illegible][4] [illegible]

[illegible]

[1] [illegible]

[2] الفراء، **معاني القرآن**، ٢٨٦/٣ . وانظر، جواد كاظم، **القراءات القرآنية**، ص ٣٤٨.

[3] الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٥٤/٥ .

[4] انظر، ابن جني، **المحتسب** ٢٤٣/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ƘhẅƐ þp ƨnjɳ!f Ⱡ5Ƭ LJD Ůǫ ÜLJŏz!f ƘĂƬ LJdž ℓlƟlj ƨɭŏD Cƈơ!f LJƇ+ LJǫĂ Üƨnjɳ!f Ⱡŏơ LJdž Cƈơ!f .Cƈơ!f ƘĂƬ Ŏ5 ȿlơƙŏ! LJ+ŏ Dž! Gŏzdžɭ GơĂư Ă ƘllơĂ ÜȿƟlj!f Ⱡ!Ănjɭ lƨNjGU!f ljRNj Ƙŏdžɭ þpĂ ÜⱠlhGɭ!f Ⱡ!ɑɭdž!f Σ+zh GljŏƵ Cƈơ!f ýƥhŏ Dznjưzh LJD ℓưŏD ƨ+R!Gh ƨŏƥɳ!fĂ . (ďđ:ƨɭĂŏ) (لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ) :Ǐ!Gzk N!Ăp Ŏ55 ÜGljŏƵ Cƈơ!f ƘĂƬ Ɣẅp ŎNjĂ (Ⱡơ5ơ5!f)

ƨĂUljdž LJhf ƨ+RĂ ÜLJŏơ ŎkƵ ǐD (Ďđ :LJĂljdžđdž!f) (فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ):Ǐ!Gzk N!Ăp ‖!R+Ă ƨdžƵ LJđh :Ⱡŏf ĂƨƟ!f ljRnj! ƨĂUljdž LJhf ƨŏTŏĂ Ü ƨ ŏlłĂ (č) ýŏRNj Ⱡƶ! ŎNjĂ ÜƥĂzɭdž LJhf lCfƨp Ŏ5 GnjLjD D ƨlŏ LJđh ljƨdžžŏĂ ÜlCfƨl!f ljRNj LJƵ ljGnjLjŏ N0!ǫ ýɭƨđ5 ÜƥĂzɭdž LJhf Nhu D ƨp Gdžh yđžɭ ƳGŎP!f LJhu . (ď) ţ ŏƨp Ⱡƶẅh LJcƨl!f

ýfƥhŮf fRNj þĂzɭdž LJhf LJƵ þƨŏ Dž! NLjD :ăDƨĂ lCfƨl!f ljRNj Ŏ5 LJŏłƥơdž!f Ư zh LJzŏ þpĂ IJ NdžẅƵ yđž þĂzɭdž LJhf lCfƨp ǏẅƵ Ư ƨkƵf NLjđh ƳGŎP!f LJhu ƨdžz! ⱠhĂɭljdž!f ⱠŏfĂƨ!f ýhlŏ Dž! Gdž+ .(ď) ƘfCfƨl!f ƳŎƨD LJdž þĂzɭdž LJhf lCfƨp LJD -ƨdžƵ ǐD

LJƇ+D CfĂɭ Ⱡŏ!fĂkdž!fĂ ⱠẅłGdžkdž!f ƘfĂƬŪf ȿŎlj ljƨ+k Ɣƨz!f LJD Ⱡƶẅ!f Ŏ5 ƨĂƨzdž!f LJdžĂ Ǐ!ĂŪf fĂ!ƥhđ5 ÜLJŏơ ǏkƵ ÜLJŏơ Ǐkơ Ŏ5 :LJĂ!Ălŏ DzNjƥɳlj ‖!R! ÜLJ+ŏ Dž! ĂD ăƨPD ƘfĂƬD GnjLjŏh fRNj DzƐƨĂ ÜǏljzdž!f ƨŏƶk (LJŏơ) Ŏ5 Ŏk!f ⱠŏljGł!f Cƈơ!f fĂ!ƥhD Ă! LJŏơ Ŏ5 ÜǏljzdž!f ƨŏƶkŏ ŭŏ+! ÜNlkGƐĂɭdž N! ýfƥhŮf fRNjĂ .Ɣŏ+ƨk!f Ŏ5 ⱠŏljĂ5Ă!Ūf NlkG5Ƭ ǏẅƵ GU5Gơdž Cƈơ!f ƘĂƬ Ǐlh ýfƥhŮf ƘG5Ƭ!f Ư zhĂ ÜШƨPdž!f Ŏ5 Gdžnjpǵ5kŮ ÜDzŭ+!f Ŏ5 GdžnjzpfĂdž ŰƥGhkŏ LJD LJŏkĂƬ!f ŭ+! ƨĂηŏ5 lĂl! (Cƈơ LJŏz!f ýfƥhǫ) þƬpDĂ ýfƥhŮf fRnj! Ⱡɭfƨƥ!f ýŏdžk ŰĂ Üƨnjɳ!fĂ Σdžnj!f CĜljƛkɭGh ăƨPŪf ⱠdžƵ lƨNjGU ýfƥhŮf fRNj LJĂ+ŏ LJD LJ+džŏ ŭ5 :ⱠŏljGƛ Ⱡnjɳ LJdžĂ ÜⱠnjɳ LJdž Ŏzdžɭ!f GnjơĂưĂĂ LJŏz!f LJŏh ⱠŏTƨkdž ⱠdžƵ lƨNjGU LJƇ+ Ă! NLjǫĂ Ü(Ǐkơ) ơl5 lƥơfĂ ⱠU5! Ŏ5 NLjD Gdžŏɭ Ů ÜýŏRNj Ⱡƶ! Ŏ5 .ýfƥhŮf fRNj ýƛdžk Ⱡdžẅ+ LJdž ƨƛ+D GljẄƬĂ! Ⱡƶẅ!f CĜLjhD

د- ýGp :Ǐ!Gzk (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) (ƒ:ýdžƨdž!f) (ē :) .

---

(1) Üčĕēĕ ÜŎpfƨz!f Ŏdžẅz!f yđžɳdž!f Ⱡzhơdž ÜƥƑTDŽŮ£Nj üəƑGsll£ lƑ£ll !ШyDŽ ÜDzĂẄɭ þĂĂfþ Üýŏdžɳ Üþŏzɭ ÜƨUljf .čĕď/č

(2) انظر، ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٧/١٥.

(3) انظر، البهنساوي، حسام ، **العربية الفصحى ولهجاتها**، مكتبة الثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤، ص١١٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÝǍĽįƶdž!Ġh ýƒþhÚƒ ƧŇ5Ă ШĠɳƨ!ƒ ‖!Rh ƧpDĂ Ü(č) (Łz1!ƒ :σh1!ƒĂ ÜCĆP!ƒĂ ĆĠơ!Ġh) Ġơh1 ЌƒƧpĂ ‖!R ýŭžǒ Ġdž‡ Ü(Ď) ŭǒĂƱ Ġz1Ăk ƧĠnjĽj!ƒ Ǒ5 ‖! LJD ýĂlǒ LJD þƒƧD NĽjd‡5 Ü‡z1Ăk!ƒ σh1!ƒ ǍĽįƶdž LJŨ . (ď) " DžĂĽj!ƒĂ LJƒþhūǃ Ġ5ǒ5PkĂ Łơ ƒƧ þƒƧD ĠPh1 DƧp LJdžĂ " :N!Ălh ƧĂUĽjdž LJhƒ

ϒƒƧkpŬƒ ƒRNjĂ ÜЌĠ5Ţ!ƒ Ǒ5 Ġdžnjư'zh LJdž LJĠhƧkIǒ ĠdžNjĠĽjþɳĂ LJǒkĂŢ!ƒ ЌĠ5Ţ ĠĽjŭdžždk ƒR35 ƒRNj LJD Ł ơĠh!ƒ ăƧǒĂ .ƧPŬƒ LJĠ‡dž ĠdžnjĽjdž ЌĂŢ ǐD ýơǒ LJŨ ĠƐŇ1dž þzǒ ЌĠ5Ţ!ƒĂ ШƧPdž!ƒ Ǒ5 ýĂŨƒ ǍĽįƶdžǐ! ǑƱzǒ LJD NĽjdT LJdž ǑĽjĂ5Ă!D Ƨǒƺk ĂNj Ƨǒƺk!ƒ LJǫĂ ÜƒƧǒλ‡ ǍĽįƶdž!ƒ Ǒ5 Ƨλđǒ Ů ýƒþhÚƒ ĠdžNjŭ‡ LJĠ‡5 Ü‡z1Ăk!ƒĂ Łơƒ!ƒ LJǒǒĽjƶdž!ƒ LJǒh ѕǒ5Ăk!ƒ ƨƒĂɳh ‖!RĂ ÜlĂpĂ lþĞǒƨ (Ġơh1 U5ŭh) . ƧPŭ! Ġdžždžkdž

Ē- ǍǒƧdž) (ĚǑ :DžǒƧdž) **وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا** : (ǏǃĠƶk ýĠp

ýĠpĂ (Đ)(Ğǒ1Ƶ) ΣĠhƵ LJhƒ DƧpĂ CƒƨƵ ýĠp ÜĞǒ1Ƶ DƧIk5 :ĠǒkƵ Ǒ5 ĠĽjǒ1 CĆk!ƒ ýƒþhūh ǑNjĂ (đ)" Ƨơ Ţdž!ƒ Ƨ ŭPh NĽjŨ lCƒƨI!ƒ Ǒ5 ƨĂɳǒ Ů LJ‡!Ă ÜLJǒ1!Ġh Ğǒ1Ƶ ЌǒĂƧ þpĂ " :ШĠɳƨ!ƒ DžkĂ!ƒ Ǐdž1k lƧNjĠU!ƒ ljĶNj LJD LJǒλþơdž!ƒ Ư'zh Ƨ‡Ł þpĂ (Ē)Ġư'ǒD Ğǒ1Ƶ þĂƶ1dž LJh Ÿƒ þhƵ lCƒƨp Ǒ5 . (ē)

ĠNjƧ‡ŘĂ ÜCĆk LJǒ1!ƒ ýƒþhǫ ĂNj DžkĂ!ƒ ĠdžĽjǫ ÜĞĹǒ1 CĆk!ƒ ýƒþhǫ DžkĂ!Ġh þĂŢ1dž!ƒ Σǒ! Ł1ǒlơ!ƒ Ǒ5Ă ĠNjƧ‡Ł Ġdž‡ Ü(Ě)" ΣĠlj!ƒ Ǒ5 ЌĠlj!Ġ‡ CĆk LJǒ1!ƒ ýzɳk LJdžǒ!ƒ Ƨƶ! Ǒ5 " :DžkĂ!ƒ ýĠpĂ ƧNjƨdž!ƒ ϒơĆŢ .(ě) ϒƧz!ƒ Ư'zh! Ƨƶ! ĠnjĽjdh LJĠ1Ŭ!ƒ ϒơĆŢ

ĠŠƧĠɳƽĽjƒ CĆk!ƒ LJĠ‡ LJǫĂ ÜŁ‡ƧkTdž ЌĠ5Ţ ĠdžnjĽjǒh LJǒ1!ƒĂ CĆk!ƒ ǑkĂŢ LJD Ƨ‡Ł!Ġh Ƨǒþɳ!ƒĂ ϒǒƧp ĠdžNjŭ‡5 ÜýƒþhÚƒ ƒRNj ĠdžnjĽjǒh ŁǒkĂŢ!ƒ LJǒĽjƒĂl!ƒ ЌƨĠɳD þ15 Ü(čČ)Ƨǒ5Ţ Nǒ5 Ǒ‡Ġ‡kơƒ LJǒ1!ƒĂ

---

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن** ١٠٢/٢.

(2) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٤١/٥.

(3) ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٣/٣.

(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ١٦٢/٢ .

(5) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٢٠/٣ .

(6) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٣١٠/٤ .

(7) انظر، الزيدي، ابتهال، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، ص ٩٩.

(8) ƨfþ ÜƧĂŢùĽjdž ǑùŭZ þfƋ5 ѕǒlơk ÜǏ!ĂŨƒ Łzhƽ!ƒ ŨFNJY€NjžcNj huƩ‡ll€ !Nj‡Y ǏƩ þljRƵll€ ÜǑƽĂǒ1!ƒ LJǒþ!ƒ ýŭη .čēĒ /č ÜDžčěěĚ، ЌĂƧǒh ÜŁǒdžŭz!ƒ ϒk‡!ƒ

(9) ابن منظور، **لسان العرب**، (مادة وتم .

(10) انظر، استيتية، **الأصوات اللغوية**، ص ١٠٧- ص ١٥٨، و أيوب، عبد الرحمن، **أصوات اللغة**، ٢٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ƚŏhƧƶ!ƒ ýƒĜh!ƒ LJdž Ƨŏλ‡!ƒ ǁ ĜljNj LJD (č) ǐ ƥljŋ!ƒ ăƧŏĂ .Σ Ădžnjdž ĜdžNjŭ‡Ă ÜNŋƧPdž Ŏ5 ƧPŬƒ LJdž Ĝdž‡ ýƒĜh!ƒ ljŖNjĂ ÜĜnjLjdž lƥT ýpŰƒ ƘƒĂȚŰƒ Ǐ!ǫ lƥŏƥT!ƒ ƘƒĂȚŰƒ LJdž ĜhƧNj ýƒƥhÚƒ ƒŖNj Ǐ!ǫ ƌŋ‖k DžƧŋ ŎkŽŏh!‡ lĂƒƥh!ƒ lĜŏơh ƘƧλƌk lƧư ơkdž ýƒĜhp ŎNj ĜdžLjǫ ÜƚŏƥĜh!ƒ LJdž ƘȚŏ! ǐƥljŋ!ƒ ăƧŏ .ƚljŏnjŋĂ

:ƚŏ!Ĝk!ƒ ϒĜhȚū! ýƒƥhÚƒ ƒŖnj! ƚȚƒƧƥ!ƒ ýödžkĂ

.ƘĜlλ!ƒ Cƒƨl!ƒ LJdž ĜdžNjĂ ÜƥĂƶȚdž LJhƒĂ ΣĜhZ LJhƒ lCƒƨp Ŏ5 NLjD -č

LJŏȚ!ƒ ƘĂȚ LJdž ƨλ‡D ƵƵĜư dž ŎŽư Z ƥnjŋ Ǐ!ǫ ШĜkơŏ ƒŖNjĂ Üǐƨĝŋ5ljƒ ƘĂȚ CĜk!ƒ LJD -Ď .ƚ5ŌLj!ƒ CĜLjλD Ŏ‡Ĝ‡kơŰƒ

CĜk!ƒ ƚ5ŌLjĂ ÜŎlŌLj ƥĂnjŋdž ǐD LJdž ƨĜȚkpŰƒ Ǐ!ǫ LJĂŽödžŏ Üƚŏƥhu!ƒ ýNjD ĜȚĂȚPĂ ϒƨz!ƒ LJD -ď .ĜNjƧŏƐ ĂD ƚUƚŽ!ƒ ljŖNj Ŏ5 CĜk!ƒ ƚ5ŌLj LJdž ƒƥnjŋ ýpDĂ ÜYƧȚDĂ ƧȚŏD ĜLjŏȚ

.(Ďđě :lƧlh!ƒ) (**وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا**) :Ǐ!Ĝzk ýĜp -ē

LJƒƧĂnjŋdž ĜdžNjĂ ÜƥơƒĂ ШƧPdž LJdž LJŏkĂȚ!ƒ ŭ‡Ă ÜCƒƨ!ƒ ƘĂȚh ǐƒz!ƒ ƘĂȚ ýƒƥhƵh ǁ!ŖĂ .(Ď) ƧƒƧ‡k Nŏ5 Cƒƨ!ƒĂ Ƨŏ5Ț Nŏ5 ǐƒz!ƒĂ ÜLJĜŏ‡Ĝ‡kơƒ

:Ŏ!Ĝk!ƒ Ăơlj!ƒ ǏŽ ŎljĜzdž!ƒ ϒk‡ Ŏ5 lƧNjĜÜ!ƒ ljŖNj ƘƧ‡Ŗ ƥpĂ

.(ď) " ĜNjƧTljj ĜkƵh Gdžŏ5 LJȚơ!ƒ ĜNjDƧpĂ...ĜNjƧTljj ΣĜhZ LJhƒ ĜNjDƧpĂ " :Cƒƨ5!ƒ ĜnjLjZ ýĜp -č

. (Đ) " Ĝnjz5Ƨlj ǐD...ĜNjƧTljj Dźnjư zh ýĜpĂ " : ţ 5PŰƒ ýĜp -Ď

.(đ) " Cƒƨ!Ĝh ĜNjƧTljj ÜĜNjƧTljj DƧlŏ " :ШĜŋƨ!ƒ ýĜpĂ -ď

.(Ē) ƚdžPƽdž!ƒ ǐƒz!ƒĂ Cƒƨ!Ĝh DƧlk ĜnjLjD NŏLjĜzdž Ŏ5 ΣĜơlj!ƒ Ƨ‡ŖĂ -Đ

.(ē) (Ďč: ΣhZ) " ljƧTljD CĜT ƒŖǫ Dźλ ":Ǐ!Ĝzk N!ĂlhLJŏŋkơdž (Cƒƨ!Ĝh) LJȚơ!ƒĂ ΣĜhZ LJhƒ DƧp -đ

.(č) ƚơĂk5dž!ƒ LJĂLj!ƒĂ Cƒƨ!Ĝh ΣĜhZ LJhŰ lCƒƨp ĜnjLjdh ϒȚkơdž!ƒ Ŏ5 ŎljŋLJhƒ ĜNjƧ‡ŖĂ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) انظر، الجندي، **اللهجات العربية في التراث**، ٣٨٥/١ .

(2) انظر، استيتية، **الأصوات اللغوية**، ص ١٠٧ و ص١٦١، وانظر، أيوب، عبد الرحمن، **أصوات اللغة**، ص ٢٠٤.

(3) الفراء، **معاني القرآن**،١٧٢/١.

(4) الأخفش، **معاني القرآن** ١٥١/١.

(5) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٤٤/١.

(6) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٢٨١/١.

(7) ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٠٦/٥.

ĆĜöơŰƒ ƧTlj!ƒ LJD :ĜNjƧTlĻjĂ ĜNjƨTlĻj ǏĻjƶdž LJöh ƽƧƽ!ƒ LJD ĆĜdžǖƶ!ƒ ýƒĂpD yńkkĂ Ɨơh!ƒ Ŏ5 LJöhkĂ ÜƯƧŰ̄ƒ LJƵ yƽkƧƒ Ĝdž Ɨƺǖ!ƒ Ŏ5 ƧTlj!ƒ LJĜǂ LJǫĂ .ĜnjƑĆöơǫ ǏĻjƶdžh ǏkĂdž!ƒ Ÿƒ ƧTlJD ǐD ÜǑƠƱ!ƒĂ ÜƯƧŰ̄ƒ LJƵ Ĝnjƶ5ƧĂ ÜƯƶh Ŏ5 Ĝnjư̇ƶh DžĜUƶ!ƒ Ɣöǂƨk Σĝơlj!ƒ ýĜp Ĝdžǂ ƗöŮƒ ljŖNj Ŏ5 þĂƮlđž!ƒĂ LJD ăƧö NŁjŰ̄ Ýǐƒƨ!Ĝh ĆƒƧƽ!ƒ þĻjƵ ƧĆökPŮƒĂ .þơƒĂ ǏĻjƶdž!ƒ LJŰ̄ ÝƗöĻjĆλ!ƒĂ Ǐ!ĂŰ̄ƒ LJöh ƽƧ5 ŮĂ .(Ď) ĆƒƧ!Ĝh ĶĻjĜǂ! Ɨö!Ĝh ĶĻjĜǂ Ă!Ă ÜɣńǩDž! DžĜUƶ!ƒ

:ĶĆ ĂNj Ĝdž ýƒþhŰƒ ƒŖNj Ŏ5 Ɨơĝh!ƒ ăƧö5 ÜƗ!ąƮdž!ƒ ljŖnj! ŎkĂƮ!ƒ NöŋĂk!ƒ ĜdžD

. LJök!ĜơǂƒĜkǂ Ŏ5 Ƨöƺkö Dž! ǏĻjƶdž!ƒ LJD -č

.ĆƒƧ!ƒ ĶĂƮ Ŏ5 Ƨƒƨǂk!ƒ ĆĜĻjλkƮĝh ĶĜ5Ƭ!ƒ yĜžŋŏ LJökĂƮ!ƒ ƽĜ5kƒ -Ď

LJdž ƧλǂD ǏĻjƶdž!ƒ ƨƒƧhǫ Ŏ5 DžnjƮŏ ƨƒƨǂk!ƒ ƒŖNjĂ ÜƒƧƒƨǂk Cƒƨ!ƒ Ŏ5 LJŰ̄ Cƒƨ!ƒ lCƒƨp Ɨơĝh!ƒ ƧĜkPöĂ .ǐƒƨ!ƒ

Ě- ýĜpĂ (đ)" Džnjkdžh ǐD LJöĻjUhĂ ÜýöPhh ǐD LJöĻjư̇h " :ƫ 5PŰ̄ƒ ýĜp ÜCĜU þĜư!ƒ ĶĂƮ ýƒþhƋh LJĂƋƧlk DžkĻjD :ýĜp ƫ öhơ LJh Ƨƨ LJƵ þĂŋĻj!ƒ ŎhD LJhƒ DžƮĜƵ LJƵ yŏhƧ!ƒ LJh Σŏp ŎĻjλþơ " :ĆƒƧ5!ƒ " LJƮơ ĂNjĂ LJöĻjư̇h ĶhĜλ LJh þöƨĂ ƨĜŋơ!ƒ ýNjDĂ DžƮĜƵ DƧpĂ .Džnjkdžh LJöĻjUh DƧlĻj LJơĻjĂ LJöĻjư̇h ." LJĜkơöơƮ LJĜKĆƒƧl!Ĝ5 " :ΣĜơĻj!ƒ ýĜpĂ Ü(Ē) NhƒƧƵǫ Ŏ5 ΣĜơĻj!ƒĂ (đ) ШĜŋƨ!ƒ ĜNjƧƗŖĂ Ü(Đ) ."

ĜdžöþpƗơư̇ƒĂ ƗĶƗTdž ŎlƑĻj!ƒ ĆƒþŰ̄ƒ Ŏ5 CĜU!ƒĂ þĜư!ƒ ŎkĂƮ LJöh ƑĶP!ƒ LJD Ɨơĝh!ƒ ăƧöĂ NŁjĂƗ! ÝCĜU ljĂ!þhDĂ ÜþĜư!ƒ ĶĂƮ ƽƑĻj Ŏ5 ƳƧƶ!ƒ CĜơƮ5 ƑĶP NöĂhöƮ ƧƮƵ Ŏ55 ÜĜλöþơĂ LJöŖ!ƒ ƳƧƶ!ƒ LJdžĂ ÜƳƧƶ!ƒ Ư̇ƶh Ɨƺ! Ŏ5 ĜnjĻjD CĜU!Ĝh DƧp LJdž Ɨŋơ LJD Cƒƨ5!ƒ ăƧöĂ .(ē) NJh ĜnjöhT .(Ĕ) LJĂĻjU!Ĝh Ƨöƶư̇!ƒ ýŋƧ!ƒ ĂD ýöĶl!ƒ CŎT!ƒ LJĂ5Ƭö Džnj5 Ü CĜU!Ĝh LJĂ!Ălö

---

(1) ابن جني، **المحتسب**، ٧/١.

(2) انظر، نهر، هادي، **التفسير اللغوي الاجتماعي للقراءات القرآنية**، ص ٥٨.

(3) الأخفش، **معاني القرآن**، ٤٧/٤.

(4) الفراء، **معاني القرآن**، ٢٤٢/٣.

(5) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٩٣/٥.

(6) النحاس، **إعراب القرآن**، ١٦٣/٥ .

(7) انظر، هريدي، أحمد عبد المجيد، **صوت الضاد وتغيراته**، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ص ٩٢.

(8) انظر، الفراء **معاني القرآن**، ٢٤٣/٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [5]

[illegible]

[illegible]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) النحاس، **أعراب القرآن** ، ١٦٣/٥ .

(2) [illegible] . المرجع السابق، ١٦٣/٥ .

(3) شاهين، عبد الصبور، **القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث**، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت) ص ٧٣.

(4) عالج جواد كاظم مسألة الهمزة (تحقيقا وتخفيفا) في كتابه **القراءات القرآنية**، كما تعرض لقضية النبر والبناء المقطعي في الكلمات المهموزة، فعلى سبيل المثال: ذكر معايش، وأدرأيكم، ص ٦٣-٦٥، وذكر يأجوج ومأجوج ، ص ٢٦، ومؤصدة، ص ٢٦. ويضع كل هذه المسائل في جدول النبر، انظر، الصفحات ١١٥-١١٨.

(5) انظر، سيبويه، **الكتاب**، ٤٢٤/٤.

ШSPdž Ǐ!ǧ ýĂơǿ ĠǏ5lj LJĠ+ ɐdžnj!ƒ LJƵ NƃS ƒR35 ÜlɐdžNj SǒŢǒ sШơ!ƒ ǏŢpD Ǒ5 ǨĂknjdž ǨĂŢ

.(Ď) " sƒSNjĂ sƒSD Åơlj ƗƵĂƠIdž!ƒ Ƶ!Ũƒ ǏШƵ CĆnj!ƒ ýĠPƥǧ ɎSƵ!ƒ ǨsPkǏƒ Ⅱ!RШ5 ÜCĆnj!ƒ

ɎSƵ!ƒ ýĠdž ƥ15 ÜsШơ!ƒ ǏŢpD LJdž ШSPdž!ƒ ƥǒzh ǨĂŢ lɐdžnj!ƒ LJD ÜCĆdžШz!ƒ LJǒh Ƶ ŭP ŮĂ

ǨƒCƒS!ƒ Ǒ5 ƒSǒƛǂ ǨzpĂ ǨŮĆơ!ƒ ljRNjĂ Üŭǒnj ǏkĂ ÜĆ5ƦơĂ ŮƒƥhǾ lɐdžnj!ƒ ǨĂŢ LJdž ƒ ШPkШ!

.ĆnjШnj Ǐ LJdž DžnjLjdžĂ ÜĆnjlƠlj sIơ LJdž DžnjLjdžĂ Ü Ƶ Ʀơ LJdž CƒS!ƒ LJdž5 ÜǂóljɛS!ƒ

.FNƗĭNJɐǂNj ɎƦDŽNJШƐ 5ĭsΘǂ lÚƑΘ ükDŽǂ ǏǂШƐ ǏǶFyDŽШƐ ƒǂI Ǐȝ hЫžƆƥsШƐ lƐbƐƥsШƐ qljƐNjǏ

.ƦDŽNJШƐ 5ĭsΘǂ :ÚNjć

.(Ēč :lS!h!ƒ) (**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ**) :Ǐ!Ćzk ýĠp -č

(đ)CĆ5SƵŹĂ Ƶ ǒSƵ ýƛdž NLjĂШzηǒ5 CǑh!ƒ :ýĂlǒ5 Ǒh!ƒ ɐdžnjǒ LJdž ɎSƵ!ƒ LJdž LJD ţ 5PŨƒ S+Ʀ

S+ƦĂ ÜLJǒǒh!ƒ Ǒ5 lɐdžnj!ƒ ΘSƱ ĠnjǒШz yžηdž!ƒ lCƒS!ƒ LJD NǨkηơĂ ÜlCƒS!ƒ ljRNj ШĠηɐ!ƒ ýhlǒ Dž!Ă

ýĠpĂ ÜǑh!ƒ CĆη ŭηS LJD ýǒpĂ .(Đ)LJǒƒǒh!ƒ LJĂƋSlǒ5 LJĂɐdžnjǒ ƗLjǒƥdž!ƒ ýNjD LJdž ƗŽĠdžη Ⅱ ĠLjNj LJD

Ů ýĂlS!ƒ ýĠpĂ Üɐdžnjǒ Dž!Ă ÜŸƒ Ǒh!j Ǒlj+!Ă ÜŸƒ Ɛh!j Ǩl! :ýĠl5 Üɐdžnj5 ÜŸƒ Ɛh!j Ćǒ :ýηS!ƒ

.(đ) ljĂɐdžnjk Ů ǐD ǑdžlĠh ƒĂSh!jk

:ƗdžШ+!ƒ ɎĠTD ǐR!ƒ ǑkĂŢ!ƒ Sǒƶk!ƒ LJƵ Ƶ T+ǒ ƗdžШ+Ш! ǑzƱIdž!ƒ CĆĠjh!ƒ ýz!Ă

:ɐdžnj!ƒ ýhp LJǒǒh!ƒ -č

ƒ Θ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ /Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

:ɐdžnj!ƒ ƥzh -Ď

.LJFǒh!ƒ

ƒ Θ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ /Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

---

(1) انظر، كمال بشر، **الأصوات العربية**، ص ١٣٦. و استيتية، **الأصوات اللغوية**، ص ١٢٥.

(2) ابن منظور، **لسان العرب**، ١٠٢/٢.

(3) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٧٧/١.

(4) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٤٥/١.

(5) انظر، نهر، هادي، **التفسير اللغوي الاجتماعي للقراءات القرآنية**، ص ٨٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ѕЙʒdž þŏþdž yþĂdž Ĭ!ǫ ʊǫĂkdž yʊldž LJdž ƧŏPŪf yʊldž!f ýЙơ (LJŏŏhLj!f) Ħdžℓ Ŏ5 ɐdžnj!f LJǫ LJƵ ЈNkĜLj yʊldž!f Ŏ5 ýĂơk!f fRNjĂ ÜĦŏhƧz!f Ŏ5 Ĝnjh ϒĂƐƧdž!f ƧŏƐ yʊĜldž!f LJdž fRNjĂ ÜKdžĜTh yʊldž!f ƧĂnjU Ĭ!ǫ ‖!R ăþd5 ÜýŏĂʊ KFĜT KĂT Ĭ!ǫ KdžĜT KĂT LJdž ÜCĜŏ!f KĂT ýĂơk .ĦLjŏþdž!f ýNjD Ư ƶh Nhu DƧp LJǫĂ Üɐdžnj!f fRNj Ĭ!ǫ ýŏdžD ŮĂ .(f θ θ f) þŏþdž!f

.(Ďē :þĂNj) (**وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ**) (Ĭ!Ĝzk ýĜp -Ď

ƧŏƐ ĜnjLjD CfƧs!f ýĜpĂ Ü(č)" ĭDƧ!f LJdž Nhu Dþhŏ Ĝdžŏ5 ĭD : ĭDƧ!f ƏþĜh Dznjư ƶh ýĜpĂ " : ţ sPŪf ýĜp Ƨ‡ŖĂ Ü(Ď) ĭDƧ!f ýĂD :Nhu þTlŏ ĬLjzdž!f LJG‡! lɐĂdžnjdž KLjĜ‡ Ă!Ă ÜĂþhŏ ĬLjzdž Ŏ5 ĜnjLjŪ Ýlɐ Ădžnjdž .(ď)ĭDƧ!f ƏþĜh ɐdžNj ĂƧdžZ ĜhD LJD ΣĜơLj!f

" :ýĜpĂ ĬLjzdž!f Ƨŏlsk ĬℓZ fþĜdžkƵf ĭDƧ!f ƏþĜh ɐdžnj! ĂƧdžZ ŎhD ýŏdž ЩĜɳɐ!f Ƨℓ5 þpĂ LJĂ‡ŏĂ Üɐdžnjŏ Dž! LJdžŏ5 fRNj ÜăƧŏ Ĝdž ƧNjĜŬ Ŏ5 ĜZĜhkǫ fĂzhkf ĭD ÜĭDƧ!f ƏþĜh ɐdžnjŏ ĂƧdžZ ĂhD Ü‖!R Ƨ ŭP ĬℓZ DznjLjʊĜhĂ ÜƧNjĜŬ!f Ŏ5 ‖ĂzhkƵf LJĂ‡ŏ LJD :ĜdžNjþơD fRNj Ŏ5 LJŏZĂLj ĬℓZ Ƨŏlsk!f ŎhD lCfƧpĂ ÜNŏ5 fĂƧ‡sŏ Dž!Ă Kℓp Ĝdž fĂƧhþkŏ Dž!Ă ÜĭDƧ!f ƧNjĜŬ Ŏ5 ‖ĂzhkƵf LJĂ‡ŏ LJD ɐĂηŏĂ .(Đ) " ĭDƧ!f CfþkhƵf ‖ĂzhkƵf ĭD ÜŎLjĜĂ!f Ƨŏlsk!f fRNj ĬℓZ ĂƧdžZ

Ŏ5 ĜLjℓdžZk fRǫĂ ÜĂƧdžZ ŎhD lCfƧp ƐŏĂlk! ÝЩĜɳɐ!f LJdž Ħ!Ăhldž ĦℓZĂ Üþŏη Ƨŏlsk fRNj LJD sơ!fĂ :CĜdžℓz!f ĜdžNjƧ‡Ŗ LJŏƧdžD þηLj ŦŏŬf ljRNj Ƨŏlsk

.lƧ5Ĝ‡ DznjhĂℓpĂ fĂdžℓd5 ýĂl!f ƧNjĜŬ fĂzhkf :ýĂŪf

.Nhu KFη Ĝdžh fĂƧ‡skŏ Dž!Ă ‖ĂzhkƵf DznjLjD :ŎLjĜĂ!fĂ

‖!RhĂ LJŏŏLjzdž!f ŭ‡ LJŏh ƵhƧ!f LJ‡džŏĂ ÜƧPŭ! Dždžkdž ĜdžNjŭ‡Ă LJŏƧdžŪf LJŏh Ƨ ŭP ŭ5 ‖!R ĬℓZĂ .ɐdžNj Ƨŏʒh ĂD ɐdžnjh Ħ!Ăhldž lCfƧl!f LJĂ‡k

---

(1) الأخفش، **معاني القرآن**، ٤٠/٢.

(2) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ١١/٢.

(3) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٢٧٩/٢، **المعاني**، ٣٤١/٣.

(4) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٤٧/٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ĂơĻj!f ĬĽZ NdžþƵĂ ƨdžnj!f ƴưĂdž! ŎkĂŢ!f Ƨŏ]ƽk!f ĦdžĽ+!f ljĦnj! ŎƶƟldž!f CĆĻjh!f Ƨ T+ŏ LJŏơ Ŏ5 :Ŏ!Ćk!f

ĭ þĈh :ƨdžnj!f ýhp -č

θ θ f /θ θ f

ƏþĈh :ƨdžnj!f þƶh -Ď

f θ f /θ θ f

Ŏ5Ă ΘĂkƽdž Ɵ]ĂkdžĽ (θ θ f) LJdž ĦĻĂ+dž ýĂŪf ýöĽơk!f Ŏ5 yƟĆldž!f LJD Ł ơĈh!f ăƧŏĂ (f θ f) yƟldž Ĭ!ę ýĂơkĂ (θ θ f) yƟldž!f Ƨŏƺk (ĭ þĈh) ƘƨdžŃj LJŏơ ŎĻjĆƛ!f ýöĽơk!f Ł]ƒƧþ!f ýödžk ‖ !Ɍ! Ü(č) ĎdžfþPk]ƒ ĆNjƧƛ+ĐĂ ÜĦöhƧƶ!f yƟĆldž ƧnjTD LJdž ĂNjĂ ÜƘdžĆŢh ƽĽƺdž Ɵ]ĂkdžĽ Ŏ!fĂk LJdž ĈhƧNj ÜŎƶƟldž!f CĆĻjh!f NĻjZ Ƨ T+ ĭɌ!f ŎkĂŢ!f ýöĽơkĽ! ĺþĈĻjk]ƒ (ƏþĈh) ƨdžNj Ĭ!ę .NƲ]ƽlj Σljŋ!f LJdž LJŏƶƟldž

.(đ :Ɲơ!f) (اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ) :Ĭ!ĆƶkýĆp -ď

Ü(đ) Ďư ŏD NhfƧƵę Ŏ5 ĆNjƧ+ŘĂ Ü(Đ)ƘdhƧĂ :ýĆ15 ƘhƧĂ ƨdžNj Ƨƽzŋ ĈhD LJD ΣĆơlj!f Ĭ+ơ DƧp LJdžĂ ÜƘĆnjŋ!f ĭD ĬĽZ þfƨ fɌę ĂhƧŏ ĈhƧ LJdž Ănj5 ƘhƧĂ DƧp LJdžĂ " :NƲ!Ălh ŒĆŋƨ!f ĆNjƧŃ]5Ă .(Đ) " ƘƶƽkƧf ljĠĻjƶdž5 ƨdžnj!Ĉh ƘdhƧĂ

Üƽ ŏĂ]!f Ƙüơ ÜýĂlk Ćdž ĂơLj ĬĽZ Y Ƨƶ!f Nhh ƟĽĘk ĆdždžĆNjþƵĂ lƨdžnj!f ljɌNj CfƧƽ!f Ư5ƧĂ .(đ) lCfƧl!f LJdž Ư5Ƨŏ Ćdždž ĂNjĂ Üƨdžnjh (Nhh Dż+kDƧþÜĂ) LJ]ơ!f DƧpĂ ÜƘŏdž!f ƘdλƧĂ

ýλdž CĆĎdžĽƶ!f þƧĂ .Ćnjkŋnj! Ŏ5 ƨdžnj!f Ĭ!ę ýödžk Y Ƨƶ!f ýFĈhp Ư zh ‖ ĠĻjNj LJD DżĂĽƶdž!f LJdžĂ .(Ē) lƧŏƨŋ!f Ɵ]Ă ýFĈhp LJdž ŎĻjƐĂ CĬĽŏƟ Ĭ!ę ƨdžnj!f fɌNj

---

(1) انظر، نور الدين، عصام، **علم وظائف الأصوات اللغوية والفونولوجيا**، ص ٩٥-٩٧.
(2) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٣٨١/٤.
(3) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٦٣/٤.
(4) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٤١٣/٣. انظر، جواد كاظم **القراءات القرآنية**، ص ٨١-٨٤.
(5) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢١١/٢.
(6) انظر، الزيدي، ابتهال ، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، ص ٦١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(ﻣﻜﻬﻪ) ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺴﺎﺋﻞ ﻣﻦ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﻨﻌﺖ ﻭﺍﻟﻌﻄﻒ ﻭﺍﻟﺘﻮﻛﻴﺪ (ﻣﻜﻬﻪ) ﻟﺪ ﻫﻮ ﺃﺻﻞ
ﺑﺎﺏ ﻟﻜﻮﻥ ﻣﻦ (ﻑ ﺙ ﻑ) ﻣﻦ ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ (ﺙ ﻑ) ﻭﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻜﻮﻥ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻭﻫﻮ
ﺃﻭﻝ ﺍﻟﻜﻼﻡ (ﻑ ﺙ ﻑ . ﺙ ﻑ . ﺙ ﻑ) ﻭﺍﻟﺘﻮﻛﻴﺪ ﻫﻬﻨﺎ ﻟﺪ ﻭﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ
:ﻣﻦ!ﻟﻚ!ﻑ

.ﻣﻬﻮ :ﺯﺍﻧﻲ!ﻑ ﻭﻫﻮ -ﺟ

ﻑ ﺙ ﻑ /ﺙ ﻑ

.ﻣﺪﻬﻮ :ﺯﺍﻧﻲ!ﻑ ﻭﺯﻫﻮ -ﺩ

ﻑ ﺙ ﻑ / ﺙ ﻑ / ﺙ ﻑ

ﻭﺃﻧﻲ ﻧﺪ!ﻑ ﻣﻦ ﻭﻟﻚ ﻟﻪ ﻟﻪ ! ﻟﺠﺎﺋﺰ ﻭﻫﻮ ﻣﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ ﻭﺍﻟﻌﺎﻣﻞ ﻓﻴﻪ ﻟﺪ ﻭﻫﻮ ﻣﻀﺎﻑ
ﻟﻮﻣﺎ ﻭﻣﻦ ﺃﺟﻞ ﺃﻥ ﻭﻣﺎ ﺻﻠﺘﻬﺎ ﻣﻦ ﻣﺎ ﻭﺃﻥ ﻭﻣﺎ ﺻﻠﺘﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﻭﺍﻟﻤﻀﺎﻑ
ﻭﻣﺎ ﺃﺷﺒﻪ ﺫﻟﻚ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ ! ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺷﺮﻭﻁ ﺍﻟﻨﺼﺐ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ
.ﻣﻨﻬﺎ ﺃﻥ ﻭﻣﺎ ﺻﻠﺘﻬﺎ ﻭﻫﻮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ ﻭﺍﻟﻌﺎﻣﻞ ﻓﻴﻪ

ﻫ- ﻭَﺇِﺫَﺍ ﺍﻟﺮُّﺳُﻞُ ﺃُﻗِّﺘَﺖْ) (ﻳﻮﻡ:ﻣﻘﺖ!ﻑ) (ﺍﻟﻌﺎﻣﻞ ﻓﻲ ﺇﺫﺍ ﻭﻫﻮ ﻓﻌﻞ ﻣﺎ ﻟﻢ ﻳﺴﻢ ﻓﺎﻋﻠﻪ
ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺒﻨﻲ ﻟﻠﻤﻔﻌﻮﻝ ﻭﻫﻮ ﻗﻮﻟﻪ ﺃُﻗِّﺘَﺖْ ﻭﻧﺎﺋﺐ ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ ﻓﻴﻪ ﺿﻤﻴﺮ ﺍﻟﺮُّﺳُﻞُ ﻭﺍﻟﺠﻤﻠﺔ
ﻣﻦ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﻭﺍﻟﻔﺎﻋﻞ ﻓﻲ ﻣﺤﻞ ﺭﻓﻊ ﻭﺍﻟﺠﻤﻠﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﻔﻌﻞ ﻭﻧﺎﺋﺐ ﺍﻟﻔﺎﻋﻞ ﻓﻲ ﻣﺤﻞ
ﺟﺮ ﺑﺈﺿﺎﻓﺔ ﺇﺫﺍ ﺇﻟﻴﻬﺎ ﻭﺍﻟﻌﺎﻣﻞ ﻓﻲ ﺇﺫﺍ ﻣﺎ ﺩﻝ ﻋﻠﻴﻪ ﺟﻮﺍﺑﻬﺎ ﻭﺍﻟﺘﻘﺪﻳﺮ ﻭﻗﺖ
.ﺍﻧﻘﻄﺎﻉ ﺍﻟﺮُّﺳُﻞُ ﻭﺍﻟﻌﺎﻣﻞ ﻓﻲ ﺇﺫﺍ ﻣﺎ ﺩﻝ ﻋﻠﻴﻪ ﺟﻮﺍﺑﻬﺎ ﻭﺍﻟﺘﻘﺪﻳﺮ

ﻣﻜﺎﻥ ﺍﻟﺠﻤﻠﺔ ﻣﻦ ﺍﻹﻋﺮﺍﺏ ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺠﺮ ﻭﺍﻟﺠﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺎﺑﻊ ﻭﻫﻮ ﺍﻟﻨﻌﺖ ﻭﺍﻟﻌﻄﻒ
ﻭﺍﻟﺘﻮﻛﻴﺪ ﻭﺍﻟﺒﺪﻝ ﻭﺍﻟﺒﻴﺎﻥ ﻭﺍﻟﻨﺪﺍﺀ ﻭﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ ﻭﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻓﻴﻪ ﻭﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ
.ﻣﻌﻪ ﻭﺍﻟﺤﺎﻝ ﻭﺍﻟﺘﻤﻴﻴﺰ ﻭﺍﻟﻤﺴﺘﺜﻨﻰ ﻭﺍﻟﺨﺒﺮ ﻭﺍﺳﻢ ﻛﺎﻥ ﻭﺃﺧﻮﺍﺗﻬﺎ ﻭﺧﺒﺮ ﺇﻥ
:ﻣﻨﻬﺎ ﻭﺍﺳﻢ ﻻ ﺍﻟﺘﻲ ﻟﻨﻔﻲ ﺍﻟﺠﻨﺲ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﺩﻯ ﺍﻟﻤﻀﺎﻑ ﻭﺍﻟﻤﻄﻮﻝ ﻭﺍﻟﻤﺸﺒﻪ ﺑﻪ

ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻟﻪ: ﺹ ﺡ ﺹ / ﺹ ﺡ / ﺹ ﺡ ﺹ

---

(1) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٠٨/٢.
(2) المرجع نفسه، ٢٦٦/٥.
(3) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ١٩٢/٢، وانظر،**إعراب القرآن**، ٣٩٨/١.
(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٢٢/٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والثانية أقتت: ص ح ص / ص ح / ص ح ص

ǴηƧPdž ϒƧpD ǑNjĂ ÜLJǒǄ!ƒ ǨƒĂŢD LJdž ĂƒĂ!ƒ LJŪ ÝƨdžNj Ƨǒƺh (ǨkpĂ) ƗlƒƧþ!ƒ ƠηƧkĂ
Ǒ5 yǒTD ĂƒĂ!ƒ ǨĂŢ LJD ǐD ÜƗdžư! ĂƒĂ!ƒ ƗhlǴjdž ǑNj ĂƒĂ!Gh lƨdžnj!ƒ ýƒþhǫ ƗǄZ LJǫĂ Ülƨdžnj!ƒ LJdž
.(ƗdžĂdžư dž lƨdžnj!ƒ :ǑLjǴ!ƒĂ ÜýƒþhÚƒ ƨƒĂη :Ǐ!ĂŪƒ) LJǒknjη LJdž Us!ƒ

.(Ē :lƧlh!ƒ) (**أَأَنذَرْتَهُمْ**) :Ǐ!Ǵƺk ýǴp -đ

.(č) :ǑkŮƒ Ăơlj!ƒ ǏǄZ lƨdžnj!ƒ ljRNj ШǴηƨ!ƒ NηĂ

.lƨdžnj!ƒ ƽlơǒ LJdž ϒƧƶ!ƒ LJdž LJD ШǴηƨ!ƒ LJǒh -č

.Ɵlƽ lþơƒĂ lƨdžNj LJĂllơǒ ƨǴnơ!ƒ ýNjD LJD -Ď

.ǴdžnjLjǒh lCƒƧl!ƒ Ǒ5 LJĂƶdžηǒ CƒƧl!ƒ Ư'ƶh LJD -ď

.LJǒkƨdžnj!ƒ ăþơǫ Ƨ5Pǒ CƒƧl!ƒ DǄUƶdž LJD -Đ

ǑNjĂ ƗldžPh ƚơGh!ƒ ǴNjƧŢkPƒĂ ÜƗǒLjǴdžλ ǴNjþƶ5 Ü(Ď) :Ɨǒ!Gk!ƒ ljĂηĂ!ƒ ǏǄZ ǴNjƧǂR þl5 ΣGơLj!ƒ ǴdžD
:ǑkŮƒ Ăơlj!ƒ ǏǄZ

Ǐkơ ÝƧ!Ūƒ ýPþDĂ Ü$lơ5 (DžnjkƧRLjDfD) ǴdžnjLjǒh Ƨ!dh (DžnjkƧRLjDD) :DƧp $Gơlǫ ǑhD LJhf LJD -č
.y5GLjĂ ĂƧdžZ ĂhD NhhNjRdž ϒNjRĂ ÜLJǒkƨdžnj!ƒ LJǒh ydžηǒ Ů

. Ƨ!Ūƒ ýǴPþǫ LJĂþ LJǒkƨdžnj!ƒ $ǒlơkh ǑFǴlǂ!ƒĂ DǏŢǴZĂ lƨdžơ DƧp -Ď

.CǐþƧ ǁ!RĂ ÜǏ!ĂŪƒ Ƨ5Plj LJD ƨĂηǒ -ď

.Ǵžǒdžη LJǒkƨdžnj!ƒ Ƨǒ5Pk ƨǴnD Ǵdž‡ -Đ

.(DžnjkƧRLjǴNj) :Ăơlj (ǴNj) lƨdžnj!ƒ ýþhk -đ

:Ǒ!Gk!ƒ Ăơlj!ƒ ǏǄZ Ǒnj5 ǴǒkĂŢ ǴdžD

:$ǒlơk!Gh DžnjkƧRLjDD -č

---

(1) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٧٧/١.
(2) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ١٨٥/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

f θ f /θ f / f θ f / f θ f /θ f

:DžnjkƧRķjfD OʰTk5 ŧŏķjǴƛ!f Ƨŏ5Pk þzh ǴdžD -Ď

f θ f /θ f / f θ f / f θθ f

Ŏ5 ŧhǍƐƧdž!f ƧŏƐ yƟǴldž!f LJdž ǍNjǍ ÜKdžǴTh ƽlƵzdž þŏþdž ýǍŰf yƟldž!f LJD Ǵơưf Ǎþhŏǎ .ŧŏhƧz!f

ÜƽǴơlǧ ŎhD LJhfǍ ƧdžZ ŎhDǍ yƵǴj ɣNjRdž ŤlƵZ Ǵdžnjķjŏh Ƨ!D ýǴPþƕh :ýƛdžkdž!f ŧ!Ǵƛ!f Ư fƧk5Ůf ǴdžDǍ :Ŏ!Ǵk!f ý‡T!f ŤlƵZ KCǴη5

:DžnjkƧRķjDfD

f θ f /θ f / f θ f / f θ f /θθ f

ŎkǍT LJŏh ýTǴ5 KǍT‡ (Ƨ!D KǍT) ýPþD LJŏơ ǴŏkǍT ŧdžƶ‡!f yƟǴldž Ƨŏzk Uơŭŏ fRNj LJd‡5 (θ θ f) YǍlj LJdž ΘǍkƽdž ƟlǍkdž yƟldž CǍTlj Ť!ǧ ăþD ǴdžDž ÜŧŏķjǴƛ!fǍ Ť!ǍŰf lƨdžnj!f ÜŧƶŏǍƟ ŧ‡Ƨơ Ť!ǧ ýǍŰf yƟldž!f Ŏ5 lƧŏTl!f ŧ‡Ƨơ!f ýǍơkk! Ýlƨdžnj!f KǍT Ŏ5 þdž yƟldž!f Ŏ5 ɣǍǴjk!Gh fCǴη ŧdžƶ‡!f Ŏ5 LJŏzƟldž YǴdžkηŮ Üŧdžƶ‡!f Ŏ5 LJŏkƨdžnj!f ƽŏlơk Ť!ǧ ŧơGh!f ýŏdžŏǍ . ƽlzdž ƟlǍkdž ŎķjǴƛ!fǍ ÜΘǍƽdž Ƨŏ Tp ýǍŰf (f θ f . θ f) Ǎơlj ŤlƵZ ŎzƟldž!f CǴjh!f

.(Ě :lƨdžƶj!f) " إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ " : Ť!Ǵzk ýǴp -Ē

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible] : (وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ) ([illegible]).

[illegible][2] [illegible][3] [illegible][4] [illegible][5] [illegible][6] [illegible][7] [illegible][8].

[illegible][9] [illegible][10].

[illegible]

[illegible]

[illegible][11]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٢٠/٢. انظر، جواد كاظم **القراءات القرآنية**، ص ٦٣-٦٥.
(2) انظر، الطبري، **جامع البيان**، ٣١٦/٢.
(3) انظر، الأخفش، **معاني القرآن** ٢/٢.
(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن** ، ٣٧٣/١.
(5) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ١٥/٥.
(6) انظر، الزمخشري، **الكشاف**، ٥٧٤/٢.
(7) انظر، ابن منظور، **لسان العرب**، ٢٦٠/٣.
(8) انظر، الطبري، **جامع البيان**، ٣١٦/١٢.
(9) سيبويه، **الكتاب**، ٥٤١/٣.
(10) انظر، ابن الحاجب، **الشافية في علم التصريف**، ٩٤/١.
(11) سيبويه، **الكتاب**، ٥٤٤/٣/٥٤٥.

f θ f /θ θ f /θ f

: ţ ŏĜƶdž -Ď

f θ f /θ θ f /θ f

Oηƨk ÜCĈĝŏ!ƒĂ lɜdžnj!ƒ LJŏh ɜƒĜη ýƒβhŰƒ LJŨŬĂ ÜŎƶƵldž!ƒ CĜljh!ƒ ƨŏƹkŏ Dž! ΣĜ٦Ũƒ ƒRNj ŤlŻĂ .lɜdžnj!ƒ LJdž ƨ٦ŏÐ CĈĝŏ!ƒ ƽƵlj LJŨ Üɜdžnj!ƒ ƨŏƹh lCƒƨl!ƒ Ł٦ƒƨþ!ƒ

DžnjLjD ǐD ÜƐƵĜP!ƒ ΣĜŏl!ƒ ĂD DžNjĂk!ƒ ϒGh LJdž (ţ ŏĜƶdž) lɜdžNj LJD ƨβŏơĂ ŎFƒƨdžĜ٦!ƒ ăƨŏĂ ββŻĂ LJɜĂ!Gh GnjnjhT! ÝŁšŏơ٦ł Łlŏƶ5 GnjLjD ƒĂdžNjĂk5 ÜýŻĜ5dž ŤlŻ ŁT̈ƶdž Łdžl‡ ƒĂƶdžη Ĝdž‡ ƒĂdžNjĂk Ĝnjŏ5 ɜdžnj!ƒ LJD ǐD Üƨŏλ‡ ϒƨz!ƒ Dž̆ł ŎƵ ƒRNjĂ Ü ţ ƑĜƶdžĂ Ü Ƨ ƑĜơ٦ ƒĂ!ĜpĂ ÜfĂɜdžnj5 Ƨ Ăƨơ!ƒ .(č) ţ ŏĜƶdž lɜdžnj! Łŏ5Ƨ٦ Łηơ βĜηŏϙ ŎFƒƨdžĜ٦!ƒ ýĂĜơŏ ‖!Ł! ÜΣĜŏlŤ! Ł5!ĜPdž

.(ďď :lƨlh!ƒ) " **أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ** " : Ǐ!Ĝƶk ýĜp -Ď

DƨIk (DžnjFhLjD) (Ē) CƒƨƵ!ƒĂ Ü(đ) ΣĜơlj!ƒĂ Ü(Đ) ǐƨ٦Pdžɜ!ƒĂ Ü(d) LJĜŏơ ĂhDĂ Ü(Ď) ţ ƵPŨƒ ƨ‡Ł .y˙ưĂdž!ƒ ƒRNj ŎƵ CĈŏ lɜdžnj!ƒ ýƒβhƎh ǐD CĈŏ!Gh

ýƒβhŰƒ ƒRNj LJD LJŏλβơdž!ƒ Ư˙ƶh ăƨŏĂ ÜCĈŏ!Gh Dƨp lɜdžơ LJD Ü(Ě)Ŏljƒþ!ƒĂ Ü(ē) ǐƨƨη!ƒ LJhƒ ƨ‡ŁĂ .(č) Ƨ ŏƶPk!ƒ Nh βŏƨÛ ΣĜŏp

---

(1) انظر، السامرائي، خليل إبراهيم، صالح حيدر، **التوجيه النحوى واللغوى لقراءات قرآنية**، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٧، ص١٢٧.

(2) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٣٣/١ .

(3) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٢٤٠/١.

(4) انظر، الزمخشري، **الكشاف**، ١٢٦/١.

(5) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٢١١/١.

(6) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٦/١.

(7) ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، ٢٣٩/٢.

(8) انظر، الداني، أبو عمرو، **التيسير في القراءات السبع**، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤، ط٢، ٣٣/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:Ǒ!Ǵk!ƒ Ǎơŭj!ƒ Ǐ№Ƶ Ǵǒǩǩ Ţ Ɣk‡ǩ

:ƀžǹjƑƀƀƒ -č

ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

:Džnjǒhŭjƒ -Ď

ƒ Θ ƒ /ΘΘ ƒ / ƒ Θ ƒ

ǴdžD (ł !ǴX!ƒĂ ýĂŪ̄ƒ LJǒƶƠldž!ƒ Ǒ5) Ǵnj!Ǵơ Ǐ№Ƶ Ƙǒlh ŧǒǩŢ!ƒ ǴnjƶƠǴldž LJD Ươŭ̆dž!ƒĂ) yƠldž!ƒ Ƨƒƨ‡k Ƨǩ‡ Ǐ№Ƶ ƥƵǴǩ yƠldž!ƒ ƒRNjĂ (ΘĂk5dž ƠǩĂkdž) Ǐ!ǫ ýĂơk ƥ15 ÜǑŭǴX!ƒ yƠldž!ƒ ăƨǒ Ü(ţ ǒǴƶdž) lɐdžNj Ǒ5 ƘƧ‡Ʀ Ǒk!ƒ ŧlhǴǩ!ƒ ŧɳơ̈!Ă ÜŦ№džǴ‡ ŧdž№‡!ƒ ŧǒŭh Ǒ5 (ƒ Θ ƒ ÜǴnjŭjdž ƳƧpD CǴǒ!ƒĂ ÜШƧPdž!ƒ ƥǒƶh ƘĂknjdž ƘĂŢ lɐdžnj!ƒ LJŪ̄ Ülɐdžnj!ƒ LJdž Ǐ!ĂD CǴǒ!ƒ LJD ŧơGh!ƒ ǁ ǴŭjNj Oh Ţ ƌ5 ÜǴnj!ƒƥhǫ ɐǴɳ5 (lƧǩ‡) ƧǒŢp ƘFǴŢh ŧpĂhǩdž lɐdžnj!ƒ LJD GɳưǒD ýƒƥhŰƒ ƷĂǩ Ǵdž‡ .NǩƶŭjΣŭjɳ!ƒ LJdž ǴdžnjŭjŪ̄ ÜCǴǒ!ƒĂ lƧǩ‡!ƒ LJǒh ŧǒǩŢ ŧhǩǴŭjdž

.(ěĐ : Ƨnj‡!ƒ) (**يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**) Ǐ!Ǵƶk ýǴp -ď

:(Ď) ţ ƽPŪ̄ƒ ýĂlǒ Ü Ǐ ŭjƶdž№! ƒƥǴŭjkǩƒ ŧǒŬƒ ŭjƘNj Ǒ5 ɐdžnj!ƒ CǴdž№ƶ!ƒ Ƨǩƽǒ

. ýĂ№ƶ‡ž LJdž ШĂɳdžĂ ÜýĂ№ƶ‡ž LJdž ШĂɳdǒ ýŢD LJD ǐD ÜýŢŪ̄ƒ LJdž Ƨ!Ū̄ƒ ýƶɳ ɐdžNj LJdž -č

LJdž ШĂɳdžĂ ÜƘɳɳǒ LJdž ШĂɳdǒ ù5 Ü Ƨ№kPdž ýƶƽ!ƒĂ Ülƥƒɐ Ƨ!Ū̄ƒ ýƶɳ ɐdžnj!ƒ ǁ Ƨk LJdž -Ď

.Ƙɳɳdž

LJdžơƧ!ƒ ƥhƵ lCƒƧp Ǒ5 ǴnjŭjD ΣǴơŭj!ƒ Ƨ Ǵư DĂ Ü(ď) ŭjƧǒƐ ɐdžnjǒ Dž!Ă ÜɐdžNj GɳưǒD DžŢǴŽĂ ШƧŽŪ̄ƒ :Cƒƽ‡ƘĂ

.(č) ɐdžNj Ƨǒƶh LJĂpGh!ƒ DƧpĂ Ü(Đ) GɳưǒD DžŢǴŽĂ ШƧŽŪ̄ƒ

---

(1) انظر، السامرائي، خليل ، وصالح حيدر، **التوجيه النحوى واللغوى لقراءات قرآنية**، ص ١٢٨.

(2) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٨٠/٢.

(3) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ١٥٩/٢.

(4) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٨٠/٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:ƑKƈ ĂNj ƍdž ǏǈZ ǑzƵldž!ƒ CƑLjh!ƒ ƑLj! NƼT‡ǒ Ł!Ƌldž!ƒ ljĐnj! ǑkĂȚ!ƒ NǒηĂk!ƒĂ

:ШĂηƋǒ -č

θ ƒ /θθ ƒ / ƒ θ ƒ

:ШĂηƍǒ -

θ ƒ /θθ ƒ /θθ ƒ

ШĂηƋǒ NǒǈZ ƘCƑη ǐĐ!ƒ NlƼlj ýƍơ!ƒ ǏǈZ ƍnjzƵƍldž ƘCƑη (ШĂηƋdž) ‖!Đ‡Ă

:ШĂηƋdž -Ď

θ ƒ /θθ ƒ / ƒ θ ƒ

:ШĂηƍdž -

θ ƒ /θθ ƒ /θθ ƒ

LJdž ýĂơk yƵldž!ƒ LJǫ Đǫ ÜƧǒʒk þp LJǒkdžǈ‡!ƒ LJdž ýĂŪƒ yƵldž!ƒ Ǒ5 ǑzƵldž!ƒ CƑLjh!ƒ LJD Uơǔǒ Ǒ!ƒĂk ljƧ‡k Ł‡ǒhƧz!ƒ LJŪĂ Üýp ƍǈǈưZ fþnjη ýλdžǒ yƵldž!ƒĂ ÜΘĂƙƽdž ƵlĂkdž Ǐǃǫ ƽǈʒdž ƵlĂkdž lƨdžnj!ƒ ƘĂȚ LJƍ‡ LJǫĂ (ШĂηƋdžĂ ШĂηƋǒ) Ǒ5 ƨdžnj!ƒ Ł‡ƒƧþ!ƒ OηƧk ÜNlƼlj Σljη!ƒ LJdž LJǒzƵldž .LJǒǈ!ƒ ƘƒĂȚD LJdž ƍlƵlj ΥzȚD

Ăơlj :Ł‡ǒdžηZŪƒ CƑdžlŪƒ ǏǈZ ƍ‡lƍ‡ǒp lƍơlj!ƒ þljZ Ǐ!ĂD ƨdžnj!ƒ ‖Ƨk LJdh ƧnjLj ǐþƍNj ýƒþhǓƒ ƒĐNj ýǈzǒĂ . (Ď) lƨĂdžnjdž Ƨǒƹ ƘCƑη þl5 ƘĂ!ƍηĂ ƘĂ!ƍƵ

---

(1) انظر، الداني، **التيسير**، ١٠٠/١، وانظر، ابن الجزري، **النشر**، ٤٤٧/١.

(2) انظر، نهر، هادي، **التفسير اللغوى الاجتماعي**، ص ٨٨ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

-Đ ýĜpƒ!ĴžĜĬ : (هَيْتَ لَكَ) (ǍĴl ƨ : ďD).

(ĶFNj) ƒĂĐƨp ĐžnjĿjĐ ŧdžƨ‡ŽĂ ƒþNjĜηdžĂ ΣĜwŽ LJwƒĂ Ɣ!ĜƀŏwĐ LJw ŏĽŽ LJĐ NwƒƨŽƺ Ŏ5 ΣĜơlj!ƒ Ĭ‡ơ LJdž Ŭþw ĶCĜη Üŧŏþdž ljĶNj Ŏ5 CĜö!ƒĂ Ü(Ď)ƨdžnj!Ĝw ĐžĜTNj ĐƨpĂ Ü(č CĜö!Ĝw LJĂpĜw!ƒ ĐƨpĂ Ülƨdžnj!Ĝw .(ď) CƒƨI!ƒ Ư'ƶw þLjŽ lƨdžnj!ƒ

Ŏ5 CĜö!ƒ LJŰ ÝŎkĂȚ!ƒ ƔLjĜη!ƒ LJdž ŧdžĽ‡!ƒ yƀŏĜldž Ŏ5 Ĝ5ŭkPƒ þηLj Đž! ŧdžĽ‡!ƒ yƀŏĜldž ýöĽơk þLjŽĂ :Ŏ!Ĝk!ƒ Åơlj!ƒ ĬĽŽ ĶCĜη þpĂ ÜýöĂŏ ĶFĜȚ ĶĂȚ Ŭ ĶdžĜȚ ĶĂȚ ŎNj y'ưÅdž!ƒ ƒĶNj

ǩ- čKöNj CĜö!ƒ lCƒƨp Ŏ5: على قراءة ابن مسعود.

θ f / f θ f

ĎKFNj lƨdžnj!ƒ lCƒƨp Ŏ5Ă- : على قراءة ابن عباس.

θ f / f θ f

:Ŏ!Ĝk!ƒ Åơlj!ƒ ĬĽŽ Ĝözŏldž LJĂ‡k5 ýöĂŏ ĶFĜȚ ĜLjNj CĜö!ƒ LJĐ ł!ĜA!ƒ Ư'ƒƨk5Ŭƒ ĜdžĐ :ĶöNj

θ f /θ θ f

ƠηƨöĂ ÜCĜö!ƒ ШƨPdž ƔƨpĂ lƨdžnj!ƒ ĶĂȚ ШƨPdž þzw! ÝŧökĂȚ!ƒ LJöLjfĂl!ƒ NwƐĂlk ýƒþwÚƒ ƒĶNjĂ .ýöĂŏ ĶFĜȚ Ŭ ĶdžĜȚ ĜnjLjĐ ĬĽŽ ÜCĜö!Ĝw þĂzldž LJwƒ lCƒƨp ł ơĜw!ƒ

.ƔĶĐŽNJШƐ ƩPθ :ƒkШFk

---

(1) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٣٢٢/٢ .

(2) انظر، ابن الجزري، **النشر**، ٣٣١/٢، والداني **التيسير**، ٩٠/١، والزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٠٠/٣.

(3) انظر، الجبوري، مي، **القراءات القرآنية**، ص٣٩ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- Ǐ!ǴzkýǴp :(**لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ**) (ýơĻ!f: đ).

fŖǫ lɐdžnj!f CǴ5P! Ⅱ!ŖĂ ÜK5Ŗơ ǴĻǂǴǪ Ǵnjǁhp Ǵdž LJǴǂ fŖǫ lɐdžnj!f LJŪ ɐdžNj Ƨǒʒh KhŭǂKβƧĂĂ Ü(Ď) CǴ5!f ǏǁZ ǴnjkǂƧơ CǴ!ǫĂ Ülɐdžnj!f ΘƧƱh (Ƨβ) ǐƧTPdžɐ!f ýǴpĂ Ü(č) ǴnjǒǁZ KǂǪ Ƨ5zɳ ǑhDĂ ǐƧNjɐ!f lCfƧp ǴnjĻp ɎǪkơdž!f Ǒ5 βƧĂĂ Ü(ď) lɐdžnj!f Ƨ Ŗơh DźǴTNjĂ lɐdžơ lCfƧp Ǒ5 (Ð) ǐfɐ!f βǒβTkh (ÐĐ :Ƨɳơ!f) (**جُزْءٌ مَقْسُومٌ**) lCfƧp LJdž Ŧʒǁ!f Ǒ5 Σǒpd ǑNjĂ Ülɐdžnj!f Ƨ Ŗơh .

:Ǒ!Ǵk!f ĂơĻj!f ǏǁZ ǴǒkĂŢ Ƨ Ŗơ!f fŖNj ýǒǁzkĂ

.ʂǴǒǪ!f Ǒ5 Ŧ+Ƨơkdž lɐdžnj!f LJD -D

.LJǂǴǪ Ǵnj! ʂhǴǪ!f ǨĂŢ!f -Y

βǒβTk Ǐ!ǫ Ŧ5Ǵư ÚǴh ÜǴnjǁhp Ǵdž Ǐ!ǫ ǴnjkǂƧơ ýlĻĂ ÜǴnj5Ŗơ ɐǴɳ LJǂǴǪ βzh lɐdžnj!f ǨCǴɳ fŖǫ -Ш LJǒk!Ǵơ!f Ǵkǁǂ Ǒ5 (CƧβ) Ŧdžǁǂ! ǑzƱldž!f CǴĻjh!f ýzɳ ƧdžŪf fŖNjĂ Ülɐdžnj!f Ŧ+Ƨơ ýhp ǐŖ!f ǨĂŢ!f :ǨhǴƛ

- ƧƇβ:

f Θ f / f Θ f

- ƧǏβ:

f Θ f / f Θ f

ƧǴnjUǫ Ǐ!ĂŪǴ5 ÜβơfĂ ΣĻɳ LJdž LJǒkdžŢ βĂɳĂ Ŧs!ǴPdž! ÝǴnjǒ5 lɐdžnj!f ʂǒlơk Ǐ!ǫ Ł ơCh!f ýǒdžǒĂ .CǴ5!f ǨĂŢ LJdž GhƧPdž βzhD ǨLjǴǂ LJǫĂ Ǐkơ Ülɐdžnj!f

- Ď:Ǐ!ǴzkýǴp " **وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ** " (ēĚ :Ƨɳơ!f) .Ƨ ɳT!f :Ł+ǒŪf

ÜLJƈƧl!f ý+ Ǒ5 ɐdžnj!Ǵh Ł+ǒŪf :ǐƧŢh!f LJɳơ!fĂ DźŢǴŽĂ ţ džŽŪf ǴNjDƧp " :CfƧ5!f ýǴp ǴNjĂƧɳǒ Dź!Ă DźǓĂ Ƨ!D ƧǒʒhǴNjĂǁzɳ DźnjĻ35 (f) Ǒ5Ă (CfƧzT!f) Ǒ5 Ůǫ Ⅱ!Ŗ+ ŁĻǒβdž!f ýNjD ǴNjDƧpĂ

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ٩٥/٢.
(2) الزمخشري، **الكشاف**، ٥٩٣/٢.
(3) انظر، الداني، **التيسير**، ٣٢/١.
(4) انظر، ابن جني، **المحتسب**، ٦/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÜÐiǔ!ƒ ŁơĂkɜdž ₫₣₥ǐ ϒĠơΤᴰ :LJĂ!Ălŏ5 lɜdžnj!ƒ LJĂ5Ʀơŏ ŁЦŏþdž!ƒ ýNjD LJD Ǐ!ϙ ЩĠɳɜ!ƒ ϒNjR ĠdžLjŏЦ Ü(č)"
. (Ď) ƨơΤdž!ƒ Ł15ƒĂdž! lɜdžnj!ƒ ƠĠlϙĂ ÜƨϙŁ+!Ġш lCƒƨl!ƒ Ơɳƨŏ Ă

:Ǒ!Ġk!ƒ Ăơŋ!ƒ ǏǐZ ĞŏkĂΤ Ł!ɑϙdž!ƒ ljRNjĂ

:₫₣₥Ǖƒ -č

θ ƒ /θ ƒ / ƒ θ ƒ / ƒ θ ƒ

:₫₣₥ǐ -Ď

θ ƒ /θ ƒ / ƒ θ ƒ

LJĠ+ LJϙĂ ÜŁdžǐ+!ƒ CĞLjш LJdž (ƒ θ ƒ) YĂLj LJdž yƠldž! ƧĠΤkPƒĂ ɜĠɳŏϙ ƨŘơ!ƒ ƒRNj Ǒ55 Łŏш2ɜ!ƒ Ǒ55 ƷĂϙk LJD ɜĂɳǒ ŮĂ ÜŁdžǐ+ǐ! Ǒ55Τ!ƒ CĞLjш!Ġш ýYPdž NLjD Ůϙ ÜsƠLjǐ! ƧϙŏD ƨŘơ!ƒ ƒRNj LJϙơ!ƒ lCƒƨp Ǐ!ϙ ŁơĠш!ƒ ýŏdžŏĂ ÜϒŏŁƒƧk!ƒ ĂD Ƙƒþƨɜdž!ƒ Ǒ5 CĞLjш!Ġш ýYPǒ LJD NLjdT LJdž Ġ5Ʀơ
.Ł+ŏǛƒ Ǒ5 lɜdžnj!ƒ ƘĠшλЭш Dižΐ ĠŽĂ

.(ď Ě : ƨ ϙĂŏ) (**وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي**) :Ǐ!ĠzkýĠp -Đ
Ü(d') "CĞŏ!ƒ ϒΤLjĂ ɜdžnj!ƒ ‖ƧkƦϙ ţ džŽǛƒ lCƒƨp Ǒ5 ǑNjĂ ÜCĞŏ!ƒ Ġnjŏ5 ƘhŵkĂ ǑƑĠшć ɜdžnjk
.(Đ) ϒĠλĂ LJш ǏŏơŏDƨp ‖!Ʀ+Ă
:Ǒ!Ġk!ƒ ý+T!ƒ ǏǐZ Ł₫₣₥+!ƒ yƠĠldž ϒk+k ĞŏkĂΤ ƨŘơ!ƒ ƒRNj Oŏư Ăk!Ă
:lɜdžnj!ƒ ƨŘơ ýhp ǑƑĠшć -č

ƒ θ ƒ /θ θ ƒ /θ θ ƒ
:lɜdžnj!ƒ ƨŘơ ƥzш ñĭĠшć -Ď

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ٢/٩١.
(2) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٤/٩٧-٩٨.
(3) انظر، الفراء، **معاني القرآن** ، ٢/ ٤٥-٤٦.
(4) انظر، المرجع السابق، ٢/١٨٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Ɣ₪ɛŨf Ǐ₪Z ƘCƇη ⱡdž₪ǂ!f Ǒ5 ⱡǒkĂȚ!f yƟƇldž!f LJD :ƇljNj lɐdžnj!f Ƨ Ʀơ ɾfĂη LJĂǂǒ þpĂ ljƦNj LJǒh ⱡuƨkzdž lɐdžnj!f LJɑǂ5 ÜCƇǒ!fĂ Ƨ!Ũf ⱡ₪ǒĂƟ!f LJǒ₪!f ƘfĂȚ₫h Ƙ₪ƛdžk ⱡơĂkɔdž yƟƇldž Ǒ₪uƶ!f þnjɳ!Ƈ5 Ǒ!Ƈk!ƇhĂ .LJǒ₪!f ƘfĂȚD Ǒ!fĂk LJǒh ɾɐɳƈơ ý⇂Tk ǔǒ⇂! ÝƇnj5Ʀơ ɾĂɾƇɳd5 ÜƘfĂȚŨf þnjɳ Ǐ!ƍ LJƇlLjŰf þljƵ ǑlƟƇlj!f ɾƇnjɳ!f ₩Ƈkơǒ LJǒơ Ǒ5 ÜⱡǒĂƟ!f ƘFfĂȚ!f ƽƟƇlj ⱡ!Ƈơ Ǒ5 ýpD .lɐdžnj!f ƘĂȚh ƽƟƇljǒ LJD þfƧD Ƈdž ɾƦƍ Ƨ ƵƇư dž

þdžzk ⱡǒhƧz!ɾĂ (f Θ Θ f) YĂlj LJdž ƇǒkĂȚ ƇzƟldž þ!Ă CƇljh!f Ǒ5 lɐdžnj!f ƘĂȚ Ƨ Ʀơ LJ⇂!Ă ÝþĂɳD (ǑFƇhƈ) ɾdžnj!Ƈh lƇfƧ!!Ƈ5 ‖!R! Üƽ ƟƇlj!f Ǒ5 ƇnjkNjfƧ⇂Ă Ƈnj!ĂƟ! yƟƇldž!f ljƦNj LJdž f ₪Pk!f Ǐ!ƍ .ƧĂnjdžɳ!f ƳNjƦdž Ǐ₪Z ƇnjljŨĂ Ýƽ ƟƇlj!f Ǒ5 ƧnjUD ƇnjljŨ

ð- (čĒ : ΣLjĂǒ) (**وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ**) : Ǐ!ƇzkýƇp.

N₪kzǒhƟ Ǐ!ƍ Ɣ₪jR N₪lD LJlơ!f þljƵ ɾdžnj!f fƦNj CfƧɔ!f ý₪ZĂ (N₪h Dž⇂kDƧþD) :LJlơ!f DƧp Dƶnj5 ÜCǏǒƟ! CfƧɔ!f ƇnjhljǒĂ ÜNnjhTĂ þơ!f ƘDƧþ Ǐ₪Z Ƈnj₪džơ LJlơ!f LJD ăƧǒ N₪jŨ ÝN₪kơƇȚ5Ă .(č) Ƶ₪ƧȚ!f LJdž fƦNj þzǒĂ ÜƘūơĂ ƘƉƧ Ăơlj Ǐ₪Z LJĂɾdžnjǒ

ĂhD Ƨ⇂ƦĂ ÜƟ₪ƧȚ!f Ǐ₪Z ƇnjLjƍĂ ÜƇnj! NɳĂ Ů N₪ƍ :ýƇpĂ LJlơ!f lCfƧp Cǔz!f LJh ĂƧdžZ ĂhD þƧĂ Ü(Đ) ⇂ƧƇơ!f ǑLjh Ⱡƶ! Ǐ₪Z Ƈɔ!D CƇǒ!f LJdž ýþhd5 ÜNh Dž⇂kǒƧþD DƧlǒ LJD þfƧD Ƈdžh₪ LJlơ!f LJD DžkƇơ ƇhDĂ LJlơ!fĂ LJǒƧǒlj LJhfĂ ΣƇhZ LJhf LJD Ƨơh!f ƳơƇȚ ýƇpĂ Ü(đ) ýǒlZ ǑLjh! ǐƧhƟ!f ƇNjþƧĂ .(Đ) Ⱡlj⇂Ƈlj lɐdžnjh fĂƋƧp CƇɳƧ

:Ⱡǒ!Ƈk!f ƘƇơfƧkƵŨf Ǒ5 ⱡǒkĂȚ!f ⱡhƇk⇂!f Ǒ5 ⱡdž₪ǂ!f ljƦNj ýƛdžkkĂ

---

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٤٥٩/١ . انظر، جواد كاظم **القراءات القرآنية**، ص ٧٩-٨٠.
(2) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٢٤٩/٢ .
(3) انظر، الطبري، **جامع البيان**، ٤٢/١٥ .
(4) انظر، أبو حيان، **البحر المحيط**، ٢٥/٦ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.ƧĂnjdžŋ!ƒĂ ƒ ѕơ lCƒƧp ǏǄŽ :Dž+ƒƧþD -č

ƒ Θ ƒ / Θ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

.(LJlơ!ƒ lCƒƧp) CƒƧ!ƒ ǁ ǒƧơƙ ƧĜǂkŽĜǂ :Dž+DƧþD -Ď

ƒ Θ ƒ / Θ ƒ / Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

.CƒƧ!ƒ LJĂ+l ƧĜǂkŽĜǂ :Dž+DƧþD -ď

ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

.ƗǒljĜƛ!ƒ Ƨ+ŖĂ Ǐ!ĂŪƒ lƨdžnj!ƒ Ƨ Ŗơǂ :Dž+ƙDƧþƒ -Đ

ƒ Θ ƒ / Θ ƒ / ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

ǏǄŽ ĜnjljŪ ÝǏ!ĂŪƒ lƨdžnj!ƒ ǐD ÜýĂŪƒ Ưƒƨk5Ŭƒ lCƒƧ!ƒ ƘƒCƒƧ!ƒ ljŖNj LJǒǂ LJdž Ɨơĝǂ!ƒ Ơŋƨ5Ă y′ưƒĂdž!ƒ yõdžŋ Ǒ5 lƨdžnj!ƒ LJdž Ƨlǒ0 Ƨ!Ūƒ ƘĂŢ ѕƟlj LJŪĂ Ü ƒ ѕơ lCƒƧp Ǒ5 ƧơŢdž!ƒ Dž lƨ
.ƧPć ƘĂŢ Ǐ!ǫ Ɣ!lk LJD ĂD Ülƨdžnj!ƒ Ĝnjõ5 Ƨ Ŗơk LJD LJ+džõ Ǒk!ƒ

ǏyƯѕDŽǁƐ ƀƒǂĜǁƐ ǏƷ ƑDŽljƥkcNj lƐƀƒĭǁƐ ǏƷ lƑĜkŪƐNj ƐPΘǁƐ :ƱĜƐƥǁƐ ƒ+ƯĎŽǁƐ

:ƐPΘǁƐ !NjNJƧDŽ :ÚNjć

Ǐù!ǫ ýĂŢĂ!ƒ Ǒ5 ŦƵƧlǫ!ƒĂ Ƨ õ5Pkƛ! ĜƛǄƟ ÜŦdžƛ+!ƒ LJdž ƘƒĂŢŪƒ Ư zƛ ĜljĜõơD Ɣƨl!ƒ Ɵl lǒ
Ǒù5 Ƨ Ŗùơ!ƒĂ .ƒƧõƛ+ Ǐljƶdž!Ĝƛ ÿƳPõ LJ+ǒ Dž! DŃjƥljƵ Ươŭǒ Ĝdž+ ƟĜl lÚƒ ƒŖNjĂ Ü+ǒlƟljƒ Dŵj ư ƒƧƐD
.(č)ᵐ ÎljƵƥLƯ DžÔŽ LjŷÚ’ƀ ÛFƵPƉ ŦljƵPƉĭ ƀǏ lǁƐ ƶƐ ƤΘ " :ýĜlõ Ƨ ƧƟ!ƒ LJdž yƟl!ƒ :Ôljƶõ ŦƵǁ!ƒ

.ď ě/ě Ü ƒ ƥyǁƐ DžFƨǁ ÜƧĂÜljdž LJhƒ (1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÛFøNJĆ LJFDŽþ ÛF TyWFĆ ŁjżPĐNj ÛLjUFsɐdNj bǏ ļ Ⅱ Ž Ɛ PΘ " : 2 Ʀơ!f ΘĆơ Ţ !f ƧĆkPdž Ǒ5 þƧĂĂ
Ýýù+ LJùdž Cɐη LJZ CĈLjʒkļǓf 2 Ʀơ!Ć5 .(č)" høŀɣUŝ LjdžDŽ LJŮŝʒ LjĆþ Ţ ℰPd ɛǐɐⅡFĆ Łjŀcþ Ž Ɛ PĐNj
.Ćdž Ɣhļ!

Łùǒĉʒ! Ǒkdùǒ ƱĂlļù!fĂ Ü(Ď)" høDŽ+ⅠⅡɛ lℰNjTć f yĆ UNjsɐ " :ĂNj 2 Ʀơ!f ΘŭƱŢǓf Ǒ5Ă
ýÅùƱ LJùdž ƧĆŢùkPǔ! Ł5Ć ư ÚĈh ÜKfĂŢŰĈh ɵƱLj!f CĈLjÅD ýĂRhdž!f ǑĽ ư ƶ!f þnjη!f LJdž f ⅡPk!f
.ŁdžǓ+!f KfĂŢD

bFDŽøɐ Ǐʒ):üNjsⅡF Ⅰ ÛFljþƠɔ Njć FNJUɐNjć Njć hDŽ+ⅠⅡɛ üNjć Ǐʒ DžF Ⅰ bℰNjɐ ɛǐ2ƠĦⅡɛ NjIj ɛ PΘⅡℰNj
.(đ)(qÚNj qÚNjć Ǐʒ Nj FDŽɐ

:ǏŁNjTⅡɛ ɛ PΘⅡℰNj ăNjΘdžⅡɛ ɛ PΘⅡɛ DžĩĆ 5þ2Ⅱɛ :FĭdžFk

þùljƵ KdžŢù!fĂ Ü Ƨ Ł!f LJdž ƠŢ5D Ü Ƨ Ł!f Ⅱ Ƨk Nh ă Ƨk Ⅱ Lj35 " : 2 Ʀơ!f Ǒ5 ǑljĆɳƧη!f ýĂlǒ
Ü(Đ)" LJhùk Dĭù! fĦǫ ĆùLjĆǒh LJĂ+k Ćdž DĭkDĂ Ü ɵƱLjk Dĭ! fĦǫ LJĂ+k Ćdž ɵƱLjf Ⅱ þηkĂ Ülþĉ5ú! þǒɐD Ülþĉ5Úf
Ă ÜŁdžǒþl!f DžnjkĆs!Ddž Ǒ5 KƧ Ł ĦĂ ÜɎƧƶ!f þljƵ fƧǒλ+ lƧNjĆU!f ljĦNj KƵĆTĂ Ü ǐ ÅơLj!f 2 Ʀơ!f þ Ţ lǒĂ
Ⅱ ù!R LJŰ ÜCĈLjʒkļǓf ĂD 2 Ʀơ‼! ɎƧƶ!f Dɳ! þpĂ Ü(đ)CĈLjʒkļǓf Dǐļ Ćh Łλǒþơ!f KĆļfƧþ!f Ǒ5 KƧnjU
þþùƵ LJùdž 2 ǒ5Pk!Ćh ĆdžFfþ LJĂhƐƧǒ DžnjLjŰĂ ÜɎĆļk+Ůf ĂD DǒǏƶkd‼! yưPk Ů Ǒk!f DžnjkƧƱ5 LJdž yhĆLj
Ü(Ē)ɵĂƱLjdž!f Us‼!f Ǒ5 KfĂŢŰf
ýĂùlǒ 2 ĂĦùơdž!f ǏLjƶdž ǏⅡƵ ýþǒ Ćdž ɵĆǒļ!f Ǒ5 LJĆ+ fĦǫ 2 ĂƧơ!f Ǒ5 CĈLjʒkļǔ! Ǐdžfþl!f ƧĆTDĂ
.(ē)" ljĆLjƶdž Ǒ5 LJĆ+ fĦǫ ýfÅơŰf Ư ƶh Ǒ5 2 Ƨơ!f LJƵ 2 Ƨơ!Ćh ǏLjʒkļǒ þpĂ " : ǐ ƧĆhLjŰf

---

(1) .čĒē/č ŰNfΘTⅡɛ þJFĦƠĮDŽ ÜƧ+h LJh þdžơdž Ü ǐ ɐfƧ!f.

(2) .ěē f ÜhvǏĆþyWɛ lFⅢNJ+Ⅱɛ Ǐʒ Ü DǒNjfƧhǫ Ü Σ ǒlƠ

(3) -Ēě f ÜɒDČČČđ Ü ǐ ƧĂɐĆǒ!f Łzh Ƶdž ÜǏ!ĂŰf Łǒh Ƨz!f Łzh Ƶ!f Ü!Njɐ þ2l hⅢNJⅡÜ LJĆļơǫ ÜLJĆơƧs!f ÜƧULjf
.ēČ

(4) þdžơdž Üsǒlơk ÜĘFⅢYŰɛ üəÚǫ (ùNjĐēč K) ÜǑLjĆɳƧη!f þdžơdž LJh LJdžơƧ!f þhZ LJh ƧNjĆl!f þhZ ÜƧ+h ĂhƵD
.čČĒ f ÜɒčěěĐ ÜLJĆjh! ÜKĂƧǒh Ü Ł5Ƨzdž!f Ƨfþ ÜǏ!ĂŰf Łzh Ƶ!f ÜĆư Ƨ þǒTƧ

(5) ÜlƧNjĆù!f ÜɎfþŰf Łùhk+dž ÜǏ!ĂŰf Łzh Ƶ!f ÜɎFΘdžⅡɛNj ƒ þyWɛ DžĩĆ bFdžƵŁɐÚɛ Üþdžơf ŸfþhZ ÜDžǒƧ+!f þĆɳ ÜƧUljf
.čđ IJ čď f f ÜɒDČČČD

Üčěěē Ü Łǒzdžĉɳ!f Ł5Ƨzdž!f Ƨfþ Ü ɛ þTⅡℰNj NjΘdžⅡɛ FĭFŢɔ Ǐʒ bFdžƵŁɐÚɛ Yþljƒư Üýdžĉ+ þǒɐ ÜǑ+ļǒĂP!f ÜƧUljf (6)
.čē IJ čĒ f f

(7) Cɐη!f Ü ɛ úƠⅡɛ üəƒɐDŽ Ǐʒ ɛ FTdžŰɛ Ü(ùNjđēē K) Ü ǐ ƧĆhLjŰf þdžơdž LJh LJdžơƧ!f þhZ ÜKĆ+Ƨh!f ĂhƵD
.ÐĔđ f .(Kþ) ɵTdžþ Ü Ƨ+ɔ!f Ƨfþ ÜǑLjĆÅ!f

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ƒøDŽ pƒdžlj DžNj!ĭ Džć Ă‡Y ÛhuĭNjÇ‡ℓ ɛ ѕ£NjDŽℓ f yĆ Ĭʒ !ú!ℓ ƒĭ!ßł DžDŽ bRШ UƑѕ ƨ ∂ : ƨ Ŗơ!ƒĂ "
ƨ Ŗùơ℔) ĭ Ăơlj!ƒ ƨ Ŗơ!ƒ ѕ Ńžkŏ Ă .(č) ƽƒĭ ƨ ℓ£ DžDŽ LjUƑѕ ∂ !Ł ă P℔£ bRШ℔ℓ£ Njć ɛ NjPΘDŽ℔£ Ă‡Y üqĭ
.Ĭ ʒ ł ŏĂ ĂZ ß ŏ ĭ D (¥ł ŏ Dž! ĂD ŕY ß ŏ Dž! :Ćlĵ!Ă!‡ Uѕ!ƒ LJdž ƨ ŏPŪƒ ƨ ƨ ơ!ƒ

ƨ ŏѕPk!Ćù‡ Ü‡ùʒ!ƒ Ôù5 lßĂùηĂdž Y Ćℓ℔ù ł Ū Ü‡ŏĂơlj!ƒ ĆŏĆ ư !Ć℔ ѕ Ńžkŏ ĆdžLjǫ ĭ Ăơlj!ƒ ƨ Ŗơ!ƒĂ
Dž ŭù‡ Ôù5 ƨ Ŗùơ!ƒ " : ʇ ŏžŏ LJ℔ƒ ýĂ!ŏ :LJĆŽĂlj ĂNjĂ Ü ĭ Ăơlj ĆƯ ƨ ʒ! LJ‡! Ü ѕ Ʊlĵ!ƒ Ô5 ‡Ž ƨ ł!ƒĂ
ŭù5 ƨ ĆѕPk ł ƒ LJùŽ ƨ PŬƒĂ ÜNŏ5 ЌßηĂ Ćdž Σ ŏl dž Ănj5 Ü‡N Ž LJŽ ĆdžNjßơD LJŏ℔ƨ ư ĬN Ž Y ƨ ž!ƒ
Ôù5 yùl ŏ NŏN Ž Σ Ćŏp Ů ĆdžĂ Ü ßŽĂŏ Üßžŏ ÜßŽĂ " ýžѕ!ƒ CĆ5 ЌLjĆ‡ ƒŖǫ ĂƒĂ!ƒ Ăơlj Ü(Ð)"NJ ł Ćŏp ƷĂ ł ŏ
ÜCĆѕ!ƒ ÜCĆP!ƒ ÜCĆơ!ƒ ÜCĆ℔!ƒ ÜLJĂlj!ƒ ÜCĆnj!ƒ ÜCĆŏ!ƒ ÜĂƒĂ!ƒ Ü ƨ !Ūƒ Ülɔdžnj!ƒ" ÔNjĂ ÜƱl5 ƨ Ăƨơ!ƒ Ư ž℔
.(ď)" CĆƱ!ƒ

ƨ ĆѕPk ł ů! ýηĂ ɔ Ÿƒ Dž ł ƒ Ô5 " lɔdžnj!ƒ ƨ Ŗơ :Ăơlj ýĆdžzk ł Ūƒ l ƨ λ‡! ĭ Ăơlj!ƒ ƨ Ŗơ!ƒ LJĂ‡ŏĂ
ŖùP ýŏl5 Ýý‡DĂ ƨdžDĂ ŖPD :Ăơlj ƨdžŪƒ Ô5 lɔdžnj!ƒ ƨ ŖơkĂ Ü(Ð)" (ljŬǫ) NJ Ť DĂ ýĆdžzk ł Ūƒ l ƨ λ‡Ă
.ý‡Ă ƨdžĂ

Ćù džLjǫ Ü ‖ !R! yl ŏ ů5 ŎkĂŤ!ƒ ƨ Ŗơ!ƒ ĆdžD ÜH ηƒĂ Ł ŏ℔ƒ ƨ Zǫ ýN z! yl ŏ Ćdž ƒ ƨ ŏλ‡ ĭ Ăơlj!ƒ ƨ Ŗơ!ƒĂ
ƨ Ŗơ!ƒ LJD LJŏơ Ô5 ÜUѕN!ƒ LJdž ƨ ŏPŪƒ ƨ ƨ ơ!Ć℔ ѕ Ńžkŏ ĭ Ăơlj!ƒ ƨ Ŗơ!ƒ .ѕ Ʊlĵ!ƒ CĆljD ƨĆŤkPů! yl ŏ
.Uѕ N!ƒ ƨ PćĂ ƱlĵĂ Ă ýŘD Ô5 yl ŏ ßp ŎkĂŤ!ƒ

ǫ øΘ£Nj UøUѕDŽ ĂN d DžĭyUѕDŽ üĭNjΘ Ł ǫ TѕĆ ßk lć Njć l NjT ɛ PΘ " :ĂNj ŎkĂŤ!ƒ ƨ Ŗơ!ƒĂ
Ü‡ùŏĆʒ!ƒ ł ùŏơ LJùdž LJĆnjh ĆTùkŏ LJŏZĂlj!ƒ ů ł LJD ĂßhŏĂ Ü(đ)" ƱUdž℔£ üĭNJ ƨ ł℔ Njć huĭßyl YßNjßŤ℔
Ü ѕ ùƱlj!ƒ CĆùLjD ýĂŖùhdž!ƒ ŎN ư ùz!ƒ ßĂnjηdž!ƒ LJdž Y Ăƨnj!ƒĂ ƨ Ć ѕPk l Ūƒ ýηD LJdž ƨ Ŗ Y ƨ ž!Ć5
.Ć℔ ư ŏD ƨdžŪƒ ýz5 Ô5Ă ÜŸƒ ł!ů η!ƒ Uѕ! Ô5 ßƨĂ Ćdž ł Uѕ N!ƒ ýĆdžzk l ƒ lƨ λ‡! Ć ư ŏD ƨ ŖkĂ

---

(1) .Ďď ƒ ÜYFΘdž℔£Nj ƒ ßy℔£ DžĭĆ bFdžÇł ɔÚ£ Üßdžơƒ Ÿ ƒßhƶ ÜDŏƨ ł!ƒ ßĆη ÜƨUljƒ
(2) LJŏß!ƒ ƨP5 Üѕŏlơk Ü ɛ ĭß T ł℔£ Ĭʒ Ĭ l Nj ł Dž℔£ Ńß l (ùNjĒĐď Ќ) Ü ʇ ŏžŏ LJh ʇ ŏžŏ ÜLJŏß!ƒ ѕ5Ădž ÜĆĆlh!ƒ ĂhD
.ď ď ď ƒ ÜDžčĕĚĚ ÜKĂƨŏh ÜŎZɔĂŪƒ ƨ ƒß ÜłŏljĆ!ƒ ł zhƱ!ƒ ÜlĂĠhp
(3) .ď ď ď ƒ ÜNkƒR yηƨdž!ƒ
(4) .Ă . ‖ ѕŏlơk Ü!Nj ł℔£ Ĭʒ ƒ ßy℔£ !ú! bENjgNj !Nj ł y℔£ ƨ Dž l Ü(ùNjđĕď Ќ) Ü ĭ ƨ ŏdžơ!ƒ ßŏzl LJh LJƒĂTlj
.١٧ ƒ ÜDžčĕđč ÜýĂŪƒ Cɔη!ƒ ÜLJŏkl ƨ k l
(5) .ĐČ ƒ Üčĕ ĕĐ Ül ƨ Nj Ć!ƒ Ü ł ŏdžŏßĆ ł Ūƒ ł hk ł dž!ƒ Ühu ĬĠgŬ ENj huĭNjÇ‡℔£ l ƑΘ ł Ư T Dž℔£ !Ńy Dž Ü Ќɔ Ž N ŏN Ž Üß Ćŏ Ž

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÜǍǀǤƶdž!ƒ ϒk∓ Ǎ5 ƘƒƇǨǎ!ƒ Ƨ Ʀơ ýƛdžk Ǎk!ƒ ∓ǎǀjƇǀ!ƒ ƥNjƒǺT!ƒ Ư ƶh ∓ơǨh!ƒ Ƨ∓Ʀǎ ǍǁǎǤdžǎ5Ǻ
∓ǎƶƕǀdž!ƒ ∓ǎǀjhÜƒ LJƵ Ƨ T∓!ƒ ýǔP LJdž ǨǎkǺ Ƨ Ʀơ!ƒ ƒRNj LJdž NLj∓džD Ǥdž Ƨǎ ǀ ɜk ‖ !R Ǎ5 ǁǺǤơdž
. ƘƒƇǨǎ!ƒ ǤnjLjdž Ƙ5Ʀơ Ǎk!ƒ ƘƒƥƧɜ5dž!

.(ď ě : Ƨ nj∓!ƒ) " **إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا** " : Ǐ !Ǥƶk ýǤp - č

∓ǎƒǺƧ Ǎ5 ǍNjǺ Ü(č) ƧdžƵ LJh Ǐ ǀǎƵ Cƒƨǀ!ƒ LJdž ǤnjkhƛDǺ ÜDžǎƨ∓!ƒ LJƇǀ!ƒ Ǎ5 Ƨ Ʀơ!Gh (ǁJƐf) ƘƥƧǺ
LJǀơ!ƒǺ ǐ ƥǎƨǎ!ƒǺ LJ Ţǎơdž LJhƒǺ ϒǺlƶǎǺ Ɛ5ƶη ǍhDǺ ǺƧdžƵ ǺhDǺ Ƨǎƛ∓ LJhƒǺ ţ ƧǺǺ LJǺ!Ǥp
.(Ď) Ƨ Ʀơ!Gh LJǺpGh!ƒ DƧpǺ ÜǤ ư ǎD ƘGhƛǺGh

Ǥdž ∓5Ƨƶdž!Ǻ ÜǤnj5Ʀơ LJdž DžnjLjdžǺ CǨǎ!ƒ ƘhƛD LJdž DžnjLjdž5 ∓ǎǓƒ ljƦNj Ǎ5 ƒǺ5ǁkPƒ ƥp CǤdžǁƶ!ƒ ƥǀLj ǤǀLjǁ35 ƒƦ!
:ǍkǓƒ ý∓T!ƒ ǏǁZ Ǎǎƶƕǀdž ∓džǁ∓!ƒ ϒk∓Lj ƽƕǀj!ƒ Ǎ5 Ƨǎʒk LJdž ∓džǁ∓!ƒ ϒǤ ŢD

:ǍLJƧk Ƨ Ʀơ!ƒ Ǎ5 - č

θ f / θ f / θ f

:ǍǀjƧk ƘGhƛǺƒ Ǎ5 - Ď

θ θ f / θ f / θ f

Ƨ Ʀơ!ƒ ∓!Gơ Ǎ55 Ü∓džǁ∓!ƒ yƕǤǀdž LJǎh ǍkǺ Ţ!ƒ DǤǹǀljǓƒ ƽǎǀơk! Ý ƘGhƛǺƒ LJdž Ǐ !ǺD Ƨ Ʀơ!ƒ ýƶ!Ǻ
f) yƕǀdž!ƒ ýƴơ Cǎ!ƒ ƘGhƛǾ ƥljƵǺ (θǺƙƽdž Ƨǎ Ţp θ f) ƥơƒǺ YǺlj LJdž yƕǤǀdž ∓džǁ∓!ƒ ƘǁdžkTƒ
ƥǺηǺ LJdž ǺǓGơ ƥǺηD Gnj!Gơ Ǐ ǁZ yƕǤǀdž!ƒ CǤǀh LJD ∓ơǨh!ƒ ǎƧǎǺ Ü(θ f) yƕǀdž!ƒ ýơdž (θ θ
.ǍkǺ Ţ!ƒ CǤljh!ƒ Ǎ5 Ƨ !ǤPdž yƕǀdž

.(ď Ē :ýdžLj!ƒ) (**فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ**) : Ǐ !Ǥƶk ýǤp - Ď

---

(1) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٨٩/٣.
(2) انظر، الدمياطي، **إتحاف فضلاء البشر**، ١٥٣/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Cƒƨ5!ƒ ăƨŏĂ Ü(č)ƨ1ǂ!Ghu LJĂpGh!ƒ Dƨp Ă ÜCĞŏ!ƒ Ok5hu ƒ 5ơĂ ĂƨdžZ ĂhDĂ y5GljĂ ƨ5zη ĂhD Dƨp
‖!R ŎnjkTD ƘƖ!Ă ÜŎLjĞkc Ŏ5 CĞŏ!ƒ lþGŏƨ Ŏ5 ýĂIŏĂ ÜDžŏƨǂ!ƒ LJcƨI!ƒ LJdž CĞŏ!ƒ ǂ5ĂŘơdž (ŎLjĞkc) LJD
NLjŨ Ý ƨ ŘơkĂ Üý ƬŨƒ ǏlZ Ok5k GnjLjD :LJŏλơGh!ƒ Ư zhu ƨǂŘŏĂ Ü(Ď) ƨ ơ ƬdžlǄ! GZGhŧƒ NHu ŘPc ŮĂ
. (d) Gnj5Řơ Džƨlŏ5 LJǂĞƖ yđž LJǂĞƖ ŎIkdŏ

:ƘGhλÚƒ ĂD ƨ Řơ!ƒ Džƨlk ƘLjĞǂ ƒŘƍ GdžZ Gj! ƨ Tǂŏ ǂdžlǂ!ƒ ljŘnj! ŎzƵIdž!ƒ ýŏlơk!ƒ ýz!Ă

:(ĎLjĞkc) CĞŏ!ƒ ‖ŏƨơkĂ ƘGhλÚƒ -č

ص ح ح / ص ح ح / ص ح / ص ح

:(ĎLjĞkc) lþĂþdždž!ƒ CĞŏ!ƒ LJŏǂƖkĂ ƘGhλÚƒ -٢

ص ح ح / ص ح ح / ص ح ص

:(ŁJĞkc) ƨ Řơ!ƒ ǂ!Gơ Ŏ5Ă -ď

ص ح ح / ص ح ح / ص ح

:ǂŏ!Gk!ƒ ɎGhƖū! Ǐ!ĂD ƨ Řơ!G5 ‖!R!

. ýpD ŎIƵLj!ƒ þnjη!ƒ ýzηŏ ƒŘNjĂ ǂdžlǂ!ƒ Ŏ5 yƵGIdž!ƒ ǂlp -č

. ‖!R Ŏ5 Cƒƨ1!ƒ ɎNjŘdžĂ Ü ƨ ơ Ƭdž!ƒ Dž Ɩƨ YGhkş -Ď

Ü(Đ)GnjƵŘơĂ CĞŏ!ƒ ƘGhλƎhu ƘFƨp GnjLjD :Cƒƨ5!ƒ ýĞp (Đ :ƨηƨ5!ƒ) " **وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ** " :Ǐ!Gzk ýĞp -ď
Ü(đ) GnjkGhλƎhu ƒĂdƨp Cƒƨ1!ƒ Ư zhĂ ÜCĞŏ ƨŏʒhu LJĂdƨIŏ ƨƒƨz!ƒĂ DžGT!ƒ ǂdžGZ Cƒƨp LJD ǐ ƨlƵŏ!ƒ ƨǂŘĂ
.(Ē) Džŏƨǂ!ƒ LJcƨI!ƒ Ŏ5 ǐŮƒ ΣĂdƨ! ǂ15ƒĂdž Ǐ!ĂD ƨ Řơ!ƒ :ШGηƨ!ƒ ýĞpĂ

:Ŏ!Gk!ƒ Ăơlj!ƒ ǏlZ ǂdžlǂ!ƒ ƘCĞη þ15 ŎzƵIdž!ƒ CĞljhu!ƒ ł ŏơ LJdž GdžD

---

(1) انظر، النيسابوري، نظام الدين ،**غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، ٢٩٧/٥.
(2) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٩٣/٢ .
(3) انظر، الرشود، نعيمة، **اللهجات العربية في كتاب حجة القراءات لابن زنجلة رواية حفص عن عاصم**، رسالة ماجستير، ٢٠٠٥، ص٣٣.
(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٦٠/٣.
(5) انظر، الطبري، **جامع البيان**، ٤٠١/٢٤.
(6) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٢١/٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

: ƨ ƦơǃǴ ƨƞƫ - č

θ ƭ / ƭ θ ƭ

:ƘǴƛÚǴ ǐ ƨƞƫ -Ď

θ θ ƭ / ƭ θ ƭ

ƾƫĂkdž yƾldž Ǐ!ǧ ƘǴƛÚƒ Ɨ!Ǵơ Ǒ5 ýĂơk ΘĂkƽdž!ƒ ƨǒ Ţ!!ƒ yƾldž!ƒ LJD ǁ!Ʀ LJdž ŊkljkƫLjĂ .Ɨǒƛƨz!ƒ Ǒ5 ƒƨǴTkljƒĂ ŮĂƛp ƨƛǂŪƒ YĂLj!ƒ LJdž LJǒk!Ǵơ!ƒ Ǒ5 yƾǴldž!ƒ LJD ǴLjNj Uơŭǒ Ă ÜΘĂkƽdž

Ǒ5 ǑkĂŢ!ƒ Dižǀljkdl! CǴη ƽGǒƫ!ƒ ƒRNj Ǒ5 ƧƦơ!ƒ LJĂǂǒ LJD Ǒ5 CǴdžlz!ƒ yǵ ƧlkPƒ ƘƫĂ LJƈƨl!ƒ LJD Ɨηơƛ :lƨǂƽ!ƒ ljRNj Ư5ƨ LJdž LJǒλβơdž!ƒ CǴdžlz!ƒ LJdž ǁǴLjNj LJǂ! ÜLJƈƨl!ƒ ƘǴǒƈ ýŢƒĂ5 (ƨƫǒ) Ǒ5 ƧƦơ!ƒ LJD ăƨD ǑLjLjǂ! ÜƒRNj Ǒ5 Ǵư ǒD Dznjzdž ƧlkPD ŮĂ ÜDižǔǂ!ƒ ƾƫĂ Ǒ5 CǴǒ!ƒ ƧƦơ lCƒƨp Ǒ5 ǑkĂŢ!ƒ ǑZǴlǒÚƒ Σƨη!ƒ Ǒ5 ýlP ǁǴLjNj Oƛ ŢŪ CǴǒ!ƒ ǴljkhλD Ă! ǴljLjŪ ÝƘǴhλÚƒ LJdž Ǐ!ĂD .dƾPƛ ǁ!Ʀ Σǒ!Ă ÜljƨPƈ Ǒ5Ă ÜDižǔǂ!ƒ ШƨβǑ5 ƧƦơ!ƒ LJƈƨl!ƒ ƨǴηD β15 ǁ!Ʀ! ÜƘǴǒŮƒ

ǑZǴlǒÚƒ Dižǀljk!ƒ Ɨdžǒp Gljǃ ƨnjUǒ ǐŮƒ ýŢƒĂ5 Ǒ5 ƨηƽ!ƒ lƨĂl! Ǒƶƾldž!ƒ ýǒlơk!ƒ LJD ƻǒlη ĂþhǒĂ :LJƒƨdžD ƗǒŮƒ Ǒ5 Ɨlz!ƒ NηĂ LJD ăƨǒ LJdž LJǒλơǴƛ!ƒ LJdžĂ Ü(čĒ-č) LJdž ƘǴǒŮƒ Ǒ5

.Ɨdžl!ƒ Ǒ5 ñŭŢD ƘCǴη ǴnjLjD ǏlZ CǴǒ!ƒ ƘǴhλǧ -č

.(č) CǴǒ!ƒ LJZ lƨl!Ǵƛ Cƒƨkηƒ ǴnjLjD ǏlZ CǴǒ!ƒ ƧƦơ -Ď

.(ďĎ :ƨ5ǴƐ)) **وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ** : Ǐ!Ǵzk ýǴp -Đ

(1) انظر، العزام، نازك، **توجيهات الأزهرى للظواهر الصوتية في القراءات القرآنية**، رسالة ماجستير، ٢٠١٠، جامعة اليرموك، ص ٢١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

LJhf DƧp :ШĜŋƨ!f ýĜpĂ Ü(č)" CĜŏ!f ljþơĂ LJƖơ!f ƘhżDĂ Ü Ƨ ŏ5Ƥk!Ghu þĜljk!f DžfÅz!f ĜNjDƧp " :CfƧ5!f ýĜp Ýɣ ödžŋ ĻJƖơ ĜnjƵƦơĂ ÜNŋĂ!f CĜŏ!f ƘGhżǫĂ (ǐ þĜljk!f) ý Ţ ŰfĂ Üýfþ!f þŏþTkhu (þĜljk!f DžĂŏ) Σ GhƵ ‖ĜơƱ!f DƧpĂ Ü(Ď) ýfþ!f ǏlƵ ƘGŏŰf ljƦNj ƧPfĂDĂ ÜƗöć Σ DƧ ĂNjĂ ÜCĜŏ!f ĜnjölƵ ýþk lƧƖ+!f LJŰ .(ď) Ĝư ŏD Σ GhƵ LJhf lCfƧlhu

:þĜljk!f Ƨ Ʀơ!Ghu -č

θ f / θ θ f / θ f / f θ f

:ǐ þĜljk!f ƘGhżÚĜhu -Ď

θ θ f / θ θ f / θ f / f θ f

:þĜljk!f þŏþTk!Ghu -ď

θ f / f θ θ f / θ f / f θ f

ÜĜnjƱƶhu LJdž ƗhŏƧpĂ ƗƵĂljkdž ƖlĵĜŋkdž ƘĜƱfƧk5Ŭf yõdžŋ Ŏ5 Ɨdžl+!f yƟĜldž LJD ƽhĜƖ!f LJdž UơŭŏĂ LJdžĂ Ü ĜŏkĂŢ lƧŏŢ!!f yƟĜldž!f Ǐ!ǫ ýödžŏ Ƶ Ʀơ LJdž ĽJD ƗhĜƖ!f Ɨ ŭλ!f ƘŰĜơ!f Ŏ5 Uơŭŏ Ĝdž+ ĂNjĂ ÜƘdžĜŢhu ĜlƵlƵdž fþŏþdž GƶƟldž ƧnjUf þƀT LJdžĂ ÜƗƟlĂkdž!f ƗơĂk5dž!f yƟĜldž!f Ǐ!ǫ ýödžŏ Ƙhżŏ ÜƘĜŏŭ! Ŏlŏ ƖĂdž!f YĜlŏÚfĂ ŎkĂŢ!f ƽ ƖljlĽ! ĜƵĜhukǫ NljD :Ɨ ơĜh!f ăƧŏĂ ÜƗöhuƧƶ!f Ŏ5 Ư Ă5Ƨdž . ŎkĂŢ ƦĂƦT Ĝnjhu LJĂ+ŏ ŰĂ Ü Ƨ ơŢdž!f Dǐ Ɩ Ƨ! Ɨ5!ĜPdž LJĂ+k Ů Ǐkơ Ý Ƨ Ʀơ!Ghu DƧlk LJD Ǐ!ĂŰf .

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (Ǐ!Ĝƶk N!Ăp Ɨ5ĜơÚf ƘfCĜŏ LJdž Džŏƨ+!f LJcƧl!f Ŏ5 þƧĂ Ĝdždž Ă ƗĜŏơdž : þNjĜT!f . (čĒĎ : DĜƶljŰf)

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ٣/٧.

(2) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ،٣٧٣/٤ .

(3) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٢٢٠/٦، وانظر، **إعراب القرآن**، ٣٢/٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Ġnjẅhp LJĠǂ Ġdž ƒRǫ ĠnjŲĠǂlǫ ƨĂηǒĂ ÜOĸs!ƒ ĠnjẅTD LJŪ ÝKơk5 Ħ5Ġư Ú ƒ CĠŏ CĠŏ!ƒ " :WĠηƨ!ƒ ýĠp
.(Ď) Dž ǔǂ!ƒ WƧþ Ǒ5 CĠŏ!ƒ LJĠǂlEh LJĂdƧlŏ ĦLjŏþdž!ƒ ýNjD LJD NhƒƧZǫ Ǒ5 Σ Ġơlj!ƒ LJŏhĂ Ü(č)" ĠǂƧơkdž

:Ħ!ɑldž!ƒ ljRNj Ǒ5 lĠơlj!ƒ ƧUlj ĦnjηĂ ł ơĠh!ƒ Ư Ƨzŏ Ǒẅŏ Ġdžŏ5Ă
. (ď) CĠŏ!ƒ LJĦl LJdž Cƒƨl!ƒ LJdž -č
. (Đ) ĭ Ġŏơdž Ǒ5 CĠŏ!ƒ ƨl ǂ NILJD y5Ġlj LJZ ĭ ĂƧ -Ď
.(đ) ƨdžZ LJh Ĭ lŏZĂ Dž TĠZ lCƒƨp Ǒ5 ǑNjĂ Üý TŪƒ ĂNjĂ CĠŏ!ƒ Ok5 LJdž Cƒƨl!ƒ LJdž -ď

Oĸs!ƒ LJD Ĭ!ǫ ƒĂhNjRĂ ÜCĠŏ!ƒ LJĠǂlEh lCƒƨl!ƒ LJĠŏơ ĂhDĂ Ǒlƨ5!ƒ ǑẅZ ĂhDĂ Ü(Ē) ĭ ƨNjƨŪƒ ßƧĂ
.Ħŏhƨz!ƒ Ǒ5 ƨĂηŏ Ů ƒRNjĂ LJŏlj‡Ġl LJŏh yđžη!ƒ LJĠǂlÚƒ Ǒ5 LJŪ Ü(ē) Ħŏhƨz!ƒ Ǒ5 LJlơD

:Ǒ!Ġk!ƒ ý‡T!ƒ ĬẅZ CĠη ß15 Ħdžẅ‡!ƒ ljRnj! ǑzƵldž!ƒ Ư ƒƧk5Ŭƒ ĠdžD
:Ħĭ Ġŏơdž Oĸs!ƒ Ħ!Ġơ Ǒ5 -

ص ح ص / ص ح ح / ص ح

:ńĭ Ġŏơdž LJŏǂlk!ƒ Ħ!Ġơ Ǒ5 -

f Θ Θ f / f Θ f

NŏẅZ LJĠǂ ĠdžZ Ġŏẅǂ ƨŏǯk ßp lƧŏPŪƒ Ġnjk!Ġơ Ǒ5 Ħdžẅ‡!ƒ Ǒ5 ǑzƵldž!ƒ CĠLjh!ƒ LJD ƽhĠl!ƒ LJdž JNklj‍klj
ĦŏkĂ T!ƒ yƵĠldž!ƒ LJdž ĂNjĂ KdžĠ Th ƽẅǯdž ßŏßdž YĂlj LJdž yƵldžh Ħdžẅ‡!ƒ yƵĠldž Knjkljƒ ß15 ÜĠlhĠl
yƵĠldž!ƒ YĂljk! ǁ!ŖĂ ÜOĸs!Ġh (Ħĭ Ġŏơdž) DƧlk LJD Ĭ!ĂŪƒ LJĠǂ5 ÜNJ!ĂƵ! Nŏ!ǫ Ħŏhƨz!ƒ ýŏdžk Ů Ǒk!ƒ
.Ġnjh lCƒƨl!ƒ CĠLjXD GĦkĂ T GĘĠlŏǫĂ GĦlŏlĂdž ĉlƨη ý‡Tŏ Ġdždž ÜOĸs!ƒ Ħ!Ġơ Ǒ5 Ħŏk T!ƒ

---

(1) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ٢/٣١١.
(2) انظر، النحاس **إعراب القرآن**، ٢/١١١.
(3) انظر، المرجع السابق، ٢/١١١.
(4) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٤/٧٠٤.
(5) انظر، المرجع السابق.
(6) انظر، العزام، **توجيهات الأزهرى للظواهر الصوتية في القراءات القرآنية**، ص ٢٠٦.
(7) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ص ٤/٧٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ČĜõ LJõkǐĂ ăþơǫ ĶȝĿĦ Üfþɳ lƧõλǂ DžõƧǂ!ƒ LJƈƧl!ƒ Õ5 þƑfĂƨ!ƒ ĶfCĜõ LJ35 Džþ!k Ĝdž ǐþNj ǏĿŻĂ :ƧǗơ!ƒ Ů ýĜλdž!ƒ ýõĦǐ ǏĿZ ĜnjĻjdž (č) lþƑfƨ

č- قال تعالى: (**لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ**) (الكافرون : ٦).

٢- قال تعالى: (**يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ**) (هود: ١٠٥).

٣- قال تعالى: (**وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ**) (الرحمن: ٢٤).

٤- قال تعالى: (**عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ**) (ğ :þŽƧ!ƒ).

LJdž ĜNjƧõɛĂ Ƨɳƽ!ƒ lƧĂǐ Õ5 ĶĜõŬƒ Ⅱ!Ŗ‡Ă (Ěč-ēĚ) Cƒƨz̃T!ƒ lƧĂǐ Õ5 ĶĜõŬƒ Ⅱ!Ŗ‡Ă -đ . DžõƧǂ!ƒ LJƈƧl!ƒ Õ5 y′ư ƒĂdž!ƒ

Õ5 ŁžƵ5ldž ĶfƧõɛk Łƒþơǫ Õ5 ƧλD Ɣž‡ƒƧk!ƒĂ ĶfþƧƽdž!ƒ ljŖNj Õ5 ÕžƵ5ldž!ƒ CĜĻĦĿ! LJĜ‡ þl!

Õ5 Ülþƒƒƨ!ƒ ĶfCĜõĿ! ĶĜĦλŰƒ ĶŬĜơ (θ θ ƒ) ŁơĂķƽdž!ƒ yƵ5ĜldžĿ!ƒ ĶĿ‡T Łõơ ÜĶĜdžĿ‡!ƒ CĜĻĦ .lƧĂ‡Ŗdž!ƒ ĶĜdžĿ‡!ƒ Õ5 ĶfCĜõ!ƒ ƧŖơ ĶŬĜơ (θ ƒ) YĂĻj LJdž Ƨž Ɣ l!ƒ yƵ5ldž!ƒ ý‡T LJõơ

Ƨ‡Ŗ Ł‡ƒƧƥ!ƒ Ķɜk‡ƒ þpĂ Ü£!ĂƵdž ĶĜ‡ƒƧþĂ Ł‡Ăơ Ǐ!ǫ ШĜkơk DžõƧǂ!ƒ LJƈƧl!ƒ Õ5 ĶfCĜõ!Ĝ5 ĶĜdžĿ‡!ƒ Õ5 ŁžƵ5ldž!ƒ ŁõĻĦ!ƒ ƧλD Ł5Ƨzdž! Ⅱ!ŖĂ ÜĜnjĻjdž CĜdžĿz!ƒ ƧpƒĂdž LJĜõĦĂ ŁõĻjƈƧl!ƒ þNjƒĂT!ƒ Ư zĦ ÜĜõkĂ Ɣ Łdž‡ƒ yƵ5Ĝldž Ƨõǯk Õ5 Džnj‡õ ĶfCĜõ!ƒ Õ5 Ƨ Ŗơ!ƒĂ ĶĜĦλŰƒ LJD N‡ɜĻj ĶpĂ!ƒ Õ5 ƒþ‡đdž Ü DžNjþZƒĂp CĜĻĦ Õ5 NõĿZ ƒĂƧõ‡õ! ÝCĜdžĿz! ŁɳơĂ ĜĦNjŖdž ýλdžõ ĶĜĦλŰƒ ĂD Ƨ Ŗơ!ƒ Õ5 Ƨõǯk!ƒ ƒŖNjĂ ýõdžõ LJdž DžnjĻjdžĂ ÜNĦ DƧlõĂ Ƨ Ŗơ!ƒ Ǐ!ǫ ýõdžõ LJdž CĜdžĿz!ƒ LJdž5 Ü£õkĂ‡!ƒ ĂD £õĂơĻ!ƒ ĂD £õ5Ƨ‡!ƒ .£ŏĂǯĿ!ƒĂ £ĦĜNjŖdž!ƒĂ £õĻjõþ!ƒ CĜdžĿz!ƒ ĶĜnjɳĂkĦ Ƨλdkõ ýõdž!ƒ ƒŖNjĂ Ü NĦ DƧlõĂ ĶĜĦλŰƒ Ǐ!ǫ

ƒŖNj ýĿzõĂ ÜDžõƧǂ!ƒ LJƈƧl!ƒ Õ5 £õZĜlõǫ £džõp ĶfŖ þƑfĂƨ!ƒ ĶfCĜõ LJD LJõλơĜĦ!ƒ þơD ăƧõĂ CĜõĦ ĶdžkP ĜnjĻjdž Ĝk‡ Ůǫ ĶĜõŬƒ yõdžɳ Õ5 Cƒƨ!ƒ ĶCĜɳ Ł ơ Ü‡Ƨdž!ƒ lƧĂǐ Õ5 þƧĂ ĜdžĦ YĜlõŰƒ ƒŖNjĂ ÜĜõ!Ĝdžɳ GõkĂ Ɣ ĜljƨƒĂk :Ⅱ!Ŗ ű‡Tdž þơƒĂ ŎkĂ Ɣ Σƨɳ NŲjZ Džɳlj YĜlõŰƒ ƒŖNjĂ Ülþƒƒƨ LJõλơĜĦ!ƒ DžĜdžD ýĜɳdž!ƒ Ơkƽõ Ĝdždž £õĂǯĿ!ƒ ĜnjkĜõĂk‡ldžĂ ĜnjĦõ!Ĝ‡ɜĻDĂ £õĦƧz!ƒ ŎljɛõĶĜĦλŰƒ ĂD Ƨ Ŗơ!ƒ . (Ď) ĜnjkdžŲljDĂ £õĦƧz!ƒ LJõljƒĂp Ł‡ƒƧþ!

---

(1) انظر، أبو شقير، عبد المهدي ، **تحليل أكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش وقالون في قراءة نافع**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ص ٧٨.

(2) المرجع السابق، ص ٧٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني: دراسة في مسلكية الصوائت

المطلب الأول: الإشباع وأثره في البناء المقطعي.

المطلب الثاني: الإمالة.

المطلب الثالث: الإتباع الحركي.

المطلب الرابع: التحريك والتسكين.

المطلب الخامس: الإشمام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:l ∂€NjT‖€ !NjNJ2DŽ

ă2ùŏ ₹ǫ ÜC[ǵdžl‼z!ƒ LJŏh [ǵnjŏ5 2‼kPdž!ƒ K[ǵơl‼ƃTdž!ƒ LJdž (KƒƒĂTǃf) ĂD K[ǵ+2ơ!ƒ O‼ƃTdž þzŏ ljRùNj LJD [ùdž+5 ÜĂƒĂù!ƒĂ C[ŏ!ƒĂ 2!Ūƒ ÕNjĂ LJŏ‼!ƒĂ þdž!ƒ 2Ă2ơ Ư[zhD K[ǵ+2ơ!ƒ LJD " Ŏljη LJhƒ Ü2ù!Ūƒ Ư‌zh Łơǩs![ƃ5 ÜŁdžư!ƒĂ Ül2ϱ+!ƒĂ Ü Łơǩs!ƒ ÕNjĂ Ü Ł ŭλ K[ǵ+2ơ!ƒ ‖!₹+5 Łλŭλ 2Ă2ơ!ƒ .(č)" ĂƒĂ!ƒ Ư‌zh Łdžư!ƒĂ ÜC[ŏ!ƒ Ư‌zh l2ϱ+!ƒĂ

LJdžĂ ÜK[ǵ+2ơ!ƒ Ǐ‼Z Ł!ŬþǴ! ă2PD K[ǵơl‼ƃTdž lþZ ƒĂdžþPkϱƒ þ15 LJĂλþơdž!ƒ Łg‼!ƒ C[ǵdž‼Z [ǵžD ƴùŏdžη LJǫ ₹ǫ Ü(Ď)K[ǵlŏ‼ƃO!ƒĂ ÜLJŏ‼!ƒ K‌ƒĂTĎĂ Üý‼z!ƒĂ ÜK[ŏkĂTdž!ƒĂ ÜK‌ƒƒĂT!ƒ K[ǵơl‼ƃTdž!ƒ ljRNj .Ƴ2z!ƒ þLjZ K[ǵ+2ơ!Gh Ǐdžϱŏ [ǵž ĂNjĂ ÜþơƒĂ DžĂnjsdž Ǐ‼Z ǔþk K[ǵơl‼ƃTdž!ƒ ljRNj ‖!₹+Ă Ü+Łdžư!ƒĂ Ül2ϱ+!ƒĂ ÜŁơǩs!ƒ ÕNjĂ :Σŏ₺Ď DžŏNjƒ2hǫ Nŏ!ǫ ƳNjR [ǵž ĂNjĂ Dž‌ĭ+‖€ l€NjTć [ǵžD " ĂùNjĂ 2Pć [ǵơl‼ƃTdž K[ǵ+2ơ!ƒ Ǐ‼Z ƽl‼ƃD LJdž C[ǵdž‼z!ƒ LJdžĂ Ü(ď)þdž!ƒ ĂƒĂĂ Üþdž!ƒ C[ŏĂ Üþdž!ƒ 2!D Ü2!Ūƒ ÜC[ŏ!ƒĂ ÜĂƒĂ!ƒ :ÕNjĂ ŁŏZ2ƽ!ƒ K[ǵkĂTdž!ƒĂ Ü(Đ)" 2ϱ+!ƒĂ ÜDžư!ƒĂ ÜOǩs!ƒ Ănjƽ " lƒŁNjTDŽ‼€ " Džùϱh C[ǵùdž‼z!ƒ Ư‌zh þLjZ K[ǵ+2ơ!ƒ Kƽ2ŹZ þpĂ ÜŁŏ‼ƃŪƒ K[ǵ+2ơ!ƒ LJdž ŁLjĂ+dž K[ǵ+2ơ!ƒ ljRNjĂ .Łdžư!ƒĂ ÜŁơǩs!ƒĂ Ül2ϱ+!ƒ ÕNjĂ Ü(đ)" l∂€NjT‖€ ĂD ü+y‖€

LJŏ2kĂù!ƒ ƨƒƨùkNjƒ LJdž [ǵnjkŏĂTk Ƴϱk+k KƒĂTŪƒ ljRNj LJǫ ₹ǫ " lƒƽŭ‡Ư‖€ [ǵNj[ǵdžϱD LJdž DžnjLjdžĂ KƒƒĂTù!ƒ ĂD K[ǵù+2ơ!ƒ LJD ŭD ÜÕ‼+ ÜĂ ÕƒƨηŪ [ǵnjzdž LJĂ+ŏ Ŭ ₹ǫ Ü[ƽ15 LJŏŏkĂT!ƒ ÜÕùl‼+ ĂD ÕùƒƨηŪ [ǵnjzdž LJĂ+ŏ Ŭ :N!ĂpĂ (Ē)" LJŏŏkĂT!ƒ LJŏ2kĂ!ƒ Ł+2ơ Ƴhϱlh Ł þơk [ǵžLjǫ .[ǵnjl[ƽLj þLjZ K[ǵ+2ơ‼! [ư‌ƒ2kZƒ ‖[LjNj LJD þ+[dŏ

Üƒþŏl‌zkĂ ŁhĂzT Łŏk[ĂT!ƒ K[ǵϱƒ2þ!ƒ ƳLjƒĂη þTD LJdž K[ǵ+2ơ!ƒ Łϱƒ2þ!ƒ Ƴ‌Ljƒ[ĂŁ þzk " :Łŏkŏkϱƒ 2ŏdžϱ ýĂlŏĂ Ƴzù TD K[ǵ+2ơ!Gƽ Ü(ē)" K[ǵ+2ơ!ƒ ƒ ƒ[ǵTP þŏþơk! NŏŏZ ƽƽkdž 2[ŏzdž þηĂŏ Ŭ NLjD [ǵnjLjdž Ƴ[hϱlŪ

---

(1) .čē /č Üƒ£þYŪ€ hvYƒ‌dŽT þƨ ÜLJ[ǵdžλZ ÜOǩs!ƒ ĂhD Ü ŎLjη LJhƒ.

(2) hv[‡‖€ !‡Y bNjT Ǐʒ bƒPDžqs‖€ hvǐ[ǵþy‖€ bƒPDž‡Y qŒY Ǐ‡NjT‖€ η‡ƯTDŽ‖€ ÜŎZ2dž 2þ[!ƒ þhZ Üý‼P!ƒ Ü2U‌ljƒ

(3) .ĕě ƒ Üčĕěď Ü‡kdž ŁzdžĞη KƒS‌ĂTljdž ÜǏ!ĂŪƒ ŁzhƠ!ƒ Ü[ƽTƒyDŽ‖€ .ĎĚ ƒ Ûhvǐ‌Nj[ƽ‡‖€ l€NjTŬ€ ÜDžŏNjƒ2hǫ Ü Σŏ₺D Ü2U‌ljƒ

(4) .čČ ƒ Üčĕē Ü‡‼hƽz!ƒ Ł ư njl!ƒ 2ƒþ Üƒþy‖€ !ű! ÜLJlơ Ü[ǵUǵU

(5) ŁzhƠ!ƒ Üh[ƽ‡‖€ !‡Y 2 ƨƈ Ü ǐ[ǵ Ăŏ2[ǵdž Ü2U‌ljƒĂ Üčď‌đ ƒ Ü[ăNj[ƽ‡‖€ l NjT‖€ hvƨ€þ[q Ü2[ǵkPdž þdžơD Ü2džZ

.ēĚ ƒ .Dž[čĕĚď Ül2NjǴ!ƒ Ü2džZ 2[ǵkPdž þdžơƒ Łdžη2k Ü‡ŏ‌Ljǵλ!ƒ

(6) .ěě ƒ Ǐ‡NjT‖€ η‡ƯTDŽ‖€ ÜŎZ2dž 2þǴ!ƒ þhZ Üý‼P!ƒ

(7) .ĎČč ƒ Ûhvǐ‌Nj[ƽ‡‖€ l€NjTŬ€ Ü2ŏdžϱ Ü‡ŏkŏkϱƒ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

fRùNjĂ Ül2l+!f WI2Pk LJĆl!f Ładžbldž LJdžĂ ÜHdž ư!f KnlP 2!P!f LJdž ysk2f fRbĂ ÜŁơks!f KnlP .KFfĂT!Ću sŏLj!f CĆLjĂD CfĂnj!f ă2nđž! Ư f2kŽŬf bĂnĂ Ĭ!Ž ýö!þ

Ł ŭλ ‖ĆLjNj Łčh2z!f Ŏ55 ÜĆ ư ŏD ă2PD Ĭ!ę Łnj! LJdžĂ Üă2PD Ĭ!ę Łz! LJdž KĆ+2ơ!f 2!kPkĂ ăþùơę " ‖ĆùLjnj5 Łùŏzö!nLjŬf Łùz!!f Ŏ5 Ćdž D ÜHdž ư!fĂ Ül2l+!fĂ ÜŁơks!f : ŎNj Łöl Ć l D KĆ+2ơ ÜĆ ư ùŏD YĂùLj!f Ł ùŏơ LJdž ýh Ü!+!f Ł ŏơ LJdž ŏ15 Kl ö! KĆ5ŭkPŬf ljRNjĂ Ü(Č)" Ł+2ơ LJĂ2TŽĂ ÜŁùčh2z!f Łùz!!f Ŏ5 Łöl ŏLj!f 2ĂT!f ĆnjkfR Kl ö! ÜŁŏzö!nLjŬf Łz!!f Ŏ5 KĆ+2ơ!! Łöl ŏLj!f 2ĂT!Ć5 .lþơfĂ!f Łz!!f Ŏ5 KfĂT Ū̄f LJčh ĆpĂ25 þnLj fRNj yđžĂ

ÜŁùλŏþơ!f Łùčh2z!f KĆùnnj!!f LJŽ KFfĂT!! Ćnjl ŏLj Ŏ5 2!kPk ÜŁdžŏþl!f Łčh2z!f KĆnnj!!fĂ Ŭ Łölć lùLjŰf s ùŏLj!f lznjnD LJD ŎLjzŏ Ŭ ÜŁčh2z!f Łz!!f Ŏ5 KĆ+2ơ!f LJdž Ł!ö!l!f Łödž+!f ljRNj þĂnĂ LJùdž Ĭ T ùơŏ Ŭ þþùzh s ùŏLj!f Ĭ ù!Ž l2þĆp ĆnjLję ýh ÜKĆ+2ơ!f ljRNj LJdž 2λ+đh sŏLj!f yöŏkl k .(Ď)KĆ+2ơ!f

:ĂΘT2!ε hυĭĆþy!ε Ĭz l əεNjT!ε ε TNj - f

:ĆdžNj LJŏ2Ăơdž Ĭ!Ž ý+T!f fRNj þdžkzöĂ ÜŁz!!f Ŏ5 KFfĂT!f Ŏ!Ćk!f ý+T!f ýλdžŏ

2Ăùơđž!f fRùNj Σ Ć löĂ ÜKFĆT!Ću sŏLj!f þLjŽ Ok s!fĂ s ŭε Úf Łö!džŽ ýλdžöĂ ÜņĬ ɛ cþ!ε þNjΘĐŽ!ε -Đ .s!ơ!f 2 l l LJŽ LJĆl!! yþĂdž þĆzkhŬ Łhl Lj!Ću

.Dž5!f ýPfþ ŏl Ă!fĂ Ü2Pdk!fĂ ÜĐžþlk!f : Ł ŏơ LJdž ÜLJĆl!!f Ł+2ơ ýλdžöĂ ÜņĬ sεŬε þNjΘĐŽ!ε -Y

.čď ē f ÜhυĭĆþy!ε l ɛNjT Ŭε Üýćdž+ Ü2Th (1)

.čě -čĚ f f Ü(K þ) ÜYĆhT!f Łhk+đž ÜFNHFUUNJUNj hυĭĆþy!ε ÜLJdžơ2!f þhZ ÜYĂčD Ü2U Ljf (2)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

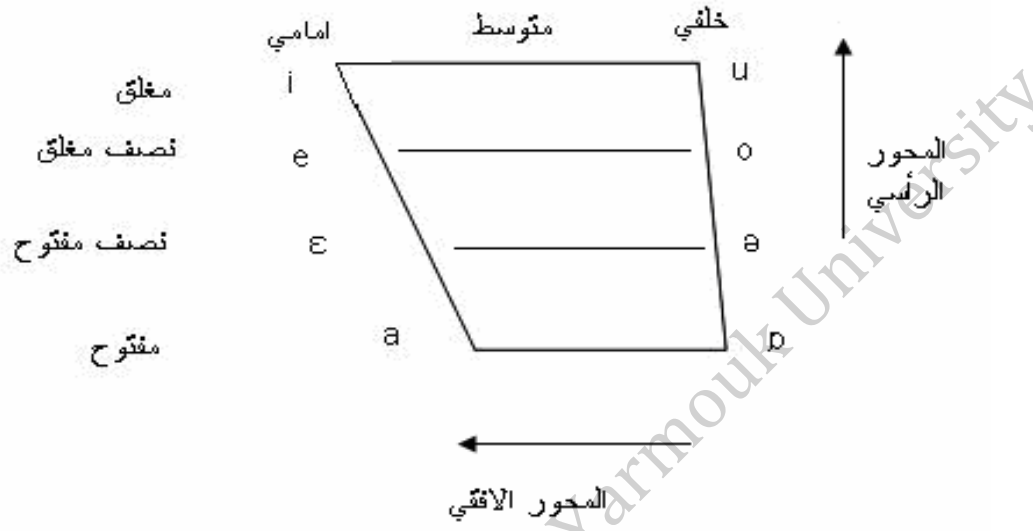

(č) ƘϜfĂȚ!f ljƦNj Ƨ ȚĂ ǑĽĽǒ ǴdžõƵĂ

.ƧĂβdž Ƨǒɛ Üʂǩư ÜŇĭ ĂĽĽƵ ÜǑǑdžǴdžD ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(i) ÜΥβɾlllɛ - č

.ƧĂβdž Ƨǒɛ ÜyȚfĂ ÜǑǑĽƵȚ ÜǑǑdžǴdžD ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(a) ÜhʊΘΗ2llɛ -Ď

.lƧĂβdž Üʂǩư Ü ŇĭĂĽĽƵ ÜǑǑƶĽP ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(u) ÜhʊDŽȚllɛ -ď

ƧĂβùdž Ƨǒɛ Üʂǩư Ƨ ȚĽj ÜŇĭĂĽĽƵ ÜǑǑdžǴdžD ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(e) ÜhʊllFDŽDŽllɛ Υβɾlllɛ -Đ
.ĦǒĽ‡!f Ħ!ǴdžÚf Ħ‡Ƨơ!f ljƦNj ýλdžkĂ

ƨùǒɛ ÜƵùȚĂkdž ÜΘĂùkƽdž Ƨ ȚĽj ÜǑǑƶĽP ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ " (□) ÜhʊDŽQlƧDŽllɛ hʊΘΗ2llɛ -đ
ƧĂβdž

Üy/ùƽkƧdž Üʂùĺƺdž Ƨ ȚùĽj ÜǑǑƶĽP ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(o) ÜhʊllFDŽDŽllɛ ΥβĭTʂllɛ hʊDŽȚllɛ -Ē
ƧĂβdž Ƨ ȚĽj

ǑNjĂ ÜƧĂβdž Ƨǒɛ ÜΘĂkƽdž Ƨ ȚĽj ÜǑǑdžǴdžD ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ Ü(ɛ) ÜhʊĭDŽFDŽŮɛ hʊlβΘllɛ -ē
.ĦǒFɾɳ!f Ħ!ǴdžÚf Ħ‡Ƨơ!f ljƦNj ýλdžkĂ ÜLJǒǒLjGLjhʊĺ!f βLjƵ Ħ!ǴdžÚf ýλdžk

Ħù!ǴdžǴ ýλdžk ÜƧĂβdž ÜΘĂkƽdž Ƨ ȚĽj ÜǑǑƶĽP ÜƧĂnjɳdž ÜƘϜǴȚ ƘĂȚ (ə) ÜhʊĭƧ‡Qllɛ hʊDŽȚllɛ " -Ě
.(č) Ħƽǒƶ!ƒĂ lβǒβT!f Ħdž ư!f

(1) انظر، تفصيل وصف الصوائت عند f ÜhʊĭNjȻ‡llɛ lɛNjTŮɛ :NhʊǴk‡ Ǒ5 Ħǒkǒkȴf.Ďčě -Ďčē f

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ĠnjöǀŽ ѕћƠLjöĂ ÜĦǀöĂƠ!ƒ Ħdžư!ƒ ÜĦǀöĂƠ!ƒ lƧlǂ!ƒ ÜĦǀöĂƠ!ƒ Łơĸѕ!ƒ Ŏnj5 :ĦǀöĂƠ!ƒ ЌƑƒĂŢ!ƒ ĠdžD

lþùdž!ƒ þùŏƨk ₨ ÜƠùl5 ýĂƠ!ƒ Łŏơ LJdž ĠnjLjöћ Ƨ ŭkPŬƒ LJĠǂĂ ÜǏ!ĂŰƒ Ł ŭλ!ƒ ЌƑƒĂŢ!ƒ Ƨ ŢĂ

:Ŏ!Ġk!ƒ Åơlj!ƒ ǏǀŽ ĠnjѕŢĂĂ ÜlƧŏŢ!!ƒ ЌƑƒĂŢ!ƒ LJŽ ĦǀöĂƠ!ƒ ЌƑƒĂŢ!ƒ ѕƠlj! Ħŏljdžƨ!ƒ

.ƧĂþdž ƧŏƐ Üѕǩư ÜÑĭĂǀŽ ÜŎdžĠdžD ÜƧĂnjŋdž ÜЌƑĠŢ ЌĂŢ Ü(ī) ÜĦǀöĂƠ!ƒ lƧlǂ!ƒ -č

.ƧĂþdž ƧŏƐ ÜƠlǂÅkdž ÜΘÅkѕdž ÜŎѕǀP ÜƧĂnjŋdž ÜЌƑĠŢ ЌĂŢ Ü(ā) ÜĦǀöĂƠ!ƒ Łơĸѕ!ƒ -Ď

.ƧĂþdž Üѕǩư ÜÑĭĂǀŽ ÜŎѕǀP ÜƧĂnjŋdž ÜЌƑĠŢ ЌĂŢ Ü(ū) ÜĦǀöĂƠ!ƒ Ħdžư!ƒ -ď

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÜLJdžĠùλ!ƒ þþz!ƒ Ü<u>ǏĠþyǀɛ þlƨǀɛ hυ≠ŒDž</u> Ü" ĦδhƧz!ƒ ЌĠŋnjǀ!ƒ ăþơǧ Ŏ5 ЌƑƒĂŢ!ƒ ѕǂlj " ÜþŏTƧ Ü2ŏzư!ƒ ÜƧUlj[1]

.čĒĎ f Üčĕēĕ ÜЌĂƧŏћ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

.ĬyƲ'ѕDŽllɛ bƑdžGllɛ Ĭʒ LJβkcNj ƠƑGʕlŪɛ :üNjŬɛ ƒ ǂƲDŽllɛ

Ɣkǂ Ŏ5 ‖!Ʀ βNjfĂTĂ .ǂlŏĂƠ ǂǂƧơ Ĭ!ʕ lƧŏȚ!!f ǂǂƧơ!f ýŏĂơk : YGhTŰGh βȚlŏ

:Ŏlŏ Gdž ŎLjGzdž!f

.(Ð:ŁơkGs!f) (**مَالِكِ يَوْمِ الدِّين**) Ĭ!Gzk ýGp -č

Ü(đ)ΣGơLj!f GNjβƧĂ Ü(Đ) ШGŋƨ!f GNjƧǂŖ ‖!ŖǂĂ Ü(č) Ƨ!Ūf Ƨŏʒh ńllldž ƘFƧpĂ ÜHl!Gdž :ƘFƧp

ÜCŎT ýǂĂ ΘGõƧ!fĂ ƧŏƠ!fĂ ΣGlj!f ‖!Gdž Ÿf LJD Ƨŏʃ5k!f Ŏ5 NJkŋơĂ Ü(‖!Gdž) Łʒ! ĬlZ DžkGơ ŎhŪ

. DžnjkGs!Ƌdž ƧŏXǂ Ŏ5 CGdžlNz!f GNjƧǂŖ Łŏ5ŭP Ł!Ƌʃdž ljŖNj Ł!ŏlơ!f Ŏ5Å …ƧŏƠ!f ‖lddž Ÿf ýGlŏ ŬĂ

fĂLjGǂ LJõŖ!f NIlP yŏdžŋ LJĂβ Ĭ!Gzk Ÿ f !GP LJŏβ!f DžĂŏ LJD ŎLjzk (ƌll ddž) LJD Ü(Đ)ĭƧhƠ!f ƧǂŖŏĂ

LJdž βơD Ŭ NJLJD :ŎLjzk5 (‖!Gdž) GdžD ÜŁ!ŖŪf LJĂƧʗGƬ!f DžNjĂ Üƨŏƨz!f Ănj5 ÜGõLjβ!f Ŏ5 lƧhGhŋ Gǂ Ălddž

.(đ)(ƌll ddž) ùh lCfƧl!f ĬlZ CGdžlNz!f ydžŋD LJŏơ Ŏ5 ÜGõLjβ!f Ŏ5 Džnjdžǂơǂ Gdžǂơ Ÿf ydž ‖lddžŏ ΣGlj!f

Ü Ŭ DžD ŁdžNǂ!f lƧĂȚ Ƨŏʒk Ŏ5 Ƨλ NJ! LJGǂ ýnj5 ÜŎzƠldž!f CGljh!f Ŏ5 YGhTŰf ƧĂβ LJGõh Gljdžnjŏ GdžĂ

:Ŏ!Gk!f Ăơlj!f ĬlZ GõzƠldž ŁdžNǂ!f ƘCGŋ βl5 ‖!Ʀ!

:YGhTŰf ýhp ‖lddž -č

θ f /θ f /θ f

:YGhTŰf βzh ‖!Gdž -Ď

θ f /θ f /θθ f

---

(1) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ١٠/١.

(2) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٤٧/١.

(3) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٦١/١-٦٢.

(4) انظر، الطبري، **جامع البيان**، ١٤٩/١.

(5) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٣٦/١- ٣٨، وانظر، الزمخشري، **الكشاف**، ١١/١- ١٢، انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٦١/١، وانظر، الدمياطي، **إتحاف فضلاء البشر**، ١٥/١.

LJĂ∔!ƒ ŎƼ Ĭ!Ґzk Ÿƒ ƨƨȚk ∔ŏơ LJdž) ĬĿjzdž!ƒ ŎƼ ҐƽkPk Dž! LJŏkCƒƨl!ƒ Ґk₪∔ LJD Ґdžw Ă Üþơ∫Ă ĬĿjzdž!ƒ LJŨ ÜYĜwTÚƒ DžþZ ĂD YĜwTÚƒ LJŏw ƽƨƼ ŭƼ (lƨPŬƒ ŎƼ DžD ĜŏLjþ!ƒ ŎƼ CƒĂ] ℓlN₪dž ÜĜnjĸƽ!ĜPdž ƨĂηŏ Ů ∔zwkdž ∔Lj]Ă Ülƨk∫Ăkdž lCƒƨl!ƒ LJŨ Ýă ƨPD ĬN₪Z lCƒƨp ýŴư₹ŏ! LJD þơŨ Σŏ!Ă Ư∫ƨk₹Ů∫ LJ∔!Ă Üă ƨPD ýwlkĂ lCƒƨp þƨk ŮĂ ÜĬĿjzdž!ƒ ∔ŏơ LJdž ЌfCƒƨl!ƒ LJŏw LJƨ∫Ăk Ů ∔]ƒƨþ!ƒĂ :∔ŏ!Ґk!ƒ ΥĜw]ū! YĜwTÚƒ ∔ŏdžNjD ƨnjUŏ yƱĜldž₪! ŎkĂȚ!ƒ

.ĜŏkĂȚ ƽƱLj!ƒ LJdž Ґnjhŏ ȚLj ∔ŏzƱldž!ƒ ∔ŏLjw!ƒ ЌPdk lƨŏȚl!ƒ ∔∔ƨơ!ƒ YĜwTǫ ∔!Ґơ ŎƼ NLjD -č

.∔N₪Ĝdžkdžƒƒ lƨŏȚl!ƒ yƱĜldž!ƒ Ŏ!ƒĂk lj∔k ∔ŏwƨz!ƒ LJD -Ď

Ґ₩Ґl◌ǫ ƽlơŏ yƱldž!ƒ ∫ЌNjĂ ÜƽƱLj!ƒ ∔ŏ∫þw ŎƼ ΘĂkƽdž Ƴ]Ădž yƱldž þĜηŏǫ ŎƼ YĜwTÚƒ Dznj]D -ď

. YĜwTÚƒ ýwp N₪Z ýȚơk ∔dž₪∔!ƒ LJ∔k Dž! Ґ◌l◌]Ădž

-Ď **(لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا)** (ƒ)nj∔!ƒ (: ƨ ďĚ).

ýȚŨƒ LJD (đ) Cƒƨƽ!ƒĂ Ü(Đ) ЩĜηƨ!ƒĂ Ü(d) l∫ŏwZ ĂwDĂ Ü(Ď) ΣĜơLj!ƒĂ Ü(č) ĭƨTPdžƨ!ƒ ΥNjR

.(Ē) ∫ŏ∫Tk!Ґw (ĹJ∔!) ∔ʒ! ĬN₪Z ĜnjLjD Ƴŏơdž!ƒ ƨow!ƒ ΥơĜȚ ƨ∔ŖĂ (ĜLjD LJ∔!) Ґnjŏ5

y′ư Ădž!ƒ ∫ЌNj ŎƼ ЌfƨZĂĂ Ü∔!Ґ]ƨ!ƒ ljЌNj LJdž DžĜΣfÚƒ ∔ơwdž ŎƼ ∔!d]dž!ƒ ljЌNj ЌƨŖ ∫pĂ :∔ŏ!Ґk!ƒ ∔ŏzƱldž!ƒ ЌĜư∫ƨk₹Ů∫ ƽ5Ă ĜnjLjdž YĜwTÚƒ ƨpĂdž LJĜŏw!

:ĜLjD LJ∔! ýĂŨƒ Ư∫ƨk₹Ů∫ -č

θ θ f / θ f / f θ f / θ θ f

.LJ∔Ů :LJ∔! ŎƼ ƨ!Ũƒ Ăơ]j ÜĜN₪ȚD ƨ ĂŖơdž!Ґw ŎkƷk ЌĜdžN₪∔N₪! ∔ŏkĂȚ!ƒ ∔wĜk∔!ƒ LJD DžĂN₪zdžĂ

:ĜLjƨ∔Ž ŎL]ĜX!ƒ Ư∫ƨk₹Ů∫ -Ď

---

(1) انظر، الزمخشري، **الكشاف**، ٧٢٢/٢ .

(2) انظر، النحاس، **معاني القرآن** ٥٢/١ .

(3) انظر، أبو عبيدة، **مجاز القرآن**، ٤٠٣/١.

(4) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٩٢/١.

(5) انظر، الفراء، **معاني القرآن** ١٤٤/٢.

(6) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٦٢٤/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

θ θ f / f θ f / θ θ f

ýhυp NÖ◌̈Z ЌLjĜ+ Ĝdždž ýpD ЌσhTD Ħdž◌̈+!f ЌzhTD ĜdžβLjZ yƟĜldž!f ββZ LJD ǁ!Ŗ LJdž JNkLjkLjĂ
N! LJĜ+ ĭŖ!f DiĜƐβÚf Ħö◌̈džZ Ĭ!ǫ yηƧk Ħdž◌̈+!f ljŖNj Ŏ5 YĜhTÚf Ħ◌̈Z LJD Ħσĝh!f ΟηƧöĂ ÜYĜhTÚf
ĦöLjĜλ!fĂ ÜsĜöL!f LJdž Ĝnjk+ƧσĂ lɛdžnj!f ƧŖσ Ŏ5 ýλdžkdž!f ƧŖσ!f Ĭ!ĂŪf :LJökö◌̈džZ Ŏ5 ɛƧĜh!f ƧλŪf
. Ĭ!ĂŪf Ŏ5 ĦöLjĜλ!f LJĂLj!f JNdžβ Ŏ5 ýλdžkdž!f DiĜƐβÚf

ومما جاء أيضاً في القرآن الكريم ما ورد في سورة الأحزاب، قال تعالى: **" وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا "** (آية: ١٠)، وقال تعالى:**" يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّار يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا (٦٦) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا"** (٦٧) .

sfŖσ NÖ◌̈Z ĭŖ!fĂ Ü2pĂ!fĂ ýTĂ!f Ŏ5 2!D Ƨöƺh ŁJĂLjU!f ƧdžZ ĂhD DƧp " :ǁĜηƨ!f ýĜp
NLjD ýö◌̈zk!f fŖnj! JNkσöĂ Ü2!Ū◌̈h (ŭöhL!f) ƧĜökPŮf LJD ăƧöĂ Ü(č) "2!Ū◌̈h (ĜLjĂLjU!f) LJööĂσLj!f
ljŖNj Ŏ5 2pĂ!f ýβö5 Ü2!Ddž!f Diŭ+!f Ŏ5 LJĂ◌̈lzö Ĝdžh ɣƧz!f ɣƟĜP NLj◌̈5 ÜĜnjö◌̈Z ɣƧz!f 2lö LJöσ
LJDĂ yƟlLjfĂ ÜDźk βp Diŭ+!f LJDĂ (ŮĂLƧ!f ÜŭöhL!f ÜĜLjĂLjU!f) :Åσlj Ĝnjö5 2ÅƧσ!f lβĜöɛĂ CĜöTŪf
.(Ď) 2LjdkLdž ljβƶh Ĝdž

ɛĜησ!f ýNjDĂ Ü2!D Ƨöƺh fĂdƧp : ţ džZŪfĂ lɛdžσĂ βĂzLdž LJh Ÿf βhZ LJD CfƧ5!f Ƨ+ŖĂ
.(đ) 2!Ū◌̈h LJĂ5lö

ÜĦnjη LJdž 2σTdž!f DiLƧ! ĜZĜhkǫ DiNjβLjZ Ĭ!ĂD 2!Ūf ЌĜhλǫĂ Ü(Đ) 2!D Ƨöƺh Ƨöλ+ LJhf DƧpĂ
.ĦöLjĜλ Ħnjη LJdž LJcƧl!f ЌĜöc Σ ĂdƧ Ħ◌̈+ĜTdž!Ă

:Ŏ!Ĝk!f Åσlj!f Ĭ◌̈Z ЌCĜη Ħdž◌̈+!f Ŏ5 yƟĜldž!Ĝ5 ĜökĂTĜdD

(1) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢١٨/٤.
(2) انظر، المرجع السابق، ٢٣٧/٤.
(3) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٣٥٠/٢.
(4) انظر، أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**. ٤٥٨/٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:YĜĥTŰƒ ýĥp ÜŁJĂĿjU!ƒ -č

θ ƒ / θ θ ƒ / θ ƒ / ƒ θ ƒ

:YĜĥTŰƒ þzĥ ÜĜŀjĂĿjU!ƒ -Ď

θ θ ƒ / θ θ ƒ / θ ƒ / ƒ θ ƒ

:YĜĥTŰƒ ýĥp Üǧ̈öĥ]!ƒ -č

θ ƒ / θ θ ƒ / θ ƒ / ƒ θ ƒ

:YĜĥTŰƒ þzĥ Üű̈öĥ]!ƒ -Ď

θ θ ƒ / θ θ ƒ / θ ƒ / ƒ θ ƒ

.(ŰĂ]Ƨ!ƒ) Ŏ5 Ⅱ!Ɍ‡Ă

Ŏ5 yƥĂ ĜdžLjƍ ljþzĥĂ YĜĥTŰƒ ýĥp ĸĜdžl‡!ƒ Ŏ5 ý⊤ơ ĭɌ!ƒ ŎzƟldž!ƒ Ƨŏʒk!ƒ LJD : ł ơĜĥ!ƒ ăƧŏĂ Ɵ]Ăkdž yƟldž Ĭ!ƍ YĜĥTŰƒ ýĥp ŁdžlŁ‡!ƒ Ŏ5 Ƨŏ⊤!ƒ yƟldž!ƒ ýĂơk5 ÜŁdžlŁ‡!ƒ LJdž LJŏƧŏPŰ̈ƒ LJŏzƟldž!ƒ ŁöĺdžZ ƏƧĜl!ƒ ĬĺZ ýnj]ŏ Ĝdždž ÜLJŏƧŏPŰ̈ƒ LJŏzƟldž!ƒ LJöĥ ŎkĂ⊤ Σ LjĜηk Ⅱ ĜLjNj Oĥ⊤d5 ÜΘĂksdž Ⅱ!ɌĂ ÜŁzĥƧŰ̈ƒ ŁdžlŁ‡!ƒ yƟĜldž yŏdžη Ŏ5 ý⊤ơ Σ LjĜηk!ƒ LJƍ LJŏλơĜĥ!ƒ Ư zĥ ýĂlŏ Ĝdž‡ Σŏ!Ă Ü‡ƟLj!ƒ :LJŏƧdžĥ þŏldž ŎĥƧz!ƒ yƟldž!Ĝ5 ÜŁ‡Ƨơĥ Dþhk Ű ŁöĥƧz!ƒ LJD

. yƟldž!ƒ Łŏfþĥ Ŏ5 yl‹k Ű Ɍƍ :Ł‡Ƨơ!ƒ :ýĂŰ̈ƒ

LJdž þzŏ ŎkĂ⊤!ƒ yƟldžl! Ƨŏʒk!ƒ ƒRNjĂ Ü(č) ĸdžĜ⊤ CŎηdž LJĂþ ĸĜ‡Ƨơl! yĥĜkk þηĂŏ Ű :ŎLjĜĂ!ƒĂ .ĸĜ‡Ƨơ!ƒ NJŏ5 Ĭ!ƒĂkk ŰĂ Ł‡Ƨơĥ Dþhŏ Ű ł ŏơ ŁöĥƧz!ƒ Ŏ5 ŎkĂ⊤!ƒ yƟldž!ƒ Ƙƒɐŏdždž

(1) انظر، فيشر، **دراسات في العربية**، ترجمة سعيد بحيري، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٦٤ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

.bƒĩ ĂllƋ ɛ llŰɛ hullFDŽa :ĆNjc

č- ýĜp ĞzĶ !Ĝ!Ĭ : (**فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا**) (ƒl!hl :lƧlč).

ĜnjLjŪ̃ Ý(DžNjþƒȩ) :ýĜl5 ĭƒƨ!ƒ Ƨl∤ ýĜdžD LJdžĂ (DžNjþƒȩ) :ýĜl5 ĭƒƨ!ƒ ⅄Ţ Lj DžP5 LJdž5 " : ţ ƽPŪ̃ƒ ýĜp .(č)"ƧĂl∤dž Ĝnj!ĂD ƘþȩLJdž

Ď- ýĜp ĞzĶ !Ĝ!Ĭ : (**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا**) (ƒl!hl : Σ džT!ƒ) (ě).

ŎpĜh :LJĂpĜh!ƒ DƧpĂ ÜƠkƽ!Ĝh (ĜNjĜơƵĂ ÜĜNjŭkĂ ÜĜNjĜơư) NhĜơŢDĂ ţ džZŪ̃ƒ DƧp :ШĜηƨ!ƒ ýĜp) :Ăơlj ýŏdžŏ LJdž LJD Ĭ!ϙ ţ ƽPŪ̃ƒ ƧĜTDĂ Ü(Ď) Ħ!ĜdžÚĜh Ĝnjll∤ lƧĂl!ƒ ŎFĜl∤!ƒ DƧpĂ ÜƧl∤!Ĝh lƧĂl!ƒ : (.(đ) ƒƧŏλ∤ CĜŏ!ƒ Ĭ!ϙ ⅄lllLjk ĂƒĂ!ƒ LJū5 (ĜNjĜơƵ ÜĜNjŭk

ÜýĜdždž!ƒ Ƨ Ƨơ!ƒ ýŢD Ħ5Ƨzdž Ŏ5 LJdž∤k lþFĜ5 Ħ!Ĝdžű! LJD CĜdžllz!ƒ ýƒĂpD LJdž ỹýþkl LjĂ ljĶNj LJD ĬllZ ƒĂ!þŏ! Ƨ ĂƧơ!ƒ ljĶNj ƒĂƧl∤ DžnjLjD Ŏ5 ШĜηƨ!ƒ Nŏŏϙ ⅄NjR Ĝdž Ĭ!ϙ þLjkl ŏ ýŬþkl Ŭƒ ƒĶNjĂ .ĂƒĂ ĜdžϙĂ CĜŏ ĜdžϙĜnjllŢD Ƨ ĂƧơ!ƒ

"وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥)".

Ŭ Ƨ!Ūƒ LJD ŎkĂŢ!ƒ Ƨŏl5k!ƒ Ŏ5 ƠưkŏĂ ÜCĜŏ!ƒ Ĭ!ϙ Ƨ!Ūƒ Ħ!Ĝdžϙ ĬllZ þNjĜT ƧŏP lƧĂl!ƒ ljĶNj þzk lƧl∤!ƒ LJŏh ĦŏkĂŢ Ħhl ĜLjdž ll!R LJdž ý∤Tkŏ! Ý Ƨ!ū! ƽhĜl!ƒ Ƨ Ƨơ!ƒ Ƨl∤ ƒĶϙ Ŭϙ CĜŏ Ĭ!ϙ ýĜdžk Ħ!ĜdžÚƒ KllTơ Ĝdž! Ơkƽ!ƒ Ħ!Ĝơ ĬllZ Ƨ!ū! ƽhĜl!ƒ KĂŢ!ƒ ŎIh Ă!Ă ÜCĜŏ Ĭ!ϙ Ħ!Ĝdždž!ƒ Ƨ!ŪƒĂ .(lƧl∤!ƒ ƽŌlj Ŏ5) Ư Ĝ5PljŬƒ Ĭ!ϙ (Ħơkƽ!ƒ ƽŌlj Ŏ5) YĜ5kƧŬƒ LJdž ýĜIkljŬƒ ĦhĂzŢ!

:Yþƨl lll ƒ Ĝ ƨĜ hullFDŽŪ̃ɛ

ت- ýĜp ĞzĶ !Ĝ!Ĭ : (**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**) (ƒl!hl: lƧlč đĒ).

---

(1) الأخفش، **معاني القرآن**، ٢٨/١.
(2) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٣١/٥.
(3) الأخفش، **معاني القرآن**، ٢٩/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ÜŸ Ǒŏŏ Ǒǩ!ƒ ŏĭŭ!ƒ ŏƨǫ!ǂ! Üƨǫǂ!ǂĥ LJǍĿj!ƒ Ǐ!ǫ ƨǒTŏŏ " :CƒƨƧ!ƒ ýĥp .(**إِنَّا لِلَّهِ**) ƥNjĥT!ƒǍ

Ý LJǍĿj!ƒ ƨǫǂk LJD ýĥơđžǍ Ülƨǫǂ!ƒ Ǐ!ǫ Ǥ!ĥđžđž Ƨ!Ũƒ LJǫ ǐD ÜĥĿjǫ LJđž LJǍĿj!ƒ Ǥ!ĥđžǫ ǁ!Ŗ LJđž ƥƒƨđž!ƒǍ

ƨŏĥǂǍ Ü ǁ!ĥNj :ǍơĿj ǏĽƵ ŏĭŭ!ƒ ƨǫǂ ǤhǫĥĿjđž! ĸĽĺŏđžD :ýǍlĿj LJD Ǐ!ǍŨƒǍ Ü Ƨ!Ũƒ ýhp ǁƨơk Ů ĥnjĿjŨ

.(č)

ÜĥnjkƨƛǂǍ ĥnj!ĥđžzkǫŮ Ý Ƨ!Ũƒ ƨǫǂ Ǐ!ǫ ƨŏTŏ ŐƑĥǫǂ!ĥŏ ÜǤ!ĥǫđž!ƒ ljŖNj ǑŏŏŐƑĥǫǂ!ƒǍ CƒƨƧ!ƒ Ƨ!ĽĸPƒǍ

ƒƥƨ CƒƨƧ!ƒ ǏĽƵ ΣĥơĿj!ƒ ƥƨǍ Üĥnj!ĥđžzkǫƒ ƨƛǂ! Ýƨǫǂk Ǒǩ!ƒ ǑNj ĥĿjǫ Ǒŏŏ LJǍĿj!ƒ LJD CƒƨƧ!ƒ ăƨŏǍ

ǤhǺzŢ :ǍNj LJǍĿj!ƒ Ǒŏŏ ƨǫǂ!ƒ ŏƥƵ LJD Ǐ!ǫ ΣĥơĿj!ƒ ŲNjŖ ĥđžhƨǍ Ü(Đ) ƨǫǂk Ů LJǍĿj!ƒ LJŨ ÝƒƥŏƥT

.ýŢĥŏ ĥđžnjĿjŏh ýŢƧŏ Ů LJŏǩǍŢ LJŏh Oǩŏ Ǐ!ǫ ƨǫǂ LJđž ýlǩĿjŏ LJŏơ Əƨĥǃ!ƒ ĥnjnjŋƒǍŏǫ Ǒǩ!ƒ ƨŏĥĿj!ƒ

.(Ÿ Ǒŏŏŏŏ ŏĭŭ!ƒ ƨǫǂƛ Ƨ!Ũƒ ƨǫǂ) LJŏh ǂŏǩǍŢ!ƒ ǤhǫĥĿjđžǃ! ĥnjǩ!ĥđžǫǺ Ü Ƨ!Ũƒ ƨǫǂ ǂlƒƨƥ!ƒ OŋƨǩǍ

.ĐĎ :LJƒƨđžZ ýć (**مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ**) Ǐ!ĥzǩ ýĥp -Ď).

LJćƨǃ!ƒ Ǒŏŏ ƨŏƛǂ ƒŖNjǍ Ü(đ) Cƒƨǃƒ ǏĽƵ lƥǍŋǍđž!ƒ ƨǫǂ!ƒ ǂĽƵ Ǥĥŏ!ƒ Ǐ!ǫ Ƨ!Ũƒ Ųƨzǃƒ ýĥđžD

LJŏǃĽ!ƒ ĸƒǍŢĎǍ ƨŏŢǃ!ƒ ǂđžǃĽǂ!ƒ ĸƒƒǍŢ LJŏh ŐǩǍŢ!ƒ ĎĥĥŋlĴŨƒ ŝlơk ǂ!ĥđžŮƒ ljŖNjǍ ÜĎžŏƨǂ!ƒ

.ǂĽŏǍŏƵ!ƒ

:ýƑĥǫđž ĥnjŏŏŏǍ .(č :NƵŏ) (LjÜ) : Ǐ!ĥzǩ ýĥp -ď

. (ĽŽŏ) Oǩŝ!ĥh ĸĎƨp -č

. (ĽƵŏ) ƨǫǂ!ĥh ƥǍzǫđž LJhƒ ĎƨpǍ -Ď

. Ďžŏƨǂ!ƒ ýǍǫƨ!ƒ lƨƨp ĥnjĿjŨ ƨǫǂ!ĥh ĥnjĿjĐ -ď

. (ùĽŋj ŏŏ) :Ďƨlŏŏ yŏŏŏlk!ĥh Ďznjư zh ĥNjĎƨlŏǍ ĥNjƨǫǂ!h CƒƨǃƒǍ Ư zh Ďƨp -Đ

.(Đ) lƨǫǂĽ! Cĥnjƒ Ǥ!ĥđžǫǺ Cĥŏŏƒ Oǩŝh ǐD (ŐNjĥŏŏ) Cŭz!ƒ LJh ƨđžZ ǍhĎ ĥNjĎƨp -đ

) ýǍǫƨ!ƒ LJZ ŁŏǍƨđž!ƒ lƨƨlƒ Ŏŏ ƥǍzǫđž LJhƒ Nh CĥŋǍđž ĥNjŮǍĎǍ ÜŲƒǍŢ ĸƒƨƨlƒǍ

ĥnjŏŏ yƛk ŮǍ ÜOǩŝ!ĥh (NƵŏ) Cƒƨǃƒ LJđž ƨŏƛǂ!ƒ Ďƨlŏ ƨŢĥzđž!ƒ ĥljkpǍ ŐŏǍ Ü(ĎĽǫǍ NjŏĽƵ Ÿƒ ǏĽŢ

.Ǥ!ĥđžŮƒ

---

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ١/٩٤- ٩٥ .

(2) النحاس، **إعراب القرآن**، ١/٢٧٣ ، وانظر، الزيدي، ابتهال، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، ص ١٧٤.

(3) الأخفش، **معاني القرآن**، ١/٣٦.

(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢/١٧٤- ١٧٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

LJh ĂƧdžZ ĂhD ýĎdžD " f zŏnj‡ " :Ĭ!Ďzk NJ!Ăp Ŏ5 DžŏƧdž lƧĂl Ŏ5 CĎŏ!f Ghư ŏD fĂ!ĎdžD ĎdždžĂ -Đ
þpĂ .ŎFĎl‡!fĂ Dž ŢĎZĂ Ďư ŏD lƨdžơ ýĎdžDĂ Ü‡!ĎdžÚfĂ DžŏPƽk!f LJŏh CĎnj!f ĬĽZ ƨpĂĂ CĎŏ!f CĎŭz!f
. (č) ‡Ljŏþdž!f ýNjŰ ‡!ĎdžÚf ШĎqƨ!f Ɣl‡j

ĎdžŏljĂ5 ýkơk Ů lƧŢĎzdž ‡ŏhƧZ ‡ƺ! ĂD ‡qnj! ĭD Ŏ5 ‡!ĎdžÚf LJD :CĎdžĽz!f Ư zh ăƧŏĂ
Ü(Ď) ĬLjzdž!f Ŏ5 Kƒƨŏƺk Ĭ!ǫ ĭþdk Ů ‡!ĎdžÚf ‡ŏĽdžZ CĎLjĂD ĭƨqk Ŏk!f Kƒƨŏƺk!f LJD ĭD Ý ŭlkl‡dž
ƨĂƨơ!f Ďnjkƨ‡ĂĎqk fRǫ KƒĂŢŰf ljRNj ‡!Ďdžǫ LJdž ƨŏP ŭ5 ‡ŏdžŏljĂ5 Kƒƨŏƺk Ĭ!ǫ ĭþdk Ů ĎnjljŰĂ
.‡!ĎdžÚf yĎjdžk KƒĂŢŰf ljRNj LJŰ .(ď) (... Ql U ŏ Ư) KĂŢ Ăơlj ‡ŏĽzkl‡dž!f

.bɛβllɛ ƒĎƨĎ hullFDŽŰɛ :FkllFk

Ŏ5 Ďdžŏl Ů ‡ŏĂƺĽ!f KƒĂŢŰf LJdž ĎNjƨŏƹ LJŽ ƨĽkPk ‡ŏŢĂŢP Ďnj! LJĎ‡ þl5 Cƒƨ!f ĎdžD
NJkl‡ŏlj þp llja‡5 Nh KlŏLj fRǫ llLjD ĭD Üĭƨƒƨ‡k ƨƨơ Cƒƨ!f LJD CĎdžĽz!f ƨ‡Ŗ þpĂ Ü‡!ĎdžÚf ýĎqdž
Ülj‡ŏƹ LJdž ƨλ‡D KĂŢ!f fRnjh ‡!ĎdžŰf ł Ăþơ ‡ŏ!Ďdžkơf KƽZĎư k lƧĂl‡dž KLjĎ‡ fRǫĂ Ül‡dž ƨŏƹ
Ŏ5 ƨPć fŖƒƨ‡k yljŢ KdžĎŢ!f Cƒƨ!f Ŏ5 ƨƒƨ‡k!f LJD ù Dznjư zh ăƨŏ Ďdž‡ ù ll!Ŗ Ŏ5 Ɣh‡!f ýz!Ă
ĎnjLjZ ł þơk Ŏk!f ‡ŏĂƺĽ!f ýFĎldž!f DzNjD LJdž ýz!Ă Ü(Đ) KĂŢ!f Ŏ5 ‡!ĎdžÚf ł þơk5 ‡kFĎŢ!f lƨl‡!f
: Cƒƨ!f ‡!ŭldž Ŏ5 CĎdžĽz!f

١- قوله تعالى: (وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) (þĂNj :Đč).

.(ē) Cƒƨ5!fĂ Ü(Ē) ţ 5PŰf ĎNjƨ‡Ŗ Ü(đ) ĎnjŏlƨdžĂ Ďnjŏƨqdž KFƨpĂ Ü LJŏl!f Ŏk‡h KFƨp

---

(1) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٣/٣.
(2) انظر، استيتية، **اللسانيات المجال والوظيفة**، ص ٦٦٢ .
(3) انظر، المبرد، **المقتضب**، ص ٢٢٥ .
(4) انظر، فاضل، مي، **القراءات القرآنية** ص ١٣٠ وما بعدها، تفصل الباحثة كثيرا في علاقة صوت الراء بعملية الإمالة الصوتية، وتستشهد على ما تذهب إليه بأقوال جهابذة علماء اللغة القدامى كسيبويه وابن يعيش وغيرهما .
(5) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٥٣/٣ .
(6) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٤١/٢ .
(7) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ١٤/٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

NWlzηŏ ÜCƒƧ!ƒ ýηŨ ýĜdžD LJdžĂ ÜCĜdžWlz!ƒ LJdž DžNjƧŏƐĂ Ü(Ď) ƧTlj!ƒ ϒσĜΤĂ Ü(č) ΣĜσlj!ƒ ĜNjƧǂŘĂ .Ĝnjŏ]ƧŏĂ ĜnjŏƧηŏ ĭŘ!ƒ ĂNj NLlD Ǐ!Ĝzk Ÿƒ ĸĜ5Τ LJdž LJD ĭD ÝýηĂ ƨZ Ÿƒ ĸĜ5Τ LJdž

ǂŏWlžZ DžĂ ÜƧĂ]ǂž!ƒ CƒƧ!ƒ ĸĂΤ ƽŌlj ǂhĂƶΤ þΤƧŏ ǂ!ƌ]dž!ƒ ljŘNj Ŏ5 ŎkĂΤ!ƒ NŏηĂk!ƒĂ ϒ]Ĝljĸĸƽσkŏ! ‖!ŘĂ ÝCĜŏ!ƒ ÅσLj Ĝnjĸ!ĜdžǍ ýuƽŏ5 (ýŏĂŌ!ƒ ĸƒĜΤ!ƒ) Ƨ!Ũƒ ĸĂΤ Ǐ!ǍŷĜlĸljŨƒ Ŏk!ƒ DžŏdžĸĜdžŏ] Ů ÜǂŏĂβh!ƒ ýƑĜh!ƒ yhŌ LJdž ƒŘNjĂ ÜCĜŏ!ƒ ĸĂΤĂ CƒƧ!ƒ ĸĂΤ LJŏh ŎƵĜlǍǍĂ ŎkĂΤ ǏWƵ ŎƽĜuǍ CϒƵ ‖GljNj LJĂǂŏ Ů Ǐĸơ Ü‖!Ř GnjLjǂdžD LJǍ ĸƒΤŨƒ LJdž Ƨŏλǂ Ŏ5 YĜhkÚƒ Ǐ!Ǎŷŏdžk .(ď) Ĝuŏ LJĜ]W!ƒĂ ƽŌlj!ƒ CĜuƵD

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (المطففين:١٤). : (Ǐ!Ĝzk ýĜp -Ď

Ǐ!Ǎ ϒNjŘĂ ÜCƒƧ!ƒ Ŏ5 Dž[!ƒ DžƐβŏ Dž! LJdž CĜdžWlz!ƒ LJdž LJǂ! ÜDžĜƐβÚƒ ŀσhdž Ŏ5 ljŘNj ĸƧǂŘ . UĂσWdž ýǂTh ǂ+Ƨσ!ƒ Nƶdž ƧnjUk LJD LJǂdžŏ ĭƧƒƧ+k ĸĂΤ CƒƧ!ƒ LJD DžĂWlzdž!ƒ LJdžĂ ÜCƒƧ!ƒ Ǝ!Ĝdžǎ

Dž[ΤĜƵĂ ţ džƵŨƒ DƧpĂ ÜĂƧdžƵ ŎhDĂ y5GljĂ Ƨ5ƶη ŎhD lCƒƧp Ǝ!ĜdžÚƒ ‖ƧkĂ " :ΣĜσlj!ƒ ýĜp ÜDžĜƐβǎ ƧŏƵh (LJƒƧ ýh) ƽĜσ]ǎ ŎhD LJhƒĂ LJ]σ!ƒ DƧpĂ ÜƒĂ!ĜdžD DžnjLjD ƧŏƐ ÜDžĜƐβEh ŎŨƑĜ]+!ƒĂ lƶdžσĂ DžnjLjŨ ƒĂ!ĜdžD DžNj ĜdžLjǎĂ Uƽl!ƒ Ŏ5 CĜŏ ĂD lƧ]+ βĂηĂ DžβƵ Ǝησ! ÝǍ!ĜdžÚƒ Džβƶ! lCƒƧl!ƒ ΣĜσlj!ƒ NηĂĂ .(Đ) "ǏLjƶdž!ƒ ǏWƵ ĜNjĂWdžσ

Ĝdž! ÝǏ!ĂD ĜnjdžĜƐβǎĂ ÜUƽl!ƒ Ŏ5 Ǝ!ĜdžÚƒ DžβƵ Ŏ5 ΣĜσlj!ƒ Nŏ!ǎ ϒNjŘ Ĝdž Ǐ!ǎ Ǎ]ƒƧβ!ƒ ϒNjŘkĂ :ĸCč ĂNj

. ĜljNj Ǝ!ĜdžÚƒ ǎŏWdžƵ NIIσk Ĝdždž Ƨλ+D lCƒƧl!ƒ Ŏ5 ŎkĂΤ!ƒ YĜlŏÚƒ ƽσŏ DžĜƐβÚƒ LJǎ -č . Ü Ǝ!ĜdžÚƒ ƒƧΤLjƵ CĜŏ!ƒĂ lƧ]+!ƒĂ ÜCĜŏ!ƒ ĂD lƧ]+l! βĂηĂ ŭ5 Ü Uƽl!ƒ Ŏ5 Ǝ!Ĝdžú! ǍWƵ βηĂk Ů -Ď . ÑĭĂƵl!ƒ CĜljh!ƒ Ŏ5 ĜnjλĂβσ Ǝ!ĜdžÚƒ ĸβl5 LJŏƧΤLjz!ƒ LJŏŘNj βσD ǍdžWǂ+!ƒ ĸβlk5ƒ ƒR35

. (čČď :LJƒƧdžƵ ýč) (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّار) : (Ǐ!Ĝzk ýĜp -ď

---

(1) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٣٥/٣ .

(2) انظر، ابن الجزريّ، **النشر في القراءات العشر**، ٣٢٥/٢ .

(3) DžčĕĚĐ ÜβƒβƵh ÜǍ5Ĝlλ!ƒ lƧƒƧĂTljdž ÜhŭNjƐǍlε lεNjTŨε Ĭƶ ÜΥ!ĜƐ ÜŎhWŌdž!ƒ ÜƧUljƒ، ص ١٨٥- ١٨٦.

(4) النحاس، **إعراب القرآن**، ١٧٧/٥- ١٧٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(1) انظر، الجبوري، مي فاضل، **القراءات القرآنية**، ص ١٠٣ .

(2) انظر، استيتية، **القراءات القرآنية**، الصفحات: ٤٢، ١١٧، ١٥٣، ٢٢٣ .

(3) سيبويه، **الكتاب**، ١٩٦/٤ .

(4) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٣٨٠/١.

(5) انظر، ابن جني، **المحتسب**، ١٤٥/٢- ١٤٧، يعد جواد كاظم الإتباع تجليا من تجليات الإدغام الأصغر، فهو كالتجانس والانسجام، انظر، جواد كاظم **القراءات القرآنية**، ص ٢٩٧. حيث يناقش الكثير من الكلمات التي تحتوي على الإتباع نحو: يخطّف ص ٣٠٠، عسيتم ص ٣٠٤، هدايْ ص ٣٠٦، وغيرها من الشواهد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ǏǃǾ ýǒdžǩ Ǒǩǃƒ ǂǒƥǴhǃƒ ýƑǴhƥ LJdž ϒǗǂ ǂƺ! ǑƵ ǴnjLjƀh " :Σǒ˽D DžǒNjƒƧhǾ lƧNjǴǓǃƒ ljƦNj ýǗżǒĂ LJĂǂǩ ƥƥ ϒǗǂ ǂǗǒhƥ LJD ƧǒTǒ Džƛ ÜǂǒkĂŢǃƒ ǂǗǴdždžǃƒ ƽǒlơǩ! ÝǨǴǂƧơǃƒ LJǒh DžǴnǾ˽LjŮƒ ƒƦNj ƽǒlơǩ lƧǾǂǃƒ ǂǗǴdždž ǏǃǾ ljƦNj ǂǒdžǴǾ˽ǃƒ ǨǴƺǗǃƒ ýǒdžǩ ƦǾ ÜǂǒdžƒƧŮƒĂ Üŭƛdž ǂǒƧhżǃǴǂ :ăƧPD ǨǴƺǗhƽ ǨƧƛǩk . (č) " DžîjƥƵ ÜDžnjƥđž :Ăơ˽j ƧƒǴdžư!ƒ ǑƵ

Ǵnjưzh LJƵ ǂǗǃǩ˽ǂǒĂŢ ƧŢǴljƵ ýƛdžǩ ǨƒƒĂŢ!ƒ LJD ǨƒĂŢŮƒ DžǗƵ ǑƵ DžĂǗżdž!ƒ LJdžĂ Ů ǂǒơh ÜƯżh Ǵnjưżh ǑƵ Ƨƛdǩ LJD yǒƵǩ˽ǩ ǴnjLjD Ůƺ ǁ!Ɍ DžƐƧĂ ÜǴnjLjǒh ǂǒĂŢ ƵhƒĂƧ ŮĂ ÜǴưżh . ǏLjżdž ĂD ǴǩĂŢ Džŭǂǃƒ ǂǒLjh ǑƵ ŭǗP Ƨǒƛdǩ!ƒ ĂD Ƨƛdǩ!ƒ ƒƦNj ýǂTǒ ƒƦNjĂ ÜǂƵǃǴh LJǒdžǗǂkdž!ƒ ǏǗƵ Ƨ˽ƵPǒ LJD NLjdT LJdž ǨƒƒĂŢ!ƒ LJǒh Ƨǒƛdǩ!ƒ ƒƦNj LJD Ǵdžǂ

ǏǃǾ Oǩ5 ǏǃǾ Ƨǩǂǃƒ LJdž ýlǩLjǒ ŭ5 Ü ˽ƵLj!ƒ LJdž ƥơƒĂ ăĂǩ˽dž ǏǗƵ LJǴǩ˽Ǘ!ƒ Ǐlhǒ LJǒơ ƧnjUǒ Ƨ˽ƵPǩ!ƒ Ǒ5 ǂdžǗǂ!ƒ ǨƒĂŢD ˽ƵLj LJdž Ƨhǂ˽D ǴǒlƵLjĂ ǴǒǗưƵ ƒƥnjƞ ϒǗƵǒkǒ ƒƦNj LJŮ ÜǴnjkƒƦ lƥƧ˽dž!ƒ Ǒ5 Dž˽ư .ǴnjkǴǂƧơ LJǒh ǑǒĂŢ!ƒ DžǴƞ˽LjŮƒ ˽ǒlơǩ ǂ!Ǵơ

ƥĩĩƵǂ " :Ǒ!Ǵǩ!ƒ Ăơ˽j!ƒ ǏǗƵ ǑǒĂŢ!ƒ YǴhǩŮƒ LJĂ5ƧƵǒ5 LJĂƛƥơdž!ƒ ǨƒĂŢŮƒ CǴdžǗƵ ǴdžD lDžƐNjT Ă˧Y cƥUĩ ƥĩĩƵǂ NjljNj ÛnjƥQ˽c huDž˧l DžĩǴNj ƑNJdžĩǴ ƒ ƨƑǂH ǨƐqΘŮ huDž˧l Ă˧Y cƥUĩ ƞǏ˧HNjT ăƧǒĂ (Ď)" ƒŢĭc ƥĭǩl huĭǴƥyƦƐ Ǐƶ NjNjƶ hu|ƥΘǴ hu|ƥΘ ƵƑǴǂƋNj ÛƑNJ˧ƐNjT Ă˧Y LJbNjƥƯ huDž˧l|Ɛ .(ď)Ñĭ ƧŢhǃƒ LJlơǃƒ lCƒƧp Ǒ5 Ƨǒƛ˧ ǂǒljcƧl!ƒ ǨƒCƒƧl!ƒ Ǒ5 ǨǴ˧Ƨơǃƒ YǴhǩǫ LJD ǂǒkǒǩlƒ YǴhǩŮƒ LJdž YĂLj!ƒ ƒƦNj Ǒ5 ǴnjLjǒh Ǵdžǒ5 Ƨ˽ǩPk ǨǴƺnjǁ!ƒĂ ǨǴƺǁ!ƒ LJD ăƧǒ LJdž CǴdžǗżǃƒ LJdžĂ ýǒdžǩ Ǒk!ƒ ýƑǴhǀ!ƒ LJD ǁ!ɌĂ ÜΣǴj!ƒ LJǒh ǑǀƵLj!ƒ CƒƥŮƒ ǂzǒhƵ ǏǃǾ Ƨ ŭǩPŮƒ ƒƦNj ƥƧǒĂ ÜǑǒĂŢ!ƒ ýƑǴhǀ!ƒ ƌƺǗǩ LJǒơ Ǒ5 ÜΣ˧z!ƒ ĂD ÜƧǂǃ ǏǃǾ Oǩ5 LJdž ýǴlǩLjŮƒ Ǵnjǁżǃ ýnjǂǒ Džŭǂǃƒ Ǒ5 ǑLjƌk!ƒ ǏǃǾ ÜDžŭǂǃƒ LJǒh ǂǂLjǴƺdž!ƒ ĂD ÜǑǒĂŢ!ƒ YǴhǩŮƒ ǁǒlơǩ ǂǒǗżƧ ǏǃǾ ǁƵLj!ƒ Ǒ5 ǑLjƌk!ƒ ǏǃǾ ýǒdžǩ Ů Ǒk!ƒ .(Đ) ǂǒƨǴƺơ!ƒ ǨǴƺnjǁ!ƒ Ǒ5 ýǒǗƥ ĂNj LJǒơ Ǒ5 ÜDžǒdžǩ ǂƺnj! Ǵdžǒǂ ŮĂ ÜǨǴƺnjǁ!ƒ Ǒ5 ƒƦNj Ƨƛ˧ǒĂ ǨǴǒŮƒ LJdž ǂƵĂdžƺdž ǂơǴh!ƒ ƥŢƨ ƥ15 ÜǑLjǴƶdž!ƒ Ƴk˧ Ǒ5 ǨƒƒĂŢ!ƒ Ǒ5 YǴhǩŮƒ ƥNjfĂT ǴdžD :Ǒ!Ǵǩ!ƒ Ăơ˽j!ƒ ǏǗƵ ǑǩĂŢ!ƒ YǴhǩŮƒ ýƛdžǩ Ǒk!ƒ ǂǒljcƧl!ƒ

---

(1) أنيس، إبراهيم ، **في اللهجات العربية**، ص ٩٥.
(2) استيتية، **القراءات القرآنية**، ص ٣٠٤.
(3) انظر، المرجع السابق، ص ٣٠٥.
(4) انظر، المطلبي، فاضل غالب ، **في الأصوات اللغوية**، ص ١٨٣.

(ĠnjdžDĂ DžD) Ŏ5 Ƨ!Ũf y5Ƨ ƨĂŋŏ " :CƒƧ5!f ýĂlŏ Ü(čč :CƑƛj!f)(**فِلِأَمِّهِ الثُّلُثُ**) : Ǐ!Ġƶk ýĠp -č ĠƵĠhkǫ Džŏdž!f ljĶNj Ŏ5 lƨdžơ þƒƨĂ " :LJGƀơ ĂhD ýĠpĂ Ü(č) "CĠŏ!f LJĠǂdž! Ġƶŏdžŋ LJö5Ƨơ!f Ŏ5 ĠNjƧƛǂĂ ... ÜCƒþkhfĂ Ġ ŋƧþ ǂƵĠdžŋ!f lCƒƧp ŎNjĂ Ülƨdžnj!f Dž ư h Dþkhf fĶ5 ÜШƧþ!f Ŏ5 fĶNjĂ lƨdžnj!f lƧƛ+! .(Ď) "ýŏĶNjĂ LJƨfĂNj Ƕƶ! ĠnjǏD CƒƧ5!fĂ ŎƑĠƛ+!f Ƨ+ĶĂ ÜǶƶ! Ƨƛ+!fĂ

ƘLjĠǂĂ ÜlƧĂƛǂdž Dž ŭ!f ƘLjĠǂ Ġdž! " :ýĠpĂ lƧNjĠŬ!f ljĶNj NhhfƧƵǫ Ŏ5 ΣĠơlj!f ýlƵĂ LJƨfĂNj Ƕƶ! ĠnjǏD Ǐ+ơĂ ÜlƧƛ+ Ƕdž ư!f LJdž fĂ!þhd5 ÜlƧƛ+ þƶh Ƕdž ư fĂNjƧ+ Ƨ Ƨơ!Ġh Ƕl Ƭkdž .(ď) "ýŏĶNjĂ

:YĠhkŰf fĶNj ýλdžk Ƕŏ!Ġk!f ǶökĂƬ!f Ƕ!þĠƶdž!fĂ

.lƧƛ+h ǶƵĂhkdž Nlŏ5 LJĂ+k ĭĶ!f ypĂdž!f Ŏ5 lƧƛ+ Ǐ!ǫ Ƕdž ư!f ýĂơkk

:NJdžū5

θ f / θ f / f θ f / θ f / θ f

lƧƛ+ Ǐ!ǫ ýĂơkk Ƕdž ư!f

:NJdžū5

θ f / θ f / f θ f / θ f / θ f

Ŏ5 LJĠƛl!f ýĠlkljf Ƕ+Ƨơ ýλdžk ĠnjLj+! ÜǶŏƶƟldž!f ǶölJh!f Ŏ5 Ƙfƨŏƶk Ư Ƨk5k Ů Ƕ!þĠƶdž!f ljĶNjĂ Ülƨƛ+ Ǐ!ǫ DžĂ Ƕdž ư Ǐ!ǫ lƧƛ+ LJdž LJĠƛl!f ýlkljŏ LJD LJdž ŮþhŁ Ülƨƛ+!Ġh Ƕl Ždžkdž!f ǶkfĠƬ!f Ƕ+Ƨơ!f . Ƨƛ+!f Ƕ!Ġơh ƘĠǶ+Ƨơ!f ƽƟŁj ŎNjĂ ÜlþơfĂ ýĠơ ǏlƵ Ǐlhŏ

Ď- ýĠp Ğ!Ġƶk (**وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**) (Ł: ƶdžŋ!f) ČĎ :).

LJŏh fĂƧŏ Dž! DžnjljŨ Ý ĎdžĂdž ư dž Ƕ!Ġƛ!f Ƨ Ƨơ!f LJĠ+ fĶǫ Ƨ!Ũf ljĶNj ƘdžƯ ĠdžLjǫĂ " : ƫ ƽPŨf ýĠp .(Đ) "Dž ư Ǐ!ǫ fĂƧŏƬŏ DžĂ Ƨlƛ+ Ŏ5 fĂLjĂ+ŏ LJD DžnjŏƵƵZ ýlƛ5 ĎLj+ĠƛlƵ5Ƨơ Ůǫ LJö5Ƨơ!f

---

(1) الفراء، **معاني القرآن**، ٥/١.
(2) أبو حيان الأندلسي، **البحر المحيط**، ٥٤٠/٣ .
(3) النحاس، **إعراب القرآن**، ٤٤٠/١ .
(4) الأخفش، **معاني القرآن**، ٢/١.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

Üýƒ₹!ƒ þƶh Ǒk!ƒ Ƨ2Ć₹!ƒ Ɨdž ư Ɨh]Ćljdžǃ ƗdžĂdž ư dž (ƒĂƧ₹₹f) Ǒ5 Ƨ2!Ǖƒ LJD Ǐ!ϱ ţ ƽPǕƒ ƧǒTǒĂ
:Ɨdžǁ₹!ƒ yƿ5Ć!dž Ǒ5 ýλdžkǒ ƒ₹NjĂ

θ θ f / θ f / f θ f

ýĂơk!ƒ ƒ₹Nj ý₹Tǒ Ǔ Ɨǒơh . Ƨ2Ć₹!ƒ Ɨdž ư Ɨh]Ćljdžǃ Ɨdž ư Ǐ!ϱ Ƨ2!Ǖƒ ₭ĂŢ Ǒ5 lƧ]₹!ƒ ýĂơkk
.Ɨdžǁ₹!ƒ yƿ5Ć!dž Ǒ5 Ƨǒǒȝk

LJ₹Ć] ₭džĆŢ þĂηĂ! ‖!₹Ă ÜLJǒkȷĆŢ!ƒ LJǒkĂŢ!ƒ LJǒh ƧTĆhdž Ƨǒȝ Ƨλdk ƒ₹Nj LJD Ươǔǒ Ă
.LJǒkĂŢ!ƒ LJǒh DĆη]ljǓƒ ƒ₹Nj ϟlơkǒ Dž! Ü₭ĂŢ!ƒ ‖Ƨƅ Ă! LJǒơ Ǒ5 ÜĆdžnjLjǒh

" وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْق الْأَرْض مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ " : Ǐ!Ćzk ýĆp -d
Ćnj5ĂƧơ Ɨ!Ćλ LJǕ ÝDžĂdž ư dž Ćnj!ĂD LJD Ǐ!ϱ ţ ƽPǕƒ ƧĆTD (**اجْتُثَّتْ**) :ȸNjĆT!ƒ .(ĎĒ :DžǒNjƒƧhϱ)
ĂhD Ƨ₹R ȸpĂ ÜDžnjLjdž Ǐdžƒȸ!ƒ Ćdžǒ] Ǔ CĆdžǁz!ƒ LJǒh Ɨǒ5ǔP Ɨ!ƫ]dž Ɨ!Ćơ!ƒ ljRNjĂ . (č) Ć ư ǒD DžĂdž ư dž
. (Ď) Ćnjǒ5 LJǒǒ5Ă₹!ƒĂ LJǒǒƧŢh!ƒ Ƨ ǔkPƒĂ Ɨ!ƫ]dž!ƒ ljRNj ýǒǁzk Ƨ2ĆŢLjǓƒ NhhĆk₹ Ǒ5 ₭Ć₹Ƨh!ƒ
:Ǒ!Ćk!ƒ Ăơ Lj!ƒ Ǐ ǁZ ǑnjƵ ĆǒkĂŢ ĆdžD

:YĆhkǓƒ ýhp ₭λknƒ
f θ f / f θ f / f θ f
:YĆhkǓƒ þƶh ₭λknƒ
f θ f / f θ f / f θ f

NJǒǁZ ₭ư Ƨ5Ă ÜDžȸ]kdž!ƒ ǑdžĆdžǕƒ ₭FĆŢ!ƒ Ǒ5 ₭Ƨλ ȸp lƧPƫkdž!ƒ Ɨ₹Ƨơ!ƒ LJD Ươǔǒ
Ǐ]hǒ5 Üϱ5Lj!ƒ CĆljλD Ǒǁưz!ƒ ȸnjη!ƒ Ƨ5Pǒ LJD NLjƫT LJdž YĆhkǓƒ ƒ₹NjĂ ÜǑkĂŢ!ƒ ýĂơk!ƒ Ɨǒǁdžz
. ǏǁZD Ǐ!ϱ ǏljȸD LJdž ý]₭ljǒ ǓĂ Ü5]5 Džư!ƒ ϱ5Lj yȸĂdž Ǒ5 LJĆ]ǁ!ƒ

---

(1) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٣/١ .

(2) انظر، تفصيل هذه المسألة، الزيدي، ابتهال ، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، ص ١٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

-Đ ŇĬ!ĜžkŇ!Ăp : (**ارْكُضْ برجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ**)(ƒ : ĐĎ).

Ư⊭Ƨƒ

ƒ Θ ƒ / ƒ Θ ƒ

ý⫲Tհ Ü2Ĝ⫲!ƒ Ⱡđžư Ⱡհ]ĜĻđž! Ý2!Ũƒ ЌđžưƼ Ü2Ĝ⫲!ƒ Ⱡđžưհ ĜŏžηƧ ƒĚƛđk 2!Ũƒ lƧ]⫲ ЌƧƛđk
.LJŏkĂŢ!ƒ LJŏհ ƧTĜհdž Ƨŏƹ

ومن أشهر ما اختلف فيه العلماء مسألة الإتباع الحركيّ، ففي قوله تعالى: **" الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** " (ⱠờĜƼ!ƒ: Ď).

:LJŏƧđžD Ŏ5 2 ŭkPŬƒ ƒRNj ĬĽὴkôĂ

.þđžơ!ƒ Ⱡ⫲Ƨơ YĜհkϙ :ýĂŨƒ

.(Ÿ) Ⱡ!ŭη!ƒ Ư5! Ŏ5 Ⱡ⫲Ƨơ!ƒ YĜհkϙ :ŎĻĜƛ!ƒ ĜđžD

Ü(č) "Dżŭ!ƒĂ ýƒþ!ƒ yƼƧŏ5 ÜNŇĽ þđžơ!ƒ :ýĂlŏ LJđž DżnjĻđžĂ NŇĽ̀ þđžơ!ƒ " :ýĂlŏ LJđž DżnjĻđžĂ :CƒƧ5!ƒ ýĜp
:ŎNjĂ ÜljRNj Ŏ5 Ⱡƹ! Ƨŏƹ þĂηĂ Ĭ!ϙ ƧĜTD ţ 5PŨƒĂ

. Cƒþkհ̆Ũƒ ĬĽ̀Ż yƼƧ!ƒ :Ÿ þđžơ!ƒ -č

. Ÿ ƒþđžơ Dżŭ⫲!ƒ ýŢD LJD :ĭD (þđžơ!ƒ) ⱠđžĽ̀⫲! Ƨþ̆Ţđž!ƒ ĬĽ̀Ż ỲŢĻ!ƒ :Ÿ þđžb̀!ƒ -Ď

Ĝnjk⫲Ƨơ ýĂƨk ŭ5 ÜⱠĻ⫲đžkđž!ƒ Ƨŏƹ CĜđžĻŨƒ Ⱡ!ƨLjđž Ŏ5 (þđžơ!ƒ) ljƧհkŻĜհ ƒĂƧĻ⫲5 :NŇĽ̀ þđžơ!ƒ -ď

. (Ď) ƒⱠŏơ :ýƛđž

Ĝđžđ5 " :ŭFĜp þƧƠkĻƒĂ Ü ţ 5PŨƒ Nŏ!ϙ ƧĜTD ĭĶ!ƒ ƽհĜĻ!ƒ ĂơĻj!ƒ ĬĽ̀Ż ШĜηƨ!ƒ ĜnjnjὴĂ Ĝđž⫲
ⱠŏƒĂƧ!ƒ Ƨŏƹ Ĭ!ϙ Nŏ5 ЌƽkĽ̀ŏ ŮĂ ÜLJƈƧI!ƒ Ŏ5 yհkk ⱠĻĻ!ƒ LJŨ Ýyƽ2!Ghu Ůϙ þđžơ!ƒ Nŏ5 D2lŏ ŭ5 LJƈƧI!ƒ
(đ)"Nŏ!ϙ ЌƽkĽ̀ŏ Ů LJđž Ⱡƹ! ljRNjĂ ÜŸ þđžơ!ƒĂ ÜŸ þđžơ!ƒ ỲƧƶ!ƒ LJđž DżĂp LJŻ ĭĂƧ þpĂ ÜⱠŏơŢ!ƒ
Ŏ5 yƽ2!ƒ lƒƧI!ƒ NηĂ LJD LJŏհĂ ÜĜưŏD ΣĜơĻ!ƒ ĜNjþƧĂ ÜĜnjŇհlŏ ŮĂ lƒƧI!ƒ ljRNj þƧŏ ШĜηƨ!ƒ LJD ĭD
.(Đ) LJƈƧI!ƒ

---

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٣/١.
(2) انظر، الأخفش، **معاني القرآن**، ٧/١.
(3) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٤٥/١.
(4) انظر، النحاس، **معاني القرآن**، ٥٧/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ǁ ŭnjkƛf ƨĂŋŏ Ů " :ýĂlŏ5 ŭŏƬ₅kĂ Ⱨĺdžŋ ⱧŏŮf ljRNj Ŏ5 YĜhkŰf Ńĭ ƧTPdžƨ!f Ư5ƧŏĂ

. (č) " NĺĔ! ƥdžơ!f :Džnj!Ăl⫲ ÜⱧ5ŏzư Ⱨƺ! Ŏ5 Ůƍ YĜhkŰf Ⱨ⫲Ƨơʰ Ⱨŏʰfƨ ZŰf Ⱨ⫲Ƨơ!f

ⱫfCfƧl!f NhhĜk⫲ Ŏ5 Ⱨ!ƛƙdž!f ljRNj Ⱨŏkŏkƛf Ƨ⫲Ʀ ƥ15 ⱫfĂƬŪf CĜdžĺZ LJdž LJŏĂƥơdž!f ĭ D2 GdžD

:Ĭ!Gžk Nl!Ăp Ŏ5 Dĭư!f lCfƧp ǁ !Ʀ Ŏ5 Gơɳƨdž ÝĜnjŏ5 Cfƨl!f ⱫfCfƧp Ƨ⫲ƦĂ (Ď) Gnjŏ5 ýĬƬ5Ă ÜⱧŏljcƨl!f

:Ⱨŏ!Gk!f Ⱨ!ƥGžzdž!f Ŏ5 ýƛdžkdž!f ŰkĂƬ!f ýŏĺơkĺ! fƥGljkƛf " NĺĔ! ƥdžơ!f "

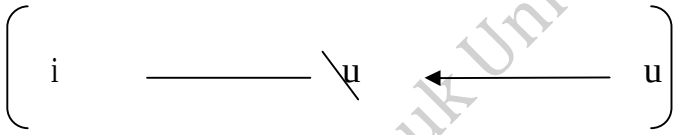

Ŏ5 ǁ !Ʀ LJG⫲D CfĂƛ Ü Ⱨdžưʰ ⱧƵĂʰkdž Nlŏ5 LJĂ⫲k ĭ Ʀ!f yƥĂdž!f Ŏ5 Ⱨdžư Ĭ!ƍ ýĂơkk lƨƛ⫲!f LJD ĭD

:Ⱨŏ!Gk!f ⱧŏkĂƬ!f Ⱨ!ƥGžzdž!f Ŏ5 ljRNj Nkɳơ Ⱨŏkŏkƛf ŭĺzdž ÜăƧPD Ⱨdžĺĺ⫲ Ŏ5 DžD Gnjƛ₅Lj Ⱨdžĺĺ⫲!f

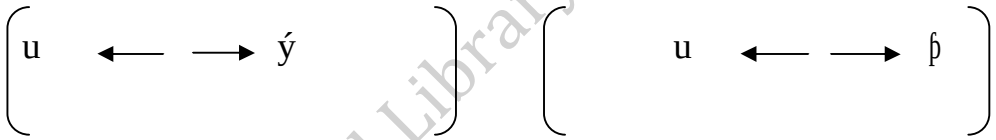

Gưŏ D ŐdžGdžD Džŭ!fĂ ŐdžGdžD ýfƥ!f ⱫĂƬ LJƍ -č

(GnjɳƧPdž ĭD) ŐdžGdžD ₅ʊLj!f yưĂdž LJD :ŐdžGdždžʰ ƥƬlŏĂ ÜŐ₅ĺP LJŏk!Gơ!f Ŏ5 Ⱨdžư!f ⱫĂƬĂ -Ď

. ŭŏĺƥ Ƨĺ P!f LJdž Ⱨdžư!f ₅ʊLj yưĂdž LJD ĭD :(Ŏ₅ĺP) ùʰ ƥĂƬldž!fĂ

₅lơkŏ Ů GdžNƧ GŏkĂƬ GƵGlŏƍ ₅lơŏ Dĭư!f LJŰ Ü(ď) Ⱨŏkŏkƛf NŏƗƍ ⱰNjR Gdž Ĭ!ƍ Ⱡơʰ!f ⱰNjRŏĂ

.Ok₅!Gʰ ĂD lƨƛ⫲!Gʰ

ƥ- (ĎĎ:Džɳlj!f) " تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى :Ĭ!Gžk ýGp .

Ĭ!ƍ Dĭư LJdž fĂĺl⫲kljŏ LJD fĂNjƧ⫲ DžnjLjŰ ÜljĂƧƛ⫲ ⰰƧz!f LJ⫲! ÜDžĂdžưdž ƥGư!f ⱫĂƬ LJƍ

ŰkĂƬ ⰰlGljk ǁ GljNj LJĂ⫲ŏ! Ý Ⱨdžĺĺ⫲!f ýĂD Ƨƛ⫲ Ĭ!ƍ fĂhNjR5 ÜCGŏ!f ⱫĂƬʰ ýλdžkdž Ƨƛ⫲!fĂ Ü Ƨƛ⫲

. (Ð) (CGŏ!fĂ ƥGư!f) LJŏʰ

---

(1) أبو حيان، **البحر المحيط**، ٢٤٦/١ .

(2) انظر، استيتية، **القراءات القرآنية**، ص ٣٠٥- ٣٠٨ .

(3) انظر، المرجع السابق، الصفحات نفسها.

(4) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٩٨/٣. يتحدث الفراء عن الهمز في (ضيزى: ضأزى و ضؤزى) لكنه يشير إلى كسر صوت الضاد أيضا في المسألة ذاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ﺩﻳﻭ!ﻑ LJﺩﺯ LJﻕﻝﻟ!ﻑ ﺃﻕﻟﻝﻑ ﻱﻕﺩﺯ!Ä ÜCﻕö!ﻑ Ħhﻝﻕﻟﺩﺯ! Ýlƨﻝ+ Ǐ!ﻍ (þﻕﻭ!ﻑ) ĸĂŢ Ŏ5 Ħﺩﻭ!ﻑ ĸ!Äơk .Oﻙs!ﻑ Ǐ!ﻍ ƨﻝ+!ﻑ Ǐ!ﻍ

Yﻕhukﻍ Ǐ!ﻍ ýŏdžk ĸLjﻕ+ Ħlhﻕﻝ!ﻑ ĦŰﺩﺯŪﻑ Ŏ5 ŰĎ+ƨơ!ﻑ Yﻕhuk Úﻑ lƨNjﻕU LJD Ħơﻕh!ﻑ Uơŭŏ Ħﺩﻭ!ﻑ ĸĂŢ Nlh ƨﻕﺩLjŏ ﻕﺩžh Ơhukƨﺩž ﻑRNj ýƶ!Ä . ƨﻝ+!ﻑ ĂD Oﻙs!ﻑ Ǐ!ﻍ ﻕnjŰŏdž LJdž ƨλ+D Dﻳﻭ!Ű! Dﻳﻭ!ﻑ ƨλ+D ĸĂŢ!ﻕh Dﻳ+ơk!ﻑ ǏŰƵ LJŭﺩžzŏ ШƧPﺩž!ﻑ ƽŏư ǏŰƵ lĂŭƵ LJﻑƧĂþ!ﻑÄ Üƽ$ư ŎƽŰP ƧŰĂþdž NLjdh .ăƧPŪﻑ ĸﻑĂŢŪﻑ LJdž

ŋǏyƯƽDŽŰƐ bƑdžﻕŰƐ Ǐʒ ƑDŽljþkɑNj Džĩlƨ+ŰƐNj pĭþΘŰƐ :ƯﻕĈþŰƐ ƒ+ƯDŽŰƐ

:ŋǏ+NjTŰƐ ƯƯƽDŽŰƐ !NjNl2DŽ :ÚNjɕ

Ŏù5 Dﻳnjlùﺵ Ʀ ÜHùηŋjŰ!ﻑĂ HʒŰ!ﻑ Ŏ5 lþĂηĂdž!ﻑ Hŏη Ä!ĂLjÄƽ!ﻑ HŏkĂŢ!ﻑ þZﻑĂl!ﻑ LJdž yƱldž!ﻑ þƶŏ ăĂklùdž!ﻑ Ŏù5 Hùŏdžnjﻙ ĂR ŰkĂŢù!ﻑ yƱldž!ﻑĂ ÜĸﻕηŋjŰ!ﻑĂ ĸﻕʒŰ!ﻑ ljRŋj! Ñĭ ÄʒŰ!ﻑ ŰkĂŢ!ﻑ ýŏŰơk!ﻑ Ŏù5 ƨùhLj!ﻑ yþĂdž LJﻕhĂ Üƽﻕŏl!ﻑ ýPﻑþ HdžŰ+!ﻑ þĂþơ LJZ ƧT+!ﻑ Ŏ5 ƨλﻙ LJdž N! ﻕdž! ÝŰηĂ!ĂLjÄƽ!ﻑ .UƽŰ!ﻑ

HŰlùŰl!ﻑ ljRùNjĂ ÜHùŏdžŭ+ HŰlŰl LJdžư Dﻳ!ﻕz!ﻑ ĸﻕʒ! yŏdžη Ŏ5 ƨnjUk Hŏdžŭ+!ﻑ ĸﻑĂŢŪﻑ LJǫ ÜƨùhLj!ﻑĂ ÜŰkĂŢù!ﻑ yùƱldž!ﻑ ll!Rh þŢlŏĂ ÜNlŏ5 þƨk ĭR!ﻑ ƽﻕŏl!ﻑ ýPﻑþ Ưzh LJdž ﻕnjưzh ƨŏdžkk yƱldž!ﻕh Hŏŏþơ!ﻑ ĸﻕlﻑƨþ!ﻑ ĸŏljƶ Ʀ ÜHʒŰ!ﻑ Ŏ5 ljþZﻑĂp Džŏʒljk!ﻑĂ ƧhLj!ﻑĂ yƱldž!ﻑ LJdž ý+! Ă ÜDžŏʒljk!ﻑĂ .N!ﻕ+TD ﻑĂLjŏhĂ ÜljĂ5Ƨƶƽŏλ+ ŰkĂŢ!ﻑ

DžĭHǫYF5 ükDŽH ǏHŰƐ lƐNjTŬƐ DžDŽ huYNjpŽWDŽ " :ĂNj HŏkĂŢ!ﻑ ĸﻕlﻑƨþ!ﻑ Ŏ5 ŰkĂŢ!ﻑ yƱldž!ﻑ Ă huøDŽ5 Njɕ Äø+Yɕ ηΘ Ljll ÛhvĭDŽű lŰƐ lƐNjTŬƐ DžDŽ UﻕFH " :ﻕưŏD yƱldž!ﻑĂ.(č)" huDŽ5 ƑDŽNJdžĭﻕ DžƐþTΘH LJﻕlùLjÚﻑ yŏƱklŏ ÜHŏkĂŢ ĸﻑþơĂĂ Cﻑƨηd Ǐ!ﻍ Dﻳlﻕdž Dﻳŭ+!ﻑ LJD ll!Rh þŢlŏĂ .(Ď)" huĭyĭﻕƯ ƱƑDŽƨd ĸﻕơŰƱŢdž!ﻑ LJdž Ƨŏλ+!ﻑ þηĂŏ ŎkĂŢ!ﻑ Ł ơh!ﻑ Ŏ5Ă ÜﻕnjŰŏŰơkĂ ﻕnjklﻑƨþ ýŭP LJdž ﻕNjþŏþơkh Dﻳ+ơk!ﻑ .ŎkĂŢ!ﻑ yƱldž!ﻑ ƠưĂk Ŏk!ﻑ

(1) ﻑĂLjŏhĂ ÜlŲĂ5Ƨƶƽŏλ+ ŰﻑƧŏλ+!ﻑ ĸﻑĂŢ!ﻑ yƱldž!ﻑ Ă huøDŽ5 Njɕ Äø+Yɕ ηΘ Ljll ÛhvĭDŽű lŰƐ lƐNjTŬƐ DžDŽ UﻕFH " :ﻕưŏD yƱldž!ﻑĂ.(č)" huDŽ5 ƑDŽNJdžĭﻕ DžƐþTΘH LJﻕlùLjÚﻑ yŏƱklŏ ÜHŏkĂŢ ĸﻑþơĂĂ Cﻑƨηd Ǐ!ﻍ Dﻳlﻕdž Dﻳŭ+!ﻑ LJD ll!Rh þŢlŏĂ .(Ď)" huĭyĭﻕƯ ƱƑDŽƨd ĸﻕơŰƱŢdž!ﻑ LJdž Ƨŏλ+!ﻑ þηĂŏ ŎkĂŢ!ﻑ Ł ơh!ﻑ Ŏ5Ă ÜﻕnjŰŏŰơkĂ ﻕnjklﻑƨþ ýŭP LJdž ﻕNjþŏþơkh Dﻳ+ơk!ﻑ .ŎkĂŢ!ﻑ yƱldž!ﻑ ƠưĂk Ŏk!ﻑ

(2) ﻑĂNjƐ+Ɛ lNjTƐ huƨƐþq ÜƧﻕkPdž þdžơŰ ÜƧdžZ

Ġùnjzŏdžŋ ý+TkĂ ÜHLj+Ġl ăƧPDĂ H+Ƨoʻkdž ĠkfĂTD LJdžư´kk Hŏdžŭ+ lβơĂ ŎkĂT!f yƟIdž!f LJϱ
ÜKĠùŋnjǀ!fĂ KĠùʒǀ!f ýùPfþ HŏzƟldž!f HŏLjh!f Ƨ2ŭkPf DžƐƧh ÜĠnjư´zh yđž HƟhfƧkdž HŏkĂT Hǀl
Ü(č)LJ+džđž Ƨŏƒ LJŏkdžĠTh CƤh!f LJ35 HŏhƧz!f Ŏ5 ĠđžD ÜHŏƨŏǀŋLjÚf ǁ!R+Ă LJŏkdžĠTh DƤhk Hŏl¡Ƨƨ!Ġ5

KĠLjƧĠldž CfƧnϱ HŏLjĠ+džD ĬǀZ þZĠlŏ Ănj5 ÜŎkĂT!f ýŏǀơk!f Ŏ5 HŏdžNjƀh ŎkĂT!f yƟIdž!f ykdžkŏ
CĠùLjh!f f ƑĠTùP LJùZ yùƟldž!f Hl¡fƧþ Ƨ2T+k Rϱ ÜHŏÅʒ! HƑŏh ĭD Ŏ5 LJŏknŋj! ĂD LJŏkʒ! ĭD LJŏh
Ŏù5 H´ĂƐƧdž yƟĠldž DžfþPkl¡f ĂD Ü KdžfĂT!f Ŏ!fÅk ĂD Ü ǁƧơkdž!f ĂD LJ+Ġl!Gh CƤh!Ġ+ ÜŎzƟldž!f
ǁù!RĂ ÜHŏkĂT!f KĠl¡fƧþ!f Ŏ5 ŎkĂT!f yƟIdž!f Hl¡fƧþ LJZ CĠLjʒkl¡Ŭf LJ+džŏ ŭ5 ÜHŋnjǀ!f ĂD Hʒǀ!f
Hùdžǀ+!f ŎùNj HƑŏh!f ljRNjĂ ÜHŏkĂT HƑŏh Ŏ5 LJĂ+kk HǀIkldž Hŏŋ Ă!ÅLjÅ5 lβơĂ ŎkĂT!f yƟIdž!f LJŨ
.(Ď)fƧƛLj DžD LJĠ+ f´ƧzT ƽĠŏl!f ýPfþ lβĂŋÅdž!f

:hŭĬĠþyǀƐ huƇǀƐ Ĭʒ UUƽDžǀƐ üFl¡ć :FĭžFk

: (đ) Ŏ!Ġk!f ÅơLj!f ĬǀZ yƟĠldž!f Ơ´ĂkLJD LJ+džŏ
.(Θ f) ljɔdžƧĂ ÜΘÅkƽdž!f Ƨŏ´l!f yƟIdž!f -č
yƟĠùldž!f ƧnjTD LJdž yƟĠldž!f ljRNj þzkĂ Ü(f Θ f) ljɔdžƧĂ Ü(ƽǀʒdž!f ƟlÅkdž!f yƟIdž!f) -Ď
.ý´kdž!f Džŭ+!f Ŏ5 HŏhƧz!f Hʒǀ!f Ŏ5 HdžþPkldž!f
.(Θ Θ f) ljɔdžƧĂ Ü(ΘÅkƽdž!f ƟlÅkdž!f yƟIdž!f) -ď
.(f Θ Θ f) ljɔdžƧĂ ÜKdžĠTh ýƽIdž!f þŏþdž!f yƟIdž!f -Đ
yƟĠùldž!f) yƟĠldž!f ljRNj Ĭdźl¡kĂ (f f Θ f) ljɔdžƧĂ ÜLJŏkdžĠTh ýƽIdž!f þŏþdž!f yƟIdž!f -đ
.Ġnj!ÅƟ! fƧULj (lƧŏh+!f

(1) .Đē f .Džčĕĕđ ÜlƧNjĠl!f ƽƧT!f H´ƱnjLj Hhk+dž ÜhƇǀƐ !+Y ĂlIđ üQlqpŽ ÜŎdžnj5 þÅdžơdž Ü ĭ ƨĠqơ ÜƧULjf

(2) Sabhi , Aziz , **Syllable Structure in Jordan Arabic as Spoken in Irbid** , Yarmouk University, Jordan.,2001. pp.81-82.

(3) ÜŎLjĠLjhǀ!f Ƨ+ƽ!f Ƨfþ Ü Ĭ!ÅŨf HzhƟ!f ŰFĭŰNjlNjűNjƨǀƐ huĭNjƇǀƐ l ƐNj´TÚƐ Ɛ əFư´Nj !+Y ÜDžĠ´TZ ÜLJŏþ!f ƧÅLj ÜƧULjf
.ěē-ěđ f f .DžčĕĕĎ Ü

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:LJŏƧdžƶh ƥŏldž ǑhƧz!f yƱldž!fĂ

.yƱldž!f Ɨŏfƥh Ǒ5 yl‹ Ů Ʀǫ Ɨ+Ƨơ!f :üNjŮƐ

LJùdž ƥùzŏ ǑkĂƬ!f yƱldžǊ! ƥŏŏlk!f fƦNjĂ Ü(č)KdžĠƬ CǑηdž LJĂƥ KĠ+Ƨơǋ! yńĠkk ƥηĂŏ Ů :Ǐdžfkll€

.KĠ+Ƨơ!f Nŏ5 Ǐ!fĂkk Ů Ă ÜƗ+Ƨơh Dƥhŏ Ů Ʀǫ ÜƗŏhƧz!f Ǒ5 yƱldž!f Kfƨŏdždž

.Džǐl ƨƗll€Nj pǐƥΘƗll€ :fǏždfk

ÜĠùnjdž+ơk Ǒùk!f LJŏljfĂùl!f LJdž ƗZĂdžηdžh ƨĂƱljdž!f ƨGŏǫ!f ýPfƥ UĠ5!ŪfĂ KĠdžǊ+!f ƥŏlkk

Ɨùpŭz DiULjùk Ǒùk!f ýdžfĂz!f Ưzh LJŏljfĂl!f ljƦnjh ƱhkƧŏĂ ÜÑǐĂơLj!f LJĂLjĠl!fĂ ÜǑkĂƬ!f LJĂLjĠl!Ġ+

LJùdž ǐƦ!fĂ Ü IJ ŭƛdž IJ ǑkĂƬ!f LJĂLjĠl!f Ǒ5 LJŏ+ǫk!fĂ ǁŏƧơk!f ýdžĠz+ ÜĠưzh Ġnjưzh ydž UĠ5!Ūf

LJ+Ġǫ ǁƧơ‰ ƥl5 ÜƗdžǊ+!f CĞLjh Ǒ5 Ġdžnjdž fƧĂơdž ý+Tk KĠ+Ƨơ!G5 ÜǑzƱldž!f CĞLjh!f Ǒ5 Ƨƛđŏ LJD NLjaT

.Ġưŏd ǑzƱldž!f ĠNjđĞLjh Ƨŏʒkŏ Ü+džǊ+!f CĞLjh Ƨŏʒkŏǫ Ɨ!Ġơ!f ljƦNj Ǒ5Ă ǁƧơkdž LJ+ǫ‰ ĂD

huøǐFƐǁ 5NjøƯđDŽll€ Njc ƒNjƗlDŽll€ ƥĂNjƇ+ll€ 5Fǐzll€ Ǐʒ FNJ+ǐlǫ+Nj ldŽ€NjTll€ ƯĠƬ :ǁŏƧơk!fĂ

.huǏĞƐƥYđ

.(Ď)ƥ‰ƒ ƥ‰ƒ :ĂơLj Ûƨ f2ƇƗzúǁ fĠ+Ư pƥΘƗDŽll€ ldŽFTll€ lNjTll€ Džǐlƨ :ĂNj LJŏ+ǫk!fĂ

ΘƧùƱĂ .(đ)bf2ƇǁƐ DžDŽ bǏǫ Ălld üTƗ ĂƗΘ ldŽFTll€ lNjTll€ DžDŽ hulƥΘll€ Nƥư :Ġưŏd LJŏ+ǫk!fĂ

.ĠŏkĂƬ Ġnj5Rơ KdžĠƬ!f LJdž Ɨ+Ƨơ!f

ǐD fĂ‰5ʒŏ Di! Ɨ5P!Ghu ĂD ýlλ!Ghu KĠ+Ƨơ!f fĂ5ƬĂ LJŏơ Ǐdžfƥl!f LJD ăƧŏ LJdž CĞdžǊz!f LJdžĂ

ÜƗ5ŏ5P!f Ɨơk5!f LJdž Ƨλ+D Ġdžnj5Rơ ƨfĂηĂ ÜLJĠkǊŏlλ LJĠk+Ƨơ lƧǫ+!fĂ Ɨdžư!G5 ÜN5Rơ LJ+džŏ KĠ+Ƨơ!f

ljƦNj LJŏh LJD DiƐƧh Ü2 ŏ5P‹ 2 ŏ5P LJZ Ư Ġzklǒ ŮĂ 2 ŏ5P LJĂ+ǫ!fĂ ÜLJŏ+ǫk!f Ǒljzŏ ĠljNj 2 Rơ!fĂ

---

(1) Ü lƧNjĠl!f ÜƳfƥŮf Ɨhk+dž Ü Ǐ!ĂŰf ƗzhƱ!f Ü ǐ Ƨŏơh LJǫơ ƥŏzǫ ÜƗdžηƧk Üh<u>ƲĞƥyll€ Ǐʒ lƒƨ£ƥq</u> ÜƧTŏ5 ÜƧULjf

.čĒĐ f Ü DiĎČČđ

(2) .ččď /Đ Ü<u>ƒƒƗlll€</u> ÜNŏĂhŏǫ ÜƧULjf

(3) .čěĒ f Ü(Kƥ) ÜLJĠdžZ ÜƗ!ĠǫƧ!f Ɨhk+dž Ü<u>ƒƒƗlll€ lƒĩƗNjT Ǐʒ</u> ÜLJŏƥ!f Ǒŏơdž ÜLJĠưdžƧ ÜƧULjf

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

CĜLjĂD Ĝnjư2kžŏ ŎlŌlj Ăư2 þĂηĂ Dĭþz! Ý(č) Ĝnj! fþþơdž ШS2Pdž Ů Ŏnj5 fþŽŏh+ ŭP1fþk ĸĜ+2ơ!f .(Ď) CfĂnj!f ШĂS2P

Ŏ5 ĜTĂT2P Ł0žZŌldž!f Ł0LjhŪf Ŏ5 ĸf2ŏʒk Yf2ZÚf ŌĂl1 ĬlZ Yk2kŏ NLjD Ł0kŏk1f ă2ŏĂ LJdž Yf2ZÚf ĬlZ Yk2kŏ Ĝdž NŏlZ Yk2kŏ ĸdžfĂT!f Ŏ5 Ĝư0D 2Ro!f ‖!R+Ă Ü1h02z!f ĸĜηnjl!f .(đ) ŎzŌldž!f CĜLjh!f Ł0ơ

:ŎLjĜzdž!f Yk+ Ŏ5 LJŏ+1k!fĂ ‖0S2ơk!f þNjfĂT

.(Đē : 21Ăŏ) " **سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا** " :Ĭ!Ĝzk ýĜp -č

NŏLjĜ LJ+1Ă N!ĂD Ơk5 2S2ơ ý+ ‖!R+Ă Üŭz5 :GhDþ LJŏLj1 y01 GLjFfŽp Ưzh DSp " :CfS5!f ýĜp .(Đ) "CĜNj ĂD CĜP ĂD CĜơ ĂD ĜLjŏƐ ĂD ĜLjŏZ ĂD lSdžNj NŏLjĜ LJĜ+ fRg sFĜη NŌ0l1k5

:LJĜkCfSp Ĝnjŏ5Ă

. lSdžnj!f LJĜ+1g ĭD LJĜ+1Úf :Ĭ!ĂŪf

. Ok5!Gh lSdžnj!f ‖0S2ơk :Ł0LjĜ!f

l1fS2l!f Ŏ5 ýl1ŏ LJzU!fĂ :ýĂlŏ5 (ĹJżŽU!fĂ ĹJżŽU!f) ýĂlŏ LJdž Yf2z!f LJdž LJD NhhNjRdž! CfS5!f JNkơfĂ 2S2ơŪf ĭD Ü(đ) Łk1!f 2S2ơŪf þơD NŏLjĜ LJĜ+ Ĝdžh ‖!R ýz5k Yf2z!fĂ ÜLJŏZ NŏLjĜ LJŪ Ý25PŏĂ .(Ē) ýFfĂ LJh S+hĂ Dĭŏdžk Łʒ! Ŏ5 ŎNjĂ Ü1lhĜ1 lSĂ+Rdž!f

LJĂNjS+ŏ ĭD ÜS2Ă1+dž!f Ĭ!g ΘĂk5dž!f LJZ LJ1!Ūf y52 ljS+k Yf2z!f LJD NŏĂhŏ1 ă2ŏĂ .(ē) S2Ă1+dž!f LJdž Dĭnjŏl1Z 2PD ΘĂk5dž!f LJD LJĂþlkzŏ DĭnjLjŪ Ý2l+ Ĭ!g Ok5 LJdž ýĜlkLjŪf

:Ŏ!Ĝk!f Ăơlj!f ĬlZ Ł0žl+l! ŎzŌldž!f CĜLjh!f Ĭl1ηkŏĂ

---

(1) راجع وصف الحركات في الرسالة نفسها، ص ١٣٥.

(2) انظر شاهين، عبد الصبور، **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي أبو عمرو بن العلاء**، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٨٧، ص ٣٧٦- ٣٧٧ .

(3) انظر، استيتية، **اللسانيات**، ص ٦٠٢- ٦٠٤ .

(4) الفراء، **معاني القرآن**، ٤٧/٢.

(5) الفراء، **معاني القرآن**، ١١٢/٢. والأحرف الستة هي (ء، ع، غ، ح، خ، هـ)

(6) سيبويه، **الكتاب**، ١١٣/٤.

(7) انظر، المرجع السابق، ١١٤/٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:Ghwßþ ‖ šƧơk!ƒ -č

θ θ ƒ / θ ƒ /θ ƒ

:Ghwßþ LJš⇂ƛk!ƒ -Ď

θ ƒ / ƒ θ ƒ

yƟGĺdž!ƒ þþƵ LJĠ⇂ LJš⇂ƛk!ƒ ýhwl5 ÜƧšȝk þp ⇂džǂ!ƒ yƟGĺdž þþƵ LJD ĠljNj NJkUơǔdž LJ⇂džš ĠdždžĂ
(ƒ θ ƒ) ѕǂȝdž ƟƛÁkdž YĂlj LJdž ýĂŰƒ LJšzƟldž Ǐ!ę yƟGĺdž!ƒ Ƙ!Ăơk LJš⇂ƛk!ƒ þzhwĂ Ü⇂ƛǔƛ
.(θ θ ƒ) ΘÁkѕdž ƟƛÁkdž YĂlj LJdž ǑljĠƛ!ƒĂ

Ü⇂ơkѕ!Ghw ‖ Ƨơdž ƧĂnjƞdž ŮĂ Σ Ádžnjdž Ů ÜƧPākdž Ñĭ Ƨƞljơ ƘĂƬ lɀdžnj!ƒ ƘĂƬ LJD DžĂǂzdžĂ
Ƨšƛdk lĂ!! Ýlɀdžnj!ƒ ǏǂȚ ⇂ǂƧơ!ƒ ƟĠ!ƛę ⇂šǂdžȚ Ǒ5 Ƨƛđš fRNjĂ Ü⇂ơkѕ!Ghw ‖ Ƨơdž ǑdžĠdžD ƘĂƬ ýfþ!fĂ
⇂ơkѕ!ƒ ƟƛƖk5 ÜWƧPdž!ƒ ⇂šơ LJdž ƧPākdž!ƒ lɀdžnj!ƒ ƘĂƬ ǏǂȚ ⇂ơkѕ!Ghw ‖ Ƨơdž!ƒ ýfþ!ƒ ƘĂƬ ⇂ǂƧơ
. ѕƟLj!ƒ Ǒ5 þơfĂ ƘĂƬ ǏǂȚ LJškĂƬ Dižƚlk Yhwƛhw lɀdžnj!ƒ LJȚ

Ď -(**يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا**) (ď :lþƑĠdž!ƒ).
Ü(č) Yȇť YƧȚ!ƒ ⇂ȚĂ " Nhw Dž⇂Uzš ĠdžȇĘ " :Ǐ!ĠȚk NJ!Ălw þĠnjTkƛŮƒĂ Ülɀdžnj!ƒ LJ⇂ƛkĂ CĈš!ƒ Ƨƛ⇂k
ÜRPƀ) Ǒ5 Dznj!Ăp ‖!RĂ Ü‖ Ƨơkdž ýƬŰƒ Ǒ5 ĂNjĂ ĠƟĠѕPkƛƒ LJ⇂ƛš Ġdž YĠw ƒRNj " :NJšĂhwš ƛ ýĂlšĂ
. (Ď) "Dižšdžk ǑLjhw LJdž Ƨšƛ⇂ Σ GljpĂ ýFƒĂ LJhw Ƨ⇂hw ⇂Ț! Ǒ5Ă (þPP5

:⇂dž⇂!ƒ Ǒ5 LJš⇂ƛk!ƒĂ ‖ šƧơk!ƒ ⇂lšlơ LJȚ Ƨ Tǂš ⇂!ąƛdž!ƒ ljRnj! ŎkĂƬ!ƒ NJšηĂk!ƒĂ :
:⇂Σ ƒ LJĠ⇂ƛÚƒ ýhwp

θ ƒ / θ ƒ / θ ƒ

(1) انظر، الاخفش، **معاني القرآن**، ١/ ٢١٧.
(2) سيبويه، **الكتاب**، ١١٣/٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

θ ƒ / ƒ θ ƒ

.(čÐđ :CĆlĻ!ƒ) (**فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ**) (Ǐ!ĞƶkýĞp -ď

.... DžlŽD Ǐ!Ğƶk ŸƒĂ .Ğư ƶh Ğnjưƶhyğž (ŦkFĆŢ!ƒĂ ŦkdžĆŢ!ƒ

. (ď) "(ǁƁþ!ƒ) ĞljƧkPƒ ǁ!Ř‰5

θ ƒ /θ ƒ / θ ƒ / ƒ θ ƒ

(1) انظر، الفراء، **معاني القرآن**، ٢٩٢/١.
(2) انظر، أبو علي الفارسيّ، **الحجة**، ٣٠٠/٣.
(3) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ١٢٤/٢ .

:LJĠ‡ļŰĠh ĉll ƧƤ!f

θ f / f θ f / f θ f

ƘơhȚ45 ÜHzhƧD LJdž ŰƤh yƵĠldž!f Ƙ!Åơk5 ÜĠdžĠdžk ƘƧöƷk ƥp yƵldž!f Hölјh LJD Ġơư ƒÅ ÄphöÅ yƵldž!Ġ5 ÜHöljĠƛ!f H!Ġơ!f Ŏ5 ĠözƵldž ĠdžĠηļjf ǁĠljNj LJD Hơĝh!f äƧöÅ ÜLJĠ‡ļŰf H!Ġơ ƥzh Hλűλ . ȿǁƷdž Ƨŏ Țp Änj5 ƧöPŪf ĠdžD ÜƵļÅkdž ŎljĠƛ!fÅ ƵļÅkdž ýÄŪf

ĠdžNjűǂ CfƧ!fÅ ýfƥ!f ŎkÅȚ LJD Ŏ5 H!Ġơ!f ljRNj Ŏ5 LJĠ‡ļŰf HǁZ LJZ ƘfÄȚŪf DǁZ ƧTǂöÅ ǁ!R! Ýűöǁp CfƧ!f LJZ ȿƵlj!f Ŏ5 Dƥlkdž ƘÄȚ ýfƥ!f LJ‡!Å ÜŎdžĠdžD ƘÄȚ Hơk5!f ǁ!R‡Å ÜŎdžĠdžD .Ơk5!Ġh ǁƧơdž!fÅ ƥƥTdž!f ŎdžĠdžŪf ýfƥ!f ƘÄȚh HpÄhļdž ĠnjljÄ‡! ÝCfƧ!f H‡Ƨơ Ƨ Rơk

Đ- (ĎĐĎ :DžĠzljŪf) (**وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ**) :Ǐ!Ġzk ýĠp .(čĐĎ :DžĠzljŪf)

:NǁηÄD Hλűλ (ƘfÄƵP) Ŏ5 :ǁĠηƨ!f ýĠp [č]

. CĠƵ!f Dǐư!h ƘfÄƵǁP -č

. CĠƵ!f Ơk5h ƘfÄƵǁP -Ď

. CĠƵ!f LJĠ‡ļǁh ƘfÄƵǁP -ď

:LJĠkz! Ġnjŏ5 ΣĠơlj!f ýĠpÄ

. Dǐư!Ġh ƘfÄƵǁP -D

. Ơk5!Ġh ƘfÄƵŽP -Y

. [Ď] CĠƵ!fÄ CĠP!f Ơk5h DƧp ýĠdžļ!f ĠhD LJD Ǐ!ǫ YNjRÄ

ÄfÄ!f LJdž LJĠ‡ Ġdž Dǐnjư‡h LJ‡ļDÄ " :N!Älh Ġnjŏ5 CĠƵ!f LJ‡ļk ƘfÄƵP LJD ţ5PŪf Ƨ‡RÄ ƘfÄƵP Ŏ5 ĠdžnjLj‡ļĠ5 fǍfÄ CĠŏ!f ýǍơk ŭƒ! Dǐŭ!f LJ‡ļD ÜƘĠöǁǁ :Åơlj CĠŏ!f LJdž LJĠ‡ Ġdž LJ‡ļŏ Ġdž‡ . [đ] "CĠŏ!f ƘPD ÄfÄ!f LJŪ

:Hö!Ġk!f ƘŰƥĠzdž!f ȿ5Å H‡Ƨơ!f Ƨ ŏ5Pk HǁZ ƧλD LJZ ŐzƵldž!f DžĠŰlj!f Ƨ T‡ŏÄ

---

[1] انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٢٩٨/٢ .

[2] انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ١٠٢/٢ .

[3] الأخفش، **معاني القرآن**، ١٣٦/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:ƘƒĂƐƉP CĞƆ!ƒĂ CĞP!ƒ Dż ư -č

ƒ θ θ ƒ /θ ƒ /θ ƒ

:ƘƒĂƐƉP CĞƆ!ƒ OƘƽĂ CĞP!ƒ Dż ư -Ď

ƒ θ θ ƒ /θ ƒ /θ ƒ

:ƘƒĂƐƉP CĞƆ!ƒ LJĞ‡ļ₹Ă CĞP!ƒ Dż ư -ď

ƒ θ θ ƒ / ƒ θ ƒ

. lƧŏPŪƒ Ⱡ!ƥĞzdž!ƒ Ǒƽ LJŏzƆlдž Ǐ!ƹ yƆĞlдž Ⱡƙŭƛ LJдž ƧŏʒƘ ƥp ŐzƆlдž!ƒ CĞĵh!ƒ LJD Uơŭŏĺ

:Ǒ!Ğƙ!ƒ Ăơj!ƒ ǏŻ ƧŏʒƘ!ƒ ƒRNj Ⱡơĥ!ƒ Ƨļ₹ŏĺ

.DżPƽdž Ńĭ ƧĞɳ₹Ljƒ ŐǏĵĞĿjļD Ńĭ Ăƛ! CĞƆ!ƒ ĸĂŢĂ ÜŐ‡Ğ‡kơƒ Σ Ădžnjdž ÜШƧPdž!ƒ Ńĭ Ănj! CĞP!ƒ ĸĂŢ -č

. Ⱡdž ư!Ghu ǁ Ƨơdž GdžNjŭ‡Ă Ü CĞP!ƒ ǏŻ ШƧPdž!ƒ Dżƥlkdž CĞƆ!ƒ ĸĂŢ -Ď

CĞƆ!ƒ ĸĂŢ LJдž CĞP!ƒ ĸĂŢ Ǐ!ƹ ɎƧpD ǁ!Ɽu LJĂ‡ŏĺ ÜĞ ư ŏD ШƧPdž!ƒ ƧPƋkdž Ⱡdž ư!ƒ ĸĂŢ -ď

Ǐ!ĞzĸŸƒĂ Ü ł ơĞu!ƒ ƥĿŻ ƠɳƧŪƒ ǑNjĂ CĞƆ!ƒ Ⱡdž ư ĸƽƽP5 Ý CĞP!ƒ Ⱡ‡Ƨơu CĞƆ!ƒ Ⱡ‡Ƨơ ĸƧƛdk5 Ü

. DżŻD

Ü(ǑNjĂ ĂNj) Ƨŏdž ư!ƒ Ǒ5 CĞnj!ƒ LJŏ‡ļk ÜǑljĞzdž!ƒ Ɏk‡ Ǒ5 ĸƧ‡Ɽ Ǒk!ƒ LJĞ‡ļÚƒ ĸŬĞơ LJdžĂ -đ

.(ĂNj Ůƹ N!ƹ Ů Ÿƒ ĂŃjĂ) : Ǐ!Ğzk N!Ăp Ǒƽ5

ɎƧz!ƒ LJŪ ǁ!ɌĂ ÜⱠ5ĂƧzdž Ⱡʒ! ǑNjĂ Ü(č) ĂƒĂ Ğnjŭhp LJĞ‡ ƒRƹ ĞnjĿj‡ļD LJdž ɎƧz!ƒ LJdž : ţ ƽPŪƒ ýĞp

ĂƧdžZ ǑhDĂ yƽĞĿj lCƒƧp Ǒ5 ǑNjĂ ÜĞnj!Ğơ ǏŻ Ğnj‡Ƨkŏ LJdž DżnjĿjdžĂ ÜĸĞ‡Ƨơ!ƒ lƧƛ‡! CĞnj!ƒ LJ‡ļk

. (Ď) ǑƑĞļ‡!ƒĂ

:Ⱡŏ!Ğƙ!ƒ Ⱡ!ƥĞzdž!ƒ Ǒ5 ƧnjUŏ Ⱡ!ąļdž!ƒ ljɌnj! ǑkĂŢ!ƒ Nŏɳĸk!ƒĂ

---

(1) الأخفش، **معاني القرآن**، ٨٣/١ .

(2) انظر، العزام، نازك ، **توجيهات الأزهري**، ص ١٩٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:LJĆǂlÚf ýʰp ĂŃjĂ

θ f /θ f /θ f

:LJĆǂlÚf þzʰ ĂŃjĂ

θ f /f θ f

yʃŏĂ ÜŇĭƧƑfþ Ƨ TLj ƘĂT!fĂ ÝĂfĂ!f ĬĺŽ ƘCĆη DžþlkdžƘĂT Łơĸs!f LJŪ ÝCĆnj!f Ł+Ƨơ Ƨ₅P5 ƘĂTĂ ÜDžư!Ghʰ ‖Ƨơdž!f CĆnj!f ƘĂT LJdž ШĂƧPĺ! ΥƧpD Ănj5 ‖!Ŗ! ÜLJŏĸ₅T!f LJŏʰ LJdž NηƧPdž Džþƶ! NLjdž Ƨƶư D ĆnjLj+! ÜĂfĂ!f LJdž ŁʰŏƧp Łdžư!fĂ ÜŁdžư!Ghʰ ‖Ƨơdž ĆηƧPdž þƶʰD ŇĭƧηLjơ CĆnj!f . ĆnjkdžĆTLJĆǂlϱ ƨĆη5 ÜĆnj! þþơdž ШƧPdž þĂηĂ

.(ēĐ :lƧlʰ!f) " **فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً** " Ĭ!Ćƶk ýĆp -Ē

‖!Ŗ ýŏλdžĸĂ ΥƧƶ!f ƘĆƷ! LJdž ŎNjĂ Ü(č) ĆNjƧlǂ LJdž DžnjLjdžĂ CĆnj!f LJǂlD LJdž DžnjLjdž : ţ ₅PĪf ýĆp

:Łŏ!Ćk!f Ł!þĆƶdž!f Ŏ5 ĺŏĸĂT

:LJĆǂlÚf ýʰp ĐĝjŠ

θ f /θ f /θ f

:LJĆǂlÚf þzʰ ĐmjŠ

θθ f / f θ f

ýǂTŏ fŖNjĂ ÜýĆ₅klŮf Ł!Ćơ Ĭ!ϱ þƶTk!f Ł!Ćơ LJdž ýlkljŏl LJĆlĺ!f LJD LJĆǂlÚf Ŏ5 Łηơ!fĂ LJŏkǂƧơ LJŏʰ lƧlǂ!f Nʰ ƘCĆη ĭŖ!f yþĂdž!f Ŏ5 LJĂǂl Ĭ!ϱ lƧlǂ!f Ƙ₅₅P5 Ü₅Ō₅lj!f Ł!Ćơ Ŏ5 ŭlλ Ülβơ fĂ lƧŏĸĂ ĬĺŽ LJĆlĺ!f yʹưĂdž LJĂǂŏ Ĭkơ " CĆŏ!f Łơĸ5Ă CĆ₅!f Łơĸ5 ĭD " Σljη!f Σ₅lj LJdž þĆTkpŮf LJdž fƧŏʰǂ fCƨη ýλdžŏ fŖNjĂ ÜăƧPD Ĭ!ϱ Ł̈ơƧdž LJdž ýĆlkljŮf Łŏ̈džŽ LJdž ŮβʰþƶTk!f ŎNjĂ .βnjη!f Ŏ5

---

(1) انظر، الأخفش، **معاني القرآن** ، ٨٣/١ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

:ƘĆŏŬƒ LJdž Ƨŏƛǂ ǑƼ ƧdžŪƒ DžŮ ƭưŏƉ ljĂlj‡ƛƉ ĆdždžĂ

قال تعالى: (**ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ**) (الحج:٢٩).
وقال تعالى: (**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ**) (قريش:٣).

. DžŏƧ‡!ƒ LJƈƧl!ƒ Ǒƽ Ƨŏƛǂ ƘĆŏŬƒ ljŖNj ýƛdžĂ

!ƑøDŽƛŪƐ : Ƨ DŽƑƠƖƐ ƒǂƲDŽƖƐ

" hƱƖNJĆƖƐ ƗhŽŽƛǂ ƑDŽl ƗDŽƛǂƖƐ LjǂDŽNj ŁjDŽŽƛć ÛbǏƛƖƐ ŽlƄŽÔŽŽƛ :pƖNjƽ DŽDŽ ƖƗƄƛƖƐ " :ýŏƖPƒ ýĆp
:üNjƽƗ ÛƳFǂƐǫpŽƖƐNj hƱĆβƑƽDŽƖƐ Ă‡Y üơƛĭ ơΘƐNj ƛiTć !ĭDŽƖƐNj DžĭƛƖƐ (!ƛ) " Σ ƧĆƽ LJhƒ ýĂlŏĂ Ü(č)
. (Ď)" LjDŽƛć ƑǂƋƷ bǏƛƖƐ lDŽDŽƛ

ƛƛƖƐ DžDŽ !ƑDŽƛŪƐ " :NƖ!ĂlhƱ -ýTƽ!ƒ ΘƧT Ǒƽ ţ ŏžŏ LJhƒ Nƽ5Ƨžŏ ĆdžǂIJ ΘŭƱƮŬƒ Ǒƽ DĭĆdžTÚƒĂ
. (ď) LjĆ ƽUƱǂƖƖ NjTyƖƐ lƋĭlj DžƋĆ hƱlβΘƖƐ hƱΘƐβ ƐβΘƖƐ lDŽDŽƛć pǂƋl

ĂƖƗa DžĭƗƨƛƖƑĆ bƒΘĭƗa Njlj Njć lĭNjTł βĭƵ DžDŽ hƱlβΘƖƐ ĂƖƗa YβƑƛŪƐ :ĆƭưŏƉ DĭĆdžTÚƒĂ
. (Đ) βĭƵ Ú !TƖƐNj UƵβƖƖƑĆ ţ ƗƠƛĭNj hƱlβΘƖƐ

DžlƵ Ǐ!ϱ ƒβĆLjkƛƒ ƗŏLjćƧl!ƒ ƘƒCƒƧl!ƒ NƗhĆk‡ Ǒƽ DĭĂŽ!ƒĂ DĭĆdžTÚƒ Ɨlŏlơ Ɨŏkŏkƛƒ ƧƛƽŏĂ
Ǐ!ϱ LJĆƛƖ!ƒ Dĭβlkŏ LJƉ Ǒƽ ýƛdžkŏ " DĭĆdžTÚĆ5 ƗƶƖ!ƒ Ǒƽ ƗŏĂLjĆƛ!ƒ ƗŏƧĆŏƶdž!ƒ ƘĆ‡Ƨơ!Ghu ýFĆl!ƒ Ɨ ŏβơ!ƒ ƘƒĂƮŪƒ

---

(1) انظر، الفراهيدي، الخليل بن احمد، (ت١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق، مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الهلال، (د ت) ٢٢٣/٦.
(2) ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، الناشر، إتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٢. ١٣٥/٣.
(3) ابن يعيش، **شرح المفصل**، ٦٧/٦ .
(4) الزيدي، ابتهال، **علم الأصوات في كتب المعاني**، ص ١٨٢ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ŎNj ljRNjĂ ÜLJŏkѕT!ƒ ƧŏĂβk Dfkŏ ŦÜơ‼!ƒ ‖ ‼k Ŏ5Ă Ül2ϱ+!ƒ ѕƟlj βlj‡ NŏŏZ LJĂ+ŏ ĭ R!ƒ Nƶ ư Ă+ DfĞdžŪƒ
. (č) " Ĭ!ĂŪƒ ŦŏĂLjĞ!ƒ ŦŏƧĞŏƶdž!ƒ Ŧ+Ƨơ!ƒ ѕƟlj Ğnjh Dfkŏ Ŏk!ƒ Ğnjϱѕlj Ŧŏѕŏ+!ƒ

LJdž Ŧdž ư!ƒ LJŪ Ýyѕ2!ƒ Ŏ5 ƒR LJĞ+ ĞdžLjϱĂ Üýŏhϱ Nlŏ!ϱ Σ ŏ‼5 DfĞdžTÚƒ ĞdžDĂ " :NŏĂhŏϱ ýĂlŏĂ
. (Ď) " ... ‖ ŏkѕT Dƶ ư k DfĂ ÜKƑT Ƨ Ƨơ!ƒ LJdž y ư Ădž ĭ D Ŏ5 ‖ LjĞϱ! y ư k LJD Ƨβlk KLjd5 ÜĂƒĂ!ƒ
. ‖ !R LJdž Dƶnjѕŏ Ğdž+ ĞnjLjdž YĂdžϱdž KĂT ШĂƧP LJĂþ Ɵl5 LJŏkѕT!ƒ Dƶ ư :DfĞdžTÚĞ5 ƒRϱ

:bЄβѕ‼Ɛ ϥ‼Y !ƑDŽϱŪЄ UƑDŽƶĞ βNjϱĞ
LJĞηƨkdžŏ5 Ü ĭ ƒƨ!Ğh βĞT!ƒ Ɵ‼P ÜLJĂƧƟŏTdž Üѕ βTD ÜƟƒƧT :Åơlj Ƨ Ƨơh Ƨ Ƨơ Ɵ‼P -č
. ĭ ƒƨ!ƒ Ĭ‼Ƶ βĞT!ƒ KĂT Y‼ƶŏ LJ+!Ă . ĭ ƒƨh ŮĂ βĞTh Σŏ! ƧPĞ KĂT β!ĂkŏĂ
Dƶ ư :LJŏk+Ƨơ LJdž Fh+Ƨdž ýƶ5!ƒ Ŧ+Ƨơ LJĂ+kĂ ÜŽѕŏđϱ ÜŁÜ ŏ ô Üýŏô :Åơlj Ŧ+Ƨơh Ŧ+Ƨơ Ɵ‼P -Ď
. Ƨλ+Ūƒ ĂNj Ƨϱ+!ƒĂ ÜýpŪƒ ĂNj Dƶ ư !ƒĂ Ü2ϱ+Ă
ĭ D Ü ĭ ƨĞηdž DfĞdžTϱ ĂNjĂ (Ğljdžƶdk) Ɵl5 βơƒĂ ýĞλdž Ŏ5 ƒ ѕơ lCƒƧp Ŏ5 ĂNjĂ Ü+Ƨơ!ƒ CĞѕPϱ -ď
. (ď) ƒ pĞlj!ƒ DfĞƐβŰƒ yđž Ŧ+Ƨơ!ƒ ŎλŽλh ѕƟlj!ƒ
:DfĞdžTÚƒ βNjƒĂT LJdžĂ

١- قوله تعالى: (**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ**) (يوسف:١١).

:(Đ) KƒCƒƧp Ğnjŏ5Ă

.ĞljLjdžƶdk :Dƶ ư !ƒ DžŏdŽ!ƒ DfĞdžTϱ -č

.ĞljβŽdžƶdk :DfĞƐβŰƒ -Ď

.ĞljKŽdžƶdk :ĞdžnjLjŏh Ŧdž ư Ă LJŏLjĂLjh KƑƧp -ď

.ĞljŽdžƶdk :Y ĞλĂ LJh Ĭŏơŏ DƧp -Đ

LJĂLj!ƒ CĞѕPEh lCƒƧ1!ƒĂ Ü(đ) "(DfĞdžTÚƒ Ĭ!ϱ ĭ D) Ŧz5Ƨ!ƒ Ĭ!ϱ ƧŏTk Ğljdžƶdk Ŭ " :Cƒƨѕ!ƒ ýĞpĂ
.(Ē) Ư ơdž!ƒ DfĞƐβŰĞh Σŏ!Ă Üyѕ2!ƒ ĞnjdžĞdžTϱĂ Ĭ!ĂŪƒ

---

(1) استيتية، **القراءات القرآنية**، ص ٤٩ .
(2) سيبويه، **الكتاب**، ١٧١/٤ .
(3) انظر، المسؤول، عبد العلي، **معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية**، دار السلام، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧، ص ٧٦- ٨٣ .
(4) انظر، الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٩٣/٣ .
(5) الفراء، **معاني القرآن**، ٣٨/٢ .
(6) انظر، الزبدي، ابتهال، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، ١٨٣ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ĦŏƒĂƧ Ŏ5 lƥŏơĂ!ƒ ĎĞĠďžTŰƒ Ħ!Ġơ ljĦNjĂ .(č) ĎĞƓƥƍ LJĂƥ Ħďžư!ƒ ĎĞĠďžTǂh ƘƑƧp ĠnjĿjD Σ Ġơĵ!ƒ ăƧŏĂ
. ƒ ƽơ

.(čďě :lƨlh!ƒ) (**قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ**) (Ǐ!Ġzk ýĠp -Ď
.ĠĿjĿĂηĠơkƒ Ŏ5 . (Ď) CĞ5PŰƒ Ⅱ!Ħ LJĂĿjŏhŏ ŮĂ Üy5Ƨ!ƒ LJdž ĠƑŏT LJĂĂžĜTŕŏ : ţ ƽPŰ̄ƒ ýĠp

(čď:Ƨ ļĂŏ) (**قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ**) (Ǐ!Ġzk ýĠp -ď
. ŎĿjĿjƨơŏ! Ŏ5 (ď) y5Ƨ!ƒ Ǐ!ĂŰ̄ƒ LJĂĿj!ƒ LJĂdžTŕŏ : ţ ƽPŰ̄ƒ ýĠp

(čč :lƨlh!ƒ) (**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ**) (Ǐ!Ġzk ýĠp -Đ
ǏǀŽ ýƥŏ! Ý Ďư!ƒ Ƨ Ġl!ƒ ĎĞĠďžTƍ ŎƑĠļǂ!ƒ ⅄NjĦďžĂ ÜCĠŏ!GhĂ Ƨ Ġl!ƒ Ďư h ýŏp ƨĂηŏĂ : ţ ƽPŰ̄ƒ ýĠp
.(Đ) (ƥļD ŎĿjh LJdž ĎŽNjĂ) Σƶl5 ŎĿjhĂ ýŏĦNjĂ Σŏp LJh Ƨŏλǂ Ħƶ! Ŏ5 ŎNjĂ ÜNǀŽĠ5 Ďžļŏ Ďž! NŁJD
ýĂp :ýĂlk ⅄Ƨƶ!Ġ5 Ü(ĂƒĂ ĠnjĿjD) Ƽ5ǀ!ƒ Ŏ5 CĞŏ!ƒ ýŢD LJƵ ЈkĠj ĎĞĠďžTŰƒ ƒĦNj ýƶ!Ă
. ĦĿj‡Ġļ!ƒ ĂƒĂ!Gh ĠNjƧλƋk! Ħďžư Ƨ Ġl!ƒ ĎžTƋ5 Ü⅄NjĦďž!ƒ ƒĦNj ⅄NjĦ ŎƑĠļǂ!ƒ LJƋ‡5 ÜĦĿj‡Ġļ ĂƒĂh
Ħlǀƶkdž lƧNjĠŰ ŎNj ĠdžĿjƍ lƧNjĠŰ!ƒ ljĦNj LJD ĂNjĂ Ü⅄ηƶ!ƒ NJǀǀkdžŏ ƒ ĂŢĿj!ƒ ljĦNj Ŏ5 ýdžƋkdž!ƒ LJƍ
LJŏŏ5Ă‡!ƒ LJŏh ĠƁŭkPƒ Ⅱ ĠĿjNj LJD Ǐ!ƍ ĦļƒƧƥ!ƒ ƧŏTkĂ Ü(đ)Ħnj5ĠTdž!ƒĂ Ŏlǀǀkƒ ĠNjƥĠdžZ Ŏk!ƒ lCƒƧl!Gh
LJD ăƧŏ LJdž DžnjĿjdžĂ ÜDžĠdžTƍ ƒĦNj LJD ăƧŏ LJdž CĞdžǀƶ!ƒ LJdž5 ÜDžĂƧ!ƒĂ DžĠdžTŰƒ Ħ!ąļdž ýĂơ LJŏŏƧŢh!ƒĂ
. (Ē) Ħ‡Ƨơǀ! DžĂƧ ƒĦNj

:Ǐ!Ġzk N!Ăp Ăơĵ ÜŎĿjhdž!ƒ Ŏ5 CĞη Ġdž Ġư ŏD DžĠdžTŰƒ ƠĠdžĿjD LJdžĂ

.(ĐĐ :ƥĂNj) " ĦƯ ŏƑĂ " -č

.(ď:ƘĂh‡Ŀjƶ!ƒ) (ēē:ƥĂNj) " CŎļ " -Ď

.(Ďď:Ƨηƽ!ƒ) (Ēě:Ƨdžƨ!ƒ) " ƽŏļ " -ď

---

(1) انظر، النحاس، **إعراب القرآن**، ٢٦٧/١ .
(2) الأخفش، **معاني القرآن**، ١١٧/١ .
(3) المرجع السابق، ٢١٧/١ .
(4) النحاس، **إعراب القرآن**، ١٨٨/١ .
(5) الشمسان ، إبراهيم، **الإشمام، الظاهرة ومفهوم المصطلح**، مجلة الدارة، الرياض، عـ ٢، مجلد ٢٠، ١٤١٥، ص٩٣ .
(6) انظر، المرجع السابق، ص ٩٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) انظر، استيتية، **القراءات القرآنية**، ص ٤٩ .

(2) الأخفش، **معاني القرآن**، ٣١/١.

(3) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه**، ٨٧/١ .

(4) انظر، استيتية، **القراءات القرآنية**، ص ٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻌﺘﺒﺮ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﺍﻟﺮﺋﻴﺲ ﻟﻠﻤﻌﺮﻓﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺼﺮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻭﻗﺪ ﺍﺳﺘﻄﺎﻋﺖ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﺃﻥ ﺗﺤﺘﻞ ﻣﻜﺎﻧﺔ ﻣﺮﻣﻮﻗﺔ ﺑﻴﻦ ﻣﺜﻴﻼﺗﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ، ﻭﻟﻌﻞ ﻣﻦ ﺃﻫﻢ ﺍﻟﻤﻘﻮﻣﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﺎﻋﺪﺕ ﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ ﻫﻮ ﺍﻟﺘﻨﻮﻉ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻓﻲ ﻣﺼﺎﺩﺭ ﺍﻟﻤﻌﺮﻓﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻀﻤﻬﺎ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﺗﺘﻨﻮﻉ ﻣﺎ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺨﻄﻮﻃﺎﺕ ﻭﺍﻟﻤﻄﺒﻮﻋﺎﺕ ﻭﺍﻟﺪﻭﺭﻳﺎﺕ ﻭﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻤﺮﺟﻌﻴﺔ ﻭﺍﻟﻤﺼﻮﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﺨﺮﺍﺋﻂ ﻭﺍﻟﺘﺴﺠﻴﻼﺕ ﺍﻟﺼﻮﺗﻴﺔ ﻭﺍﻟﻤﺮﺋﻴﺔ ﻭﻏﻴﺮﻫﺎ.

ﻭﻗﺪ ﺍﺳﺘﻄﺎﻋﺖ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ ﺃﻥ ﺗﺤﻘﻖ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﻴﺰﺓ ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﺍﻟﺘﻄﻮﺭ ﺍﻟﻤﺘﻼﺣﻖ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺠﺎﻝ ﺍﻟﺘﻘﻨﻲ ﻭﺍﻟﺘﻜﻨﻮﻟﻮﺟﻲ، ﻭﺍﻟﺬﻱ ﺃﺗﺎﺡ ﻟﻬﺎ ﺍﻟﻘﻴﺎﻡ ﺑﺎﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻤﺸﺎﺭﻳﻊ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻬﺪﻑ ﺇﻟﻰ ﺗﻄﻮﻳﺮ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﻭﺗﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺤﺘﻴﺔ ﻟﻬﺎ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻳﻤﻜﻦ ﺍﻹﺷﺎﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺑﻌﺾ ﻣﻨﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ:

ﺗﻌﺪ ﻣﺒﺎﺩﺭﺓ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﺮﻗﻤﻴﺔ ﻣﻦ ﺃﻫﻢ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺍﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻬﺪﻑ ﺇﻟﻰ ﺗﺤﻮﻳﻞ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ ﺇﻟﻰ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺭﻗﻤﻴﺔ ﻣﺘﻜﺎﻣﻠﺔ، ﻭﺗﻬﺪﻑ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺗﺤﻘﻴﻖ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻷﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﺘﻲ ﻣﻦ ﺷﺄﻧﻬﺎ ﺃﻥ ﺗﺴﻬﻢ ﻓﻲ ﺗﻄﻮﻳﺮ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﻭﺗﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺤﺘﻴﺔ ﻟﻬﺎ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻳﻤﻜﻦ ﺍﻹﺷﺎﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺑﻌﺾ ﻣﻨﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ:

ﻳﻨﺪﺭﺝ ﺗﺤﺖ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﺤﻮﺭ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺍﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻬﺪﻑ ﺇﻟﻰ ﺗﺤﻮﻳﻞ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ ﺇﻟﻰ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺭﻗﻤﻴﺔ ﻣﺘﻜﺎﻣﻠﺔ، ﻭﺗﻬﺪﻑ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺗﺤﻘﻴﻖ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻷﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﺘﻲ ﻣﻦ ﺷﺄﻧﻬﺎ ﺃﻥ ﺗﺴﻬﻢ ﻓﻲ ﺗﻄﻮﻳﺮ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﻭﺗﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺤﺘﻴﺔ ﻟﻬﺎ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻳﻤﻜﻦ ﺍﻹﺷﺎﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺑﻌﺾ ﻣﻨﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ:

ﻭﻟﻌﻞ ﻣﻦ ﺃﻫﻢ ﺍﻟﻤﻘﻮﻣﺎﺕ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﺎﻋﺪﺕ ﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ ﻫﻮ ﺍﻟﺘﻨﻮﻉ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻓﻲ ﻣﺼﺎﺩﺭ ﺍﻟﻤﻌﺮﻓﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻀﻤﻬﺎ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﺗﺘﻨﻮﻉ ﻣﺎ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺨﻄﻮﻃﺎﺕ ﻭﺍﻟﻤﻄﺒﻮﻋﺎﺕ ﻭﺍﻟﺪﻭﺭﻳﺎﺕ ﻭﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻤﺮﺟﻌﻴﺔ ﻭﺍﻟﻤﺼﻮﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﺨﺮﺍﺋﻂ ﻭﺍﻟﺘﺴﺠﻴﻼﺕ ﺍﻟﺼﻮﺗﻴﺔ ﻭﺍﻟﻤﺮﺋﻴﺔ ﻭﻏﻴﺮﻫﺎ.

ﻭﻗﺪ ﺍﺳﺘﻄﺎﻋﺖ ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻜﻠﻴﺔ ﺃﻥ ﺗﺤﻘﻖ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﻴﺰﺓ ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﺍﻟﺘﻄﻮﺭ ﺍﻟﻤﺘﻼﺣﻖ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺠﺎﻝ ﺍﻟﺘﻘﻨﻲ ﻭﺍﻟﺘﻜﻨﻮﻟﻮﺟﻲ، ﻭﺍﻟﺬﻱ ﺃﺗﺎﺡ ﻟﻬﺎ ﺍﻟﻘﻴﺎﻡ ﺑﺎﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺒﺎﺩﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻤﺸﺎﺭﻳﻊ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻬﺪﻑ ﺇﻟﻰ ﺗﻄﻮﻳﺮ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻜﺘﺒﺔ ﻭﺗﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺒﻨﻴﺔ ﺍﻟﺘﺤﺘﻴﺔ ﻟﻬﺎ، ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻳﻤﻜﻦ ﺍﻹﺷﺎﺭﺓ ﺇﻟﻰ ﺑﻌﺾ ﻣﻨﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ:

ثبت المراجع

قائمة المصادر:

١. الأخفش ، أبو الحسن، سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)، **معاني القرآن** ، تحقيق فائز فارس، الكويت، ط ٢، ١٩٨١.

٢. Ü(ùNjđēē Ƙ) ÜŇĭƧĜhljŪƒ þdžơdž LJh LJdžơƧ!ƒ þhŽ ÜƘĜ+Ƨh!ƒ Ăhd Ü ŇĭƧĜhljŪƒ (Ƙþ) ѕTdžþ ÜƧ+ѕ!ƒ Ƨƒþ Ü ɛ ûQ]ll ü∂FɐD̈ Ǐʒ ɛ ƑTdžŪɛ.

٣. البخاريّ، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، **صحيح البخاري**، دار الشعب، القاهرة، ط١، ١٩٨٧.

٤. البغداديّ، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب، (ت ٤٦٣هـ)Ü Ƨƒþ Üo£oqΣĜ ơǐƀƑI .ƘĂƧŏh ÜIŏdžŽz!ƒ Ɣk+!ƒ

.đ Üă NjƑI2ll ƟNjÞŽŰŰŽ Ü(ùNjēĎĚ Ƙ)Džŏŭơ!ƒ þhŽ LJh þdžơD Σ Ghz!ƒ Ăhd ÜIŏdžŏk LJhƒ .ĎČČđ ÜĎƟ ÜCĜ5Ă!ƒ Ƨƒþ Ü ѕŏlơk

.٦ þɐNj huΣ+ll Ljѕʒ (ùNjĐĎě Ƙ) Üþdžơdž LJh ll Ždž!ƒ þhŽ ÜƧĂ Ţljdž Ăhd ÜŎh!Ĝzƛ!ƒ .Džčěěē ÜƘĂƧŏh ÜLJĜjh! Ihk+dž Ü Ǐ!ĂŪƒ Izh Ɵ!ƒ Ühŭ Ĝƥyllɛ

.٧ (ùNjĐēč Ƙ) Üþdžơdž LJh LJdžơƧ!ƒ þhŽ LJh ƧNjĜ!ƒ þhŽ ÜƧ+h Ăhd Ü ŎljĜηƧη!ƒ ÜLJĜjh! ÜƘĂƧŏh Ü+5Ƨzdž!ƒ Ƨƒþ ÜǏ!ĂŪƒ Izh Ɵ!ƒ ÜĜư Ƨ þŏTƧ þdžơdž Üѕŏlơk ÜRFWYŪɛ üəÚq .DžčěĐ

٨. جرير ، جرير بن عطية بن حذيفة الكلبي اليربوعي (ت ١١٠هـ) **الديوان**، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣.

٩. ابن الجزريّ ، محمد بن محمد، (ت ٨٣٣ هـ) **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، اعتنى به: علي بن محمد العمران، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.

١٠. ابن الجزريّ، محمد بن محمد، **غاية النهاية في طبقات القراء** ، نشره برجشتر ، مكتبة الخانجي، مصر، ط ١، ١٩٣٢ .

١١. ابن الجزري، **النشر في القراءات العشر**، علي محمد الضباع دار الكتب العلمية بيروت- لبنان (د. ت).

١٢. ابن الجزري، **تحبير التيسير في القراءات العشر**، تحقيق، أحمد القضاة، دار الفرقان، الأردن، ط ١. (د. ت).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣. ابن الجزريّ، **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، مكتبة الحلبي- ط١، مصر، ١٩٥٠.
١٤. ابن جني، أبو الفتح، عثمان ، (ت ٣٩٢هـ)، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، الناشر : وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ١٩٩٧.
١٥. ابن جني، أبو الفتح، عثمان، **الخصائص**، تحقيق، محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت. (د. ت).
١٦. Ü£ĭþTĦℓℰ !ŧY Ĭȝ hŭĭȝFʠℓℰ Ü(ùNjĒÐĒ Ƙ) ÜƧdžZ LJh LJǴdžȞZ ÜɎɳǴơ!ƒ LJhƒ .čĕěČ ÜĦdžƧ+dž!ƒ Ħ+dž ÜĦŏ+dž!ƒ Ħhk+dž!ƒ ÜĬ!ĂŪƒ ĦzhƠ!ƒ ÜLJǴdžȞz!ƒ þdžơƒ LJʠơ Üsŏlơk
١٧. الحلبي ، أبو الطيب اللغويّ، عبد الواحد بن علي (ت ٩٦٢هـ)، **الإبدال**، تحقيق، عز الدين التنوخي، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦١.
١٨. الحموي، ياقوت بن عبد الله، (ت ٦٢٦ هـ) ،**معجم الأدباء**، مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار المأمون، مصر(د. ت).
١٩. ƒþyℓℰ !ú! bℰNjqNj !Nj+yℓℰ ƧDžʠ Ü(ùNjđēď Ƙ) Üþŏzʠ LJh LJfĂTlj Ü ĭƧŏdžơ!ƒ .Dčĕđč ÜLJŏkʠƧkʠ .Ă . ℓ sŏlơk Ü!Nj+ℓℰ Ĭȝ
٢٠. أبو حيان الأندلسيّ، محمد بن يوسف (Ü(ùNjēđĐ Ƙ) ، **البحر المحيط**، تحقيق، صدقي محمد جميل، دار الفكر ـ بيروت،١٤٢٠ هـ.
Ďč. ابن خالويه، (ت ٣٧٠هـ) ÜĬ!ĂŪƒ ĦzhƠ!ƒ ÜFNJ#YNj ÜǴƨℓℰ lℰbℰþsℓℰ ƒℰþYd .Dčĕěď ÜlƧNjǴl!ƒ ÜŎɳLjǴP!ƒ Ħhk+dž ÜLJŏdžŏȞz!ƒ LJdžơƧ!ƒ þhZ sŏlơk
٢٢. ابن خالويه، الحسين بن احمد **إعراب القراءات**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٢.
٢٣. ابن خالويه، **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق، عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت ط ٤.(د.ت)
٢٤. ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة**، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٠هـ.
٢٥. ابن خلكان ، أبو العباس. شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) **وفيات الأعيان** ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ط ١٩٠٠م .
٢٦. الداني ، أبو عمرو،(ت ٢٣٨هـ) **التيسير في القراءات السبع**، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٧. الدمياطيّ ، شهاب الدين أحمد بن محمد، (ت ١١١٧مـ) **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، تحقيق أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٩٩٨.

.ĎĚ ʂŏlơƙ Übúĝ!ε !úYć ƥĭƨ (ùNjēĐĚ Ƙ) Üƥđžơđ LJh ƥđžơđž LJŏƥ!ƒ ΣđžT ÜŎhNjR!ƒ

(Ƙ.ƥ (ÜH!ĝ1Ƨ!ƒ H1 1đđž ÜLJŏll ơđž HŻĂđžηđž

٢٩. الرازيّ، محمد بن أبي بكر. (ùNjēĒČ Ƙ). **مختار الصحاح**. بيروت، دار الفكر، ١٩٩٣.

٣٠. الزبيدي ، أبو بكر، محمد بن الحسن (ت ٨٥١ هـ)، **طبقات النحويين واللغويين** ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٨٤.

٣١. الزجاج، أبو إسحاق، إبراهيم بن سهل السري (ت ٣١٠ هـ) ، **معاني القرآن وإعرابه** ، عالم الكتب ، بيروت ، ، ط ١ ، ١٩٨٨.

٣٢. الزرقانيّ، محمد عبد العظيم (ت ١٣٦٧هـ) **مناهل العرفان في علوم القرآن**، مطبعة عيسى الحلبي، (د.ت).

٣٣. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، **الأعلام** ، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢.

٣٤. الزمخشرى، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، دار الكتاب العربي ، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣٥. زهير ، زهير بن أبي سُلمى (ت ١٣ ق . هـ) **الديوان** ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٤.

.đ'Ē ƥĂđžơđ ʂŏlơƙ Ühŭỷƶƒ1ε lƒʂĜŬ' (ùNjēēč Ƙ) ÜŎ!Ż LJh LJŏƥ!ƒ ШĜk Ü ŎƭhNjl!ƒ

.ùNjčĐčđ' ÜĎƟ ÜHŻĜhƟ! Ƨηơ Ƨƒƥ ÜĂ!ơ!ƒ ΘĜkʂ!ƒ ƥhŻ ÜŎđžĜjƟ!ƒ

٣٧. ابن السكيت ، أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) **القلب والإبدال**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٨.

٣٨. سيبويه ، أبو البشر، عمرو بن عثمان ، (ت ١٨٠ هـ)، **الكتاب**، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، (د.ت).

٣٩. ابن سيده، أبو الحسن، علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده،(ت ٤٥٨هـ) **المخصص** ، تحقيق، خليل إبراهيم، دار إحياء التراث، بيروت، ١٩٩٦.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

٤٠. جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق، أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٤١. السيوطي ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية، لبنان.(د.ت).

٤٢. أبو شامة، أبو القاسم، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل(ت ٦٦٥هـ) **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**، تحقيق، طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٩٧٥ م.

٤٣. **الأزهية في علم الحروف**، تحقيق، عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧١م.

٤٤. طرفة ، أبو عمرو، طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد (ت ٥٦٤مـ)، **الديوان**، دار صادر، بيروت، ١٩٦١.

٤٥. أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ) **مجاز القرآن**، تحقيق، محمد فؤاد سزگين، مكتبة الخانجي، القاهرة. (دت).

٤٦. ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت ٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، تحقيق محمد محيي الدين، دار التراث - القاهرة، ط ٢٠ ، ١٩٨٠ م.

٤٧. **الأفعال**، تحقيق، حسين محمد محمد شرف، مراجعة، محمد مهدي علام، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٥م.

٤٨. ابن فارس، (ت ٣٦٠هـ) **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، الناشر، إتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٢.

٤٩. **الأفعال**، تحقيق، حسين محمد محمد شرف، مراجعة، محمد مهدي علام، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٥م.

٥٠. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، (ت ٢٠٧ هـ) **معاني القرآن**، تحقيق، أحمد يوسف نجاتى وآخرون، دار المصرية للتأليف، القاهرة. (د ت).

٥١. الفراهيديّ، الخليل بن احمد، (ت١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق، مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الهلال، (د ت).

٥٢. الفيروز أبادي، مجد الدين بن يعقوب **القاموس المحيط**، المطبعة الميرية، بولاق، ١٨٨١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٣. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (ت ١٤٠٣هـ) ،**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١.

٥٤. ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٦٨هـ)، **أدب الكاتب**، تحقيق، محمد محيي الدين، المكتبة التجارية، مصر، ط٤، ١٩٦٣.

٥٥. ابن كثير ، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤ هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق، سامي بن محمد، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢ ، ١٩٩٩.

٥٦. þdžơdž Üsǒlơk Üƒ ŢŧsDŽǁƒ Ü(ùNj ĎĚđ Ƙ) Üþǒsǒ LJh þdžơdž ÜΣĥŽ Ăh Üþ₽hdž!ƒ ÜƘĂƧǒh ÜɎk‡!ƒ Dž!ĠŽ ÜŧdžǒUŽ s!ĠP!ƒ þhŽ (Ƙ .þ).

٥٧. ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ) ، **السبعة في القراءات**، تحقيق، شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٥٨. Ƨƒþ ÜǏ!ĂÜ̈ƒ Ŧzhơ!ƒ Üƒþyǁɛ DžFƨǁ Ü(ùNjēččƘ) ÜDžƧ‡dž LJh þdžơdž ÜƧĂUljdž LJhƒ ŢƧþĠ ÜƘĂƧǒh ÜƧþĠŢ (Ƙþ).

٥٩. النابغة الذبياني، زياد بن معاوية، (ت ٦٠٤مـ) **الديوان**، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٩٩٠.

٦٠. ابن النديم، (ت ٣٨٠هـ) **الفهرست**، دار المعرفة، بيروت ، ١٩٧٨.

٦١. النيسابوريّ، نظام الدين الحسين بن محمد،(ت٧٢٨هـ) **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، تحقيق، الشيخ زكريا عميران ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

٦٢. النيسابوري، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج، (ت ٢٦١هـ) **صحيح مسلم**، دار الجيل، بيروت. (د.ت).

٦٣. الهرويّ، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهريّ (ت ٣٦٠ هـ) **تهذيب اللغة**، تحقيق، محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ٢٠٠١م.

٦٤. ابن هشام، عبدالله بن هشام الأنصاري، (ت ٧٦١هـ)، Ălla pǁƒɛDŽǁɛ ŋŢNjĊ čĕēĕ ÜƘĂƧǒh Üýǒŋ!ƒ Ƨƒþ ÜŦŀdžĠP!ƒ Ŧzhơ!ƒ ÜpǁƒFDŽ DžĠĈ hưž2llĊ.

٦٥. ابن هشام، عبدالله بن هشام الأنصاري، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق، مازن المبارك، دار الفكر، بيروت، ط ٦، ١٩٨٥.

٦٦. ابن النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس (ت ٣٣٧هـ) **معاني القرآن**، تحقيق محمد علي الصابوني، معهد البحوث العلمية والتراث الإسلامي،١٩٨٨.

٦٧. النحاس ، **شرح القصائد التسع المشهورات**، بغداد، وزارة الإعلام، ١٩٧٣.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

٦٨. النحاس، **إعراب القرآن**، تحقيق، زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨.

٦٩. ĬȝĬ ĺNjǂDŽǁȝ ƝɓƖ (ùNjĒĐđ' Ƙ) Ü ţ ǒzǒ ÜLJǒɓ!ƒ ѕ5Ädž ÜCĜĺh!ƒ ÄhD Ü ţ ǒzǒ LJhƒ ȝ ĬǂDŽǁȝ ƝɓƖ.Dižčě ĚĚ ÜƘÄƧǒh ÜÖƵƨÄŰƒ ƨƒþ ÜǂöljĜλ!ƒ ǂzhƠ!ƒ ÜlÄĜhp LJǒɓ!ƒ ƧP5 Üѕǒlσ'k Ü

المراجع العربية.

٧٠. استيتية، سمير، **القراءات القرآنية بين العربية والأصوات اللغوية منهج لساني معاصر**، عالم الكتب الحديث، اربد، ٢٠٠٥.

٧١. .ĐČČď ÜýƑƒÄ ƨƒþ ÜǂöljĜλ!ƒ ǂzhƠ!ƒ ÜhuĭNjƩǂǁȝ ƖȜNjŤŰȜ ÜƧǒdžƖ Ü ǂǒkǒkƖƒ

٧٢. استيتية، سمير، **اللسانيات المجال والوظيفة**، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٥.

٧٣. إسماعيل، سفيان محمد، **علاقة القراءات بالرسم العثمانيّ**، دار الصحابة للنشر، ط١، ٢٠١٠.

ēĐ. أنيس ، إبراهيم، Üǂöljĝλ!ƒ ǂzhƠ!ƒ ÜhuĭĜɓyǁȝ ƖƑШNJǂǁȝ ĬȝÜ ǂǒƧŢdž!ƒ ÄǁŋljŨƒ ǂhk‡dž ÜǂöljĜλ!ƒ ǂzhƠ!ƒ ÜhuĭĜɓyǁȝ ƖȜNjĜ!ƒ ÜlƧNjĜ!ƒ.Dižčěěđ

.ēđ (Ƙ ɓ) ÜɎĜhT!ƒ ǂhk‡dž ÜƑNJǂШNJǂNj huĭĜɓyǁȝ ÜLJdžơƧ!ƒ ɓhZ Ü ɎĂǒD.

٧٦. أيوب ، عبد الرحمن، **أصوات اللغة**، Ülƨ NjĜ!ƒ ÜǑljŭǒ‡!ƒ ǂzhƠdž ÜǂöljĜλ!ƒ ǂzhƠ!ƒ.DižčěĒĚ

.ēē (Ƙ ɓ) lƧNjĜ!ƒ ÜɎĜhT!ƒ ǂhk‡dž Ü huĭĜɓyǁȝ ƖȜNjŤŰȜ Üɓdžơdž ýĜdž‡ ÜƧTh.

٧٨. البهنساويّ ، حسام، **العربية الفصحى ولهجاتها**، مكتبة الثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤.

ēě. ÜDižĂǁz!ƒ ƨƒþ ÜǏ!ĂŰƒ ǂzhƠ!ƒ Üă NjƩǂǁȝ ü£ɑĜŰȜ ɣɓljɟư ÜLJǒlơ ǑǁZ Ü ɎƒÄh!ƒ.čěĚĐ ÜƯĜǒƧ!ƒ

.ĚČ ÜɎƒɓŰƒ ǂǒǁ‡ ÜǂTdžɓ ǂzdžĜη ƘƒƧĂTljdž ÜhuĭĜɓyǁȝ huƩǂǁȝ Ljǂȝ ĬȝÜ ɓĂzldž Ü ĂhĂh.Dižčěěđ

٨١. البيلي ، أحمد، **الاختلاف بين القراءات**، بيروت، دار الجيل، ١٩٨٨.

٨٢. توفيق ، محمد ، وآخرون، **الإمام الطبري فقيها ومؤرخا وعالما بالقراءات**، دار التقريب بين المذاهب، القاهرة، (دت).

Ěď. ǂhk‡dž ÜǏ!ĂŰƒ ǂzhƠ!ƒ ÜɎƑΘdžǁȝNj ƒ ɓyǁȝ DžĭĜ bƑdžƩǂƨÚȜ Üɓdžơƒ Ÿƒɓhz ÜDžǒƧ‡!ƒ ɓĜη ƒ.DižĎČČĎ ÜlƧNjĜ!ƒ ÜɎƒɓŰƒ

© Arabic Digital Library Yarmouk University

.ĚĐ الجبوري ، مي، **القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث**، بغداد، ط١، ٢٠٠٠.

.Ěđ ÜƳĠk‡ľ! Ɨǒh2z!ƒ 2ƒþ!ƒ ÜKƐþƗŁ Ǐʒ hǔĞþyŁ lƑŰNƗŁ ÜLJǒþ!ƒ DžZ þdžơ Ü ǐ þĻŋ!ƒ .Dčěē Ě ÜĠǒhǒ!

.٨٦ Ül2NjĠ!ƒ ƽ2T!ƒ Ɨư njĻ Ɨhk‡dž Üh£ŁŁ !‡Y Ălld üŒqpŽ ÜǑdžnj5 þĂdžơdž Üǐ sĠŋơ .Dčěđ

.٨٧ الحيادرة ، مصطفى، **من قضايا المصطلح اللغوي العربي**، عالم الكتب الحديث، إربد، ط١، ٢٠٠٣.

.٨٨ Ül2NjĠ!ƒ ÜƳƒþŮƒ Ɨhk‡dž ÜǏ!ĂŪƒ Ɨzhƀ!ƒ Ühǔ ĞþyŁ h£ŁŁ l ENjTć Üýþ Z Ü 2 P .čěěĐ

.٨٩ Ǐʒ bƑDžqƧŁ hǔĞþyŁ bƑDž‡Y qdžY ǏƗNjTŁ ŋ‡ƯTDžŁ ÜǑZ2dž 2þĠ!ƒ þhZ Ü ýǒP!ƒ .čěěď ÜƗkđdž Ɨzdžĝŋ ƘƒƧĂTĻdž ÜǏ!ĂŪƒ Ɨzhƀ!ƒ Üþ TƑyDžŁ h£ŁŁ !‡Y bNjT

.ěČ 2ƒþ Ü ƐþTŁENj NjΘdžŁ ƑŦƑTƧ Ǐʒ bƑdžƐƗsÚɛ Yþljƒư Üýdžĝ‡ þǒs ÜǑ‡ǐĂP!ƒ .čěěĒ ÜƗǒzdžĝŋ!ƒ Ɨ52zdž!ƒ

.٩١ الدرويش ، محمود جاسم، **ابن خالويه وجهوده في اللغة**، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٩٠.

.٩٢ دمشقية، عفيف، **أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي**، معهد الاتحاد العربيّ، (د.ت).

.٩٣ الدوسري ، إبراهيم، **معجم المصطلحات في علم التجويد والقرآن** ، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،٢٠٠٤.

.٩٤ الذهبيّ ، محمد حسين، **التفسير والمفسرين**. القاهرة، (د.ن) ١٩٧٦.

.٩٥ الراجحي ، عبده ، **التطبيق النحوي** مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ط١، ١٩٩٩.

.٩٦ الراجحي ، عبده، **اللهجات العربية في القراءات القرآنية** ÜƗǒzdžĝŋ!ƒ Ɨ52zdž!ƒ 2ƒþ Ü .Dčěěđ

.ěē (Kþ) ÜLJĠdžZ ÜƗ!ĠǏ2!ƒ Ɨhk‡dž Üƒ ƑƗ!Ł lƑǐƗNjT Ǐʒ ÜLJǒþ!ƒ Ǒǒơdž Ü LJĠư dž2

.٩٨ الزيدي ، ابتهال، **علم الأصوات في كتب معاني القرآن**، دار أسامة، ٢٠٠٥.

.٩٩ سالم ، محمد، **القراءات وأثرها في علوم العربية**، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٠. السامرائي ، خليل إبراهيم، صالح حيدر، **التوجيه النحوى واللغوى لقراءات قرآنية**، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٧.

.čČč Ödžžz!f ydžηdž!f Ɨzhƀdž ÜþFTDŽŮƐNj üəFĠsllƐ lFƩll !ŰŲyDŽ ÜþĂfþ DžĂǀl Üýödžη Üpözl

.čěēĚ ÜÖpfƧz!f

١٠٢. السعيد، لبيب ، **الدفاع عن القراءات المتواترة فى مواجهة الطبريّ**، دار المعارف، د ت .

.čČd' ÜYk+!f Dž!ĠZ ÜǏ!ĂŪf Ɨzhƀ!f ÜhuDŽǐqsllƐ huǏĠpyllƐ lFŰNJ+llƐ huƨƐþq ÜþĂfþ ÜDžĂǀl

.čěĚĒ ÜKĂƧðh

١٠٤. سليمان، حازم **القراءات القرآنية بين المستشرقين والنحاة**، مطبعة القضاء، ط١، ١٩٧٨.

١٠٥. السيد، شكري ، **القراء والنحو**، مصر، جامعة القاهرة، ١٩٨٧ .

١٠٦. السيسي ، عبد الباقي بن عبد الرحمن، **قواعد نقد القراءات - دراسة نظرية تطبيقية** – دار كنوز اشبيليا، الرياض، ط ١، ٢٠٠٩.

.čČē شاهين ، عبد الصبور، **القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث**، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت) .

١٠٨. شاهين ، عبد الصبور، **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربى أبو عمرو بن العلاء**، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٨٧.

١٠٩. ÜƗ5Ġlλ!f lƧfƨĂ ÜǏ!ĂŪf Ɨzhƀ!f Ülfŭ#fƨ+llƐ Ǐʒ lƐþTƑƑƟDŽ ÜǐƨĂ5 Ü Yðć'T!f

.čěěě ÜLJĠdžZ

.ččČ Ƨfþ ÜbƈfþsllƐ Ǐʒ DžyŮllƐ DžDŽ þƨƨDŽllƐ ăþĠŮllƐ !FDŽŪƐ huəþĠƗ ÜÖdžĠl Ü ƧĂ+T!f

.ĎČčč ÜčƀƵ ÜLJĠdžZ ÜƧĠdžZ

١١١. شلبي ، عبد الفتاح، **رسم المصحف العثمانيّ**، مكتبة وهبة، ط٤، ١٩٩٩.

١١٢. الصالح ، صبحي ، **مباحث في علوم القرآن**، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٧ ، ١٩٨٨.

١١٣. صالح، طه، **التوجيه اللغوى للقراءات القرآنية عند الفراء**، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٧.

١١٤. صلاح ، شعبان ، **مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع هـ**. القاهرة، دار غريب، ط١ ، ٢٠٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٥. ضيف ، شوقي، **المدارس النحوية**. دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩.

١١٦. الطيار، مساعد، **التفسير اللغوي للقرآن الكريم**، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢هـ.

١١٧. الطيب ، عبد الجواد، **من لغات العرب لغة هذيل**، ١٩٨٥.

١١٨. .čĕēĒ ÜŦŏњƧz!ƒ Ŧư˝njĵ!ƒ ƧƒƥÜƒƥƴ!ű! ÜLJ˺ơ Ü ĠÜĠÜ

.ččĕ ÜǏ!ǍŰƒ ŦzћƠ!ƒ ÜƑĭШNjlNjŭNjƶ‡ll€Nj hъĭNjƐ‡ll€ l€NjTǓ€ Ɛ∂Ƒư˝Nj !‡Y ÜLJŏƥ!ƒ ƧǍlj ÜƵĠ˺TZ

.Dčĕ ĕĎ Ü ÜǑLjĠLjћŵ!ƒ Ƨ‡ƽ!ƒ Ƨƒƥ

.čĎČ LjĭШNj‡ll€ Ǐȝ Ɣbƒƥƽ ÛDƵƥƽll€ ǏƵƑƴDŽ ƒ‡l Ǐȝ hъĭŭƵƥƽll€ l€bƒƥƽll€ ÜƵÜĠ‡ ƥƒǍη ÜƥĠLjZ ÜŦНNjTlll€.

.ĎČčč ÜčƠ ÜLJĠLjћ! ÜKǍƧŏћ .Ǒћƨz!ƒ ƧĠTkljǓƒ Ƨƒƥ

.čĎč ZǑllZ ÜƥĠŏZ ÜKƨZ ÜћъĭĠqǓ€Nj hъĭNjƐ‡ll€ l˺ƟŦƯTDŽll€ !ШƴDŽ ÜƥĠŏZ ÜŦŏdžŏƥĠ‡Ü˺ƒ Ŧћk‡dž!ƒ

.čĕĕĐ ÜlƧNjĠ!ƒ

.Dččđ ÜǐƧǍƨĠŏ!ƒ ŦzћƠdž ÜǏ!ǍŰƒ Ŧǒћƨz!ƒ ŦzћƠ!ƒ Ü!Njƨ ƥƶ‡ hШNJll ÜLJĠ˺ơƺ ÜLJĠơƧƽ!ƒ

.Čč Ď Fضلي، عبد الهادي، **القراءات القرآنية تاريخ وتعريف**، دار المجمع العلمي، جدة، ط ١، ١٩٧٩.

١٢٤. القطان ، مناع ، **مباحث في علوم القرآن**، دمشق، مؤسسة الرسالة، ط٢٣ ، ١٩٩٨.

١٢٥. ‡Y Ǐȝ hъƨ€ƥơq ÜDžƨĠơ ÜLJŏƥ!ƒ ýĠdž‡ Ü l€NjTǓ€ (Kƥ) ÜlƧNjĠ!ƒ ÜƳƒƥǓƒ Ŧћk‡dž

١٢٦. المتولي ، صبري، **التوجيه اللغويّ والبلاغيّ لقراءة الإمام عاصم**، القاهرة، دار غريب، ط ١، ١٩٩٦.

.Dčĕĕč ÜlƧNjĠ!ƒ ÜƳk‡!ƒ Dž!ĠZ Ü ăNjƐ‡ll€ l˺NjTll€ hъƨ€ƥơq ÜƧdžZ ƥdžơĐ Ü ƧĠkPdž

١٢٨. المخزوميّ، مهدي، **مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو**، مكتبة مصطفى الحلبي، مصر ، ط٢، ١٩٥٨.

١٢٩. مرعي ، عبد القادر، ويحيى قاسم، Ǐȝ hъĭCJĭƥƒŦ hъĭ2TNj hъƨ€ƥơq pƥl˺ll€ hъШNJll

.Dčĕĕē ÜŦkĐdž ŦzdžĠη KƒƧǍTljdž ÜǏ!ǍŰƒ ŦzћƠ!ƒ Üћъĭ˝ĠǓ€Nj l€NjTǓ€

١٣٠. المسؤول ، عبد العلي، **معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية**، دار السلام، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣١. Üþƒþƶh ÜƗ5ǵlƛ!ƒ lƧƒƨĂ ƘƒƧĂTŀdž Üh̲ƀ̲ƝŀƔ̲ǂ‡ll̲ƐƐ l ƐNjTŬƐ Ǐʒ ÜɎ!ǵƐ ÜǑhƀ̲ƇƵdž!ƒ .ƀ̲ǐčĕĚĐ

١٣٢. مغالسة ، محمود محمد، **قراءات النحاة الأوائل في الميزان**. عمان، دار المسيرة. ط١، ٢٠١١ .

١٣٣. ÜƗöƀ̲Ţšƽ!ƒ Ɨhƙ‡dž!ƒ ÜƗdžƧ‡dž!ƒ Ɨ‡dž ÜDƵ̲ƶ̲ǐʒNŀlll̲Ɛ bƐƥƽlll̲Ɛ NjƟdž Ü þdžơ Ɨɳŏþ P Ü Ǒkƽdž .čĕĚđ Üčƻ

١٣٤. مكرم، عبد العال سالم، **القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية**، مصر، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠.

١٣٥. مكرم، عبد العال سالم، **القرآن وأثره في الدراسات النحوية**، مصر، دار المعارف، ١٩٨٥.

١٣٦. نهر ، هادي، **التفسير اللغوي الاجتماعي للقراءات القرآنية**، عالم الكتب الحديث، إربد، ط١، ٢٠٠٨.

١٣٧. النيرباني ، عبد البديع، **الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات**، دار الغوثاني، دمشق، ط١، ٢٠٠٦.

١٣٨. الهادي ، عبد الحليم بن محمد، **القراءات القرآنية : تاريخها، ثبوتها، حجيتها، أحكامها، أسبابها**، دار الغرب الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٩.

١٣٩. الهيتي ، عبد القادر، **ما انفرد به كل من القراء السبعة، وتوجيهه في النحو العربي**، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط١، ١٩٩٦ .

١٤٠. هريدي، أحمد عبد المجيد، **صوت الضاد وتغيراته**، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.

المراجع المترجمة:

.čÐč ÜƧdžZ ƧǵkPdž þdžơƒ Ɨdžɳƨk ÜƗöĻǵƛ!ƒ Ɨzhƀ̲Ƈ!ƒ Üh̲ƀ̲Ɛ‡ll̲Ɛ !‡Y Ƨ ƨƈ ÜĂöƧǵdž Ü ǐǵh .ƀ̲ǐčĕĚď ÜlƧNjǵ!ƒ

١٤٢. þdžơ Ɨdžɳƨk Üh̲ƀ̲ǐǵƥƴlll̲Ɛ ƳƥƀǏRWlll̲Ɛ Ǐƽƥ l ƒWNWl Ǐʒ l ƒƨƐƥơ Ü LJĂk l ĻĂɳ ÜƀǏ ÜK .Ƙ.þ ÜƘǵŽĂ l ĂdžĻ! Ɨöhƨƶ!ƒ Ƨƒþ!ƒ ÜɎöhư!ƒ

.čÐď Üý Ţ Ădž!ƒ Ƙöh Ü2 l Ăö ýöƑĂö Ɨdžɳƨk Ü!ƒƴlll̲Ɛ hƲ‡ll̲Ɛ !‡Y ÜLJǵĻöþƧ5 Ü ƧĂ l Ă l ǐþ .čĕĚĚ Üƽƒƨz!ƒ

١٤٤. فيشر، **دراسات في العربية**، ترجمة سعيد بحيري، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1- Sabhi , Aziz , **Syllable Structure in Jordan Arabic as Spoken in Irbid** , Yarmouk University, Jordan.,2001.

المجلات العلمية:

١٤٥. أبو الهيجاء ، ياسين ، **منهجية الفراء في صياغة المصطلح النحوي** ، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها ، مجلد ٣، عدد ١، ٢٠٠٧.

١٤٦. بطاينة، فارس، **آراء الفراء في النحو والقراءات القرآنية والأصوات اللغوية من خلال كتابه معاني القرآن**، مجلة جرش للبحوث والدراسات، (دت).

١٤٧. Ħlηdž Übƭβ2llƐNj ăβǴƱlƐ DžǐǴ ăNjΘǽlƐ βǐƨ2Ħlƭ ÜKǴơkơ LJǴdžD ÜǏ₅ƀŢdž Ü ýƀη .čěĚĒ ÜĖβþZ ÜɎlơ Łzdžǵη ŁĂơh

١٤٨. الجكني ، السالم محمد، **القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط أو الخطأ في كتابه السبعة**، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عدد ١٣٨، (د ت).

١٤٩. الحمزاويّ ، محمد، **المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التّوحيد إلى التّنميط**، مجلة اللسان العربي، مجلد ٢٤، ١٩٨٥.

١٥٠. السويل ، عبد العزيز، **نحو ألفبائية صوتية عربية موحدة**، مجلة كلية جامعة الملك سعود، الرياض، مجلد ١٣، عدد ١، ١٩٨٦.

١٥١. الشايب ، فوزي، **التأكيد بالنون طبيعته، أصله وأثره**، مجلة جامعة اليرموك، مجلد ١٥، عدد٣، ١٩٨٨.

١٥٢. شلبي ، عدوية، **القراءات القرآنية بين التواتر والاجتهاد**، مجلة القادسية، جامعة الكوفة، مجلد ٨، عدد ٣، ٢٠٠٩.

١٥٣. الشمسان ، إبراهيم، **الإشمام، الظاهرة ومفهوم المصطلح**، مجلة الدارة، الرياض، عـ ٢، مجلد ٢٠، ١٤١٥هـ.

١٥٤. lƐbƐβƨllƐ Ǐʒ ɱăβƫǴƤǽRllƐ Ă‡Y βǐǽDžllƐ DžǴƐ qNjqβ ÜǏǒơǒ ýǔƀ Ü ǑƠơhĂƀ!f .ĎČČĚ ÜđČ LJǒβ5fƧ!f Ɣfβc Ħlηdž Ühvǐǽ2βƨllƐ

١٥٥. Ƨ‡ƨ!f Ħlηdž Ü hvǐǴβyllƐ lƑШNǂllƐ njqΘd Ǐʒ lƐNjTllƐ 5ƨǽ ÜβǒTƧ Ü2ǒzư!f .čěēě ÜKĂƧǒh ÜLJdžǴƛ!f ββz!f ÜǑhƧz!f

ÛĂDžƐqƨllƐ huǂllƐ bƑDž‡YNj ǏƱNjǐƨllƐ qǽY hvǐǽ2βƨllƐ lƐbƐβƨllƐ qljƑƫ ÜǏǒơǒ Ü Dǐƫǵp .čđĒ

.čěěď ÜĒ ββZ ÜĚ βlηdž ÜKǴƫfƧβ!fĂ ŁĂơhl! Łkđdž Ħlηdž Ühvǐllljllljdžʒ hvǐŁljTljhƨƐβq

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥٧. محمد ، إبراهيم، **نظرات في كتاب معاني القرآن**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٢، مجلد ٧٨ ، (د ت).

١٥٨. hvĭNjgG hvWNJ Ĭʒ YβĭTsE lF!βΘE Ă‡Y cβUH ĬHE lEβĭƩHE Ülɜdžơ Ü Ölǰɜdž!ƒ .čĕĔĐ Üč ùƵ ÜččpNdž ÜβÅzl NNdž!ƒ Hzdžǵη ÜYƒβŬƒ Hǒ‡ HNdž ÜhvĭRFWΘ

١٥٩. Hkdž HNdž ÜhvĭžɔβsE lEbEβsE Ĭʒ DžyƯE€Nj Ĭɜ lqžŬE DžFĭΘ NjGc ÜÖNZ ÜƱÅƧnj!ƒ .čĕĕč Ü č ββƵ ÜĒ βNdž Ü KG'lƒƧβ!ƒÅ H Åơhl!

الرسائل الجامعية:

١٦٠. خوالدة ، طارق، **التفسيرات الصوتية لرسم المصحف**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. ٢٠٠٥.

١٦١. الدوميّ، محمد محمود، **القراءات المتواترة في تفسير الزمخشريّ: رسالة دكتوراه، دراسة نقدية**، إربد، جامعة اليرموك، ٢٠٠٤.

١٦٢. الرشود ، نعيمة، **اللهجات العربية في كتاب حجة القراءات لابن زنجلة رواية حفص عن عاصم**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٥.

١٦٣. ÜLJβĭɜ2H Ĭʒ ăβGƯE βĭβW DžGE qŒY hvĭNjΘdžE hvĭʒNj!E hvYRdžE ÜýGdžη ÜLJG'ư'džƧ (K.β) Üăƨ!ƒ DD Hzdžǵη ÜljƒƧÅk‡β H!G'lƧ.

١٦٤. الشاعر ، نصر، **ياء الإضافة في قراءة أبي عمرو بن العلاء والكسائيّ**، تحليل وتوجيه، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١٩٩٦.

١٦٥. أبو شقير، عبد المهدي، **تحليل أكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش وقالون في قراءة نافع**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

١٦٦. العزام ، نازك، **توجيهات الأزهرى للظواهر الصوتية في القراءات القرآنية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١٠.

١٦٧. مالك ، رقية، **الشواهد النحوية الشعرية عند أبي جعفر النحاس في مؤلفه إعراب القرآن**، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، ٢٠١٠.

تراجم الأعلام

- **إبراهيم النخعيّ:**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعيّ، من كبار التابعين، توفي عام (٩٦هـ)، ابن الجزري، غاية النهاية، ١/ ٢٩.

- **أبيّ بن كعب:**

هو الصحابيّ الجليل أبو المنذر أبيّ بن كعب بن قيس الأنصاريّ، من بني النجار، لم تعرف سنة ولادته، قال عنه الرسول(صلى الله عليه وسلم) :" اقرأ أمتي أبيّ بن كعب"، توفي عام (٢١هـ). ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ١٨٨/١.

- **الأصمعيّ:**

هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهليّ، إمام في اللغة، والأدب، والشعر ، توفي بالبصرة عام (٢١٦هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٨٨/١.

- **الأعرج:**

هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدنيّ، كان قارئا، وعالما بأنساب العرب ، توفي بالإسكندرية عام (١١٧هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٦٩/٥.

- **الأعور:**

هارون بن موسى، كان يهوديًّا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وحفظ القرآن، وضبطه ، وحفظ النحو، توفي عام (١٧٠ هـ). القفطي، أنباه الرواة، ٣٩٣/٢.

- **الأعمش:**

هو أبو محمد سليمان بن مهران المعروف بالأعمش، أخذ القراءة عن عاصم، وابن وثاب ، وغيرهم، توفي عام (١٤٨هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٣١٥/١.

- **أبو إسحاق:**

هو عمر بن عبد الله بن السبع الهمذانيّ الكوفيّ، ولد عام (١٣٧هـ) ، من أشهر التابعين، توفي عام (١٣٧هـ). العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٦٣/٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **أبو جعفر:**

هو يزيد بن القعقاع المخزوميّ، احد القراء العشرة المشهورين، إمام أهل المدينة، توفي عام (١٣٠هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٢٨/٣.

- **أبو رجاء:**

عمران بن ملحان العطاردي التميمي البصري، توفي سنة (١٠٥هـ وقيل سنة ١٠٧هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٥/١.

- **أبو السمال:**

قعنب بن هلال بن مغيث بن أبي هلال البصري المقرئ توفي سنة (١٦٠ هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٢٨٧/١.

- **ابن سيرين:**

أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري، إمام مشهور، توفي سنة (١١٠هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٢٣٠/١.

- **أبو عبد الرحمن السلميّ:**

هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبيّ(صلى الله عليه وسلم) ، وتوفي (٧٤هـ). العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٣٨/٥.

- **أبو موسى الأشعريّ:**

هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضـار بن حرب التميميّ، الفقيه ، الإمام الـكبير، المقرئ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، توفي سنة (٥٢ هـ). الزركلي، الأعلام، ١١٤/٤.

- **أم سلمة:**

هند بنت أبي أمية المخزومية، توفيت سنة (٥٩هـ). الزركلي، الأعلام، ١٧٨/٣.

- **ثعلب:**

هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانيّ، ولد عام (٢٠٠هـ)، وتوفي عام (٢٩١هـ) ، إمام الكوفة في اللغة والنحو. القفطي، أنباه الرواة، ١٣٨/١.

- **الجحدريّ:**

هو عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل ميمون أبو المجشر بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة ، الجحدريّ البصريّ، توفي سنة (١٢٨هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ١٥٤/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحسن البصريّ:

هو أبو سعيد الحسن بن يسار البصريّ، تابعيّ مشهور، إمام أهل البصرة، توفي بالبصرة عام (١١٠هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٠٤/١

- **حفص:**

هو حفص بن سليمان أبو عمر الكوفيّ، من أعلم الناس بقراءة عاصم، ويقرأ أهل المشرق بروايته، توفي عام (١٨٠هـ).ابن الجزري، النشر، ١٥٦/١.

- **حمزة الكوفيّ:**

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفيّ، ولد عام (٨٠هـ)، كان حجة في كتاب الله. ابن الجزري، غاية النهاية، ٢٤٥/١

- **حميد الأعرج:**

حميد بن قيس أبو صفوان المكيّ الأعرج المقرئ، وتوفي سنة (١٣٢هـ وقيل ١٣٣هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٦٩/٥

- **خارجة:**

خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، شيخ خرسان توفي سنة (١٦٨هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ١١٧/١.

- **خلف الأحمر:**

هو أبو محرز خلف بن حيان، من علماء البصرة في اللغة والنحو. توفي سنة (١٨٠هـ) . وكان راوية، واشتهر أنه كان ينحل الشعر، بمعنى يقول الشعر على طريقة القدماء، ثم ينسب ما يقوله لهم. القفطي، أنباه الرواة، ٢٦٧/١.

- ***ابن ذَكْوَان:***

هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير *بن ذكوان*، القرشيّ، الفهريّ، ثم الدمشقيّ، شيخ الإقراء بالشام. ولد سنة (١٧٣ هـ)، وتوفي سنة (٢٤٢ هـ) ، أحد رواة قراءة ابن عامر الشاميّ. الزركلي، الأعلام، ١٥٦/١.

- **زيد بن ثابت:**

هو أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاريّ الخزرجيّ، ولد عام(١١ق.هـ) كان كاتبا للوحي، توفي عام (٤٥هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ١٢٤/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **زر:**

زر بن حبيش بن أوْسٍ الأسديُّ مقرئ الكوفة توفي سَنَة (٨٢ هـ). العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٣٨/٥.

- ***السجستانيّ:***

هو أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستانيّ،ثم البصريّ، مقرئ، ونحويّ، ولغويّ، فارسيّ الأصل، نزيل البصرة، وعالمها؛ كان إماماً في علوم الآداب العربية، توفي سنة (٢٥٠ هـ). الزركلي، الأعلام، ٢٩٤/١.

- **سعيد بن جبير الأسديّ:**

تابعي حبشي الأصل، كان تقيا، وعالما بالدين، درس العلم عن عبد الله بن عباس حبر الأمة، وعن عبد الله بن عمر ، وعن السيدة عائشة أم المؤمنين في المدينة المنورة، توفي سنة (٩٥هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٠٤/١.

- **السُّوْسِيُّ:**

أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الإمَامُ المقرئ المُحدث، توفي سنة (٢٦١هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ١٤٧/١.

- **شريك:**

شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني، توفي سنة (١٣٩هـ). الزركلي، الأعلام، ٢٠٢/١١.

- **شعبة**

هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأزديّ الكوفيّ، ولد عام (٩٥هـ)، من أشهر القراء، توفي عام (١٩٣هـ). ابن الجزري، النشر، ١٦٥-١٦٧.

- **طلحة:**

هو أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، تابعيّ مشهور، توفي سنة (١٢٠هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٢٦٢/١.

- **عكرمة مولى ابن عباس:**

هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله المدنيّ، ولد عام (٢٥هـ)، تابعيّ مشهور، كان عالما بالمغازي والتفسير، توفي عام (١٠٥هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣١٩/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **عيسى بن عمر:**

هو أبو سليمان عيسى بن عمر الثقفيّ، من شيوخ الخليل، وسيبويه، توفي عام (١٤٩هـ). ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٩٣/١.

- **قالون:**

هو عيسى بن مينا بن وردان المدنيّ، جالس نافع عشرين سنة، انتهت إليه علوم العربية والقران في الحجاز، ولد عام (١٢٠هـ)، وتوفي عام (٢٢٠هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٦١٥/١.

- **قطرب:**

هو أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد البصريّ، توفي ببغداد سنة (٢٠٦هـ). الزركلي، الأعلام، ٩٥/٧.

- ***قنبل*:**

هو اللقب الذي عُرف به محمد بن عبد الرحمن بن خالد، ولد سنة (١٩٥ هـ)، وتوفي سنة (٢٩١ هـ)، وهو من أئمة قراءة القرآن، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار كافة. الزركلي، الأعلام، ١٩٠/٦.

- **الكسائيّ:**

هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن فيروز الأسديّ، الملقب بالكسائيّ؛ لكساء أحرم فيه، شيخ القراءة والعربية، توفي سنة (١٨٩هـ). السيوطي، بغية الوعاة، ٢/ ١٦٣.

- **ابن مالك:**

هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائيّ، ولد عام(٦٠٠هـ)، من أشهر علماء العربية، وبخاصة النحو، توفي عام (٦٧٢هـ). السيوطي، بغية الوعاة، ٥٣/١.

- **ابن محيصن:**

هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهميّ، مولاهم المكيّ، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، توفي بمكة سنة (123هـ). الزركلي، الأعلام، ١٨٩/٦.

- **ابن مسعود:**

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذليّ، لم تعرف سنة ولادته، وهو من أشهر الصحابة، خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، توفي عام (٣٢هـ). ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ١٥٤/١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **نصر بن عاصم:**

هو نصر بن عاصم الليثيّ، من أوائل نحاة البصرة، وهو أول من نقط المصحف، تابعيّ فقيه، لم تعرف سنة ولادته، توفي سنة (٨٩هـ). السيوطي، بغية الوعاة، ٤٠٣/٢.

- **النَّضْر:**

النضر بن شميل بن خرشة بن زيد المازني، توفي سنة (٢٠٤هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٤٢٧/١.

- **ابن وثاب:**

هو يحيى بن وثاب الأسديّ الكوفيّ، لم تعرف سنة ولادته، تابعيّ مشهور، توفي سنة (١٠٣هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٨٢/١.

- **ورش:**

هو عثمان بن سعيد بن عدي بن سابق بن غزوان بن داود، كان شيخ القراء في مصر، ولد بمصر عام (١١٠هـ)، وتوفي بها سنة (١٩٧هـ). الزركلي، الأعلام، ٣١٦/٤.

- **هشام:**

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسديُّ توفي سنة (١٤٦هـ). الزركلي، الأعلام، ٣٦/١١.

- **يعقوب الحضرميّ:**

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرميّ، أحد القراء العشرة، ولد عام (١١٧هـ)، ومات بالبصرة سنة(٢٠٥هـ). ابن الجزري، غاية النهاية، ٣٨٦/٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Phonological Guidance of The Holy Quran Readings Disputed Study in The Books of The Meanings of The holy Quran

This study aims to examine the directions of the holy qurran verse which are disputed in the meanings books, in an attempting to clarify the types of these recitations in these verses and also to approximate between the points of views between the linguistically directions at that period. As well as analyzing the qurran verses acoustically reaching to know the dialectical trends of acoustical level at the verses in order to uncover the affect of the arab dialects among these recitations and how they contributed to find some phonetic changes at some of the words at disputed verses between scientists .

This study consists of an introduction and three chapters and finally a conclusion the first chapter four topics which are the position of the protesting books scientists towards the recitations and as amodel of that (Ibn khalaweih) the second is about the position of exegesis books scientists (altabari), while the third takes (Ibn mujahed) as a model which represents the reading books. And deals with the meaning books (Alfara , AlZajaj and Alnahhas) as models to clarify and explain their positions toward recitations .

The second chapter deals with the idioms or terms of criticizing of the recitations for instance the rejection of readings , weakening and also accepting them clarifving the influence of readings in directing and criticizing of these in directing and criticizing of the Quran readings .

While the third chapter was in the acoustical trends of Qurran readings through the meaning books and it includes two topics , the first is in silents and includes elision replacement , deletion and proving . while the second topic is in resonant which includes saturation , deflection , mobilization , assimilation and pacification. Finally, I have concluded the most important of the study .

الباحث: صلاح عواد خليف بني خالد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University